



POST  
SIA



# ديوان

أديب عصره • وأريب مصره • إمام الشعراء • وشاعر القضاة

أبي المظفر محمد بن أحمد القرشي الأموي المعاوي المشهور

(بالأيوبردي) المتوفى بالهجران سنة ٥٢٣

رحمه الله تعالى ١٩٨٧

وقد حوى هذا الديوان جميع شعره (العراقيات والهجديات والوجدانيات)

ورتب على أحرف الهجاء لاستقصاء ذلك

(مصحح بكل الدقة والاعتناء على عدة نسخ خطية)

وطبع برخصة نظارة المعارف الجليلة

المؤرخة في ٣١ أغسطس سنة ١٣١٤ ثمرتها « ٤٧٩ »

على ذمة ملتزمه ومناظر طبعه الفقير إليه تعالى السيد

عبد الباسط الأنسي

مدير مطبعة المعارف والمكتبة الأنسية

✽ وحقوق طبعه راجعة لملتزمه ✽

طبع في المطبعة العثمانية في « لبنان » سنة ١٣١٧ هجرية



## ترجمة صاحب الديوان

ابو المظفر محمد بن العباس ينتهي نسبه الى معاوية الاصغر  
ابن محمد ابن ابي العباس عثمان بن عنبسة الاصغر بن عنبسة بن  
الاشرف القرشي الاموي معاوي الايبوردي الشاعر المشهور  
كان من الادباء المشاهير راوية نسابه شاعراً ظريفاً قسم  
ديوان شعره الى اقسام منها (العراقيات والتجديات والوجديات)  
وغير ذلك وكان من اخبر الناس بعلم الانساب نقل عنه الحفاظ  
الاثبات الثقات وذكره ابو زكريا بن منده في تاريخ اصبهان  
فقال نخر الرؤساء جميل الطريقة متصرف في فنون جمعة من  
العلوم عارف بانساب العرب فصيح الكلام حاذق في تصنيف  
الكتب وافر العقل كامل الفضل فريد دهره وحيد عصره  
وذكره الحافظ ابن السمعاني في كتاب الانساب في ترجمة  
المعاوية وفي كتاب الذيل وقال كان ينسب الى معاوية الاصغر

المقدم ذكره

❦ ومن محاسن شعره قوله ❦

وهيفاء لا اصغى الى من يلومني عليها ويفرني بها ان اعيبها

أميل بأحدى مقلتي اذا بدت      اليها وبالاخرى اراعي رقيبها  
وقد غفل الواشي ولم يدر أنني      اخذت لعيني من سليمي نصيبها  
\* ومن نجدياته \*

نزلنا بنعمان الاراك والندی      سقيط به ابتلت علينا المطارف  
فبت اعاني الوجد والركب نوم      وقد اخذت مني السرى والتنائف  
وأذكر خوداً أن دعاني الى النوى      هواها اجابته الدموع الذوارف  
لها في معاني ذلك الشعب منزل      لئن انكرته العين فالقلب عارف  
وقفت به والدمع اكثره دم      كأني من جفني بنعمان راعف  
وله تصانيف كثيرة مفيدة منها تاريخ ايبورد . وكتاب المختلف  
والمؤتلف . وطبقات كل فن وما اختلف وأتلف في انساب العرب  
وله في اللغة مصنفات كثيرة لم يسبق الى مثلها وكانت وفاته يوم  
الخميس لعشرين خلت من ربيع الاول (سنة سبع وخمسين وخمسمائة)  
باصبهان رحمه الله تعالى

والأبيوردئي نسبة الى ايبورد ويقال لها (اباورد . وباورد)  
وهي بلدة بخراسان خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم  
( انتهى باختصار من تاريخ ابن خلكان )



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه الوافرة . وآلائه المديدة المتواترة . والصلاة  
والسلام على سيدنا محمد جامع الفضل والادب . المنتخب من اشرف  
قبائل العرب . وعلى آله اولى الفضائل . وصحبه البدور الكوامل .  
( اما بعد ) فاننا عثرنا على عدة نسخ خطية من ديوان الامام افضل  
الدولة نخر الرؤساء جمال العرب تاج خراسان ابي المظفر محمد بن  
ابي العباس الايبوردي رحمه الله تعالى . فوجدناه بلغ من البلاغة  
الغاية . وادرك كلامه في طبقات الفصاحة النهاية . لما فيه من بديع  
الالفاظ والمعاني . ورصاة الايات التي اسست على اقوى مباني .  
فلعمري انه فارس ميدان البراعة . وامام اهل هذه الصناعة . وهذه  
النسخ بعضها قديم العهد . تجاوزت في القدم الحد . وان كان قسم  
ديوان شعره الى اقسام منها ( العراقيات . والتجديات . والوجديات  
وغير ذلك . الا انا اردنا ان نرتبه على حروف الهجاء رتبة بجمع  
ماله من الشعر الذي كله درر . والقصائد التي هي في جباه  
الدواوين غور . وقد تركنا تمييز ذلك للطالع الاديب . فانها لا تخفى  
على فطنة كل لبيب . وهذا اوان الشروع بالمقصود والله الموفق المعين



## قافية الحمزة

﴿ قال رحمه الله يمدح المستظهر بالله ويهنته بعيد الفطر ﴾

طرفت ونحن بسرة البطحاء	والليل ينتشر وفرة الظلحاء
فراحت رذايا اقس تدمي بها	ايدي الخطوب غوارب الانتحاء
واذا النوى مدت الينا باعها	سدت بين مطالع البدهاء
أأميم كيف طويت اروقة الدجي	في كل اغبر قاتم الارجاء
هلا اثقت الشهب حين تتجاوزت	فرت اليك باعين الرقباء
خضت الظلام ومن جبينك يمتلي	صبح ينم عليك بالاضواء
فطرفت مطوي الضلوع على جوى	اغضى الجفون به على الاقضاء
من اريجيات اذا هبت بها	ذكرى الحبيب نهضن بالاحشاء
قسماً بشعر في رضاك كارع	فكأنه حجب على الصبهاء
وجفونك المرضي الصحيحة لا دوت	ما الداء بل لا افرقت من داء
لا خالفن هوى العذول فطالما	افضى الملام به الى الاغراء
واذا القلوب ثقلت صبواتها	في الغايات ثقل الانباء
لم تتبع عيني سواك ولا ثني	عنك الفؤاد تقسم الامواء
واقبل ما جنت الصباية وقفة	ملكيت قياد الدمع بالخلعاء
وبدا لنا طلل لربك خاسع	تزداد بهجسته على الاقواء
وابى الديار لقد مشى فيها البلى	وعفت معالمها سوى اشلاء
بيكي الغمام بها ويسم روضها	لا زلن بين تبسم وبكاء
وقفت مطايانا بها فعرفتها	وكففت غربي مبة ونجاء
وهزرن من اعطافهن كأننا	ملئت مسامعن رجع غناء



ونزلت اقترش الثرى متلوا  
 وبتحة الارج الذي اودعه  
 وكأني بذري الامام مقبل  
 حيث الجياض البيض تلثم تربه  
 وخطى الملوك الصيد تقصر دونه  
 ملك نمت في الانبياء فروعه  
 بلغ المدى والسن في غلوائه  
 فقدا الرعية لائذين بظله  
 ومرايض الآساد في ايامه  
 ملا البلاد كتابا لم يرضعوا  
 يتسرعون الى الوغى بصوارم  
 لم تهجر الاغناد الا ربنا  
 من كل مشبوح الاشاجع صاحب  
 ينساب في الادراع عامل رحمه  
 اخذ الحقوق بهم واعطاها معا  
 يا ابن الشفيع الى الحيا وقد اكنست  
 فدنا الغمام وكاد يمرى المجندي  
 لولاه لم تشم الرياض باعين  
 خلقت طلاع القلب هبتك التي  
 ونضا وزيرك دون ملكك عزيمة  
 وترد من قلقت به اضغاثه  
 وتصيب شاكلة الرمي اذا بدت  
 فكانت اسرار القلوب تظله  
 يسى ويدأب في رضاك وان علت  
 فيه تلوي حية رفشاء  
 عبت حواشي ريطي وردائي  
 من سديته معرس العلياء  
 وتحل هيبته حي العطاء  
 وتطول فيه السن الشعراء  
 وزكت به الاعراق في الخلفاء  
 خضل الصبا منكهل الآراء  
 يرجون غيث حيا وليث حياء  
 بالعدل مثل مجاثم الاطلاء  
 الألبان العزة القعاء  
 خلطت بنشر المسك ربح دماء  
 نعى للغمم في طلي الاعداء  
 في الزرع ذيل النثرة الحصداء  
 كالآيم يسج في غدير الماء  
 والحزم بين الاخذ والاعطاء  
 شمطا فروع الروضة الغناء  
 يديه خلف المزنة الوطاء  
 من زهرن مخايل الانواء  
 خلفت غرار السيف في الهجاء  
 تكفيك نهضة فيلق شهباء  
 حي المخافة ميت الاعضاء  
 ريب تهيب بمقلة شوماء  
 بغيوبهن جوائب الانباء  
 مهج النفوس عليه بالشجاء



واذا الزمان اتى بخطب معضل  
واصابة الخلفاء فيما حاولوا  
لا زلتا متوشحين بدولة  
مرخى ذوائبها على النعماء

❖ وقال يمدح الصدر الشهيد رحمه الله ❖

معين الدين عش في ظل عزه	لكشف ملة ولحم داه
فظلك ليس يخرج عنه شيء	وكيف يحاد عن ظل السماء
دواء الدهر منك وان بدعا	شكاتك من مزاج اوغذاء
متى يمضى لجالينوس قول	اذا احتاج الدواء الى الدواء
بك الايام قاطبة تنهى	فكيف بواحد ترضى هنائي
اظن العيد ما وافاك الا	لتكتب فيه تاريخ العطاء
فتفضل جملة الاعياد غفرا	لجمعك فيه اشنان الشاء
بمختص الملوك تراك تدعى	فكيف وانت تختص العلاء
جعلت الصفر من ذا الملك تبرا	وقمت له مقام الكيمياء
فلا اخليت من جد سعيد	اقل نواله طول البقاء

❖ وقال يرثي الملك احمد معز الدين رحمه الله تعالى ❖

نبأ تقاصر دونه الأنباء	فاستمطر العبرات وهي دماء
فالمقربات خواشع ابصارها	ميل الرؤوس صهيلن بكاء
والبيض تعلق في الغمود كالتوت	رقش تبل متونها الانداء
والسمر راجفة كأن كعوبها	تلوي معافدها يد شلاء
والشمس شاحبة بمور شعاعها	مور الغدير طفت به النكباء
والنيرات طوالع رأد الضحى	نقضت على صفحاتها الظلاء
يندبن احمد والبلاد خواشع	والارض تعول والصبح مساء



والعين تنزف ماءها حرق الجوى  
فاذلة اعتناق خضفن لفقد  
وغدت عواطل بعد ما صاغت حلى  
ما للمنايا يجتذبن الى الردى  
تدهى بها العصماء فى شعفاتها  
عون تكدس بالنفوس وعندها  
دنيا ترشح للردى ابناءها  
فالناس فى غاد عليه ورائح  
لا شارخ يبقى ولا ذو لمة  
ولكم نظرت الى الحياة وقد دجت  
لا يجتدعك معقل أشب ولو  
واكفف شبا العين الطموح فرجا  
ولو استطيل على الحمام بعزة  
لتحدثت صيد الملوك على القنا  
بطون اذبال الدروع كأنهم  
والخيل عابسة الوجوه كأنها  
يفدون احمد بالنفوس وقلا  
قاد الكتائب وهو مقتبل الصبا  
ورمى المشارق بالمذاكي فارتدى  
وله باطراف المغارب وقفة  
لم يدفع الحدثان عن حوبائه  
وصوارم مشحودة وامنة  
لتحت به الارض العقيم واسقيت  
والصبر فى ريعان كل رزية

والوجد تضر ناره الاحشاء  
وهي التي طمحت بها الخيلاء  
اطواقها بنواله الآلاء  
مهبها فهن طلائع انشاء  
وتحط عن وكناتها الشعواء  
فى كل يوم مهبجة عذواء  
ام لعمري ابيهم ورهاء  
ولن تأخر عنها الاصراء  
ألوت بعصر شبابها العتقاء  
اظلالها فاذا الحياة عناء  
حلت عليه نطاقها الجوزاء  
تسمو اليه بلحظها افداء  
رفعت لها اليزنية السمراء  
حيث القلوب تطيرها الهجاء  
اسد الشرى وكأنهن اضاء  
تحت الكماة اذا انجردن خراء  
يعنى اذا نشب المنون فداء  
حتى انقت غزواته الأعداء  
بجاجها الملوثة الشهباء  
ترضى السيوف وغارة شعواء  
مجد أشم وعزة قصاء  
مذروية وكنية جأواء  
سبل الحيا فكأنها عشراء  
تقص الجوانح عزمة يزلاء

ولكل نفس مصرع لا تمتطي      الا اليه الآلة الحديباء  
 لله ما اعتنق الثرى من سودد      شهدت به اكرومة وحياء  
 وشائل رقت كما خطرت على      زهر الربيع رويحة سحواء  
 عطرت بها الارض الفضاء كأنما      نشرت عليها الروضة الفناء  
 لا زال ينضح قبره دم فارح      يحبو لديه وديمة وطفاء  
 والبرق يختلس الوميض كأنه      بلقاء ترح حولها الافلاء  
 جرة النسيم به فضول عطافه      وبكت عليه شجوها الانواء

### ❖ وقال ايضاً يفتخر وينخاطب الزمان ❖

انا المعاوي اعمامي خلائف من      ابناء عدنان والاخوال من سبأ  
 فما لجدي ولالي في العلى شبهه      واين شبه ابى سفيان في الملا  
 ساد الانام فلم يعدل به احد      وكل صيد كما قد قيل في الفرا  
 لكنني في زمان اهل هجج      وكاهم حين تطريه ابو لجأ  
 يا دهر حتام تجفو من تزان به      اما لديك بما يلقاه من نبأ  
 تدنى اللثام ونقص كل ذي حسب      وهل يقاس نغير الماء بالهأ  
 فالعبد ريان من نعمي تجود بها      والحرم ملتهب الاحشاء من ظأ  
 والفقر تطفأ انوار الكرام به      كما يقل وميض السيف بالصدأ

### ❖ وقال ايضاً رحمه الله ❖

ومدحج نازله في مازق      يصفو عليه من العجاج رداء  
 فشفيت منه النفس حين اعتاده      سفها علي من الخيلة داء  
 بصحيفة يضاء لما شتمها      دلفت اليه منية سوداء

## ﴿ وقال ايضاً رحمه الله ﴾

لعمري أجي وهو آبن من تعرفونه	لقد ذل عرض لم يصنه اباہ
أيقناني نحو الدنيئة مطمع	عليّ اذن ان لم اذره عفاء
لوت طرفي حبل عن الذل همه	لها بمناط الشر بين ثواء
وحي اذا الانساب اظلم ليلها	تبلج عنهم صبحها فاضاؤها
ثماني منهم كل ابيض ماجد	علي صغتيه بهجة وضياء
أغر كما المزن اخلص نجمة	ولم يتورك والديه اماء
ينحوض اذا ما الحرب بزت قناعها	حياض الردي والمشرقي رداء
ويرعي حمانا مطمئنا جنانه	له من ظبا أسياقنا خفراء
ويقنادنا عند الندي اريجية	كما هز اعطاف النديم طلاء
ويروى اذا ما امكن الورد جارنا	واذوادنا صر الحدود ظاء
ويحلب فينا العيش وسع انائه	ويرضعه درّ النعيم ثراء
ونحن الى الداعي سراع وفي الحنا	بين مقاريف الرجال بطاء
فما سكنتنا في الهوان خصاصة	ولا حركتنا في الغنى خيلاء

## ﴿ وقال يذكر غرضاً في نفسه ﴾

الامن لنفس لو تزال مشيخة	على كمد لم يبق الا ذماؤها
اري همي ما تخون مهجتي	نقل يا شقيق النفس لي ما شفاؤها
ومن رام ما اسمو اليه اذن رأى	صوارم تروى بالتجيع ظاؤها
وطلاب مجد دون ما يتغونه	اعالي ربا لا يستطيع امتطاؤها
علونا ذراها كالبدور تألفت	فجلى دياجير الظلام ضياؤها
ونحن معاويون يرضى بنا الوري	ملوكا وفينا من لوى لواؤها
واخواننا سادات قيس ووائل	واعمانا من خندف خلفاؤها



وقد علمت عليا كنانة الشياطين  
وما بلغت الابنا العرب العلا  
واي قريض طبق الارض لم يرض  
ولما انتهت ايامنا علفت به  
وكان الينا في السرور ابتسامها  
اصيبت بنا فاستعبرت وضلوعها  
ولو علمت ماذا تعانيه بعدنا  
اذا ما ذكرنا اولينا تولعت  
وقد ساء قوما من نزار ويعرب  
وهل تحفض الاسد الزئير بموطن  
ملكنا اقاليم البلاد فاذعنت  
وجاست بنا الجرد العناق خلاها  
فصرنا نلاقي النائبات باوجه  
اذا ما اردنا ان نبوح بما جنت  
وانتم بني من عيب اولاده به  
فلم تسألوا عما تحجت نفوسنا  
فلا خير في نفس تدل لحادث  
فلا كان دهر نلتهم فيه ثروة

اذا نقض الطيش الحبا حلاؤها  
وقد كان منا عزها وثرؤها  
قوافيه في مدحنا شعراؤها  
شدائد ايام قليل رخاؤها  
فصار علينا في الهوم بكائها  
على مثل وخز السهرى انطواؤها  
لما شمتت جهلا بنا سفاؤها  
بنا ميعه يطنى الفقى غلاؤها  
تخاري وهم ارض ونحن مملؤها  
اذا لج فيه من كلاب عواؤها  
لنا رغبة او رهبة عطاؤها  
سواكب من لبائن دماؤها  
دفاق الحواشي كاد يقطر ماؤها  
علينا الليالي لم يدعنا حياؤها  
ذوو نعمة يصفو عليكم رواؤها  
وتمننا من ذكره كبر ياولها  
يلم ولا يتادها خيلاؤها  
وتبا لدنيا اثم رؤساؤها

❖ قال رحمه الله تعالى ❖

هذه دارها على الخلاء  
اضحك المزن روضها بالبكاء  
وكساها الربيع حلة نور  
نسجتها انامل الانواء  
فصل الركب ان يملوا اليها  
بصدور الركائب الانضاء

انها منزل به النعم الاجسرع في ميعه الشباب ودائي  
 وكأني اري باطلا له وشيا خفيا بمعصي ظمياء  
 ارج تربين من نيات الفته اشباهها من ظباء  
 كبدور على غصون ظاء في حقوف ثقلهن رواء  
 ان تبسمن فالثغور افاح لحن غب الغامة الوطفاء  
 ترتوي حين ينشر الصبح سقايه مساويكهن من صباء  
 وينجد للعامرة ربع يرباء معرس الاهواء  
 عادة تملأ الجفون جمالا هي دائي منهن وهي شفائي  
 فتمليتني في عيشة خضراء تندس كروضة غناء  
 وارعوي باطلي وعات يياض من قدير في لمة سوداء  
 وظلام الشباب احسن عندي من مشيب يظلني بضياء  
 ولذكرى ذاك الزمان حيازيسى تلوس بالزفرة الصعداء  
 كلما اوقدت على القلب نارا شرق العين يا اميم بقاء  
 ﴿وقال ايضا﴾

وغادة كهاة الرمل آنسة تذود عنها امرأة الحمي من سباء  
 اذا بدت سارقتها العين نظرتها تلح الصقر رجبا فوق مرتباً  
 قالت وقد انكرت وجها يلوحه طي المهامه ما للسيف ذا صداً  
 فقلت لا شكر به ان لي شيا ترخينها ان سألت الصعب عن نبأى  
 ارجو وخسر كيهوى لا اري فرجا ان يروي الله ما يشكوه من ظلاً

## قافية الالف المقصورة

﴿قال يفتخرو ويذكر اغراضاً في نفسه﴾

واما لا يامى باكناف اللوى والدمر طلق المجتلى وطب الثرى

اذا الشباب الغض يندى ظله  
 ولقي داجية اذا بدت  
 ثم اتقضت ازمانه حميدة  
 فلا الصبا يرجع اذ تصرمت  
 ولي حنين لم تسعه اضلعي  
 وبين جنبي هوى أسره  
 يا حبذا عصر اللوى واهله  
 والروض مطلول بميد زهره  
 والاحزان ابسمت ثغوره  
 وقد رنا نرجسه بمقله  
 فذاك دهر لم اجد بادمي  
 واتقرضت شبيهة كأنها  
 واشتعل الرأس فزالت ميعي  
 وهو من الشباب ابهى منظرا  
 والمرء لا يروقه طلوعه  
 وبعده الشيب وفيه ملبس  
 وكل ما ساق الهلاك نحوه  
 والنفس تلهو بالني مغتره  
 تنافسوا فوق الثرى في ثروة  
 والعبد كالمولى رميم عظمه  
 وانت لا تأوي لما تر به  
 توقره وزرا ولا يصحب من  
 وها انا نهنت ما احذره  
 ومن يناغي الاربعين عمره  
 وصبوتي يعذرنى فيها الصبا  
 شدت خصاص الخدر احداق الما  
 ومن يرجي عوده لما مضى  
 ايامه ولا عشيات الحى  
 الى اللوى يذكي تباريح الجوى  
 ولوعة تسكن الواذ الحشا  
 حيث ظباء الانس تحميمها الظبا  
 تحت حصا المرجان من قطر الندى  
 غب مناجاة النسيم اذ وفى  
 يحارفيها الدمع من صوب الحيا  
 دامية حتى تولى واتقضى  
 شبيهة في دمنة الحى لقي  
 شيئا وفي الشيب الوقار والنهى  
 واين من منبلج الفجر الدجا  
 ويحتويه والشباب يشتهى  
 والشيب ليس بعده الا الردى  
 فهو لديه كالهلاك مجتوبه  
 وللمنايا رصد على الورى  
 وتحتهم فقيرهم كذي الغنى  
 والطفل كالشيخ وكالكهل النقى  
 من جسد مصيره الى البلى  
 ألقي في خريمه الا النقى  
 من غلوائى فالنذير قد اتى  
 ويحتضنه غبه فلا اهتدس



والشيب لما نشرت اقوافه  
وان اظل صبحه فوديه فما  
ولم ازل اخطر في رداه  
من كل بلهء الثني ان مشيت  
كالظبية الغيداء جيدا ان عطت  
رخيمة الفاظها فائرة  
فهي كما اهتز القنا من ترف  
كنت سواد عينها حتى رأت  
وخالستني اللحظ من مكهولة  
واقشع الجهل فاخبي ناره  
وارفض عن اجفان عيني رقدة  
فلت اعراف جياذ حملت  
من كل محبوبك السداة شيطم  
تجبر الرياح الهوج في اشواطه  
كالنار ان حركته في حضره  
ينتهب الارض بكل حافر  
وهن شعث كالسعالى عودت  
لمن ارخاء الذئاب فوقها  
شوس كالمثال الصقور اعنقت  
واوقدوا نارين بأما وندى  
فمنها للحرب وهي مرة  
تضفو عليهم ادرع موضونة  
مشتبكات حلقا كأنها  
ان نفذت فيها الرياح خلقتها
طويت احشائي على جمر الغضا  
فارقت ليلى الشباب عن قلى  
بين رعايب حسان كالدمى  
حسبتها من كسل نشوى الخطا  
والجوذر الوسنان طرفا ان رنا  
الحاظها والسحر منها يمتني  
تمشى الهوبنا او كما ارج النقا  
بياض شعري فتصدت للنوى  
كنت كرى فيها فاصبحت قذى  
لمح نثير بث انوار الحجبى  
اطارها عنها انتباهي للعلى  
صحى باعراف جياذ للعدى  
لا يتشكى قلما ولا وجى  
والبرق يكبر خلفه اذا عدا  
وان تسكنه فكالماء جرى  
كالقعب وهو كالصفا على الصفا  
حسن المشى بين العوالى في الوغى  
تحت القنا كالغاب آساد الشرى  
بهم مذاكيها كاسراب القطا  
حيث الطلى نسق بهم والشوى  
واحدة نذكى واخرى للقرى  
يرتد عنها السيف مقلول السبا  
مسرودة باعين من الدبا  
اراقا يسجن في الماء الرؤى

فصاحت اذ يالها صوارما  
او سرق الشمس اليها نظرة  
ولم يحل فيها الكمي طرفه  
والرديني اهتزاز معشره  
يكاد يلو به متنه لدونة  
والثريبات بايديه غلة  
وليس تنمي عندهم رمية  
كانما اعينهم عمرة  
اذا اعتزوا عدوا ابا سميدعا  
من دوحة نال السماء فرعها  
بنو خليل الله فيهم عرفت  
والخلفاء الراشدون وبهم  
والامويون الذين ركزوا  
والعباس لقوا اعداءه  
فجهم عصمة كل متق  
ومن كقومي فهم من يعرب  
ومن يحم عليهم رجاءه  
وان تخطاهم الى غيرهم  
وليس للهمة ممن يتغنى  
وهم ثمال الناس من لا يعتصم  
خلائف ساسوا الانام وهم  
قد زينوا الدنيا وكانت عطلا  
ان حاربوا ارضى السيوف مخطهم  
لا تنطق العوراء فيهم وبهم

كانها مطبوعة من الجذا  
فاستلبت شعاعها رأ والضحى  
الا تلتقت ناظر به بالعشا  
لمن دعا الى الوعا او اعلى  
كالصل في مهربه يلو المطي  
تهوى الى اعدائهم خسادكا  
فقل لم لا شللا ولا عمي  
من غضب مكتعلات بالظلي  
من عبد شمس اموي المنتهي  
واصلها في سره الارض رسا  
ارومة منها النبي المصطفى  
اوضح للدين منار وصوى  
في نصره سمر الرماح في الكلي  
فاحتكت سيوفهم على الطلي  
وهم مصابيح الهدى لمن غوى  
ومن نزار بن معد في الدرر  
يلق بجبل لا تهى منه القوى  
تمكنت منه اضاليل المنى  
فيحاته الا اليهم مرثي  
بهم يكن من دينه على شفا  
كالنعم الهامل فوضى وسدى  
فا لها غير مساعيهم حلى  
اوسالموا شدوا على الحلم الحبا  
يجتنب الجاهل اهداء الخنى

ويستطون بالنوال ايديا  
وسوف اقفون في المعالي سعيهم  
فكم اغض ناظري على قدي  
في عصب يضني الكريم قريهم  
وقد رماني نكد الدهر بهم  
فلا رعى الله لثاماً وهبوا  
ناموا شباعاً فقتت اعينهم  
والمدح والمجوساء عندهم  
فقرّبا يا صاحبي اينقأ  
ان مناخ السوء لا يثوى به  
اروع لا يقرع باب باخل  
لست كريم الوالدين ماجداً  
فلي صدى يحرقني اواره  
ولا اروم المال منهوماً به  
والمجد مما اقتني وابتنى  
ولا احط بالوهاد ارحلي  
ولي مدى لا بد من بلوغه  
له دري ايّ ذي حفيظة  
فلو علمت بعض ما تجنه  
يربط فيما يعتربه جاشه  
لم يتسم اذ انهضته نعمة  
والسيف لا يعرف ما غناؤه  
والقول ان لم يقرن الفعل به  
وهذه قصيدة شبيهة

منها افوايق الثراء تترس  
ودون غاياتهم نيل السهي  
وتنطوي ترائي على جوس  
وشر ادوائك ما فيه الضنى  
وما درى اي معاوي رمى  
نزرا وقد شيب بمن واذى  
وجارهم ارق عينيه الطوس  
فمن هذى بمدحهم كمن هجا  
كدن پيارين الرياح في البرى  
من لم يكن اوطانه الا الفلا  
لم يتز بسودد ولا ارتدس  
ان لم اصل تاويهن بالسرى  
ولا تلوب علي على صدس  
فالمال محظور حواله الربا  
فان عثرت دونه فلا لما  
فالعشميون يحلون الربى  
وكل ساع يتنى الى مدس  
في مدرعي يا سعد وهو يزدرى  
لم تسترب منه بكل ما ترى  
وقلبه مشتمل على الامس  
او اجهضته شدة فما بكى  
وهو فجي الغمد حتى ينتضى  
تصديقه فهو الحديث المفتى  
بالماء تسقاء على برج الصدى



ان غرد الراوي بها تطربا      تلقف السامع منها ما روي  
ومن ثني ان ينال شأوها      هو يد به الى السامع لما هو ي  
والشعر ما لم يقتسر ايه      وزاد عنه الطبع وحشي التي  
❖ وقال في ابن النعمر المرواني وقد نزل عليه في بعض خرجاته ❖

### ❖ الى العراق ❖

هي العيس مبتدرات الخطى      نوافخ من مرج في البرى  
اتجزع للبين ام ترعوى      الى جلد اسأرتة الثوى  
ولم يترك البين لي عبوة      ولكنها علق يمتري  
فصبراً على عدواء الديار      وان اضمرت برحاء الجوى  
وسفي منشط الرمث عذوبة      ابت قصب الهندان تجلي  
اذا رفع السجف عنها بدت      هلالاً على غصن في تقا  
ومتني بالحاظها الفاترات      فعادت مهبماً وكانت ظبا  
وكم بالجينة من شادن      يصيد بعينه ليث الشرى  
طرفت الخيام على رقبة      طروق الخيال يخوض الدجا  
وتنقى ادم ينقى الصهيل      كما اشتق المضرحي الوغا  
اشم المعذر صافي السيب      على السراة سليم الشظا  
كساه الدجا حلة والصبح      يلوح بيمينه والشوى  
فاقبلي نحوى واترابه      حواله كالخشف بين الما  
وبات يمسح مكحولة      يرتق في ناظرها الكر  
وجاذبني فضلات العنان      حذاراً الى عذبات اللوى  
وقنا الى منحنى الواديين      نجر على اجرعيه الردى  
وبتنا نكفك صوب الغمام      بفضل الوشاح تحيت الغضا  
فيما احسن ذاك العناق      وقد مس ثني نجاد المرى

يفض القلائد من ضيقه      وتلفظ اطواقهن الطلا  
 وقالت سليبي لاترابها      اتعرفن بالله هذا الفتى  
 اغرتمته الى خندق      شائل تخلق منها العلى  
 اذا نشر الفخر احسابه      تبسم عنهن عرق الثرى  
 ابا الغمر دعوة من اورثته      امية من مجدها ماترى  
 اذا الخارجى ثوى بالخضض      سموت وانت معى للذرى  
 قدتك الاعارب من ماجد      قريب النوال بعيد المدى  
 ضربت على الاين صدر المطى      فقدت اليك اديم الفلا  
 واوقدت نارك حتى طرقت      ومن شيم العرى القرى  
 فلم ار اندى يدا بالنوا      ل منك واكرم منها لظى

### ❖ وقال رحمه الله تعالى ❖

وظلام قيد العين به      ليلة ضل بها العين الكرسي  
 خضته والدرع فوقى وطون      تحتى المهرة اجواز الفلا  
 لمع النجم على جبهتها      وتردت بجلايب الدجى  
 فانت رما هضبا كشيحه      ثمل العينين موهون الخطى  
 كاد يشنى بجنا ريقته      غلة مسجورة لولا النقى  
 ووشى المطر به اذ بله      آخر الليل مقبط من ندى  
 واذاع الحلى مرا ككائما      فتركنا من توفيه الثرى  
 واراب الحى حتى هابهم      رشأ عائقه ذيب الغضا  
 ان ما احذره اربعة      تودع القلب تباريح الاذى  
 وانا منها كمن يتل من      دمه اشلاق آساد الشرى  
 عرق طاب ووجه يرتد      بسنا البدر ومسك وحلى

## قائمة الماء

❖ وقال يمدح الامام المقتدى باصر الله رحمها الله تعالى ❖

اهاجك شوق بعدما هجع الركب  
 فاذريت دمعاً ما تجف غروبه  
 تحن حنين النيب شوقاً الى الحمى  
 رو يدك ان القلب لج به الهوى  
 واهون ما بي ان ليلة منع  
 يعط جلايب الظلام التهايبها  
 فجاءت بريها شمال مريضة  
 وبلت فجاد السيف مني ادمع  
 فكاد بترجيع الحنين يميني  
 ونشوانة الاعطاف من ترف الصبا  
 اذا مضت غب الكرى عود اسحل  
 اتى طيفها والليل يسحب ذيله  
 والله زور لم يغير عهوده  
 تمت ان الليل لم يقض نجه  
 نظرنا الى الوعاء من ايمن الحمى  
 ونحن على اطراف نهج كأنه  
 تؤم بنا ارض العراق ركائب  
 فشب بني العباس للمرتجى غني  
 هم الراسيات الشم ما ابرم الحمى  
 وادم المطايا في ازمتها تجبو  
 وقل غناء عنك وابله السكب  
 ومطابها من سفع كاظمة صعب  
 وطال التجني من اميمة والعنب  
 اضاءت لنا ناراً بعلياء لا تجبو  
 ويلفح من تلقائها المنديل الرطب  
 لها ملعب من بين اكبادنا رحب  
 تصان على الجلى ويذها الحب  
 حسامى ورحلى والمطية والصحب  
 تغير وشاحيها الاخلاخيل والقلب  
 وفاح علنا ان مشربه عذب  
 وودعنا والصبح تلفظه الحجب  
 بعاد ولا اهدى الملال له قرب  
 وان بقيت مرضى على افقه الشهب  
 واي هو لم يحنه النظر الغرب  
 اذا اطردت ادراجها صارم غضب  
 تقد بايديها اديم الفلانجب  
 وللمتغى عز والمعتقى شعب  
 وان نقضت حاجت ضراغمة غلب



بهم تدفع الجلى وتستلحق المني  
 يحيون مهدياً بنى الله مجده  
 له الثروة العطاء في آل غالب  
 تسير الملوك الصيد تحت لوائه  
 اذا اعتقلوا سمر الرماح لغارة  
 ابوا غير طعن يخاطر الموت دونه  
 كتاب لولا ان للسيف روعة  
 يدافع عنها البيض مرهفة الظبا  
 اليك امين الله اهدي قصائدنا  
 فما للطايا بعد ما قطعت بنا  
 معقلة والبحر طام عبابه  
 يصد رعاء الحى عنها وقد برى  
 وتسغزر الجدوى وتستمطر السحب  
 على باذخ تأوى الى ظله العرب  
 اذا انتضلت بالغر مرة او كعب  
 ويسري الى اعدائه قبله الرعب  
 وجرى الجياد الضابعات بهم تكبو  
 ويشقى غليل المشرقى به الضرب  
 كفاها العدى الراى الامامى والكتب  
 وتقرعن انيابها دونها الحرب  
 محبوب بها الارض الغربية الصهب  
 نياط الفلاحتى عرائكها حذب  
 على الخسف لا ماء لديها ولا عشب  
 بحيث الرى تنحصر اشباحها الجذب

﴿وتولى شرف الملك محمد بن منصور المستوفى قراءتها على معز الدين﴾

﴿ثم تبرع بجميل اسداه اليه فقال يشكره﴾

خنانيك ان الغدر ضربة لازب  
 شكوتهم مرّاً شكاية مشفق  
 اقلب طرسي في عهد ورائها  
 واعطف اخلاقي على ما يريها  
 ومن دونهم من مر عدنان فتية  
 اذا ما حدوث الارحى بذكرهم  
 ولكن ابت لي ان اوارب صاحباً  
 فله قوم بالعذيب اليهم  
 فياليت للاجباب عهد الحبائب  
 وحيثهم جهرًا نجمة عاتب  
 خبيثة غدر في مخيلة كاذب  
 اليهم فقد صد الوفاء مذاهي  
 نزارية تمفو اليهم خرائبي  
 عرفت هوام في حنين الركائب  
 مجية شينينا لؤى وغالب  
 نضوت مراح الازحات اللواغب

طرقتهم والليل مرضى نجومه  
 وثاروا الى رحلى تحمل نسوة  
 وهب الغلام العشمي بسيفه  
 بابيض مصقول الفرارين حده  
 كانت الحسام المشرفي شريكه  
 وما هي الا شيمة صرية  
 فالي في حي خزيمة بعدم  
 وتغدو الى مرجى اراقم وائل  
 اني كل يوم من مشايحة العدا  
 كائنني لم اسفح بتياء غارة  
 ولم اردف الحسناء تبكي من النوى  
 فغادرني صرف الزمان بمنزل  
 واذكر عهدي من عقيلة بعد ما  
 وما كنت اخشى ان اوكل ناظري  
 ولا امتطي وجناء تختلس الخطى  
 وتوغل في اليبداء حتى كأنها  
 عليها غلام من امية شاحب  
 فما صحبة الادنون غير صوارم  
 يلف وان كل المطي مشارقا  
 ويطبق جفنيه اذا اعترض السنا  
 دعاه ابن منصور فقارب قيده  
 والقي بمستن الايادي رحاله  
 اغر اذا انهلت يدها تواهقت  
 تبرع بالمعروف حتى مكانه

كأن تواليها عيون الكواكب  
 انامل صيغت للظلي والمواهب  
 الى جنح الاضلاع ميل الفوارب  
 نجحي عراقيب المطي النجائب  
 اذا منحت اكرومة في المناقب  
 تنقل من ايماننا في القواضب  
 اربغ اماننا من رماح الاجارب  
 وقد كان تسرى في رباهم عقارب  
 اعطج روعات المومم الغرائب  
 تفرق ما بين الطلي والكواكب  
 وتشكو الى مري فراق الاقارب  
 اطأطي فيه للخصامة جانبي  
 طويت على اسرار حزوي ترائبي  
 يبرق ككنار العاصرية خالب  
 وتشكو اظليها عراض السبابي  
 خيال اناجيه خلال النياح  
 ينادم امرب النجوم الثواقب  
 ولا رهطه الاعلون غير كواكب  
 على همة مجنوبة بمغارب  
 مخافة ان يني بنار الحياح  
 على البحر في آذية المتراكب  
 ونكب اذراء الخليط الاشائب  
 منايا اعاديه خلال الرغائب  
 بعد اقتناء المال احدي المثالب

من القوم لا يستضرع الدهر جارم  
عظام المقارعة والسماء كأنها  
ساميح للعافى يبيض كواعب  
وافياؤهم للمجندي في عراصها  
وملعب فتيات ومبرك هجمة  
إليك أمين الحضرتين تناقلت  
وهن كأمثال القسي نواحل  
فان يدا طوقتي تقحاتها  
ولا يتحاماه حذار النوائب  
تج دماً دون النجوم الشواحب  
وصهب مراسيل وجرد سلاهب  
مجر انايب الريح السوالب  
ومسحب اطمار الاماء الحواطب  
مطايا بانضاء خفاف الحقائق  
مرفق بامثال السهام الصوائب  
لمرقب منها بلوغ المآرب

﴿ولما تولى الوزارة ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن اسحاق﴾  
﴿كتب اليه هذه القصيدة من مستقره بمدينة السلام فقال﴾

اما وتجنني طيفها المتأوب  
لقد زارني والعتب يقصر خطوه  
يوصلنا والليل غص شبابه  
فما لي وللطيف المعاود موهنا  
وقد كنت راجعت السلاو عن الصبا  
ورحت غبي السن عن كل مضحك  
على حين نادى بالضغائن اهلها  
واودى قوام الدين حتى تولعت  
سا ذكره للركب كلت مطيهم  
وللا أمل الصادي متى يد منهل  
ولولا نظام الدين كانت لحومنا  
ولا زال من ابناء اسحاق كوكب  
ليالي روحنا المطايا بغرب  
واحجب به من زائر متعتب  
ويهجران شابت ذوائب غيب  
سرى كأخطاف البارق المنصوب  
واضمرت توديع الغزال المربوب  
ومنكسر الالحاظ عن كل ملعب  
ولم يحذروا العقبى لما في المغيب  
صروف الليالي بي فرقتن مشربي  
ولسفر اذ اعيام وجه مطلب  
ولم يك من احواضه يتك  
وان كرمتم نهبي نسور واذوب  
بلوح اذا ولي الزمان بكوكب



ولما اتاني انه قمع العدا  
وقلت لصحبي بادروا الصبح بتكر  
له مشرق في اوجه الشرب بعدما  
كان الحباب المستدير اذ حفا  
ومن اريجياتي وللراح نشوة  
فظلنا يوم قصر اللهو طوله  
نيم الينا بالسرور مزاهر  
اذا كنت جارا للحسين فلا تبل  
اخو عزيمة تغني اذا الامر اظلمت  
ويسمو الى اعدائه من مكانه  
ويرميهم والليل داح مجاهه  
ويكفنه نصر يناجي لواءه  
فله ميمون النقية ان غزا  
يقول لمناد الساحة مرحبا  
ويلقى اليه المعتفون رحالم  
حلفت بأيدي الرافصات الى منى  
عليها غلام لاحه السير والسرى  
وهز القياقي عوده اذ تشبث  
فلم يدرع والشمس كاد اوارها  
فما زال يطويها ويطوينه الفلا  
لاوهيت اركان العدو بكاهل  
ومن يتصدى للوزارة جاهدا  
فقد نزع ولوى اليك وخيمت  
وشتان ما بين الوزيرين وادع

هتفت بأمال روايح لغب  
على بابلي في الزجاجة اعهب  
تصوب ما بين اللهى نحو مغرب  
لألى الآ انها لم تثقب  
متى تدر الكأس الروية اطرب  
نشاوى ولم تخفل عتاب المؤنب  
يغازل اطراف البنان المنضب  
رضى المتجني وانترك الدهر بغضب  
جوانبه عن باتر الحد مقضب  
وآرائه في مقنب بعد مقنب  
يجرد يارين الاعنة شذب  
اذا ما هفا كالطائر المتقلب  
اراح اليه ماله كل مغرب  
اذا النكس لوى ما ضميه بمرحب  
بافيج لا يعتاده المحل مخضب  
يارين وفد الريح في كل سبب  
به قلق من عزمه المتلهب  
يد الدهر منه باللحاء المشذب  
يذيب الحصى ظل الخباء المطنب  
الى ان اختناهن عند المحصب  
تحمله عبه المعالي ومنكب  
ويصح عطف المطلب المتصعب  
يخير فتى واستوطنت خير منصب  
انه العلى طوعا وآخر متعب

فحسب ابيك الفخر انك ابنه  
 بقيت ولا زالت تروح وتفتدي  
 ولا برج الحساد تكسو وليدهم  
 كما انه ناهيك في الفخر من أب  
 اليك المساعي غضة المتنسب  
 لواحد من هم غداثر اشيب

✽ وقال يمدح عمه ابا علي الحسن بن محمد وحمهما الله ✽

يا حادي الشدنيات المطاريب  
 ترفعت بك ادنى همة تركت  
 فمجد على خيم لفت ولائها  
 واما ليلتنا بالجزع اذ طرقت  
 والوائلون يسرى في عيونهم  
 ولاح في كلة الصفراء لي رشا  
 طرقت والنجوم الزهر حائرة  
 وقد دنت منه حتى اودعت ارجا  
 وكان يقتل اكراما لوائه  
 لكنه ستر البدر المنير به  
 وقد اخذنا باطراف الحديث فكم  
 واستجلت قبلا مرت على شم  
 اني لادرع الليل البهيم ولا  
 وفي من شم الضغام جراته  
 اوصل الخشف والغيران مرتقب  
 ولا احالف الاكل مشتمل  
 يستنزل الموت في اقدامه طربا  
 ويستجيش اذا ما خطة عرضت  
 من معشر محمد العافي لقاحهم  
 اتاقل انت اخبار الاعاريب  
 هذا الرديني مهروز الاناييب  
 اطنابهن باعراف السراحيب  
 غفر الاجارع من بطحاء مكحوب  
 كرى هو الغنيج في لحظ الرعايب  
 يرمي دجى الليل من اجفان مرعوب  
 على مطهمة جرداء يعبوب  
 احناء مرجى افوايه من الطيب  
 عذارها من اثيث النبت غريب  
 حتى اجارحها صدغ محبوب  
 دمع على ملعب الاطواق مسكوب  
 صافي القرارة بالصهباء مقطوب  
 اليج من قدر يا نيك مجلوب  
 اذا ارايتك اخلاق من الذيب  
 لاخير في الوصل عندي غير مرقوب  
 على حسام من الاعداء مخضوب  
 الى مدى يدع الشبان كالشيب  
 رايا يشيع بامرار التجاريب  
 اذا استدرت افوايق الاحاليب

اعداؤهم ومطايهم على وجل  
 من المعاولي من اصباعهم فلهم  
 ابو علي له سيف خندف شرف  
 على فخور الملوك الصيد منشأوه  
 ذوهمة تركت كعباً وأمرت  
 وشيمة فاح ريساها كما أرجعت  
 فاسفرت عقب الایام عن مثل  
 له اساليب من نجد ابرتها  
 يهتز منبره عجباً بمنطقه  
 وليس انت ثار في اثناء خطبته  
 لكنه يملأ الاسماع من كلم  
 والفارح المتطى في علالة  
 يا ابن الدين اذا ما افعلوا غمروا  
 اني بمدحك مغررى غير ملتفت  
 وكم يد لك لا تمنحني ما آثرها  
 وكيف اشكر نعماك التي هطلت  
 لا زلت تلغح آمالاً ونسجها  
 وتودع الدهر من شعر احبره  
 \* وكتب الى صدر الاسلام قوام الدين ابي نصر احمد \*

\* ابن الحسن بن علي بن شجاع \*

سرت وجنح الليل غريب  
 يثرون في ذيل الدجى اذ خفا  
 سرب من البيض رباب  
 لها عليهن جلايب  
 وكل سرى ومن كئانه  
 ثم به الحلي او الطيب



طرقتنا والركب غيد الطلى  
 ونحن بالجرعاء من عاج  
 قلن اذ ابصرني باسماً  
 ابي هام منك قدر شجت  
 فدأبه والصبر من خيمة  
 محبوب يداً غير مقروعة  
 فليت شعري هل اذود الحمى  
 والشمس اخي الليل انوارها  
 في غلعة مرد تمطى بهم  
 خيل صراب فوق اثابجا  
 من كل ملبون سليم الشظى  
 بكل وفد الريح ان هزمن  
 وكل يوم من قراع العدس  
 يعدو بمهوب الشذى ينقي  
 في فتية تسحب سمر القنا  
 مدة قوام الدين ابواعهم  
 اروع ينمي اب ماجد  
 مقبل السن عقيد النهى  
 والملك لا يحمل اعباءه  
 واحتوشته نوب الفتى  
 غمر الندى لم يمتغن سمعه  
 موطاً الاكشاف ابوابه  
 فلا القرى نزر ولا المجنلى  
 كالزهر المطلول اخلاقه

تخدي بنا العيس المطاريب  
 حيث تطيل الحنة النيب  
 حين ذوى الاوجه تقطيب  
 للمجد آباء مناجيب  
 سرى يعنيه وتأويب  
 للسير فيهن الظنايب  
 ام هل يروع الثلة الذيب  
 والكوكب الازهر مشوب  
 الى الوغى جرد سراجيب  
 في حومة الحرب اعاريب  
 حاني القصيرى فيه تحنيب  
 عطفه احناء وثقريب  
 لبانه بالدم مخضوب  
 به الردي والبأس مرهوب  
 بحيث ذيل النقع مسحوب  
 الى العلا والعز مغلوب  
 اليها السؤدد منسوب  
 تقصر عن غايتها الشيب  
 من لم تهذبه التجاريب  
 فيهن تصعيد وتصويب  
 في جوده عذل وتأنيب  
 لمن بالزائر ترحيب  
 جهم ولا النائل محسوب  
 والروض مشمول ومجنوب

وهو غمام خضل فالجيا      شيد ما اثل من مجده  
 بنائل يمتاد منه الغنى      وعزيمة نال بها ما ابتغى  
 والسمر لم تكلف بلباتهم      هذا وكم من غمرة خاضها  
 للاسل اللدن بارجاتها      والله يعلى راية نصرها  
 فخلع من شاوره عاذب      والجهل يغريه على غيه  
 القى مقاليد الورى عنوة      يفرشهم عدلا وامنا فلا  
 يا من عليه املى حاتم      يفديك من شدة على ماله  
 له عشار ليس تدني لها      يطنب هاجيه ولا يثني  
 فهجوه صدق وفي مدحه      والسب يلثف بذى ثروة  
 فما لا يامى تهضمته      غربتني عن وطني ظلة  
 وطبق الافاق ذكرى ولم      والعيش في ظلك حلو الجنى  
 فلا فؤادى للنوى خافق      وكيف يشكو الدهر من شعره  
 وكيف يشكو الدهر من شعره

منتظر منه ومرقوب  
 والمجد موروث ومكسوب  
 له على العايف شائب  
 من العدى والسيف مقروب  
 راعفة منها الانايب  
 فيها تقيع السم مشروب  
 والغيل اخدود والهيب  
 برأيه الثاقب معضوب  
 ولب من عاداه مسلوب  
 به وفرت الدهر مغلوب  
 اليه ترغيب وترهيب  
 يحس مظلوم ومرهوب  
 ومن اليه الحمد مجلوب  
 وكاء والعرض منهوب  
 في ندوة الحي مراقب  
 اثما وفي ثقيضه حوب  
 تكبو بمطريه الاكاذيب  
 يشخ والباخل مسبوب  
 والسيف دون الضيم مركوب  
 والموطن المألوف محبوب  
 يخمله اجلاء وتغريب  
 كأنه بالأري مقطوب  
 وجدا ولا دمعي مسكوب  
 على جبين الدهر مكتوب

## ✽ وكتب الى نظام الملك ابي علي الحسين بن علي ✽

اتروى وقد صدح الجندب	غرائب اخطأها المشرب
تمد الى الماء احناقها	وهن اذا وردت تضرب
كأن السماء لها منزل	عليه من الحب الكوكب
فليس الى نيلها مطمح	وايس لـكوكبها مطلب
ويطوين والروض في حلة	يجر رفارفها الارب
وما العشب الا القنا تروى	دما من انايبها يسكب
فلا رعى عندي حتى يباح	باطرافها البلد المعشب
رويدك ياناك كم تذكرين	مناخا به استأسد الثعلب
يهوت الكمي باربعائه	ويقلق في غمده المقضب
ولو كفكف الدهر من غربه	طنى في ازمنه المصحب
ولم ينتجع عذبات اللوى	اذا لاح بارقها الخلب
يرود بنباء جوت التلاع	وقد خانها الزمن الاشهب
واصحون عن ادم يقشعر	كما دني الجمل الاجرب
فما لي احل ربي لا يشد	عقال المعطي بها الاركب
وما لي عن غاية نبوة	وان خذلت رمحي الاكعب
فان يدي دربت بالظبي	وساعدها بالقنا ادرب
وعندي من الخيل ذو معة	يعطوف بقبتنا مقرب
وتذخر على ضرب اللقاح	له وولائدها تسغب
والحفه البرد في شتوة	نقض الهدير لها الاكلب
اغر يلوح على صفحته	الصباح وسائره الغيب
اذا مدت من نبرات الصهيل	ثني سمعيه له المغرب



وان فزع الحية من غالب      تدثره امد اغلب  
يهر الدلاص غداة الوغى      كما اعتن في مشبه الانكب  
ولو كنت ابني بنفسى العلى      لافضى الى بها المذهب  
فكيف اداني الخطى دونها      ويجذب ضبي اليها الاب  
ولي معقل بفناء الوزير      يروح الى فيئه المعزب  
ويجبل من راحتيه الغمام      اذا در نائله الصيب  
اتى في السباحة ما لم يدع      لاهل الندى سيرا تعجب  
فاول افعالم آخر      وبكر مكارمهم ثيب  
وافضى الى امد لو جرت      اليه الصبا طفت تلعب  
مدى هز من دونه رمحه      السماك وابرته القرب  
وكيف يساجل في سوّدد      حواشيه من خلق تمضب  
فادنى عطاياه مليونة      تباري عنها شرب  
وصهب تنم باعراقها      اذا ما ابتذلن الخطى ارحب  
وغيد من الترك مكحولة      عيونا بقلبها الربوب  
وانى يساميه ذو محتا      مضارب اعراقه توشب  
كأن مجياه وقب الصا      تغشى جوانبه الطحلب  
ولو شاء غادر اشلاءه      يحى الضباع به الاذؤب  
لشد بك الملك اطنابه      وكادت دعائه تسلب  
وعزبك الشرق حتى لوى      اليك اخادعه المغرب  
قل برأيك حد الحسام      اذا اعتكر الرمح الاصهب  
وتملأ بالخليل عرض الفضاء      حتى يش لها السبب  
نظام العلامة من شوطها      نوى بالمحبيات لا تصقب  
ولولاك ما روعت صاحبي      للبين اغربة تنعب  
ولا سانح هز من روقه      سلما ولا بارح اعضب

فكيف الاياب ومن دونه      موارد غدرانها تنضب  
ومن عجب أنني في ذراك      على الدهر من حنق اغضب  
فانت الزمان واحوالنا      اليك اذا رزحت تنسب

### ❖ وقال يفتخر ❖

خليلى مس المطايا لغب      والوسى باشباحهن الهاب  
وقد نصلت من حواشي الدجى      تمايل اعناقها من نصب  
والوبة الصبح مذ فصمت      عرى الليل منتشرات العذب  
كأن نالقه جذوة      تناجي الصبا بلسان الذهب  
فلا يسلمن لما غارب      ولا منسم بالتجميع الخضب  
فلا تنيا في ابتغاء العلا      فكم راحة تجتني من تعب  
ولا تتركاني لقي للهوم      بحيث يرى الرأس تلوالذنب  
فان على الله نيل الذي      معينا له وعلينا الطلب  
واني اذا انكرتني البلاد      وشيب رضى اهلها بالغضب  
لكالضيم الورد كاد الهوان      يلدب الى غابه فاغترب  
فشيدت مجداً رسا اصله      أمت الى بأم وأب  
ولم انظم الشعر عجباً به      ولم امتدح احداً من ارب  
ولا هزني طمع للقريضي      ولكنه ترجمان الادب  
ولفخر اعني به لا الغنى      فمن كسريتي جيب العرب  
وقد علم الله والناسبو      ن ان لناصفو هذا النسب  
واني وانت نال مني الزمان      ونحن كذلك سور النوب  
لارفع عن شم واضح      لثامي وارفع وهي الحسب  
ولا استكين لدى ثروة      اذا شاء صاغ انا من ذهب  
فخسي وعرضي نقي الادم      من المال نهدي القصيرى أقب

وايض ان لاح خلت العجا ج ليلا بذيل الصباح انتقب

❦ وكتب في شكوى الزمان ودم الاخوان ❦

اسمراء عهدي بالخطوب قريب	وعودي بايدي النائبات صليب
وكل خليل كنت ارقب عطفه	تولى بدم والزمان مررب
وقد كنت اصفيه المودة والظبي	على الهام تبدو مرة وتغيب
ناهى عامر لا قرب الله داره	واواه ربع بالغدير جديب
راى مستقر السمع من ام رأسه	يصم وادعى للعلى فاجيب
يعيرني انى غريب بأرضه	اجل انا في هذا الانام غريب
ويظهر لي نصحا وللغل تحته	دواع بكلتا مقلتيه تهيب
ويرتاد منى ان اخم على القذى	جفوني وهل يرضى الهوان اريب
وكفى بهز المشرفى لبيعة	وباعى بتصرف القناة رحيب
افق جد تدي امك الشكل واتنى	شبا السيف عن فوديك وهو خضيب
فلا غرو ان يستودع المجد همة	اغر طويل الساعدين نجيب
يحاولة مذشد عقد ازاره	الى ان مشى في وفرتيه مشيب
ومن نكد الايام ان يبلغ المنى	اخو اللؤم فيها والكريم نجيب
سا طلب عز الدهر ما زال خافيا	على رداء للشباب قشيب
ولي همة تأبى مقامي على الاذى	ضميع الهويتا ما اقام عسيب

❦ وقال ايضا رحمه الله ❦

وعاذلة هبت ولنجيم انة	الى القبر تلحاني ولم تدر ما خطبي
وتزعم ان المرء في طلب العلا	يميل نهاده الى مركب هغب
اذا انا لم املك على الدهر طاعتي	واصبحت مطوى الضلوع على عتب
وما استرعت من لبة القرن صمدتي	ولم يتلظ بين اوداجه عضبي
فبش مليل الحى من بشرت به	قوابله حش الشوى من بني حرب



### ❖ وقال في غرض له ❖

لحي الله دهرًا لا يزال رديته      وبتجد بي طورًا وطورًا يغور بي  
ولما ازارتني النوى ارض عاس      فليم ومعذور على المم والبكا  
وقالوا يمان روعته مهامه      وثاروا الى نقوي يقدون فوقه  
ومن بات مرهوم الرداء بدمعه      وقالت سليبي اذ رأيتني بتربها  
اظن الفتي من عبد شمس فان يكن      ارى وجهه طلقا يضيء جبينه  
سليه يكلمنا فان اختياله      فقلت غلام من امية صاحب  
وليس يبدع ان يخفض جاشه      فمن شيم الايام ان يسلب الغني  
وقالت ولم تملك سوابق عبرة      وحوالك من حبيك قيس وخندف  
وما علمت اني لامر ارومه      فلا لفت نفسي العلا ان طويتها  
على اليأس ما حنت روائم نيب

### ❖ وقال وقد رمدت عينه ❖

النجم تحت خطي المهرية النجب      والعز فوق ظمي الهندية القضب  
فالزم بوقف داعي الحزم نائمه      وهل تدور الرحي الا على القطب

فما الشواء بارض للمقيم بها  
 اقضى الزمان بها شربى ورتقه  
 متى اروي غليل السمر من ثغري  
 فمن اروين ابلي والمياه دم  
 ازهي بنفسى وان اصيحت في مضر  
 فالعود من حطب لولا رواحه  
 وقد جعلت مراد الطرف غيرهما  
 ان العيون من العلياء نائية  
 هي التي لا تزال الدهر ناظرة  
 وقد شكت فشفاه الله وارتجعت  
 والشمس ترنو بعين لا يغيض من  
 والمشرقية لا ينبو مضاربها  
 فاصبح للمجد مسرورا بعافية  
 واشرق الدهر حتى خلت صفحته  
 الى الهويئاحنين الواله السلب  
 ماذا تريد الليالي من فتي غرب  
 يمدن فيهن كالا شيطان في القلب  
 وقد توشحت الغدران بالعشب  
 الوى على العز من بيتي قوى الطنب  
 والنخل بكرم بالاثمار لا العشب  
 بهززن في المشي اغصانا على الكشب  
 ومسرح العين مني مسبح الشهب  
 الى علا ولسؤال وفي كتب  
 لحظا احد من الما سورة الرسب  
 انوارها ما يوارى بها من الحب  
 فيها المضاء وان ردت الى القرب  
 اللاعب الظل في اثوابها القشب  
 تقدم من وجنات الخرد العرب

### ✽ وقال ✽

اقم بالجرد السراحيب  
 لاليسن اليوم حراؤه  
 اطوى على ظل قصير الخطى  
 واقفني حين اروم العلى  
 وكيف ابغيتها وفقد النقى  
 والعسريد المرء لكنني  
 امشي على ضلعي الى شأوه  
 والريح رعاف الاناييب  
 من شمس تحت الشايب  
 نامم العيس المطاريب  
 آثار آباء مناجيب  
 يذل اعناق المصاعيب  
 افرع للمجد ظنايب  
 تعجرفا فعل الاطاريب



### ❖ وقال ❖

بابي ريم تبلغ لي عن رضى سيف طيه غضب  
واراني صبح وجته بظلام الصبح يتقرب  
ومسى بالكأس مترعة كضرام النار تلهب  
فهي شمس في يدي قمر وكلا عقديهما الشهب  
ولها من ذاتها طرب فلماذا يرقص الحب

### ❖ وقال في غرض من الاغراض ❖

ومرتب من مسقط الرمل بالحصى  
تجل به ظمياء وهي حبيبة  
اذا سميت اذبالها في عراضه  
ويخلو بني الشعر ما اطربت به  
ولما رأته وخط القتر بلمعي  
وكنا كغصني بانه طاب عرفها  
فما بالها ترقى الى بنظرة  
كأنني ابتدعت الشيب اويس في الورى  
ولا غروا أن اكسى القلب من كواعب  
رداء شبابي عندهن سلب

### ❖ وقال ايضاً عفا الله عنه ❖

ترأت لمطوي الضلوع على الهوى  
فقد نكأت فرحاً رجوت اندماله  
وابكى هذما ارق الله دمه  
وقبضى بكلنا راحتي على الحشا  
لدي السرحة للخلال أخت بني كعب  
بقرح يزيد القلب كربا على كرب  
انيني حتى ايقظت اني صبحي  
ورمي بكلنا مقلتي الى الركب

ولم يك لي غير العلي سعد  
فدونك يا ظمياء مني جوائنحا  
جرت عبرتي والقلب غص بهمة  
ليهنك أني لا ازال على امي  
احن الى ميثاء حالبة الثرى  
واسحب من جراك من سكن الفلا  
الا لا أرى ما يقرع الخلد من خطب  
سيحملها وجدى على مركب صعب  
فقدك من دمعي وقلبك من قلبي  
واني لا القاك الا على عتب  
واصبوا الى وعساء طيبة الترب  
واشرق من ذراك بالبارد العذب

### ❖ وقال ايضا ❖

وعدت واخلى موفى له زفرا  
فجئن ياساقيات انحر صافية  
فان دغدغة الاقداح مهدية  
وانت يا طوشيبي اللحظان له  
ضحكت ثم بكاء البريق متنجبا  
ونحن في روضة جر التسم بها  
اذا ذكرت بها فجداً وما كنه  
بابن الغمام مشوبا بابتة العنب  
بها قبيل ابتسام الفجر عن كشب  
الي تعة للسكر تعبت بي  
في القلب وقع شبا الهندية القضب  
فالريق والراح مثل الثغر والحب  
ذبلأ به بلل من ادمع السحب  
وضعت حبة حلي في يد الطرب

### ❖ وقال في ذكر ايام الصبا ومدح القناعة ❖

مق ينجلي ليل الظنون الكواذب  
وتنفض بنيات الطريق بمدلج  
يقولون لا تنعب فرزقك قسمة  
وفي العجز من وجه الترفه نعمة  
سكون يغني كالسيوف متونها  
الام العلى مرفوضة ومطيها  
وحنام ارجو دولة وزراؤها  
ويبدو صباح الصدق من حدقاضب  
الى سنن من امها جد لاحب  
وبالتعب اشترت جبال المطالب  
ولكنها معدودة في المصائب  
تضنى وفيها مظلمات المعاطب  
هوامل والارسان فوق الغوارب  
يروون ان حبيبتهم بالحواجب



مصيبون في تحجيلهم كل ماح  
سواء لديهم ما حوى سلك ناظم  
شروا سفها بالشعلب الليث واشتروا  
ومن لم يصل اسبابه بمتوج  
فياليتني كالزند يكتم ناره  
ولم انش شعراً سار صيتاً وحكمة  
غنيا عن استئذانه في ووجه  
قضت عنه التميز والفهم في الورى  
شوارد شعري يفترعن اثاره  
مجادل من مجد تشاد لمخرب  
يقولون في قنو الملوك جلالة  
واني لتغنيني عن السيف عزوتي  
وآنف من نوم يقلد منه  
فويل أيم ليث الغاب لو كان غائباً  
هو الفقر من كسر الفقار اشتقاقه  
اذا هرض الدنيا الان صلابها  
الا فليعضوا بالنواجذ رغبة  
وما اليأس الا في الحديد مركب  
ولولا ينوب الليث تحي عربته  
رأيت الورى اسرى لمن كان مومراً  
اذا ملكوا كانوا اسود خفية  
فلا تنتسب الا الى بعد همة  
فان دنيا السجايا اذا هوى  
وقد تخذل القربى القرية اهله

وعين صواب الراي تحجيل كاذب  
وما ضمه في ظلة جبل حاطب  
بصرصرة البازي هرير الجنادب  
تمسك مضطراً بعروة كاتب  
وكالغمد مخنوظ به غير غائب  
مسير الصبا في الارض ذات المناكب  
قلوباً عليها الف منى وحاجب  
بتعيس ايكار القريض الكواعب  
ويملك سيباً كالاماء الجلائب  
وذود من الآداب ترعى لخارب  
وما جل من يرجو نوال الكواكب  
فهل فيه ما يغنيه عن كف ضارب  
بوصل حبيب من خيال بجانب  
اذا صال عن انيابه والقواضب  
نقاب به تخفى وجوه المناقب  
تحت بساتني عنه وازور جانبي  
عليها فاني زاهد في الرغائب  
وما العزالا في ظهور السلاهب  
لهان على السرحان هون الزرائب  
وحرباً مغلوب وحزباً لغالب  
وان عجزوا كانوا صغار الارانب  
ولا تكتسب الا بخر المقائب  
بها المرء لم يرفعه فخر المناصب  
وتكج من خوف الضوى في الاجانب

حسدت ولم احسد من الناس غير من  
 ولي ادب زان الزمان اصطحابه  
 وفي صحبة الضد الشريف تزين  
 الى همة فاق المقادير جريها  
 يخيل لي ان الجبال وان علت  
 وان ركوب الفرقدين ترجل  
 سماعن وجيف العملات سرامها  
 ولست بمذاق الوداد فيثني  
 ولكنني اجري الجميل بضعفه  
 وجدد كربني ذكر غزاة هاشم  
 مقام هوى قلبي ومسقط هاشمي  
 ذكرت بذاك الربع عيشا طوبته  
 وندمة قوم لا ندامة عندهم  
 تجل صدور الكتب حتى تخالها  
 لئن فلقوا هام الصناديد في الوغى  
 ومن لي بهم لو انشروا فدعوتهم  
 عسى بين احشاء الليالي عجيبة  
 اذا شاء حل العقدة الله ناطها  
 سيندم قوم حاربوني بالسنة  
 يحدون في شغبي واصفح هازلا  
 ولو علموا ما يعقب البغي اقصروا  
 فبا معشرا لم انتفع بمدحهم  
 متى كانت للعاني غنى بنواكم  
 اعارثني الدنيا تقلب صرفها

يبيت كثير الباس نزر المآرب  
 وقرب التلاقي غير قرب التناسب  
 وما الليل من جنس النجوم الثواقب  
 فقد احدثت بالمجد من كل جانب  
 حصي هضباتي والبحار ماذاني  
 ونيل كنوز الارض تقصير كاسب  
 وعن عنق القود العناق الشواذب  
 ديب نمالي قبل لسب عقاري  
 واقبل فيما ساءني عذر صاحبي  
 وما جدي من شوق تلك الملاعب  
 ومعنى صباباتي ومعنى اقاري  
 على غرة والعيش كسوة سالب  
 من العمر والدنيا على فوت ذاهب  
 اذا اسهبوا فيها صدور الكتاب  
 فقد فلقوا في الحل هام المساغب  
 لتخلص شلوى من نيوب النوائب  
 حبالى الليالي امهات العجائب  
 بمسعى ميامين الخطى والنقائب  
 لسان الملاحى فوق سيف المحارب  
 كأن علي الصبر ضربة لازب  
 ولكنهم لم ينظروا في العواقب  
 وقد بنفع السارى حذاء الركائب  
 فلمصطفى دف بنار الحياحب  
 وثقتني دهري بنار التجارب



فلست على حال الثَّ لطمع  
 مرارة خطبان الخطوب عذوبه  
 وهل شطن مستحمد دام قتله  
 ومنقراً عرخت عنه ولم ازل  
 وذمر لحد المشرقي مشيع  
 ويوم شديد الاحتدام عصب صب  
 ويبد تبيد الصبر احببت طيها  
 تميت ماء السيف فيها من الصدى  
 مرامي اضاة لا تسير وحلتي  
 وبيضاء كالخطوط المنعم بضة  
 وشهب كوؤس قطب دائرها في  
 مشاهد من جد وهزل تصرمت  
 وساعات لذات خلون وجرت  
 عدمت صفاء العيش بالسبب جملة  
 فاصبحت لا متمتعاً بخريدة  
 ولو جادت الدنيا على يباغة  
 واكنها الايام يلقاك نقضها  
 يضيق الفضاء الرحب في عين خائف  
 وتهتز بالقطر البحر وانها  
 ولست بمناد بغمز المكاسب  
 اذا لم تكن ممزوجة بالمعائب  
 على ايدي ايدي الحادثات الجواذب  
 انزه نفسي عن دنيء المآذب  
 لعبت به بين القنا والقواضب  
 ركبت له ظهر النوى غير هارب  
 فأبت وما كانت تجود بأيب  
 وما كل ما سميت ماء بذائب  
 اضاة تنها حملها في الخائب  
 دعاها قلبه سواد ذؤابتي  
 رجعت بها من منزع غير قاطب  
 كما كنت الاصبح سطر الغياهب  
 عليهن اذيال السنين السواحب  
 اظن من الشيب اقتضاء الشوائب  
 ولا باسطاً للراح راحة شارب  
 تركت فضول العيش غير معائب  
 وابرامها بالنادرات الغرائب  
 ويعظم قدر الفلس في قلب خائب  
 لمستغنيات عن نوال السحاب

❖ وقال يهجو شروانشاه فريرزين سالار بشفان ❖

❖ ويذكر مناظرته ❖

قم نقرعها كأنها الذهب      بكرأ ابوها وامها العنب  
 ارق من عبدة اليتيم ومن      عبارة الصب قلبه وصب

مدامة تصقل القلوب اذا  
كرووسها انجم نفل بها  
لا قدم فيها ولا فدام لها  
من كف من كف حسنه صفتي  
اغيد للعين حين ترمقه  
تبسم السحر في لواحظه  
واخضر في وجنتيه خطها  
يدبر منها كحده قدحا  
منتهزا فرصة السرور بها  
واستنزل القلب من تلقته  
كنت باران في زمان خمول  
وضافت الحال والبسيطة بي  
فقال لي بعض من يعارضني  
هلا طلبت الرزق وشممت برو  
شرارة الرند عند مقتدح  
لاك المعاني رفعت رايتها  
والشعر عند الملوك نخلته  
فقلت اين المحصول ومن  
قد اخلى الفضل بالعراق وفي  
والسام اقوى وطالما عهدت  
فكيف يشند صلب فاصدها  
واي سوق تسوق فائدة  
فازور واستجش الفتي غضبا  
فالرزق دان ينال من كشب

رانت عليه الموم والريب  
لا يهندي من يضل الشهب  
عروس دن عقودها الحبيب  
فما الى وصف حسنه سبب  
سلامة في خلالها عطب  
لما بكى الناس منه واتحبوا  
بحافة الماء ينبت العشب  
يجتمع الماء فيه والهب  
فعدم الحادثات مرثب  
واسمع حديثي فانه عجب  
العلم احيان فتهجر الادب  
بحيث لا مكسب ولا تشب  
والحر مثل البعير منجذب  
ق الغنى من حيث ينشأ السحب  
وباب نجح المارب الطالب  
وجفل اللفظ تحتها لب  
يسقط من هن جذعها الرطب  
ينشر قوما طوتهم الحقب  
فارس لما اضمحات الرنب  
لعارس النظم حلبة حاب  
ما دام للكفر حولها صاب  
قيامها يوم يعرض الخطب  
وقال درع اليراعة الهرب  
ونازح في طريقه كشب

وقل من فاز في مفازته      بمورد ليس دونه قرب  
 فادفع بشرفان شر مخصصة      فالشر بالشر دفعه يجب  
 وزر اصيلا من الملوك بها      تزاورت عن جناحه النوب  
 كان وليدًا حتى ترعرع في      ديار بكر واهلها عرب  
 يلقي الخميس الازب معتقدًا      ان بقاء في ذلة شجب  
 معتقلا صعدة مثقفة      لها الى المجد مصعد عجب  
 عالة لا يرد لخدمها      عن مهجة نثلة ولا يلب  
 على اقب الحزام يدخل في الخاتم من خفة وينقلب      حنكه الدهر بالتجارب فهو السيف فيه الفرند والشطب  
 ينقد الناس تقد ذبي نظر      ينخي به صادقًا ويتخب  
 جدواه ام شفيقة لذوي      الفضل واحسانه اب حذب  
 لا يدمن الخمر حين يشربها      والسكر في وجنة النهى ندب  
 وكان من زخرف المقالة ما      للصدر من بعض شرحها طرب  
 فسرت في متن همة قذف      لا السرج يقوى بها ولا القتب  
 مشقة بعدها بصرت بمن      يأتف من جلد رأسه الجرب  
 رأيت لوماً مصوراً جسداً      مهجته الاحتيال والكذب  
 على سرير كانهش لارهب      يعاوه من هينة ولا رغب  
 وهو عبوس كالفهد مجتمع      يكاد من خنزوانة يشب  
 ان لم يكن همة فان له      هممة في خلاها صخب  
 يحبه بالهجر من يخاطبه      بين السعالي وبينه نسب  
 يفرقه الناس للسفاهة والعقرب تخشى وخذها      ترب  
 اذل من صفرد اذا تفت الضفدع امسى      وقلبه يجب  
 محتجبا لا يزال وهو اذا      رأته بالصدود منتقب  
 وان بدا سافرا لناظره      فوجهه بالكلوح محتجب



للجمع والمنع قائم ابداً كالقيل لا يثنى له ركب  
 يحرص ان لا يفوته وكف كل حريص يصيبه النصب  
 يفرح ما صام ضيفه ويشم الخبز قبل الذواق يكتب  
 يلهب القلب منه بالجوع واليساقوت في التاج منه يلهب  
 وجلة الحال انه رجل لاصعد عنده ولا صيب  
 ليس له في انتشار محمده رضى ولا من مذمة غضب  
 أفصح ما كان فيه منظره يقول لي ضاع ويحك التعب  
 لما تأملت في شمائله والله يغوى بما به يهب  
 لاحت امور خفت الضلال بها وانبت نبع القياس والغرب  
 ضعف جبان في ايدي مملكة غمد حديد ومنصل خشب  
 فقلت لا بد ان اشافه بحاجتي والرجاء منقضب  
 وملت كف القناع بنفني والكشف في غير وقته حجب  
 جيت بهذا لاجوار لها في دار اخلاقه ولا صقب  
 انشد اياتها ليفهمها وهو لهدم البيوت منتصب  
 يقول لا يتعبن خاطره فما لنا في قصيدة ارب  
 المال روح والشعر رائحة تعبق بالعرض والغنى حسب  
 قلت اهتزاز النبي قدوثنا لابن زهير شهوده الكتب  
 فقال احثوا التراب في اوجه المداح من قوله الذي يجب  
 اني بما من قائل ابداً لا بالذي فيه يذهب الذهب  
 قلت حسام الشجاع ضيعته واليث من مخليه يكتب  
 قال من ذاك انه مغنياً يتم ما عزت من به سغب  
 والحزم للنمل في فراه قري مدخر والمباح منتهب  
 قلت اليس البخيل ابتر والابتر من كان ماله عقب  
 قال لعمري واي فائدة في النسل يامن سلاحه نقب

قلت السخا في الملوك معتبر كالسبق في الخيل حين تنسب  
قال فطر تحتها فرس لا رديان لها ولا خيب  
قلت أليس الحسن يضاعفها الله وللواهبين ما وهبوا  
قال فما اشترى النسيئة بالذم قد لدى الجنان والقرب  
قلت لا فض غير فيك فقد قل لساني لسانك الدرب  
برزت في جمعك الفضائح لا طهر منها جنابك الجنب  
لولا فريبرز ما اهتدى احد ان الخي مذهب له شعب  
اغتره كونه بزاوية وبين قوم كأنها قصب  
جند بنار الطوى يثقفهم وقلة من حماها المطب  
مذ لم تزل اجل الجدال على انك في حومة الوغي خرب  
انت جمادى اذا سئلت ندأ ويوم تدعى الى العلى رجب  
ما لك عرض يخاف وصمته اي طلاق يخافه عذب  
ان كانت الصل ما لها سلب يرجي في دق رأسها سلب

❖ وله من قصيدة ❖

مدحت الوري قبله كاذباً وما صدق الصبح حتى كذب

❖ وله ايضاً ❖

تكديت مني جاهلاً بصناعتي فيا بشما ضيعت نفسك في الكسب  
لأنك صوفي واني شاعر ولم ازل ذئباً قط يطمع في كلب

❖ وله ايضاً ❖

سلام على من لا يحب سلامي وسقياً لمن ماء القلوب له شرب  
لقد ملني من غير جرم جنية اساء ولكن لا عتاب ولا عتب

ويا لآثي عذري لديك فأنني وحسبي هذا العذر لو كان لي ذنب  
تؤنبني والشان جهلك بالهوى وهل يصالح التائب ما أفسد الحب  
❖ وله من قصيدة في الملك أبي علي بنو بندگان ❖

سفر الربيع تقابه بيد الصبا عن منظر حسن كأيام الصبا  
لم ينسحب ذيل السحاب وكه الا ليأرج منها جيب الربا  
كان الزمان مرصصا وتعددا واليوم صار مفضضا ومذهبا  
والكوكب العلوي اطلع نوره لا ضوءه في كل خفض كوكبا  
لله ما اسنى جمات قطاره لو كان ينظم صوته ان يثقبا  
فاجعله مهر كريمة كريمة قد أصبح الدن الذي لها ابا  
تكسى لباسا لا يوارى نجسها وتظل تسبي وهي نسي من صبا  
عين بغير العين كن مبتاعها فالسكراهون في الذبوب من الربا  
ما ذاب عسجدها لصاغة شربها الا لبسبك في الزجاج ويسكبا  
لو لم تكن ذهبا لقصر سعيها عن ان يكون لكل هم مذهبا  
يا حسنها في كف من حر كته تدرى محبق المسك في جيب القبا  
شرب السلاف على السوالف مذهب الطف به لذوي الخلاعة مذهبا  
القلب يصدأ بالحقائق حده ملا فلولا الهزل يصقله نبا

❖ وقال ❖

فما بالها ترمي الى بنظرة تغازلها البغضاء وهي تربب  
كأنني ابتدعت الشيب وليس في الوري ذوائب في اطرافهن مشيب  
فلاغروا ناكسي القلي من كواعب رداء شبابي عندهن سليب

❖ وقال ❖

وريم رماني طرفه بسهامه فما اخطأ الراي ومن صياب



لفيه وميض البرق عند ابتسامه  
والصارم المأثور بحميه قومه  
إذا الليل وارى منكبيه رداءه  
ذكرتك يا ظبي الصريمة والعدى  
وقد حدثت الواشي بما لا يريد  
يكر والبازي يغازله الكرعى  
وبعدنى صمعي واعرض عنهم  
ويأتيك أحيانا عتابي فرمما  
وانت الذي استأذنت والقلب فارغ  
نحلت كاني ملك عقد ودره  
وعيني اذ جدت البكاء مهاب  
به من رقاب العاشقين قراب  
او استل من وجه الصباح نقاب  
اسود الشرى والسهرية غاب  
فماذا يرجيه بفيه تراب  
لينعب فينا بالفراق غراب  
فهم لارضوا عني وعنك غضاب  
يروض ابى الود منك عتاب  
عليه فلم يرددك عنه حجاب  
قربني فتنطى حيث نيط مخاب

### ✽ وقال ايضاً ✽

يا ضلوعي تلهي في اكتئاب  
ان برج الغرام ينزف دمعاً  
وكذا الماء ليس يجربه الا  
وبلائي ثلاثة طرفتي  
حنة بعد صيحة ونعيب  
فتقضت شيبتي بين منكوى  
والتفاني الى سني يريني  
شاب رأسي ولم يمس يميني  
ورأت شيبتي الرباب فقالت  
ملكك رقي الصابسة حتى  
يا دموعي تأهي لانسكاب  
راض شوقي اباده في التصابي  
وهج النار من غصون رطاب  
بسهاد ولوعة وانتحاب  
من مطي وسائق وغراب  
وتجني وهجرة وعتاب  
عدداً ليس يلنضي غدرها بي  
ذنب الاربعين عند حساب  
ما جناه فقلت حب الرباب  
خاض صبح المشيب ليل الشباب

### ❖ وقال ايضا ❖

أثرب الخنى ما لابن امك مولعا	بترب الذدى وابن العلى واخي الحسب
ايمشى بعرضى في الاراذل خامل	خفى مساري العرق وتشب النسب
ولي دوحة فوق السموات فرعها	وتحت قرار الارض من عرفها شعب
نخالي رفيع السمك في العجم بينه	وعمى له جرثومة المجد في العرب
وليس يجارى مقرف ذا صراحة	من الخيل حتى يستوى الرأس والذنب
لعمرك اني حين اعتد في الورى	لكالندى الرطب يعتد في الحطب

### ❖ وقال في بعض كنانة من خزيمه ❖

أثرها فلا ماء اصاب ولا عشا	وقد ملئت احشاء ركبائها رعبا
ونحن بحيث الذئب يشكو ضلاله	الى النجم والساري يسوف به التريا
تحاذر من حي سليم وعامر	انا سي لا يرضون غير الظبا صعبا
اذا خلفت بطحاء نجد وراها	فلسنا بمناعين ان تقف الركبا
فاين ومثلي لا يفشك ما جد	نصول به كالعصب محتضا عضبا
له همه غيرى على المجد يرحل	بنفس على الايام من تيهها غضي
وان يك في نجدى قيس بسالة	فاني ابن ارض تنبت البطل الدبا
يقدر اباء الضيم كبرا وطالما	ايها فلم نعتز باذيالنا عجبا
ولكننا في همه تعجل الخطى	على وجل هوج الرياح به نكبا
اذا طالعنا من قريش عصابة	وشافهن من اعلام مكتها هضا
نزلنا من الوادي المقدس تربه	بآمنه سربا واعذبه شربا
وفي الركب من يهوى العذيب وماء	ونضم احبا على اهل عتبا
ويصبو الى واديه والروض باسم	يغازله عافي النسيم اذا هبا
ووالله لولا حب ظمياء لم يبع	عليه ولم نعرف كلايا ولا كبا

وما أم صاجي الطرف مال به الكرى  
تراهي بأحدى مقلتيها كناسها  
فلاح لها من جانب الرمل مرتع  
فمالت إليه والحريص إذا غدت  
وأنسها المرعى الخصب فصادفت  
فلما قضت منه الأمانة راجعت  
أنيج له عارى السواهد لم يزل  
فولت على دعر وبالنفس ما بها  
بأوجد مني يوم عجت ركايبها  
وما أنس لا أنس الوداع وقد بدت  
مهففة لم ترض اترايبها لها  
تنفس حتى يسلم العقد سلكه  
وتندري شأيب الدموع كأنها  
وقد زرت من أفناء سعد ومالك  
من القوم يزجي الراغبون اليهم  
لم نسب رفت عليهم فروعه  
إذا ذكروه اخبر العجم اخنة  
وأن سئلوا عمن يدير على العدى  
أشاروا بأيديهم إلى خيرهم أبدا  
إلى مدحى "رد عن آل جعفر  
وقابل بالحسنى إساءة مجرم  
تراق دماء الكوم حول فنائه  
ويعمطر العافون منه أناسلا  
رأى هذه الأعداء دل عيونهم

على عذبات الجزع تحسه قلبا  
وترمى بأخرى نحوه نظرا غربا  
كأن الريح الطلق البسه عصبا  
به طوره الاطماع لم يحمد العقبى  
مدى العين في أرجائه بلادا خصبا  
طلاما فالقته قضى بعدها نجبا  
ينحوض إلى أوطاره مطلبيا صعبا  
من الكرب لا لقيت في حادث كرها  
لبين فلم تترك لدى صبوة لبيا  
تفيض دمعافاض وابله مكبا  
يبدد الدجى شهباء شمس الضحى تربا  
واكظم وجدا كاد ينتزع الخلبا  
أذا بت بعينها النوى لو لواء رطبا  
ضراغمة تعزى كنانة غلبا  
على نصب المسرى غريرية صعبا  
وبوأهم من خندف كنفك رجبا  
عليهم وأصلى جمرة الحسد العربا  
رحى الحرب فيهم أن يكون لها قطبا  
وأطولهم باعا وأرحبهم شعبا  
صدور القنا والجرد شاذبة قبا  
فود يري القوم أن له ذنبا  
إذا راح شول الحى مقورة حديبا  
أبى الجود أن يستمطروا بعدها سمحا  
مناقب لو فازوا بها وطثوا الشهبا



فودوا من البغضاء ان جنونهم  
ولم يتلوا اعناقهم فحوه هو  
ولكنهم هابوا تغالب ضيغهم  
ايا خالد اني تركتهم سدى  
وصدق قولي فيك افعالك التي  
وهزك مدح كاد يصيبك حسنه  
يحدث عنه البدر بالشرق اهله  
ومن لم يراقب ربه في رعيه  
فانك ارضيت الرعايا بسيرة

❦ وقال ايضا رحمه الله ❦

من الطوالع من نجد ن ظلم  
أرى سيوفهم بفضاً كأوجهم  
اجلهم عامر هنزتهم احن  
اذا الصريح دعا حلوا الحبا كرم  
يحمون نجداً بارماح منقصة  
ورب أنسة في القوم ما عرفت  
تزيروود البشام اللدن مكسرة  
قالت لصحي سر اذا رأيت فرسي  
فقال اهلهم بي ان والده  
ما مات حتى اقر الناس قاطبة  
وذا غلام بعيد صيته وله  
وظل ينشدها شعري وبطربها  
فودعته وقالت يا اخا مضر  
انا الذي وطئت هام السهامي

عقدن بهذب دون رؤيتها هدبا  
ولا عفروا تلك الجباه له حبا  
يحبوب اديم الارض فحوم وثبا  
واحسابهم فوضى واعراضهم نهبا  
ابت لقريضي ان وثمه كذبا  
وفي الشعر ما هز الكريم وما اصبي  
ويسأل عنه الشمس من سكن الغربا  
اخشته تسدي عراذيلهم جذبا  
تحت بها الدنيا ولم تسخط الربا

ممر القنا ان اريد هون أبا  
فما لأعينهم محمرة غضبا  
واستصحبوا من سليم غلعة نجبا  
وحمم الخيل فاهتزوا لها طربا  
تجكي الاسنة في اطرافها الشها  
سببا ولم تبد عن خلفها هربا  
فما تمج عليه الخمر والضربا  
من الذي يتعدى مهره خيبا  
من كان يجهد اخلاف العلى حلبا  
بعزه وهو اعلى خندف نسب  
فصاحة ونعال زين الحسبا  
حتى رآته بذيل الليل منتقبا  
هذا لعمرى غلام يعجب العربا  
ولم يكن نسي في الحي مؤتسبا

لكنني في زمان لا يزال له  
 اعض كفي من غيظي فشيته  
 نكراء مرهوبة تغري بي النوبا  
 ان يتبع الرأس من ابنائه الدنيا  
 وزفرة لم تسعها اضلعي علفت  
 بغضبة خلتها بين الحشا لها  
 لاخمدن لظاها منهم بدم  
 يعوم فيه غرار السيف مختضبا

### ❖ وقال رحمه الله ❖

بمنشط الشخ من نجد لنا وطن  
 اذا رأى الافق بالظلماء مختعرا  
 لم تجر ذكراه الا حن مغرب  
 امسى وباطره بالدمع منتقب  
 ونشقه من عرار هن لمسه  
 تشفى غليلاً بصدري لا يزحزحه  
 دمع به الاشواق منسكب  
 والنار بالماء تطفى والمهوم لها  
 في القلب نار بماء العين تلتهب  
 فقال صبحي غداة الشب من حصن  
 فأنجدهمى عليه وآكف مرب  
 حنام تبكي دما والشيب مبسم  
 والهمر قد اخلت اثوابه القشب  
 فثاني اللوم عن عرفي وزاعمه  
 باسلم ما انا بعد الشيب والطرب

❖ وقال يمدح الصدر مؤيد الدين ابا اسماعيل الحسن بن ❖

### ❖ علي الطغرائي ❖

لا تحسبوا فيض عبرتي عجبا  
 ان المغذين بالدمي تحذوا  
 لو قيد الدمع بعدم وثبا  
 خوارق الحجب دوتها حجا  
 مشتبكات الأسنة انتظمت  
 درعاً مني شهما الحسام نبا  
 قوم يصير القنا اذا حملوا  
 طوراً وشيخاً وتارة يلبا  
 بات صهيل العرب يعرب عن  
 حمل مطاياهم المها عربا  
 من كل مطلوبة لعرتها  
 لو امكن الكيمياء ما طلبا  
 لا يغدقن الردى النقاب فقد  
 رأته سافراً ومنتقبا

وشادخ الغرة اخترقت به  
طيار حشو الاله اب لا عنقا  
ورب خطب حلت عقدته  
وملك بجبت نحوه ظلما  
جاد بما يملأ الحقائق لي  
وكم تصيدت والصبأ شركي  
على غدير بروضه نظمت  
يدق فيه الغمام اسمهم  
ويجعم الطل ما يخط على  
ضروب نقش كأنما حل  
لو كن ييقين ظنهن صني  
حافلة الفضل وابن مجدته  
من لو شخافاه وهو في عجم  
مؤيد قلت والدعاء له  
رضاء في ان يجود متصلا  
جدواه بحر وحاله وشل  
فاق الوري قائلاً ومستمعا  
منخفضا للعفات مرتفعاً  
رياسة معنوية وهبت  
وبيت مجد عماده ككرم  
مناقب لم يضع تضرعها  
وهاد قولي اذا ضربت بها  
مؤيد الدين من جرى ورجي  
يا من نرى مروارض خاطره  
في غرة الفجر جمفلا لجا  
يقبل اوصافه ولا خيبا  
بمنزل لا تحمل فيه حبا  
فزرتة مشرق المنى شجبا  
وجدت بالشعر يملأ الحقا  
مرب ظباء لماظهن ظبا  
نوارها حول بدرة شهبأ  
فيكسني من نصالها حيا  
صفحته مرة شمال وصبا  
الايام عليهم برده طربا  
الدولة الاحرف التي كتبها  
وقلب جسم الزمان لا وجبا  
بلغظة اصبحوا بها عربا  
لاغاض ماء الندى ولا نقبا  
فلو خلا من مؤمل غضبا  
من احرز المجد اذهب الذهب  
اكرم به نازحا ومقربا  
بالفضل للمكرمات منتصبا  
لكل ثغر من العلي شنبأ  
مدة له مدة بجره طنبا  
عجب وان كان نشرها عجبا  
فازة فوزي بوصفهن ربي  
شأوك في حلبة الكرام كبا  
درا ونهديس اليه مخشبا



جد لملاقبك بالقريض وان كان اليك القريض منسبا  
 فالبحر بالقطر وهو جائد به يهتز كيلا ينجل السحبا  
 فضلت اهل اليراع قاطبة يرغم من ذم انفسه وابي  
 فكنت في كنية اخا لابن عباد وفي كنية لذاك ابا  
 اتى لاشكو اليك طائفة لا صعدا تهدي ولا صيبا  
 واشكر الشيب حين جاء بما باخ له جمر خاطري وخبا  
 حسبي من السقم ان ارى زمني يكسر نيعا ويقني غربا  
 ويرفع الجاهلين ما كرهوا الا من الشعر وحده الكذبا  
 لا توئمن الكبر وهو صغرم عائم ارسلا لها عذبا  
 اصبحت من حيرتي اجاذبهم اهداب روح يزيدي تعبنا  
 فانظر الى مكسب بليت به لم يبق لي حرمة ولا اديا  
 الشعر ينقاد ما وجدت له داعية تقتضيه او سيبا  
 وكل من قاله بلا امل حاطب ليل ولو شفى الوصبا  
 يا ابن علي اتك شاردة تقضي من الحق بعض ما وجبا  
 تناسب الروض نظرة وجنا وتنسب السيف جوهرا وشبا

✽ وقال يمدحه ايضا ✽

رباب السحب افقدك الربابا ووعد السرب اوردك السرابا  
 فبت تشيم برقاً مستطيراً اذا احتجب الحيا رفع الحجابا  
 كأن الجوحب وهو صب يورد لون وجنته عتابا  
 وما حل الحبي حياه الا لينزل حي علوة اين صابا  
 ودون المازنية ضرب قوم به منعوا حي الوقيا غضابا  
 تلوح الشمس لابسـة شعاعا وتخفى وهي لابسـة ضبابا  
 وما نشكو القواضب والعوالى كما اشكو البراقع والقبابا

وسكري اللحظ صاحبة المحيا  
نقول اراك شبت وشبت فانيد  
اريني اين حل هواك اني  
الم بنا الصبا ومضى وشيكا  
ولو خيرت لم يكن اختياريه  
لكون الورد اسرع كل نور  
وطامسة ترى الخريت فيها  
وليس تجوزها النكباء حتى  
لبست قتامها وخرجت منها  
بسير يحرق النار اشتعالا  
ولما قل منتقدا وأمت  
وكاد يحول صبغ دجى الليالى  
واصبح منسم الدنيا سناما  
شمخت بانف فضلى عن مرام  
وأثرت الخمول فسان عرضى  
فما ضجعت الا في طلابي  
هي الدار التي ميان عندي  
وكم ارسلت من مثل شرود  
من المتأرجات جعلت وصفي  
حوى ابن علي المجد انتسابا  
وسبق اليه اذواد المعالي  
جزيل السيب ما ابقى لبحر  
منى اجرى براع راع جيشا  
وان سار الوفود اليه كادت

تحب من الملاحاة او تجاى  
هوى ولا ثقل من شاب شابا  
جعلت محله قلبي فذابا  
جنى عسلا وصب عليه صابا  
سوى ان يسبق الشيب الشبابا  
ورودا كان اسرعه ذهابا  
كأني تناولته كتابا  
ثقل من مهابته الترابا  
خرج مهند سلب القرابا  
وعزم يسبق الماء انصبابا  
بغاة كل منتحل عقابا  
وصار العقل والتمييز عابا  
وجز الرأس وارتفع الذبابا  
يضم اسود ييشة والذبابا  
والقيت النباهة والخطابا  
من الزوراء جودا اوصحابا  
لنيت بها جنيا او حبابا  
سرى في ظهر قافية فجابا  
صفي الدولتين لها ملابا  
الى الآباء والحمد اكتسابا  
ليقبل حقة ويرد نابا  
عبابا يوم جاد ولا عجابا  
وهذب دولة واحتاج غابا  
قلوب الركب يحملن الركابا

يعد مطامع العافين فيما ليس يسود اهل الفضل من لا  
حديد الالمية يوم يرجى فاخفيت اسرة وجه حال  
تناجيه الضمائر صامتات وماكل الفصاحة كان قولاً  
ولست وان تأخر منه حظي لحقت الماخضي الشرقي  
فقل لمقعقع بشان لفظ طلي كأس القريض من المعاني  
وعندي للحوادث مشكلات فلا تحمد من الهجن التوفي  
فكم من كبوة قرنت بسبق رضاك مؤيد الدين المرجى  
وما انا في التاء عليك الا فلا يشغلك طولك عن قصوري  
ونظ لي حسن رأيك يعل كعبى اما الاسد اقتراماً بالمعاني  
فضلت بني الرمان فكل قلب فكن كالسيف تحمله افتخاراً  
وفز واسعد بفطر كل عام وعش في نعمة ما عاد عيبد  
لك الفقر التي بالناس فقر فما يخطى لراوين منهم  
فما يجود به لم نسباً قرابا يروض لم مكارمه الصابا  
الان الانتباه له الصلابا يبر عليه مغدقة تقابا  
فيقل ما يكون لها جوابا ذوي العود ينتجع السحابا  
بلمس على مقة ثوابا وان اخلاوا من الزبد الوطابا  
نقى اثباتك القشر اللبابا وحسن اللفظ كان لها حبابا  
لو اكتمل الغراب بهن شابا ولا ندم على الكبر الغرابا  
ومن عود المطم ان يعابا ومن لم يعتصم برضاك خابا  
كن اهدى الى صبح شهابا فمن بلغ الذرى نسي المضابا  
فان الله ناط به الصوابا اذا ما كنت لي ظفرا ونابا  
يسر لك السخائم والضبابا عوائقهم وان حز الرقابا  
يومل بعد غيبته اربابا وذلك بلاغة كملت نصابا  
الى فتح التجاح بهن بابا وما الثلي الا من اصابا



﴿وله من قصيدة يصف فيها شمعة﴾

كم رهن حلبة لموحزت في حلبا      ما در خرع المنى الا لمن حلبا  
حين القناد على عيدانه ثمر      والصخر ينبت في اصلاده عشا  
والسود من لمى للبيض جاذبة      وكل تني بمغنى طيه انجذبا  
سلب الشبهة في اسر الهوى جل      من الاسير بان بنجو وان سلبا  
يا صاح اما تراني بالعراق لقا      فاليث يمنعه المحتوم ان يشبا  
لا تركن الى ابد وطول يد      هي المقادير من ساعدته غلبا  
حد عن كعاح سعيد لا سلاح له      فالورد في كف ذي الجدا السعيد ظبا  
ما اعذب الوصل لولا ان لذته      كالحك زاد من استشفى به جربا  
نسيت الا غزالا بات يلثمى      خذا تفرق فيه الماء فالتها  
يجلس لا رقيب فيه يحجبني      الى النهى وهي حجب تحرق الحجا  
وذات حجم كنجم الرجم مد له      شعاعه المنظى في الدجا ذهبها  
مرانة قلبها يفريه منقلباً      سنانها بفرار ان تقحت نبا  
احشاؤها فضة والجسم من ذهب      والليل ان ذهبها من كبسه ذهبها  
كانما سنجها اذباد اكثرها      كأس المدامة لما رفعت حبا  
قامت بلا قدم نبكي ولا الم      كفى بها وصبا ان تعدم الوصبا  
والدمع قبل انسكاب جامد ابدًا      والدمع يحمد منها بعد ما انسكبا  
وهل جرى دمعها الا على دمها      من يوم طل ومماها الورى ضربا  
اذا بها تاجتها من حيث زينها      وفي اللطائف ما تقضى لها عجبا  
واعجب الامر والا قوال معطبة      ورودها بلسان صامت عطبا  
يا خيرة الشمس ان الجمع بينكما      ما بذيلك فاخترت الظلام ابا  
حليت بالنور اكناف الندى كما      حل البراع بخط الاوحد الكتبا  
تناسب الفعل ابنا ان ينكما      من قط رأس به احببنا نسا

﴿ وقال رحمه الله تعالى يمدح الصاحب ابا عبد الله مكرم ﴾  
 ﴿ ابن العباس ﴾

ورود ركاب الدمع يكفى الركائب  
 اذا شمت من برق العميق حقيقة  
 اراك وقد مد الظلام رواقه  
 واومض حتى بان بان وعمره  
 منازل انس من ربائب مازن  
 ومرت عليها البيض والسود برهة  
 تفرد واجتنب السواد فخلته  
 محبنا ما اليبداء بعد المها التي  
 حملنا من الايام ما لا نطقه  
 وليل رجونا ان يدب عذاره  
 فلا تحمد الاوقات فيما تقيد  
 رددت الصبا اسنى الهبات ولم تزل  
 وعيس لها برهان عيسى بن مريم  
 سواج كالنيران تحسب انى  
 تنمن من كرمان عرفا عرفته  
 يرين وراء الخافقين من المنى  
 الى ماجد لم يقبل المجد وارثا  
 تبسم ثغر الدهر منه بصاحب  
 كأننا بضوء الشمس فوق جبينه  
 تصيح له الاسماع ما دام قائلا  
 وشم تراب الدمع يشفى الترائب  
 فلا تنجع دون الجفون السحابا  
 كما صقل السيف الحشيب الاحاشبا  
 بسقط اللوى او خلت طرفك كاذبا  
 الت رباب المزن فيهن ساكبا  
 فبدلتها بالبيض اسود ناعبا  
 من الزهد فيما يجمع الشمل راهبا  
 ليوسف يوم الباب كن صواحبا  
 كما حمل العظم الكسير المصابا  
 فما اختط حتى صار بالفجر شائبا  
 فما كان منها كاسيا كان مالبيا  
 اكف الليالي تسترد المواهب  
 اذا قتل الفج العميق المطالب  
 مسحت المطايا اذ مسحت السبابا  
 فهن يلاعبن النشاط لوانبا  
 مشارق لم يؤبه لها ومغاربها  
 ولكن سعى حتى حوى المجد كاسبا  
 اذا جد لم يصحب سوى العزم صاحبا  
 نرى دونه من حاجب الشمس حاجبا  
 وتغنوا له الابصار ما دام كاتبها

ولم اريثا حاذرا قبل مصكرم  
ولو لم يكن ليثامع الجود لم يكن  
فكم قط رأسا ذا ذوائب قطه  
اذا زان قوماً بالمناقب واصف  
له الشيم الشم التي لو تحسنت  
ثني نحو شمطاء الوزارة طرفه  
تناول اولها وما مد ساعدا  
وما دافع السهم الشديدة منزعا  
غزير الندى لولا ينابيع سيبه  
عريت من الآمال عزاء وثروة  
بكف ترى فيض الندى من بناتها  
عوارف من احسانه مذ عرفتها  
ومن حسنات الوارد البحر أنه  
ولو كنت في اصحاب طالوت مبتلى  
فتمت الله يا ناصر الدين باللهي  
طلعت طلوع الفجر والدر غيب  
ورفت كتابا يوم رعت كتيبة  
تدق كعوب الرمح في كل دارع  
وكم حذرت منك المنية حتفها  
ويوم العائنين ماجوا وفوقهم  
قلوبهم اسودت وصارمك اشتكى  
فاصبح جسم الجامد القلب منهم  
وهم ذنب بت المهلب رأسه  
رأوك ولم تحضر ومن كان فضله

ينافس في العليا ويعطي الرغائب  
اذا حال بالانلام صارت مغالبا  
لمن رؤما ما حملت ذوايبا  
ذكرنا له فضلا يزين المناقب  
لكانت لوجه الدر عينا وحاجبا  
فصارت بادني لحظة منه كاعبا  
واحرز اخراها وما قام واثبا  
يرام ولكن مخرج السهم صائبا  
لاصبح ماء الفضل في الناس ناضبا  
وكنت الى ثوب المطامع ثائبا  
على كل من تحت السماوات واجبا  
نوائب عني يوم اخشى النوائبا  
يرى مذنباً من لا يعاف المذانب  
بما شربوا منه لما كنت شاربا  
وفاتحها يدعي الخطيب المخاطبا  
فخلت بل جليت تلك الغياها  
فوافقت متلافا ووقعت واهبا  
وتغتض ابكار المعاني كواعبا  
وقام القنا لما تمرت هائبا  
سما قسى يرسل النبل حاصبا  
مشيبا فلم تعدمه منهن خاضبا  
بقلب الحديد الجامد الجسم ذائبا  
فكنت لما ابقى المهلب هالبا  
محيطا فما يمسى وان غاب غائبا



اشرت من التدبير والجر بينكم  
 ومن قبلك الفاروق جاء بمثلاً  
 دنت يوم اومت من نهاوند يثرب  
 بدا بك وجه الدين ايض مشرقاً  
 شفى وصب الهيجاء سيفك فليدم  
 جذبت بضبع الشعر حتى اقمته  
 ولو كنت لا تصفى الى نظم ناظم  
 بنجم رآه الجيش في البرثاقبا  
 وكان على عود المدينة خاطباً  
 فنادى الاميلاوا عن الطود جانباً  
 ووجه عدو الدين اسود شاحباً  
 لك العز ما كر الجديدان واصباً  
 وكان بضبع النجم في الفخر جاذباً  
 لما نظم البرج المدار الكواكباً

❖ وله ايضاً ❖

بلوت اخلاء هذا الزمان  
 فمن جاءني الآن اهلا به  
 وقد ضقت ذرعاً بمن اطلبه  
 ومن صد عني فلا اندبه

❖ وقال يمدح الموفق ابا طاهر الخاتوني ❖

اُمن دمشق الشام او حلبه  
 اذ كرتني يا خيال آونة  
 تخال قسا روى الفصاحة عن  
 سقيا لمصطافه ومربعه  
 حين الهوى كالهواء حاشية  
 حتى استهلت محابة نظمت  
 وان بدا كوكب بدت مائة  
 كل سليب يرجي له عوض  
 تشمع الوخط فاعتذرت له  
 ثم تعدى نجاته جرباً  
 عامر عمر الفتى شيبه  
 طرفت من كنت منتهى اربه  
 ومنزلا شغنى هوى عربه  
 رسومه العربات عن عربه  
 ونازليه ورائدى عشه  
 والعود نشوان ماد من طربه  
 قلادة للغدير من حبه  
 روضية ما تدور في قطبه  
 الا سليب الشباب من سلبه  
 وقلت نور بدا على قصبه  
 مواضع النقب منتهى نقبه  
 والشيب تحويله الى خربه

كأنني ما شفت بهكتك      ولا شفت الخيس عن لجبه  
 ولا حلا لي صفاح ذي شطب      والعز ضرب السيوف من ضربه  
 بهورد ماء الطلي لغير صدى      ورداً فراق القراب من قربه  
 في مازق محمد الحصان به      على طريق ادق من ليه  
 مشتعل بالظبا له شرر      يهوله من دخان ملتبه  
 لا تنتظر قوة لنيل مني      ايد ابي الشبل زاد في سغبه  
 وأسع ولو سعى ناعس زمن      قيد لما ابل من وصبه  
 خلاصة العز ما تقرره      وتالد القنجر دون مكتسبه  
 والمجد وهو الرضي ملبسه      يليق بالمنطوى على شجبه  
 قالوا دع الفضل صار مطرحا      يقوم بيت العلا بلا طنبه  
 فقلت ان القصور في همهم      الخلق وليس القصور في سيبه  
 لم يحجب الافق انما حجبت      ابصارنا بالغيوم عن شبه  
 من شرف الشعر ان قائله      يصغى الى ما افتراه من كذبه  
 وان من لا يسود يحفر من      تهجينه خندقا على نشبه  
 فلا تلم ناقصا مدحت به      فازور من عجبته ومن عجبته  
 ترجيحك الجود حرب شيمته      اشد بغضا اليه من شجبه  
 اذا لقيت امراء بذكرك ما      يسكره الجأته الى غضبه  
 يا اثلاث الحمى سلامة من      فارق افياء كن من عطبه  
 لامدحن الغمام مكرمة      لعهد ما جاد كن من سحبه  
 ومدحه ان يقال جود معين      الملك صوب الحيا يشبه به  
 موفق الدولة الهام ومن      في عزمه شاهد على لقبه  
 اني وجدت ابن حيدر كرما      كأنه حاذق على ذهبه  
 مؤملا ابن حل ممتدحا      في سعد الشغل كان ام صبه  
 لو قدم الدهر مستحق علا      تأخر الزبرقان عن رتبه

لو لم يزره الورى لئانه  
 اقلامه كن للورى قصبا  
 انواع فضل الحسين ايسره  
 خط كات العيون ناشدة  
 ومنطق دق حين جل فسا  
 بجوهر الكيمياء ليس يرى  
 اوجبت باذا الكفايتين على  
 والشعر عود لولاء ما عرف  
 فلا تذر سجله بلا شطرنج  
 اليك يعزى وانت ناصره  
 كم قام بالمشرفي من شرف  
 اسعد ابا طلهر وزد كرما  
 زاروه من حاجة الى اديه  
 والسبق للمحتوى على قصبه  
 يغنيه وهو النسيب عن نسبه  
 سودا اناسيهن من كنه  
 ادرك معناه خاطبو خطبه  
 من حازه والاثام في طلبه  
 كفك كف السماء عن شعبه  
 الناس ثام الكلام من غربه  
 فان ماء القلوب في قلبه  
 روابط الجسم كن من عصبه  
 لولا القوافي جثا على ركه  
 ايه فروح القلوب في تعب

### ❀ وقال ايضا ❀

ادار ابا كنف الحمى جادها الحيا  
 اجيبي محبا ان توهم منزلا  
 فاين ظباء العين والرشا الذي  
 وما ام ذبال السرايل باسل  
 غدا يتغنى فيها يشف وراءه  
 فلاقاه فرسان تلوح سيوفهم  
 وماصعهم حتى تحطم سيفه  
 وغودرا كلا للضباع وطعمة  
 فعاد اليها بالنمي رفيقه  
 فظلت يوم دع عدوى بمله  
 والقت بها ارواقهن سحابة  
 عفا بل ردنيه من الدمع ساكبه  
 يلاعها طورا وطورا تلاعبه  
 طويل نجاد السيف عبل مناكبه  
 ثراء لعل العيش تصفو مشاريه  
 صباحا وليل النقع تجثو غياهبه  
 ومجت نجيما في المكر ذوائبه  
 لا فتخ من لحم القنيل مكاسبه  
 يشق دريسيه امي وهو نادبه  
 طويل على من ضمن اللحد غائبه



وبانت بليل وهو اخفى لوبلها  
 باوجد مني يوم ودعت غادة  
 وواش يسر الحقد والحظناطق  
 وشي بسلي مظهرًا لي نصيحة  
 ورشح من هنا وهنا حديثه  
 فقرته مني ولم يدرا أنه  
 وارعبته سمعي ليحسب أنني  
 ولو رام عمرو والخيرة غرنني  
 وما الصقر مثلي حين يرسل نظرة  
 ولا الاسد الضاري يرد شكيمتي  
 فقلت له لا تبين أنني  
 أتعذ لى فاهًا لفيك على الهوى  
 واهجر من اغري اذا عبت به  
 بهم به والراقصات الى منى  
 كأنني تزيف خامر السكر له  
 تمثله الذكرى وهيئات نازح

سريعًا تبكيها بطيء كواكبه  
 هلاله والصبح يلمع حاجبه  
 به وعلى الشحاء تطوى ترائبه  
 ومن نحاء المرء من هو كاذبه  
 ليغدعني والليل يغتال خاطبه  
 اذا عدت مجد ليس عن اقاربه  
 سريع الى الامر الذي هو طالبه  
 لا عيتهما فليحذر الشر جالبه  
 وتصدقته عيناه فيما يراقبه  
 وان دميت عند الوقاع مغالبه  
 فنى الحى لا يشقى به من يصاحبه  
 لأرمي بالجل الذي انت قاضيه  
 جعلت فداء للذى انت عائبه  
 فؤاد يحن الحب والوجد غالبه  
 عشية شطت بالحبيب ركائبه  
 نأت داره حتى كأنى اخاطبه

### ✽ وقال ايضاً ✽

وشعب نزالاه وفي العيش عزه  
 ولم بك هنا ماجد اغمد التهي  
 ونحن ربع خيمت ام سالم  
 تصوع مسكاحين ناجاه ذيلها  
 فكم من نهار ضم قطريه سيرنا  
 بمرتبع رجب المحل خصيبه  
 غرار الشباب المنتضى في مشيبه  
 به ذي ثرى غص النبات وطيبه  
 كأن مجانيه مذاك لطيبه  
 يذوب الحصا في جزعه من طيبه

وليل طويناه وللركب طربة  
فيا نازلي رمل الحمى هل لديكم  
وفيكم قرى للطارقين فزاركم  
اذا عب نجم جانح في مغيبه  
شفاء لصب داؤه من طبيبه  
محب ليقري نظرة من حبيبته

✽ وكتب الى بعض اصدقائه من بني هلال بن عامر ✽

✽ وقد اقترح عليه القافية والوزن ✽

المث ودوني رامة فكشيتها  
وفوق الغويريات اعناق قتية  
واني اهتدت والليل داج ودونها  
وزارت فتي نضوا السفار تطاوت  
وما راقبتها عصابة عامرية  
فان نسيم العنبر الورد ان مرت  
ولله عين تمري دمعها النوى  
وكنت اذا الايكة الورق غردت  
وان خطرت وهنا صبا مشرفية  
واني لاستنشي الرياح فرجا  
وانشق منها تفحة عضوية  
اعل نفسا بالعراق مريضة  
فهل علمت بنت الحويرث انني  
ومخلصه من روعة البين لمي  
وما نهنتني دونها خشية الردي  
ولا خفت ان يستغوي اليد ناظري  
ينم على مسرى البخيلة طبيها  
يشد طلاها بالرحال دووبها  
حزون بطاح من منى وسهوبها  
به نوب تطغي عليه خطوبها  
يزر على اسد العرين جيوبها  
الينا ووسواس الحلي رقيبها  
وتنفس بعنيها الهوى ويذيقها  
اخدت باحناء الضلوع اجيبها  
على كبدي حاج الغرام هبوبها  
تجبي بريا ام عمرو جنوبها  
ولي عبرات ما تجف غروبها  
ولكن با كاف الحجاز طبيها  
مقيم على العهد الذي لا يربها  
اقبل الثلاثين استنار مشيها  
وهل هي الا مهجة وشعوبها  
فاني اذا ما اغبرت الارض ذبيها

ويض ارويها دما عند ماذق  
 وشعر كوار الرياض اقوله  
 انير واسدي مجد اروع بامم  
 تصوب بكفيه شائب نائل  
 ويخلف انواء الربيع اذا كسا  
 اخو هم مشغوفة بمكارم  
 وبقصر عنها المدح حتى كأننا  
 اطل على الاكفاء تغلى صدورهم  
 وصاغت له في كل قلب محبة  
 ولو اخمرت فيه العداوة انفس  
 اليك يا حسان ازجي ركائبنا  
 ويطر بها الحادي بمدحك موهنا  
 ولولاك لم اترك اخاوص عامر  
 فيمت اخوالي هلال بن عامر  
 او مل ان القى الخطوب فتشني  
 فمعدرة الايام مقبولة بهم  
 به تشهد الهيجاء اني شيبها  
 اذا الكلمات العور قام خطيبها  
 على حين يلوى بالوجه قطوبها  
 اذا السعوات الشهب مار ضربها  
 سنام الحمى بردي عديم نضوبها  
 يروح الى غاياتهن غريبها  
 اذا نحن اثينا عليها نعيمها  
 على جسد تقتر عنه ندوبها  
 يد بالايادي ثرة تستثيبها  
 لحثت عن اسرارهن قلوبها  
 لها من رحاب الاكرمين خصيبها  
 فتخدي وقد مس المراخي لغوبها  
 ولا نجتني في كليب كليها  
 واغربة اللجين شاج نعيمها  
 نوابي عن شلوى لئيمهم نيوبها  
 ومغفورة للنائبات ذنوبها

### ❖ وقال ❖

زار بذيل الظلام منتقبا  
 يعرض عني والكأس في يده  
 يا ساقى الخمرة ان ريقك لي  
 نفديك نفسي والناس غير ابني  
 هلم نشرب راحا معنقة  
 ريم اذا سمته الرضا غضبا  
 وهو بانوارها قد اختضبا  
 صهباء تكسى من ثرك الحيا  
 فاني اشرف الانام ابا  
 صفت ورفت وعمرت حقا



ان راضها الماء اذعت وجنت      منها النفوس السرور والطربا  
 ذاك لجين وهذه ذهب      بتهيات اللجين والذهب  
 بها طويت الشباب في جده      ارضع من درهما الذي نضبا  
 ايام كان الحمى لنا وطنا      لا يرهب الجار عنده النوبا  
 ونحن في حلة النعم به      نسحب ذيل الثراء ما انسجا

## قافية التاء

﴿ وقال رحمه الله ﴾

رعى الله نفسي ما شدا صطبارها      ولو طلبت غير العلا ما نعت  
 اذا ذكر المجد التليد تلفتت      اليه بعيني ثاكل وارنت  
 فليت اعتراض اليأس دون رجائها      ثنى غربها او ادركت ما تمت  
 ولولا دواعي همه اموية      نذكرها اجدادها لا طأنت  
 تجن الى حرب تخوض غارها      مجرد يارين القنا في الاعنة  
 ويوم عبوس ضيق حمرانه      تضاحكه تحت العجاج امتى  
 ولما رأت ان الثريا تخونها      لون جيدها ما تمت وظنت  
 وما استهدفت للذل حين تكدرت      عليها الليالي فالقناعة جنتي

﴿ وله ايضا رحمه الله تعالى ﴾

أعط عن الدور الزهر البواقينا      واجعل لحج تلاقينا موافينا  
 فتغرك اللؤلؤ المبيض لالحجرا      لمسود الاثمه بطوى السبارينا  
 والثم تجحف بالمثلوم كثرته      حاشا ثيابك من وصم وحوشينا

قابلت بالشنب الا جفان مبتسماً  
فكان فوك اليد البيضاء جاء بها  
جمعت ضد ين كان الجمع بينها  
جسم من الماء مشروباً باعيتنا  
مسكا حسبت فواداً صار فيك دماً  
لو كان كل دم مسكاً لصاك بنا  
كباذ كراك اذ كي الطيب رائحة  
فضحت بالجيد الغزلاق ملتفتا  
فهن بنفرن من خوف ومن خجل  
عذرت طيفك في هجري وقلت له  
اني ودونك من سمر القنا اجم  
وفتية من كاة الترك ما تركت  
قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة  
مدت الى النهب ايديهم واعينهم  
بدار فارون لو مروا على عجل  
بالحرص فوتني دهري فوائده  
حبل المنى مثل حبل الشمس متصلاً  
ولا ثقل ليت صرف الدهر ساعدني  
وشاور السيف فيما انت مزمعه  
واحر قلباه من قوم سوامية  
والجهل لو كان عوداً يجتنى ثمراً  
دنيا اللثيم يدي كفا برص  
كفر رجاؤك لافهم يصحبه  
ما سامع بيت شعر ليس يفهمه

فطاح عن ناظر يك السحر منكوتا  
موسى الكليم وهاروتا وماروتا  
لكل جمع من الالباب ثبينا  
يضم قلبا من الاصلاد منحوتا  
فلا تغادر مسحوقاً ومقتوتا  
ما يخضب السمر والبعض المصاليثا  
سنا محياك رد البدر مبهوتا  
ولم تكن عن صياد الاسد ملتوتا  
لنقصهن ويسكن الاماريتا  
لوا هنديت سيلاً في الكرى جينا  
مر الشجاع بها فانصاع مسؤوتا  
للرعد كباتهم صوتا ولا صيتا  
حسنا وان قوتلوا كانوا عفاريتا  
وزادهم فلق الاخلاق ثبينا  
ليات من فاقة ما يملك القوتا  
فكلما زدت حرصاً زاد تقويتا  
يرى وان كان عند المس مبتوتا  
فان في ليت اوقا يقطع الليثا  
فالله ثبت منه العز ثبينا  
لما دعوني سكيناً ظلت سكيناً  
للعندليب لأمسى فوقه حوتا  
فكل ما لمسته صار ممقوتا  
كان الغني لمن يرجوه طاغوتا  
الا كطارق بيت ما حوى يينا

لا تفخرن بما جاد الزمان به      ما كل من جاب مرتا كان خريتا  
 كم من بكور الى احراز منقبة      جعلته لعطاس الفخر تشميتا  
 بعزمة لو غدا كيوان حاسدها      لبات في الفلك العلوي مكبوتا  
 يا خاطر اموته بالامس اخرمني      انطقت بالحاجب الكافي واحييتا  
 اغمالك عن كل منطق ولا عجب      ورودك البحر ينسبك الهراميتا  
 سلمان سلم من عزت مطالبه      بعدا تخاف من الاعداء تبكيتا  
 من زين الوزراء الشم محتيا      وشرف الرؤساء العز منعوتا  
 في العلم والجسم لا تخفى زيادته      فهل اعادت لنا الايام طالوتا  
 اقلامه الشمع المرعوب فيه ضحي      ما صاحفت ناره زندا وكبريتا  
 اما ترى ان قص الرأس اصلحا      فزاد جرم منها بعد ما ليتا  
 وحسبها من ضياء نسجها حللا      من منطق لم يكن بالهجر مسحوتا  
 عبارة كزليخا بهجة لقيت      حظا كيوسف اذ قالت لهيتا  
 كن يا ابا الفتح مفتاح النجاح لنا      وصارما في غطوب الدهر اصليتا  
 يا من هو البحر جودا والا ضائشا      جدلي بما شئت قد ادركت ماشيتا

### ❀ وله ايضا ❀

لقد نحت الدهر من جانبي      وسل الردى منصلا في شواني  
 وخفض عني مراح الشباب      وغيض رونقه في قتاني  
 ونقص ايامه عيشي بهذا الذي      وبذلك اللواتي  
 احن الى طربي في الصبا      واذكر ايامي الماضية  
 ❀ وكتب الى مؤيد الملك يستجده على الانتصار ممن ❀

### ❀ اساء اليه بالعراق ❀

حلفت بمرنوع الاظل نشيت      به فلوات فلان من خطواته



لا تبغين العز حتى اناله  
 فغير لمن يغضى الجفون على القذى  
 وما انس لا انسى العراق ورببه  
 ويفرونه بي والاباء سببتي  
 فزرت عصام الدين معتصماً به  
 فصدق ظني صدق الله ظنه  
 ورعت به من لو تأمل صارمي  
 فاعرض عنه بعدما سبق الردى  
 وغادرني نضو الهوم بمنزل  
 فشب يا عبيد الله وثبة ماجد  
 ولا تحسبن المال مما يروقي  
 ولي همه تهفو الى كل سودد  
 وتبغى لديك الانتصار من آمرى  
 وآبؤه من تعرفون من الورى  
 وملتحف بالامن من انت جاره  
 فراع حقوق الفضل في ولا نقل  
 ودونك شعرا ان فضضت ختامه  
 والبست دهرآ انت مالك رقه  
 فيا قائله لو بلغت به المدى  
 واي فنى ما بين بردى حطه  
 ولست وان كانت الى مسيئة  
 سبقت بنيد في قواف اروضها

وانتزعن المجد من سكنايه  
 ويضرع للاعداء فقد حياتيه  
 يخادعه اشيائه عن اناته  
 اذا خوفوني ضلة سطواته  
 اسور سور الليث في وثباته  
 بما لا تناجيه المنى من هباته  
 رأى الموت يرنو نحوه من ثباته  
 اليه غداة الروح صدر قناته  
 تعيب الجبارى شبهة في بزاته  
 اعير المضاء السيف من عزماته  
 فقدماً سمونا للعلامن جهاته  
 شرع آبابى ذرى هضباته  
 اذا عد مجد كان في اخرياته  
 ولولا التقي عرفتم امهاته  
 ولو كان آساد الشرى من عداته  
 عدو رماني بالاذى عثراته  
 تضع ربح الشج بين رواته  
 به غرراً يلعبن في صفحاته  
 عرفث من المسبوق في حلباته  
 خطوب تشيب الطفل عن نخواته  
 اذم زمانا انت من حسناته  
 فلا تجعلنى عرضة لبناته

وقال يمدح الامام المقتدى بامر الله ويشير الى غرض في نفسه

لمن فتية منشورة وفرائها	رواعف في ايمانها فنواتها
تليج بهم جرد المذاكي عوابها	وقد طاولت ارماحهم صهواتها
اذا الحرب شبت بالاسنة الظبا	فهم حين تصطك القناجمراتها
تدوسهم خيل عتاق وغلة	تسيل على حد الظبا مهبجتها
لم في بني البرشاء قتلى كأنما	اميلت على بطائحهم نخلاتها
وقد علمت عليا نزار ويعرب	غداة امشير النقع انا كباتها
قلوي انايب الرماح بطعنة	مخالسة تنور عنها اساتها
وتولغ في اللبات ايضا فتثني	من الدم حمداً يلتظي شفراتها
وهل نحن الا عصبة خندفية	ترادف غايات العلا سرواتها
تضوع ارياح النجيع دروعهم	ونفج مسكاً ساطعاً حبراتها
وندعو اذا امشيري العدى يا لغالب فتشرق بمن ابطالنا قسامتها	ومن قصد خطية اجماظها
وهم في سرايل الحديد ضراغم	تردد في اعطافنا نخواتها
وتطنى بنا يوم الوغى جاهلية	شوارع والهيجاء شتى دعائها
وتسحب اذيال السوابغ والقنا	الى رتب لا تمتطي هضباتها
فله حي من كنانة ارقلوا	روسان من الاعداء مالت طلاتها
بايمانهم يبيض مشاريف تحتلي	اليهم لدى اطنابهم ممراتها
بافنائهم قب غناجيج ترعوي	توقد والآفاق خضر لظاتها
يشبون بالبطحاء ناراً قديمة	اليهم اعارب الفلا سنواتها
وتدمى عراقيب المطى اذا حدث	رجعنا بها خفاقة عذباتها
اذا يا عقدنا راية مقتدية	تباهي ظبا اسياهم صفحاتها
يسير حوالها الملوك باوجه	وان رفعوها فالنسور عفاتها
اذا ركزوها فالانام عفاتهم	

ترد شعاع الشمس عنهم اسنة  
 وتختال فيهم عزيمة نبوية  
 لكم يا بني العباس في المجدسورة  
 وانتم اعالي دوحة مضرية  
 اذا انتضلت بالفخر كعب توشحت  
 اليكم رسول الله اوصى بأمة  
 فمهزومة ان روعت اسلاتكم  
 ولم تشرق الايام الا بعدكم  
 وفيكم سجايا من قصي واذا  
 وينسبها شعري بأكناف بابل  
 لكم اوجه للعين فيهن مسرح  
 وايد كما حل الغمام نطافه  
 فمن مبلغ افناء خندف اني  
 يروح على صبحي بارجائها الندي  
 وتغلي بامرار العذيب ضمائري  
 وتطربني الذكرى فاشتاق فنية  
 واكنم ما لوشاع اغري بي العدى  
 واذا ذكر اياما يجرعاء والك  
 ولو علمت بغداد ان ركائي  
 ولكنها تحت الازمة خضع  
 فاوردها الراي الظهيري مسرحا  
 وتلك ركابي ان عرض يبلدة  
 ترود مصاب المزن اني تلومت  
 فلا خيمت الا اليكم مدائمي

يذوب على اطرافهن اياتها  
 اذا الحرب طاشت وقرتها اُناتها  
 فيجح في حي تزار بناتها  
 تطيب على مر الليالي جناتها  
 بكم غررا مشهورة جبهاتها  
 اقامت بمستن الرشاد غوانها  
 ومغفورة ان اذبت هنواتها  
 فما احسن الدنيا وانتم حماها  
 مساعي الامام القائي صفاتها  
 كما انتسبت وهنا لصحي قطانها  
 حكت مشريات ارقط ظلماتها  
 تدر افويق الغنى تقحاتها  
 باقية مخضرة عرصاتها  
 وتغدو باشعاري اليها رواتها  
 ولكن قليل في النوى عثراتها  
 تدور على باغي القرى جفناها  
 فبالجزع احلام خفيف حصاتها  
 رفاقا حواشيها غضايا وشاتها  
 على ظمأ لاستشرفت لي صراتها  
 اذا جاء جاءت لي من بعيد سقاتها  
 على ثقب زرق تجلت قذاتها  
 بكرن ولم تشعر بسيري بزاتها  
 وتكر افلاق الحصى ثقتاتها  
 ولا ساقها الا اليكم حداتها



### ❖ وقال ❖

وليل طويل الباع فرقت شمله  
هبت به والعيس ميل رقابها  
بخرق جميع الرأي غير تسينه  
فنفض عن اجفانه غير الكرى  
ليبعد مسرى همه بعد صيته  
وما ظنه والتجم واه بطافه  
وقد مال ترنيق النعاس بليته  
هنا مرحا والديك يدعوصباحه  
باروع محبى ليله وميمته  
وخاض حشاه والقطا في ميته

### ❖ وقال ❖

ومرتبع لذنبا باطراف دوحة  
وظلت لناجينا صبا مشرقية  
من الحر واليبضاء شبت لظاتها  
وللطير اسراب ثناغى بالسن  
تزيل تباريح الجوى نسماها  
فتلك قدود من قيان لهذه  
على عذب الاغصان شقى لغاتها  
وما شجاني بعد ورق تجاوبت  
عليها اذا ما غردت نغماتها  
وتبكي بعين لا تجود بعبرة  
مطوقة نطلي بورس سراتها  
ولولا الهوى لم ارعها سمع آكف  
وابكى بعين حجة عبراتها  
ولا ملكت ظمياء نقسا اية  
صليل السريحيات حمرا غلباتها  
بها تقصر الاعمار في حومة الوغى  
فليل الى دار الهوان التفاتها  
فتهوى المعالي ان تطول حياتها

### ❖ وقال ❖

يا خليلي قنا نحست ظلال السموات  
واعبراني طرفا شرقا بالعبرات  
فنى الحى بدت ظمياء ترمى الجمرات  
في عذارى بجلايب الدجى معتمرات  
تملات الخطو بسحون ذبول الحبرات  
فتركن القلب يشكو ما جنته نظراتي

### ❖ وقال ❖

وآلقة لتخدر طاهرة الثوى      لأسرتها في عامر ما تمت  
تجل بنجد منزلا حات العلى      به فاستقرت عده واطأنت  
تذكرتها والركب مغف وسامر      وهاج مطاياهم حنيني فحنت  
وهب صحابي واجمين وكلهم      يقول الا لله نفس تعنت  
اذا حدر الصبح اللتام تأوهت      وان نشر الليل الجناح اوتت  
ولسنا نراها تستفيق من الهوى      لما الخير ماذا اضمرت واجنت  
تهم اذا ريج الصبا نسيت لها      بنجد او الايكية الورق غنت  
وتصبر الى ليلي وقد شطت النوى      ومن اجلها حنت وانت ورننت  
من البيض لا تزداد الا تجنيا      علينا ولولا بخلها ما تجنت  
تضن بما نبغى لظن تسيئه      الاساء ما ظنت بتا حين ضنت

### ❖ وقال ❖

ذرا اللوم يا ابني سالم ان صبوتي      رمت كل لاح من ابائي بمسكت  
امر يجزوى مطر فاخيفة العدى      وانت ار منهم غفلة اتلفت  
ولولا الهوى لم اتبع خدع المنى      فلا تطمعا في زلة المثبت  
ايا دهر كم فرقت بين احبتي      وما تبغني من شملي المثبت  
ولى كبد حرى وما هي القيت      اليك فصدع كيف شئت وشئت

### قافية الشاء

#### ❖ قال يمدح بعض الرؤساء ❖

سرى والنسيم الرطب بالروض يعبث      خيال باذبال الدجى يشبث  
طوى برودة الظلماء والليل ضارب      بروقيه لا يلوى ولا يبلث  
فيهم عن غمر طلح صباية      وللفجر داع باليناع يغوث

متوج اعلی قمة الرأس صاحب  
 اذا ما دعا لباه حمش كأنها  
 لك الله من زور اذا كتم السرى  
 يتم علينا الحلي حتى اذا رمى  
 له لفتة الخشف الاغن ونظرة  
 وقد كحوط البان غازه الصبا  
 وقد كاد يشكو حمله وسواره  
 ومن بينات الشوق اني على النوى  
 وحيث يقبل الهم والحب جذوة  
 بقايا جوى تحت الضلوع كأنها  
 اما والى واهالما من الية  
 لا بتعن العيس شعنا ورائها  
 طوى عن مقر الهوز كشع ابن حرة  
 واعتق من رق المطامع عائقا  
 بيت خميصا من طعام بشيه  
 فليت الذي يغض الجفون على القذى  
 اخي الى كم تتبع الغيث رائدا  
 نعيم يحيث الدهر يوم من كيده  
 بالقصي حاول المجد تنصرف  
 حجابة ييضى الوجوه اكفهم  
 اذا نحن جاورنا زهير بن عامر  
 هام يرد المعضلات بمنكب  
 مهيب فلا رائيه يملأ طرفه  
 اخو الكلمات الغر لا يستطيعها  
 جناحيه بالعصب اليماني مرعش  
 تقش عن سر الصباح ونجش  
 فلا ضوءه يخفى ولا الليل يكش  
 به بات واشي العطر عنا يحدث  
 بامتالما في عقدة السحر ينث  
 يذكر احيانا وحينا يؤث  
 اليه وشاح يشعان ويغثر  
 اموت لذكراه مرارا وابث  
 على كبد من خشية البين تورث  
 لظي بشايب الدموع تورث  
 لمي الله من يولى بها ثم يمث  
 امير جواب الدياميم اشعث  
 له جانب شازوا خراو عث  
 بشني نجاد المشرفية يولث  
 ويشرب سما في الاناء يميث  
 لقي اجهضت عنه عوارك طمت  
 وفي غير ارض تنبت العز تحرث  
 فلا صرفه يخشى ولا الخطب بكرث  
 على لقب عن شأوك الريح تلث  
 سباطمى يستطروا الرقد بقعثوا  
 فلا جاره بقصى ولا الحبل ينكث  
 تسداه عب ولاكارم مجث  
 لديه ولا نادية يلفو ويرفث  
 لسان دعي في الفصاحة الوث



اذا انتسبت الفيتها قرشية  
 تريع هواديا اليه ودونها  
 ويهفو بعطفه الثناء كما هنا  
 فلا خيره يطوى ولا الشريثي  
 ويوم تظل الشمس فيه مريضة  
 رمى طرفه بالمذاكي عوابسا  
 فما بال لاحيه يلوم على الندى  
 هو البحر لاراجيه يرتشف الصرى  
 وركب يزجون المطايا كأنهم  
 مروا فاناخوها لديك لواغيا  
 وفارقن قوما لا تبص صفاتهم  
 فسيان من لاح القنبر بفروه  
 لم صفحات لا يرق اديها  
 وغلظة اخلاق يولدها الغني  
 لئن قدمت تلك المساوي واكبرت  
 كثيرون لو ينمهم ابن كريمة  
 اسف بهم هرق لثم الى الخنا  
 وانت الذي تعطي المكارم حقها  
 اذا قدح العافي بزندك في الوغي

### ❖ وقال ❖

سواي يكون عرضة ستريت  
 وبالف غمده الذكر الباني  
 وان لبث العجاجة خل فيها  
 فليست اذا النواثب اجهضني  
 ويصدف عن نداء المستغيث  
 وينبو نبوة السيف الانيث  
 ضلال المشط في الشعر الانيث  
 بواه في الخطوب ولا مكث

يهاب شراسني قرني وخلي  
واولغ صارمي والموت يتلو  
والعافي بعقوتي احتكام  
ولي ذمم اذا شدت عراها  
فها انا اكرم الثقلين طرا  
وافصح من يقوم در قول  
ولي كلم اطاب حين يشدو  
تحل حيي الملوك لها ارتياحا  
فتم بما ترى يا نجد مني

### ❖ وقال ❖

ايا صاحبي رحلي خذ الهبة النوى  
ولولا العلي لم اسلب العيس هبة  
ترفع عن يالف اللوم همتي  
فلا خير في من لا يلين لذكركه  
وكم علفت كف امر ذي حبيظة  
اذا قصرت عما احاوله يدي  
افارقها والتجبر في حجر امه

### ❖ وقال يمدح الصدر ابا اسماعيل الطغرائي ❖

لو كنت في عيني جعلت حثا  
اني وقد غرق المنام بديمة  
شوق اقض له يجي مر قدي  
بلد ثمل به السرى حتى القرا  
سمج الهوى حسن الهواء اذا خلا

لرايت من حلم الكرى اضغاثا  
زادت بصحو سمائها الثا  
ونزيل جي لم يزل ملثا  
وتبيت آساد العرين غرا  
فيه الوفاء من الخيانة عا

كم شدت آيات القريض ولا ارى  
 ولئن سلمت ولم تنزل اسباب من  
 ليقرطن بنات اعوج بالقنا  
 ولا رحلن الى بلاد تهامة  
 ولا سخرن السامعين بمنطق  
 لا مد وصف للحسين بضبعه  
 مترادف النفحات لو كان الحيا  
 ارحى سوام صواب قول عفته  
 شرف الكواكب ان تواكب عزمه  
 ومعنى الغمامة ان تصحف عينه  
 مجدى صفات المجد لا ينفك عن  
 رفعت منائح كساد مدائحي  
 لا كالدين اذا تناهوا في الندى  
 يرضى مؤمل جمهم بطيفهم  
 من لاذ بالاحياء غير مشيع  
 يا من نرى كرم الطباع قرينه  
 سر في اساليب التأمل فارسا  
 والطير يجمع جنسها اسم واحد  
 وسنابل المعنى ينال حصادها  
 عجز العدى عن عزمة ابرمتها  
 واستبطأوا غليان قدر لبانة  
 فسئلتم ليروا خفايا جهاهم  
 صدر الزمان مؤيد الدين امرؤ  
 لعلو همته تأخر سيبه

فيهن من نضد القبول اثاثا  
 خطب السلامة بالثمول رثاثا  
 يوم يصير به الذكور اثاثا  
 يلقي الحوادث شبيها احداثا  
 ينهد في عقد النهى تقاثا  
 ان صفت منه لغيرهن رعاثا  
 كنواله قلب الحدار دماثا  
 اذنا نجم الهجر والارفاثا  
 تسرى فراداً او تسير ثلاثا  
 بحجورة فتعد في مالاثا  
 نكت الشجاعة والندى بجاثا  
 رفع الطهور المطلق الاحداثا  
 نصروا كؤوس مدامة وعثاثا  
 من للعقيم بكونها مثناثا  
 بالنجح عد قصورهم احداثا  
 والفضل مكتسب له وراثا  
 فالروض حاز منورا وكباثا  
 ولقد يكون جوا رجا وبغاثا  
 قلب بيت بفكره حراثا  
 لا ينهضون بنقضها انكاثا  
 ركب اثافي المديح ثلاثا  
 هل كانت السحب الدلاح دلاثا  
 يماه احدثت الندى احداثا  
 كيوان اسرعت التجوم وراثا



يا واحد الدنيا وبقرط العلى      جبل العلوم وفلها الدهاشا  
 لا استحث نذاك نائك الحيا      وكفى بشيم بروقه استحثاشا  
 حاشا طريق لهاك بعد وضوحها      من ان يصير سهولها او عاشا  
 لا زلت في نعم بقاؤك شكرها      ما جاز قسمك جملة اثلاثا  
 غمر الندى ربح الجناب مؤيدا      برضا غياث الدين دام خياثا  
 خذها فما افتقرت قوافيها الى      قف بالطلول الدارسات غلاثا

### ❖ وقال ايضا ❖

عدلت هذيما حين صد عن الحمى      بايدي المطايا مسرعا غير لابت  
 فآلى يميننا ربه عالم بها      وقد خاب ان كانت آلية حانت  
 لما ساقها عمدا ولا عرف الحمى      فقلت وقيت السوء سر غير ما كث  
 وقد رمت الذكرى جفوني والحشا      لمحتلي شوق قديم وحادت  
 بدمع طريف جد في مهلانه      ووجد تليد بالجوانح عابت

### ❖ وقال ايضا ❖

زرت الملية والرقيب يروعي ذاك الخبيث      في ليلة ما كان منه سوى دجاها من يفيث  
 فلقيت سلمى والكروى      في عينه فقتت بيعث  
 والفجر في اثر الظلا      م بهزه العنق الحثيث  
 ثم انصرفت ولم يكن      الا عناق او حديث

## قافية الجيم

❖ قال في بعض بني عمه من آل معاوية الاصغر ❖

النجم بعد صرمي طرفه الساجي      والليل ينشر مرخي فرعه الداجي

ويبتدى الطيف تغويه غياهبه  
طوى الى تقوي حزوي على وجل  
ودون ما ارسلت ظمياء شردمة  
من نائل وهدى في عضادتها  
قوم يمانون والمثوى على اضم  
رمى بهم شق يسراه الى عصب  
فهاج وجداً كسر الزند تضره  
اذا التذكر اغرثنى خيالها  
ظمي الوشاح وما وى قلبها شرق  
كانها قنن مال النسيم به  
بدت لنا كهاة الرمل يكتفها  
تشكو باعينها صوتاً تراعى به  
فقلت للركب والحادي يساعده  
مباسم ما ارى تجلوا لنا برداً  
وهزة السير انستهم معاطفهم  
وكلهم يشتكى بئاً على كمد  
موله كنزيف بز ثروته  
اذا صحا عاودته نشوة فثنى  
وهم غضاب على الايام لاحسب  
يا سعد ذا الملة المرخاة ما عقلت  
دهر تذأب من ابناؤه فقد  
واينع الهام لكن نام قاطنها  
وكم اهبنا اليها بالملك فلم  
وانت باين ابى النمر الاغرها

بكوكب فر عنه الافق وهاج  
نهجا يكفكف غرب الاعيس الناجي  
القوا مراسيمهم في آل وساج  
وآل نسرين وهب او بني ناج  
لله ما جر تأويبي وادلجي  
مدت بهم لهوات الارض افواج  
جوانح من تزيع المم محتاج  
به رجعت الى الاشواق ادراجي  
من معصمي طفلة كالريم محتاج  
على كتيب وعاء الطل رجراج  
هيف الخواصر من طي وادماج  
لناعب بفراق الحي شجاج  
بشدوه وكلا صوتيهما شاجي  
ام استطارت بروق بين احداج  
من كل زبابة كالفحل هملاج  
بين الجوانح والاضلاع ولاج  
بذى رقاع لصفو الراح مجاج  
يدا على اسحم السربال نشاج  
يرعى ولا ملجاء فيهن لللاجي  
منك الخطوب بكابي الزند هلاج  
واوطئت عرب اعقاب اعلاج  
فمن لها بزياد او بمججاج  
نظفر باروع للغماء فراج  
نقل لذود اضاعوا رعيها عاج

واتق الراي يتج حادثا جللاً  
 وان كويت فانضج غير مثند  
 الست اغزرم جودين شوبها  
 هل يلغون مدى يطوي الغوب به  
 ام يملكون سجايا وشمت كرماً  
 متى اراها ثير النقع عابسة  
 ولاج باب اناخ الخطب كلله  
 في غلعة كضواري الاسد احفظها  
 من فرع عدنان في ازكى ارومتها  
 اذا الصريح دعاهم اقبلوا رقفا  
 يرمى بهم سرعان الحيل شاحبة  
 بحيث ينسى الحفاظ المرحاضه  
 ولا يذود كي فيه عن حرم  
 حتى ينج غرار المشرفي دمساً  
 نمتك من غالب اقمار داجية  
 قوم حوى الشرف الوضاح اولم  
 يمرى اكفهم ان جارت سنة  
 لن يبلغ المدح في تقريض مجدم  
 مهلاً فلا شأو بعد النجم تلخه  
 الله يعلم والاقوام ان لكم  
 والدهر يثنى بما يثنى عليك به  
 وقد اعد اليك العيد مغترفاً  
 وكل ايامك الاعياد ضاحكة  
 فارح ميمك شعراً يستلذ به  
 ان الحوامل قد همت باخداج  
 لاتقع لكي الا بعد انضاج  
 دم واولاهم فودين بالتاج  
 اذبال منشورة الاعراف مهداج  
 والهجت بالمعالي ابي الهاج  
 تردي بكل طليق الوجه مبلاج  
 به ومن غمرات الموت خراج  
 رز العدى دون غابات واحراج  
 كالبحر يدفع امواجاً بامواج  
 الى الوغى قبل الجمام واسراج  
 تلف في الروع اعراجاً باعراج  
 والطعن لا يثنى الا باثباج  
 ولا يحامى غيور دون ازواج  
 والرح ما بين لبات واوداج  
 تحل من ظل الهيجا بايراج  
 والناس بين سلاطات وامشاج  
 فيستدر افاويق الغنى الراجي  
 مداه حتى كأن المادح الهاجي  
 ملاة قدم الساعي بارهاج  
 عند الفخار لساناً غير لجلاج  
 وما بمطربك من عي وارتاب  
 من ذى فروع ملت الودق ثجاج  
 عن روضة جادها الوسمي مهباج  
 رجع الغناء بارمال واهزاج



لولا الهوى لرمينا الليل عن عرض      بارحني لمام اليد شجاع  
ومن ازارك للعلاء همته      فليس يرضى بمزجاة من الحاج

❖ وقال يصف قصر الليل ❖

واغن ان عذل الورى      في حبه عذر الحبا  
ورقيه في ناظري قذى وفي صدري شجى  
اهوى الى بكأسه      كالجر حين تأججا  
والليل اسحم لم يكد      مرباله ان ينهجا  
فاقتر عن قصر اهاب بعجزه      فتبليا  
وكان طرة صبحه      لشت بناصية الدجى

❖ وقال رحمه الله تعالى ❖

اما واخيل تعثر في العجاج	وآساد تهش الى الهياج
وضرب لا ينهيه تريك	بطابق خلصة الطعن الخلاج
اذا لقت به حرب عقيم	تمخضت المنايا للتجاج
لا رتدين بالظلاء حتى	تشق عزاتي ثغر الدياجي
وتعترك الفوارس في مكر	يريك السمر دامية الزجاج
فكم اغضى الجفون على قذاها	بحيث الارض ضيقة الفجاج
الست ابن الملوك وهل كقومي	ذرى لمروع وحيا لراج
فكم متخبط فيهم الى	وخراج من الغمرات ناجي
واروع تحت اخمصه الثريا	وفوق جيته خرزات تاج
نفوني للعلی فخلت منها	بحيث يرى من الاذن المناجي
ولي شيم اوابد آنسات	يشاب العذب منها بالاجاج
منى يطلب معاندتي لثم	فدون سجاحتي غلق الزجاج

## ✽ وكتب الى ثروان بن وهيب العقيلي ✽

ثنى عطفه للبارق المتأجج  
 وقد صفت الجوزاء والفجر ساطع  
 فبت اراعيه على حد مرفق  
 وكادت عذارى الحى يقبسن ناره  
 وشوقي حلیم غداً صبا  
 اذا ما مری برق وقد هبت الصبا  
 ففي رمضان البرق منه ابتسامة  
 ايت باعلى تلة في ظلاله  
 تشد التزاريات اطنا به العلي  
 ويمشيت رهوا مشية فرشية  
 وتشرق بالورد الحدود نواظرا  
 ونعمة راعي الذود يزجي اقاله  
 وغارتنا والصبح حط لثامه  
 احب الينا من فويق وضجعة  
 فله مرأى بالعقيق ومسمع  
 يحف بها من فرع خندف غلة  
 امالوا العوالي بين اذان قرح  
 فلم ار اسدا قبلهم تحت ادرع  
 تجلت لنا كالشمس يكنف خدرها  
 فما اكتحلت عيني وللبين روعة  
 وهاجت تباريح الصبا به والهوى  
 كأن فوادي بين احشاء مجرم

كما علفت نار باطراف عرج  
 كما لمت ربا الي بد ملح  
 بطرف متى يطعم به الشوق انشج  
 اذا ما تلوت في السنا المتوج  
 تسفه حلم الوامق المتخرج  
 كلفت بذكرى الحل العين ادعج  
 وللريح ربا نشره المتأرج  
 ملاعب خفاق من الريح مسجج  
 بارض يلوذ الطير فيها بعوج  
 تنوء بكشبان النقا المترجرج  
 اذا ابتسمت عن اخوان مفلج  
 بدعص يهاديه ندى الليل اتيج  
 على كل موار الملاطين اهوج  
 على زهر يستوقف العين مبهج  
 عشية مرت بالحمى اخت مدج  
 كانية تنحو خمائل منج  
 ترددن في آل الضيب واعوج  
 ولا رشا من قبلها وسط هودج  
 بدور توارت من خدوج بابرج  
 بأحسن من يوم الوداع واسمج  
 بلايل من صدر على الوجد مشرج  
 دعاء الفتى الحوثي يخشى ويرتجي

يلم بمغشي الرواقين ماجد  
 وينسبه آل المسيب في الندى  
 وتعرف فيه من وهيب وجعفر  
 سماح اذا التقى الشتاء جرائه  
 وطعن يجر القرن عالية القضا  
 وتيه عقيلي كأن دلاصه  
 عليك بهاء الدولتين تعطفت  
 يخوض الوغى والقوم ما بين ملجم  
 اذا اعتقل القيسي ومحاكسرت  
 فكم لك من يوم اغر محجل  
 تركتم لدى النشاش من سروائل  
 وبالحفر القبر القناني دائر  
 وكل غلام عامري اذا مما  
 فلو كنت يوم الجون بالشعب لم يسد  
 فسد بك الحي العبادي في العلى  
 ونيط بك الآمال لا زال ينتمى  
 وجاءك بي نضو كأنني فوقه  
 ولولاك لم اخبط دجا الليل والفلا  
 وعندك قوم يلحقون ضغائنا  
 فذو العز يكوي حين بفضل داؤه

### ✽ وقال ايضا ✽

ثنت طرفها عني نوار واعرضت  
 وما ذاك الا من عتاب نبذته  
 وقلت لها كم تهجرين وعيشنا  
 وللركب بين المأزمين ضجيج  
 اليها علي دعر ونحن حجاج  
 له زهر يصي القلوب بهيج



فقلت معي ان زرت ما يوقظ العدى      وهم كالأسود الغلب حين تهيج  
فللحي لا عز الدنانير رنة      وللمسك لا عاش الظباء اريج

✽ وقال ايضاً ✽

من لي بنجد وايام بها سلفت      ما طال عهدي بماضيها سوى حجج  
لو بيع عصر شباب ينقضي لفتى      لا يتبع عصر الصبا واللهو بالمهج  
فه ظمياء والايام مسعدة      بالوصل منها بلا منع ولا حرج  
القد املود بان والنقا عجز      والوجه بدر وذاك الشعر كالسج  
ثرفو بطرف غزال فاتر دمج      نفسي فداء لطرف فاتر دمج  
دع يا هذيم فمذ فارقت جبرتها      ما كنت من بعدها يوماً بميتهمج  
يا سعد هل لي وهذا الليل يشهد لي      بما اقامي لدى التسهيد من فرج  
يا لاثمي كف ان الحب اخر من      يلومه عن فصيحيات من الحجج

✽ وله رحمه الله ✽

اني ارى الجود بالدنيا اذا ملكت      خيرا من الزهد فيها يا ابا الفرج  
لا تعجن لمن اغناه عن ادب      جهل فان العمى اغنى عن السرج  
اخفاك مكثك في ارض نشأت بها      وليس يعرف قدر الدر في الحجج

✽ وله ايضاً رحمه الله ✽

هل بعد هاجرة المطامع سجع      بيني السرير به ويلقى هودج  
حنام يعقل في جاش رابط      عيشي فيطلقه الزمان الاعوج  
بانت تلوم على الثواء وما درت      اني لأمر في الزمان اعرج  
اسقي لمن اسقى رياض فضائي      لله اوس آخرون وخزرج  
هم حبسن فما تحمل عقالها      ملي الزمان فاين اين المخرج  
ولقد جرى ظلم الامور تجاري      الا الحظوظ قثم باب مرج

يا حبذا جاءوا برمد تقمها  
يكسوك فيها الهالكي وقعضب  
فتيان صدق فيهم شطف الوغا  
قوم اذا النار الحصان تسترت  
تمت حياة الذكر كف رماحهم  
من كل مغبر الجبين روائه  
ذو تدراً يقظ اذا عقد الحبي  
وطدوا مماء عجاجة ايمانهم  
يتشايرون على المشارق فجأة  
فاريج تقساً في غصون اضالع  
لحظ الظهيرة وهو ساج ادعج  
حللا يحروها الحديد واعوج  
عيش كما نسّم الشمال السبعج  
قبسوا لنار باليقاع تبرج  
من غمرة فيها الردي ثبوج  
داج وثاقب رايه متبلج  
ما ان يزعجه الا في الابرج  
فيها لمنصلت القواضب ابرج  
ونصاب ملكهم العقيق ومنج  
مثل العضاء لها مهار عومج

### قافية الجماء

❖ وقال على لسان صديق له وقد اقترح عليه ❖

#### ❖ القافية والوزن ❖

اماط والليل أثيث الجناح  
اغنت يعروه مراح الصبا  
كالقنف المهورز يعتاده  
يطوي الفلا وهنا وقد نشرت  
حيث القباب الحمر مخفوف  
حل الدجى حبوتها اذ مره  
اذا الكرى رنق في عينه  
وان وشى الحلي به راعه  
وصكيف يستكتم خلخاله  
عن مبسم الشمس لثام الصباح  
وينثني والقند نشوان صاح  
على لغوب نسبات الرياح  
ذوائب النار قریش البطاح  
بالاسل السمر ويض الصفاح  
والليل البدر حماء مباح  
رنا باجفات مراض صحاح  
بعدو فاء الخرس غدر الفصاح  
سراً وقد نم عليه الوشاح

اذارنا لف الردى حاسراً  
 وما اضاء البرق من ثغره  
 كأنه الروضة مطولة  
 ان مطرت فيها دموع الحيا  
 فالطرف ان مرضه ترجس  
 صني الى اللاحى وصغو الهوى  
 كالهران طامت من غربه  
 انصف ان جار واعنو اذا  
 فالني رشد وهواني له  
 فرجبا تجمع بي فخرة  
 سأطلب العز ولو رفرفت  
 بضربة رعلاء او طغنة  
 متى اراها وهي مزورة  
 واليوم عمر ادم الضحى  
 فالذابل الخطي يشكو الصدى  
 يا سروات الركب رفقا بنا  
 اسمعها الرعد بارذامه  
 واعترض المزن وفي شوطه  
 يومض بالبرق وكم حاروت  
 يحكى ابا المغوار في بشره  
 سيروا الى آل عدي قم  
 حيث العراض الخضر والانم السبيض وانوار الوجوه الصباح  
 لا المنهل المورد طرق ولا المسرح ممنوح ولا الظل ضاح  
 اذا بلغنا عضد الدين لم نل شبا المحل بضرب القداح

بدارع فاللحظ شاكي السلاح  
 الا تجلى جيب فوق راح  
 لما اغتياق بالندى واصطباح  
 ظلت بانقاس النعاس تراح  
 واتخذ ورد والثغور الاقحاح  
 اليه لاروع صب بلاح  
 اشمه الميعة جنت المزاح  
 سطا والتى بالخشوع الجراح  
 في الحب عز وفسادي صلاح  
 تلج عيناه لما بالطماح  
 علي حواشيه عوالي الرماح  
 تخاوصت منها عيون الجراح  
 تعدو بأساد الشرى كالسراح  
 بالمشرفيات صقيل النواح  
 حتى يروى بالنجيع المفاح  
 فالارحيات رذايا طلاح  
 اهابة الحادي وراء اللقاح  
 دون شأيب حياه اثزاح  
 بودقه اطباؤه حين لاح  
 يا ليتنه اشبهه في السماح  
 في عطن رجب وحي لقاح  
 حيث العراض الخضر والانم السبيض وانوار الوجوه الصباح  
 لا المنهل المورد طرق ولا المسرح ممنوح ولا الظل ضاح  
 اذا بلغنا عضد الدين لم نل شبا المحل بضرب القداح



نهدي اليه مدحاً نترسه  
 اروع طاق البرد لم يحتضن  
 نأى المدى يقصر عن شأوه  
 لا يغلب الحق به باطل  
 ومازق اعمد فيه الظبي  
 وتازل الموت بارجائه  
 وانصت القرن لداعي الردى  
 حق تولى كالانعام العدم  
 يا واهب الاعمار بعد الله  
 اليك اغدو خير مستلفت  
 بهمة تقتر عن منية  
 وبين ظمري فنى ماجد  
 وحاجة دافع عن نيلها  
 وحاذر المنه عن باخل  
 بين خلف النائل المستباح  
 من التقى حاشيته جناح  
 خطي اطالتها الاعادي فساح  
 ولا يداني الجدم منه مزاح  
 لما انتفى عزيمته للكفاح  
 شهباء تقناد المنايا رداح  
 حيث العوالي جهرت بالصياح  
 مقننى الهام يبيض الاداح  
 ورت زنادي بك قبل اقتداح  
 جيدي الى رشح اكف شجاج  
 مده مواديه اليها النجاح  
 لم يجتذب عارفة بامتداح  
 وجه حي وزمان وقاح  
 فطلق النخبة قبل النكاح

### ✽ وكتب الى بعض امراء العرب ✽

سرت والليل يرمز بالصباح  
 واجنحة النجوم يملن خواصا  
 ونحن على رحائلنا جنوح  
 ويجمع بي الى العلين شوق  
 واتشقى من ربي نجد نسباً  
 فمات للكرى حديق تجلى  
 وآب خيالها والليل داج  
 احن صباية ويحن شوقاً  
 بثينة وهي جائلة الوشاح  
 لمن تخاوص الحديق الملاح  
 نحت العيس في سرر البطاح  
 اقض له اللجام من المراح  
 يغازل في اباطحها الاقاحي  
 رنو الصقر لآلاً بالجناس  
 ونضوى فاتر اللحظات طاحي  
 كلا القلبين وبك غير صاح

ولو نطق المطي لبث وجدًا  
اكسرة الجفون على فتور  
اعاب فيك اخفاف المطايا  
تساورني الخطوب ولا الاقي  
رويدك يا زمان اكل يوم  
وقد طال الثواء على الهويانا  
تجاذب همتي وجه حيي  
واقطع بالمني عمري ونفسي  
وانتظر العدو بما ارجى  
واجثم بالعراق وللنبيافي  
وهلا ارتقي مضبات مجد  
ومثلي حين يتندر المعالي  
انضع للزمان وفي بنيه  
ويلحنني رداء العز قرم  
له والمزن لا يندى جفونا  
من الشم الانوف بني عويف  
ياوثون الحبي والعز فيها  
ازرتك يا ابا زفر ثناء  
كانك حين تسمعه اهتزازا  
طوبت الى العراق مسابصل  
وشمت برأيك الاسياف عنه  
وعادت تحت رايتك العوالي  
فلم يفد العفاة عليك الا

يؤرقنا باللسنة فصاح  
سموت لنا ونحن على رماح  
واسئل عنك انقاس الرياح  
جماح الخطب الا بالجماح  
معاندة من القدر المتاح  
وحن الى مسارحها لقاحي  
طلاب العز في زمن وقاج  
اعلمها بآمال فساح  
ويسلمني الرجاء الى الرواح  
مناسم هذه الابل القماح  
قواعده بنيت على الصفاح  
تهون عليه اطراف الرماح  
فصور حين يضرب بالقдах  
يحوم على مكارمه امتداحي  
بنات يد تجن على السماح  
ذوي النخوات والادم السحاح  
على حكرم واحلام رجاح  
يعاف زيارة العصب الشماح  
بك النشوات من فضلات راح  
ينفضض عند معتلج الكفاح  
فاقلعت الكباش عن النطاح  
تحدث عن حماء المستباح  
بآمال ثرف على النجاح

### ❖ وقال ايضاً ❖

اغض جماح الوجد بين الجوانح	بدمع من العين الطليحة سافح
وان هب طوي الرياح تطلعت	نوازع من شوق على الصب جامع
كان التواثي من جوي وصبابة	ترنح نشوان من السكر طامخ
حننت الى وادي الغضا سقى الغضا	حيا كل غاد من محاب ورائح
اكر اليه نظرة بعد نظرة	بطرف الى نجد على النأي طامخ
ولما جزعنا الرمل قال لنا السرى	الا رفهوا عن ساهات طلائع
فتمنا غشاشاً ثم ثرنا من الكرى	الى كل نضو لاغب الصوت رازح
وقومت من اعناقها عن ضلالها	بارجاء عريان الطريقة واضح
وقد كلفتني دلجة الليل عادة	شبيهة خشف يتبع الام راسخ
وتورده والشمس ذاب لعابها	وقائع تحكيها متون الصفائح
فطور الجوب الارض فوق مطية	وطور اعلى ضافي السيبين ساج
وابكي بعين يمتري عبراتها	تبسم برق آخر الليل لائح
وقلي اذا ما عاود البرء هاضه	بكاء حمام يذكر الالف نائح
وهيفاء نشوى اللحظ والقدر الخطا	غذية عصري الشبيهة صالح
تلفت نحوي في ارتقاب وخيفة	تلفت ظبي بالصريمة سافح
اصابت فؤادي اذ رمتني مشيفة	على طمحات من عيون لوايح
وقد علمت ان الرمي بقاؤه	قليل لسهم بين جنبه جارح

### ❖ وقال ايضاً ❖

زارت سلمي والخطا يقتنى	آثارها من ذيلها ماحي
تحنن محياها ليحنن السرى	حذار ان ينتبه اللاحي
وهل يوالى الليل من لم يزل	من نورها بالمنظر الضاحي
لوم يجرها اذ سرت فرعها	على الدجى كم باصباح



فبت والحى على رقية      أكرع حتى الفجر في راح  
 فاينا اظهر سكرًا وما      عاثت بد فينا باقداح  
 اقدما ام طرفها ام انا      ثلاثة ما فيهم صاحي  
 ثم انثنت تمشي على خيفة      خلال اسياف وارماح  
 بمنزل تشرق ارجاؤه      بكل واف اللب ججاج  
 معتقل خطية لدنة      تفجع ابدانًا بارواح  
 وبالحى مستعظرا من ثرى      كالمندي الرطب تقاح  
 اروع لم يشرب صرى منهل      تغمر العير بضيضاح  
 جفانه تلح للمعزبي      في اليسر والعسر كانضاح

✽ وقال ايضا ✽

طرفت علوة والرمل شبيح      بالدجى والانجم الزهر جنوح  
 حيث غنى ابن عليم طربا      والحمام الورق في الايك تنوح  
 واريج المسك من اردانها      يوقظ الركب به حين يفوح  
 فاحسوا بسراها وانثنت      بفؤاد الصب والدمع سفوح  
 وهي تسرى روضة ممطورة      كيف يخفى نشره الروض النفوح  
 فاضاء الصبح واجتازبنا      بارق من خال المزن لموح  
 وكلا النورين من مسفرها      وثناياها على النأي يلوح  
 فتبصرت ولم يؤنسهما      مقلة في وشل الدمع مبحوح  
 تظهر الوجد الذي اضمه      وعناء مرج الطرف الطموح  
 ان تبع بالسر عين دمت      فدموع العين بالسر تبوح

✽ وقال ✽

الا لله ليلتنا بحزوة      يخوض فروعها شمت الصباح  
 لذي غناء ازهر جانبها      يرنحنا بها تزق المراح

فلا زالت قرارة كل منزل اغمر يشله زجل الرياح

❖ وقال ❖

فؤاد دنا منه الغرام جريح وجفن نأى عنه الرقاد قريح  
فللوجد قلبي والمدامع للبكا اذا لاح برق او تنفس ريح  
اكلف عيني ان تجود بمائها واني به لولا الهوى لشحج  
وبعدلي خلي ويزعم أنه نصيح وهل في العاذلين نصيح  
ولو انصف الواشون رق لذي الشجي خلي وما لام السقيم صحج  
فما لغراب البين يتعب بعدما انت دون من اهوى مهامه فيج

❖ وقال ❖

ومفيقين من السهو نشاوى من مزاح  
ألفوا الحد ولم يتجهجوا طرق المزاح  
فهم الاسد على جر د عناق كالسراح  
يمتنطى ابطالم منهم اثباح الرياح  
سحبوا اذيال تقع ليله وحف الجناح  
بوجوه تجتلي منسما تباشير الصباح  
وردوا الموت ظماء تحت اغلال الرماح  
والضبيات خوص وبها بجل الجراح  
فشفت غلتهم بالدم اطراف الصفاح  
واقاد البأس نعمى اتلفوها بالسباح

❖ وقال يصف قصر الليل ❖

رب ليل بالصبح من وجه ليلي نوشحا  
صاغت فورة العشا به نهضة الضحى

### ❖ وقال ❖

طرفت ابا عمرو فراع مطيقي      بواديه كلب ينكر الضيف ناج  
واعرض عنها وهي دام اظلمها      على لغب ادمي وريديه ذابج

### ❖ وقال ايضا ❖

خليلي ان الارض ضاقت برحبها      وكم بين اطراف القنا من منادح  
ولا عن الالهة الخيل في الوغى      فلا تألفا شدوا القيان الصوادح  
واني لارجو والرجاء وسيلة      الى الله ان اكفي ثلث كادح  
واحظي بملك من جلود ورثته      فزندي وارو هو في كف قادح  
عجبت من اثنين استضيا واجمعت      بقدريهما ايدي الخطوب الفوادح  
من ابن كريم لم تصبه خصاصة      ومن اموى للاراذل ماح

### ❖ وقال ايضا ❖

خليلي خوضا غمرة الليل اني      لبست الدجى والخيل تنضو مراحمها  
فرب نهار قاتم كنت شمسه      وكم ليلة ليلاء كنت صباحها  
وتحتي طيار العنان كاهه      خدارية هزت لصيد جناحمها  
واني لتسموني الى المجد همة      تود الثريا ان تكون وشاحها  
فلي من قریش اطيوها وغامد      تعاون من يربوع في رياحمها  
كرام يهبون العشار اذا شتوا      وقد اخذت كوم المطايا سلاحها  
بايد اذا ما انكر الكلب اهله      عرفت لها طعنا يشظي رماحمها  
وها انا اسمي للمعالي فطائنا      اجالت جدودي في معد قداحها  
فان قلتها استخلصت حق وان اخب      نخطوة ساع لم تصادف نجاحها

### ❖ وقال ايضا يصف العهد ❖

ومقبل غفر زرقه ويد الندي      بسطت امامها لكي يجتاحها



ولدي مرقوم القميص قد احتمت      منه باكبشة الحى فاباحها  
 وذهلت عن بقر الصريمة غربة      والرب اقم بالوى اشباحها  
 فكأنها خلعت عليه اذا نجت      مند نواظر لا تكف طاحها  
 وتحولت تقطا بضاحى جلده      حتى وقت بعيونها ارواحها

**قافية الخاء**

❖ وقال على لسان بعض اصدقائه من الحجازيين ❖  
 ❖ وقد اقترح عليه القافية والوزن ❖

الا بابي كعب خليلاً وصاحباً      وناهيك كعب من مغيث ومصرخ  
 اروع به سرب القطا كل ليلة      يد جناحي اقم الريش افتح  
 اذا سمع خسفا ادركته حفيظة      تصعر خد العامري فبتنحي  
 يزور الوغى في غلعة من هوازن      رفاق حواشي الاوجه الغر شرح  
 وجوه كما شيف الدنانير عودت      اباء عرائين من العز شيخ  
 وايد تيز الداج قمة البلج      وتكسو قناع النقع لمة البلج  
 لئن جمعت ما بين ظهروبية      فكم فرقت ما بين هام وافرغ  
 اقول لحرق من لؤي بن غالب      بارجاء مغبر من اليد مرج  
 اجرنا وايم الله ماحة حاجر      قمل بهواديها الى رمل مدح  
 هنالك حي من قريش تحدثوا      على الجار والعافى بعاطفة الأخ  
 اذا ما صباح فر عنه شيطه      وهذ الدجي من ركنها المتفسخ  
 اقمنا بحيث الطل ذاب سقيطه      على زهر بالندلي مضمخ  
 فلا زال حادي الخصب يسحب فوقه      ذوائب محب تلثم الارض نفخ  
 وذو بخل لا يتبع الودق برفه      متى يتخرق في المواهب يرخ  
 دعاني الى ضمضاح ماء اعافه      لدي عطن ان يغشه الركب بسج  
 اليك فلم تظفر يدك بطامع      متى ما يفتش عن رمادك بنفخ

اذا ما اتاه الضيف عندك نضوة      بكى رحمة للارحبي المنوخ  
 وارحب باعامنك كعب بن مدلج      متى ما ازره مدحة لم اوخ  
 عن الشرف الوضاح قد اديته      وبالحسب المغفور لم يتلطح  
 اذا ما اتاه الضيف لم يعتم القرى      ولم يحتجب عن معفيه يبرزخ  
 وان طاش جرب كف بالحلم غربها      واهوى بنيران الى السلم بوخ  
 وذى لجب كالطود كادت رعاته      تميد بأركان حواليه سوخ  
 فشدت نواصي الخيل وهي تدوسه      بأثبت منه في اللقاء وارسخ  
 باروع فضفاض الرداء مذرب      اغرة عزم للخطوب مدوخ  
 يحوض القنا الرعاف ليثت كهوبه      باذرع ابطال لهاميم بذخ  
 اذا ثار ريعان العجاج تلتوا      على غرر تستوقف العين شدخ

### ❖ وقال ❖

وزور اتى والليل يحدو ركابه      وما لقلاص التيم فيه منخ  
 احده سرّاً وللبدر نحونا      تلفت واش والنجوم تصيخ

### ❖ وقال ايضاً ❖

هل وقفة يجنوب القاع تجمعنا      ام لا مقل بهذا الصنف السخ  
 فارتد لنا منزلاً ياسعد ثوبه      فليس لي بالحمي من صاحب واخ  
 ان نقر علوة نضوبنا به فأخ      وان ابت ذاك فاتركه ولا نخ

### ❖ وقال ❖

ووجد حديث بالخاصة عهده      الظ به الاثراء حتى تبذخا  
 وعاش ابوه دهره للنخي ابا      وولى جدى غمره للعلى اخا  
 وما كان عرنين امرئ وهو مثله      لينفخ فيه الكبرياء ويشمخا  
 وابى لثيم لا يصعر خده      اذا اقترعا زحزح الشدة الرخا  
 فطاطاً يفض الهند من نخواته      ولى يحطم الاتف الاشم اذا النخا

## قافية الدال

❖ وقال في بعض امراء العرب ❖

رنت اليّ وظل النقع معدود	سوابق الخيل والمهرية القود
فما غمدن عن الاسياق اعينها	الا ومساو لها في الهام مغمود
افعالنا غرر فوق الجباه لها	وللحجول دم الاعداء توريد
انا ابنها ورماح الخط مشرعة	والكجاة عن الهيجاء تعريد
من كل مرتعد العرنين يحفره	رأى جميع وطيات عباديد
صحبته حين لا خل يوازره	ولا ينجب الى واديه منجود
اذا ذكرناه هن الرمح عامله	والسيف مبتسم والبأس مشهود
ناى فانكرت نصلي واتهمت يدي	وفاقد النصر يوم الروح مفقود
كادت تضيق بأفهامي مسالكها	كأن مطلعها في الصدر مسدود
ما فات عادم لحظي ريث رجعت	الا وجفني على ما ساء مردود
يا عامر بن لؤي انتم نفر	شوس اذا ثوب الداعي صناديد
ارحم النعم المشلول عازبه	وقد تكتفه القوم الرعايد
فما لجاركم ليث الهوان به	وعزكم بمناط النجم معقود
يرنو الى عذبات الورد من ظأ	لحظ الطريدة حيث الماء مثمود
وللركائب ارزام ترجعه	اذا اقنا ولم تشرق بها اليد
كنا نعيد من الرأي الدليل بها	وهل يروى صدى الانضاء تصريد
فاستشرفت لمصاب المزن طامحة	وهن من لغب اعناقها غيد
وزرن اروع لا يثني سامعه	عن دعوة الجار تأنيب وتقيد
فالحداة على ارجاء منهله	بما تحملن من مدحى اغاريد
القيت عب النوى عنهن حين غدت	تلقى الى ابن ابى اوفى المتاليد



محسنة المجد لم يطلع ثنيه  
 يستحسن الليل افكار اوراق لها  
 لله آل عدي حين يرمقهم  
 يشكو اليهم شفار البيض مرهفة  
 فتلك ايديهم تدمي سماحتها  
 بشري فقد انجز الايام ما وعدت  
 ان الامارة لا تمطى غواربها  
 ان يسحب الناس اذيال الظنون بها  
 وقد دعاك امير المؤمنين لها  
 فكنت اول سباق الى أمل  
 وهل يحيط من الاقوام ذو ظلم  
 ورضت امرأ اطاف العاجزون به  
 فاجموا عنه والاقدام ناكسة  
 كذلك الصبح ان هزت مناصله  
 لولاك ردت على الاعقاب شاردة  
 ولم ترد عقوة الزوراء ناجية  
 فقت الاطاريب في شعرتا مت به  
 ان كان يعجزهم قولي ويجمعنا  
 وهذه مدح درت بها منح  
 اذا التفت الى ناديك ممتريا

الا اغر على العليا محسود  
 كأس الكرى واعتلاج الفكر تسهيد  
 لحظ يردده العافون مزود  
 غر مناجيد او آدم مقاحيد  
 والسودد الغمر حيث البأس والجود  
 وقل ما صدقت منها المواعيد  
 الا المغاوير والشم المناجيد  
 فلا يخاطر ليث الغابة السيد  
 والهم منتشر والعزم مكثود  
 على حواشيه للأتقاس تصعيد  
 بغاية احزنتها الفتية الصيد  
 وكاد يلوى بشمل الملك تبديد  
 والامور اذا اخلقن تجديد  
 يد السنا فقميص الليل مقدود  
 تمد اضباعها الصيد المجاويد  
 تدمي السريح بايديها الجلاميد  
 كأنه لو لو في السلك منضود  
 اصل فقد نلد الخمر العناقيد  
 يفض اضاءت بهن الازمن السود  
 نذاك طوق من نعمائك الجيد

✽ وقال يمدح اياه رجمها الله تعالى ✽

اذا استلب النوم العنان من اليد  
 وما لي وللزور الهلالي موهنا  
 علق باطراف الخيال المسهد  
 بنهج طوبنا غوله طي مجسد

بحيث سهيل الاعوجي يروعه  
 لك الله من ماض على الهول والعدى  
 يراقب اسراب النجوم بمقلة  
 ترائت له من منحنى الرمل جذوة  
 وكم دونها من اتلع الجيد شادن  
 اذا الليل ادنى من يدي وشاحه  
 يحط عن البدر المنير لثامه  
 سموت اليه والنجوم كأنها  
 على لاحق الاطلين يختصر المدى  
 افيض عليه شكني واخيضه  
 واجنبه الري الدليل وقد جلت  
 وتجمع بي عن موطن الذل همه  
 هام اذا استنهضته للممة  
 معرسة مأوى المكارم والى  
 تشبث منه المكرمات بماجد  
 وييسط كفا للندى اموية  
 وتحقق انى سارا وحل فوقه  
 وما روضة تشفى الجنوب غايلها  
 كأن الربيع الطلق في حجراتها  
 بأطيب نشر من شمائله التي  
 اليك ابا العباس سارت ركائب  
 عليهم من افناء قومك غلّة  
 وتشكو اليك الدهر تقرى خطوبه  
 حوى عنفوان المكرع الناس قبانا  
 وينكر سحر الارحبي المتيسد  
 يهزون اطراف الوشيع المسدد  
 تقسم لحظاً بين نسر وفرقد  
 تمايل سكرى بين صال وموقد  
 مهفوف مستن الوشاحين اغيد  
 خلعت نجاد المشرفي المنيد  
 ويهفو بنحوظ البانة التأود  
 على الافق مرفض الجمان المبدد  
 بارخاء ذئب الردهة المتورد  
 دجي الليل والاعداء منى برصد  
 على الورد انقاس الصبا متن مبرد  
 تجمع امتات المعالى بأحمد  
 مضى غير واهي المنكبين معرد  
 ونائله قيد الشاء المخلد  
 يروح الى غاياتهن ويفتدسه  
 تبارى شأيب الغمام المنضد  
 حواشي ثناء او ذوائب مؤدد  
 بذى وطف من غائر المزن منجد  
 يجرر ذيل الاتحى المضد  
 يلوذ بها جار وضيف ومجتدى  
 بذكر كتحدى بل بنورك تهتدى  
 يزهزم عنهم قد قد بعد قد قد  
 بقية شلو من ذويك مقدد  
 واوردنا اعقاب شرب مصدر

ولا بد من يوم اغتر محجل  
فانك اصل طيب انسا فرعه  
وكم لك عندي من يد مستفيضة  
بقيت مصون العرض مبتذل الندي  
ويومك ياوي اخذع الامس نحوه

### ❖ وقال في بعض بني كنانة من خزيمه ❖

طربن الي نجد واني لها نجد  
واسعداها سعد على ما تجننه  
فيا نضولا يجمع بك الشوق واصطبر  
فما بكما دون الذي بي من الهوى  
سترعي وان طالت بنا غربة التوى  
يحيث ثنا جينا بالحاظها المها  
وليلة رفنا عن العيس بعدما  
سرت ام عمرو والنجوم كأنها  
فلما انتبهنا للخيال تولعت  
وقلت لعيني وهي تشوى من الكرى  
لئن اخلف الطيف المواعيد بالوى  
وبتنا بروض ينثر الطل زهره  
ونحن وراء الحي نخذر منهم  
وتجري احاديث تلين متونها  
وتحت نجادى مشرفي اذا التوى  
وهل ترهب الاعداء من غضبت له  
يندودون عني بالامنة والظبا

وبغداد لم نجز لنا موعدا بعد  
من الوجد لا ادى جوائحه الوجد  
قليل او كفكف من دموعك يا سعد  
ولكن ابى ان يحزع الاسد الورد  
ربى في حواشي روضها النفل الجعد  
اذا ضمنا والرب الا جرع الفرد  
قضت وطراً منهم ملوياً مجرد  
على مستدار الحلي من نجرها عقد  
بناصبوات قل من غربها البعد  
أيني لنا حلم رأينا ام هند  
فبالهضبات الحمر لم يخلف الوعد  
علينا ويرخي من ذوائبه الرند  
عيونا تلظيها الحفيظة والحقد  
ويشتن في اطرافها الهزل والجد  
يمني روع كاد يلفظه الغمد  
مغاوير من بكر كأنهم الاسد  
ولولاهم ادنى خطي العاجز القد



فاجههم والخطب داج مضئ  
 اذا انتسبوا مد الفخار اكفهم  
 فكل سعى للكرامات وانما  
 اغر بهز الحمد عطفه للندى  
 اتته العلي طوعاً وكم رد طالب  
 ترى سيمياء العز فوق جبينه  
 له نعمة يا وى الى ظلها المنى  
 وعزمة ذي شبليين ضاق بهمه  
 يقرب عز ما لا يزال لدى الوغى  
 اذا السنوات الشهب اجلى قناتها  
 حلبنا افويق الغنى من يمينه  
 ودرت علينا راحة خلصت بها  
 فداء من الاقوام كل مجل  
 اذا بسط المدح الوجوه واشرفت  
 فلا بلغت ان زرت ما ترومه  
 يخضن الدجى خوفاً كأن عيونها  
 اذا ما المطايا جرن عن سنن الهدى  
 ذكرناك والظلاء ثنى صدورها  
 حملن اليك الشعر غضا كأنما  
 فما زلت احدثه اليك محبراً  
 ولاعبت ظلى في فنائك بعدما  
 وقد كان عهدى بالمنى يستملنى  
 فما بالناس يخفى ومنك تعلمت  
 وما لي نوال ارتجيه فطالما

والسهم والعمى محتضر لذة  
 الى شرف اعلى دعائه المجد  
 الى ناصر الدين انتهى الحسب العد  
 على حين لا شكر يراعى ولا حمد  
 على عقبيه بعد ما استفرغ الجهد  
 كما لاح حد السيف اخلصه الهند  
 وبسحب اذبال الثراء بها الوفد  
 ذراعاً فلا يشيه زجر ولا رد  
 يدرك عليه من خيئته الزند  
 عن المحل حقى عى بالصدر الورد  
 وما غرنا البرق الموع ولا الرد  
 الينا اليد البيضاء والعيشة الرغد  
 له منظر حر ومختبر عباد  
 ذوى بين عينيه على الشاعر الوغد  
 ركائب انضامها التوقص والوحد  
 وهن جليات اناسيها رمد  
 وجاذ بنا قصد النجاد بها الوهد  
 الى الغنى حتى يستقيم بها الرشده  
 غذته بربا الشج عذرة او نهده  
 والله درى اى ذي فقر احدثو  
 ابى ان يذير الارض طرته البرد  
 اليك ويدني البشاشة والود  
 صروف الليالي ان يدوم لها عهد  
 نعت الصدى والماء مقنسم ثم

واكنك ابن العم والعم والد وما لامري عن برّ والده بدّ

### ✽ وكتب الى بعض الوزراء العصر ✽

عرضت كحوظ البانة الاملود  
 هيفاء لينة الشني اقبلت  
 ومررن بالوادي على عذب الحمى  
 وحكى الشقيق به اسوداد قلوبها  
 وكان اعينهن من وجناتها  
 فطرقنى والليل رق اديمه  
 فانجاب من انوارهن ظلامه  
 وانا يحيث القرط من اجيادها  
 كرمت مضاجعنا فليث على النقي  
 ازمان يتفض لى مرح الصبا  
 ومشاربى زرق الجمام فلم ينل  
 فارفض شمل الانس اذ جمع الي  
 وثقاممتى بعده عقب النوى  
 وفليت ناصية الفلا بمناسم  
 فسقى الغمام ولست افنع بالحيا  
 بل جادها ابن العامري براحة  
 متوقد العزمات لو رميت بها  
 ومواصل ارقا على طلب العلى  
 ذو ماحة فيحاء معروف بها  
 ملشومة العرصات في ارجائها  
 لما توشحت البلاد بفتية

تختال بين مجامد وعقود  
 في خرد كمها الصرائم غيد  
 فخكيت هزة بانه بقدود  
 واعبر منهم احمرار خدود  
 شربت على ثمل دم العنقود  
 والنجم كاد يهد بالتغريد  
 واظلمن دجى ذوائب سود  
 بناى ويقرب عملى من جيدي  
 ازرى وجيب على العفاف برودى  
 وهو الشفيح الى الكعاب الرود  
 منى الاوام بمنهل مورود  
 يزود بين معاهد وعهود  
 حتى لفتت تهائمًا بنجود  
 وسم المطى بها جباه اليد  
 ايامنا بين اللوى فزود  
 وطفاء صيغ بنانها من جود  
 زهر النجوم لا ذنت بخمود  
 في معشر عن نيلهن رفود  
 وزر الليف وعصرة المنجود  
 مشوى جنود او مناخ وفود  
 ما ان تصيد سوى نفوس الصيد

وتشب شعناه الفروع وتمثري  
 اوهي معافدها واطفاً نارها  
 بالجرد تمناح الهجاج وغلّة  
 من كل وطاء على قم العدى  
 وصوارم عرين من اغادها  
 ولو انتضى اقلامه السود احتى  
 والسمر من حذر التحطم في الوغى  
 فكانهن اعرن من اعدائه  
 وهم اذا ما الروح قلص ظله  
 من سائل صفدا يؤمل سيبه  
 وكلاهما من رغبة اورهبة  
 كم قلت للتمرسين بشأوه  
 غاض الوفاء فابس في صفحاتهم  
 وحضورهم في حادث كغيبهم  
 لم يبتوا المجد الطريف ولا افتوا  
 لا تطلبوه قسراً ما لقي امرؤ  
 لك يا على ما أثر في مثلها  
 وضحت مناقبك التي لم يخفها  
 والناس غيرك والعلى لك كلها  
 فاستقبل النيروز طلق المجلى  
 في دولة يرخى ذوائبها على

اخلاف حرب للمنوت ولود  
 قبل انتشار لظى وبعد وقود  
 في الغاب من اسد القنا كأسود  
 بموافر خلقت من الجلمود  
 حتى ارتدين من الطلى بغمود  
 يبيض الصفاح بها من التجريد  
 تبدى اهتزاز منضفض مطرود  
 يوم اللقاء تلوي المزود  
 من كل مستلب الحشاشة مودى  
 ومكبل في قده مصفود  
 جودا وبأما موثق بقيود  
 ارميهم بقوارع التنفيد  
 ماء وفي الاجشاء نار حقود  
 وقيامهم للمة كتعود  
 منه التليد بأنفس وجلود  
 في السعى خيبة طالب مكود  
 حسد الفتى والفضل للمحسود  
 حسد ثلثه العدى يحسود  
 ضلوا معالم نهجها المسدود  
 والله عذب الورد نضر العود  
 عن بلاذ بظله المسدود

✽ وكتب الى صديق له من الاكابر ✽

سقى دارها من منحنى الاجرع الفرد      اجش غوم البرق مرمجز الرد



فبات يحبي بالحيا عرصاتها  
فلا زال يكسوها الريح وشائعا  
ويفعم غدراننا كأن يد الصبا  
بها يسحب الارماح فهرين مالک  
ويدفع عنه كل اشوس باسل  
يصوب بايديهم بجميع ونائل  
بكي حزن اذ عريت هضباته  
وفي الجيرة الغادين هيفاء غادة  
اذا نظرت اغضى لها الريم طرفه  
خليلي ان علتاني فعرضا  
فما هب علوي الرياح ولا بدا  
وقد كمنت في القلب منى صبا  
أأ تقض عهد المالكية باللوي  
واغدر وابنا خندف يهتفان بي  
ولولم يكن منى الوفاء نجيحة  
فتي يفترى شأ والمعالى بهمة  
وما روضة حل الريح نطافها  
اذا حدرت فيها النعamy لثامها  
باطيب نشرأ من خلائقه التي  
اغر اذا هزته نعمة معنف  
اليك زجرت العيس بين عصاة  
تحوض خداري الظلام بأوجه  
على كل قتلاء الذراع كأنها  
تركنا وراء الرمل دار اقامة

وهن على الهوج المراو يد تستعدى  
ترف حواشيها على علمي نحمد  
تجر عليها رفرق النثرة السرد  
اذا ماشجا الراعي ليكرع في الورد  
بمسونة زرق وملبونة جرد  
ولولا الندى لم تستر صفحة المجد  
من البطل الجحججاج والفرس النهدي  
نأت لادنا قرط لظمياء من عقد  
وان سفرت اخفى منا البدر ما تبدي  
بها قبل تصریح الفؤاد عن الوجد  
منا بارق الا طربت الى هند  
اليها كمن النار في طرف الزند  
اذن لا رعى العليا ان خنتها عهدي  
ويلع حد السيف من خلل الغمد  
دعاني اليها الارمحي ابو سعد  
تناجي غرار السيف في طلب الحمد  
وجرت بها الانواء حاشية البرد  
ثني عطفه الحوذان والتف بالرند  
ثم بريها على العنبر الورد  
تبلغ عن اكرومة وندی عد  
كهول وشبان واغلمة مرد  
نقايض غي الذاعرية بالرشد  
من الضمر شلو الا صبحي من القد  
ملأت بها كفي من لبد الاسد

ولولاك لم تخطر بياي قصائد      هوابط في غور طوالع من نجد  
لحقت بها شأو المجيد بن قبلها      وهيئات ان يؤثني بامثالها بعدي  
فهن عذارى مهرها الود لا الندى      وما كل من يعزى الى الشعر يستجدي

❦ وقال يهني عماد الدين ابا بكر عبيد الله بن الحسن بن علي بن ❦

❦ اسحاق بالفتح ويعرض لبعض الوزراء ❦

علوت فدونك السبع الشداد      وانت لكل مكرمة عماد  
ودان لك العدى فلم خضوع      ولولا الرعب لج بهم عناد  
وعزوا حين غبت فهم اسود      وذلوا اذ حضرت فهم تقاد  
اذا ما سارقوك اللحظ ادنت      مسافته المهندة الحداد  
كانهم ونسار الحرب يقضى      تمشى في عيونهم الرقاد  
هم يخلوا بطاعتهم ولكن      على الاسلات بالارواح جادوا  
وغرهم بك المطوى كشحا      على احن يغض بها الفؤاد  
وكيف يروم شأوك في المعالي      وشسعك فوق عاتقه نجاد  
يفجج الدست من حنق عليه      ويبصق في محياء الوساد  
فاخلد من غوايته اليهم      وبان له بهلكهم الرشاد  
وسول بالمني لم امورا      اعادوها جماجمهم فبادوا  
ودبرها فدمرها برأيه      تجانبه الاصابة والساد  
خبت نجاتهم والجبن يعدى      به والنار يطفئها الرشاد  
اذا صلت له حال فاهون      عليه بأن يعمهم الفساد  
كان النعم اذ ارخى سدولا      عليهم قبل مهلكهم حداد  
كان الصافات الجرد فيهم      يداف على قوائمها الجساد  
فهم من بين معتبر بسيف      ومقتبس يؤرقه الصفاد  
واخر ترجف الاحشاء منه      فيجاذب مائه ولك المعاد

فكان له سواد الليل جاراً  
 يحرك طرفه وبه لغوب  
 اذا ارتكض الكرى في مقلتيه  
 ابى ان يلتقي الجفنان منه  
 فألجمهم سيوفك ان فيها  
 ولست بواجد لم ضميراً  
 يلغون الضلوع على حقود  
 اذا ما السيف شثن شفرتيه  
 وكم لك من مواطن صالحلت  
 وابطال كآساد تمطت  
 تخالم اراقم في دروع  
 اذا دلفوا الى الهيحاء غمت  
 يوم كاد من قرم اليهم  
 وطئت بهم سنام الارض حتى  
 تلقى الطعن لبات المذاكي  
 فانت الغيث شيمته سماح  
 من النفر الاولى تقض المسامى  
 لم ايدي اذ اجتذبت صباط  
 وواد موق المنبات تأوى  
 ومثلك زاد سودد اوليه  
 فأنيت الذي غرسوه قبلا  
 فلا زالت زنادك واربات  
 وبش الجار للبطل السواد  
 ويمسح طرفه وبه مهاد  
 اقض على جوانحه المهاد  
 كأن الهدب بينها قتاد  
 اذا انتضيت رغائب تستفاد  
 ابن به وفاء او وداد  
 لها بمقيل همهم انقاد  
 اخو الغمرات لان له القياد  
 بين لعارج الكرب احتشاد  
 كذوبان الرداة بهم جباد  
 تحرق من مطاويها الجراد  
 على الاعداء داهية نأد  
 تلمظ في حواشيها الصعاد  
 تركت تلاعها وهي الوهاد  
 ويدي من حواميها الطراد  
 وانت الليث عرضته جلاد  
 غداة رأى مساعيم فرادوا  
 تصافحن آمال جعاد  
 اليه اذا تجهمت البلاد  
 بطارفة وزينه التلاد  
 كما يتعاهد الروض الهاد  
 فقد وريت بدولتك الزناد

❖ وقال في بعض اصدقائه من بني عقيل ❖

تلفت بالثوبة نحو نجد فبات فؤاده علقا بوجد



وقد خلصت اليه بعيد ومن  
 فهاج حينه ابلا طراباً  
 حثون على العراق تراب نجد  
 وكم خلفن من طلل بحزوى  
 ولينة المعاطف في الشني  
 تجلت للوداع على ارتساع  
 وقد جعلت على خفر تراوى  
 وكم باك كان الجيد منها  
 شجاء البرق فهو كما تنزى  
 ثعاس حين جاذبه كراه  
 فما لك يا ابنة القرشي غضي  
 وبين جوانحي شجن قديم  
 فلا ملل الف عليه قابلاً  
 وان بك صافيا وثل تمشت  
 وبي عن خطة الضيم ازورار  
 فلا التي الجران بها ميناً  
 ولكني اخو العزمات ماض  
 فهل من مبلغ سروات قومي  
 وادلجي وجنح الليل طاور  
 وقد رنت النجوم الي خصوصاً  
 لأورثهم مآثر صالحات  
 ولولا الله ثم بنو عقيل  
 فما انا بالعراق نجى عز  
 اشد به قواي في محكمات  
 صبا عثرت على لقب بوند  
 تكلف غربها حلقات قد  
 فلا ألت مراسيها بورد  
 وسمت عراصة مرحاً يبردى  
 ضعيفة رجع ناظرة وقد  
 من الواشي بنير بنا ويسدى  
 فتغنى من محاسنها وتبدي  
 يسوخ من مدامعه بعقد  
 اليك السقط من اطراف زند  
 وقد شمت الظلام هدير وعد  
 أمني على العلمين عهدى  
 امد له الغواية فيك رشدى  
 ولا غدر اخيط عليه جلدى  
 يجانبه الصبا فكذلك ودسى  
 اذا ما جد للعلياء جدى  
 بطيئاً للنهض كالجلل المغد  
 ومذروب على اللواما حدى  
 مصاحبتى على العزاء غمدى  
 جناحيه على نصب وكسى  
 باعين كاسرات الطرف رمد  
 شفت طريفها لم بتلد  
 تقصر دون غابتهم جمدى  
 والف كرامة وحليف رقد  
 لاروع قد من سلفى معد

أغرّ تدر راحته مباحاً  
ويغضى من تكرمه حياء  
له والمحل غادر كل عاف  
فتاء مخضب العرصات رحب  
يلشمه المواهب كل يوم  
وتصني الارحية في ذراه  
وما متوقد اللحظات يحى  
كأن بقي جلده بقايا  
تراه الدهر مكتحلاً بجمر  
بأحضر وثبة منه اذا ما  
اعدك للعدى يا سعد فاهتف  
ومد الى العلى ضبعي وامنع  
فعندك ملتقى سبل المعالي  
اناك العيد يرفع اظريه  
ودهرك دع بنيه اليك يهفو  
ويعلم ان سيفك عن قليل  
فلا زالت لك الايام سلاً

ولم تعصب رغائبه بوعد  
ودون ابائه سطوات أمد  
يكد العيس منتجماً فيكدي  
اذا ضاقت مباءة كل وغد  
تمج سماؤه علقاً بوفد  
الى قب اياظلمن جرد  
على حذر معرسة بوهد  
دلاص فضها الملوان مرد  
يكاد يذيب مهجته بوقد  
رأى اغضاه يلد التعدى  
بسم من رماح الخط ملد  
صروف الدهر ان يضر عن خدى  
ومعتك القوافى الفر عندى  
الى ما فيك من كرم ومجد  
بطاعة مستبين الرق عبد  
يشوب من العدو دماً بمقد  
ماقحة ليايها بعد

### ❖ وقال ايضاً ❖

مررت على ذات الابرار موهماً  
وقد اشرقت مصقولة بيد الصبا  
والقت قناع الفجر قبل اوانه  
وابصرت ادنى صاحبي بهزه  
فقال وابكاه الغرام كأنه  
فعارضني يعض الترائب غيد  
وجوه عليها نضرة وخدود  
فهب حمام الأيك وهي هجود  
على طرب ميل السوالف قود  
على الكور غم من ريح وهو مجود

وقالت ترى يا ابن الأكارم ما أرى      الاح ثغور أم اضاء عقود  
فقلت له نهنه دموعك انها      ظباء حمى اسراهن اسود  
هب القرشي اعتاده لاجع الهوى      وماد فما للعاصري يمسد  
رنا نحوها طرفي وقلبي كلاهما      فلم اد رأى الناظرين اذود  
لئن تشبت من سر بها في حبالتي      مليحة ما وارى البراقع رود  
فاني وحبها الية عاشق      يبر التقي ايمانها لعيود

❀ وقال ايضا ❀

ان اخلف الوعد حي يظعنون غدا      وفي لي الطرف من دمعي بما وعدا  
فلا ترى لؤلؤا من مبسم نسقا      حتى ترى لؤلؤا من مدمع بددا  
يا سعدان فراقا كنت تحذره      دنا لينزع من احتائك الكبدا  
هلم نبك على نجد وما كنهه      فلن ترى بعد نجد عيشة رغدا  
ودع مدينا فقد طاف السلو به      وعن قريب تراه ياتوى كمدا  
ويا هذيم الا تبكي على وطن      يذيب من ادمعي ذكراه ماجدا  
هلا اقتديت بسعد في صباهه      غداة مد لتوديع الحبيب يدا  
انجدان فؤادا شيقا علقت      به الصباية ان اتهمتما جسدا  
ام تقضان عهدا كنت ابرهما      ان تقضاها فلا لقيتا رندا  
متى نعيانا ولا يمنعكما كرم      ان تحبرا باحاديت الهوى احدا  
فلا رأت علي نجد عيونكما      ولا رعى بالحمى نضوا كما ابدا

❀ وقال مغزلا ❀

واوانس هيف اخصورا ذامشت      ودت غصون اتهن قدود  
وبكل مرمى نظرة من وامق      تحكي مباسمهن فيه عقود  
خذ وخال به شقان كأنما      تقطت بحبات القلوب خدود

❀ وقال رحمه الله تعالى في الفخر ❀

عجبت لمن يغني مدايا وقد رأى      مساحب ذيلي فوق هام الفراق



ولي نسب في الحي عال يفاعه  
وفي من الفضل الذي لو ذكرته  
ورثنا العلي وهي التي خلقت لنا  
ابا قابا من عبد شمس وهكذا  
رحيب مساري العرق زاكي المحتاد  
كفاني ان ازهي بجد ووالد  
ونحن خلقنا للعلي والمحامد  
الى آدم لم ينمنا غير ما جد

### ❖ وقال رحمه الله ❖

وسرب عذاري من عقيل سمعني  
فدت خصاصات الخدود بأعين  
وردن انقاسا تقد من الحشا  
وفيهن هند وهي خود عزيزة  
فقلن لما من اين اوضح ذا الفتي  
ففي لفظة علوية من فصاحة  
فقلت غلام من قريش نقاذفت  
لعمري ايها انها خبيرة  
من القوم تستحلي المنايا تقومهم  
ومن لان للخطب الملم عريكة  
بلغت اشدي والزمان ممارس  
وراء يهوت الحي مرتجزا اشدو  
حكك قضا في كل قلب لها غمد  
وتدمي قلم يسلم لغانية عقد  
ومنية تقسي دون اترابها هند  
ومشاؤه غورا تهامة ام نجد  
وقد كاد من اشعاره بقطر المجد  
به نية يعيا بها العاجز الوغد  
بأروع يمرى دون نائله الحمد  
وتختال نيبا في ظلالهم الوفد  
فساني على ما نابني حجر صلد  
جماحي عليه وهو ما راضني بعد

### ❖ وقال ايضا ❖

تثبت يا اخي بمكرمات  
فنحن نحل اندية اليها  
ونعتقل الرماح مثقفات  
وقد كنا الملوك على البرايا  
فجاذبتنا رداء العز دهر  
تنوش ذوائب الحسب التليد  
ثنى النعماء طرف مستفيد  
ونرقل في سرايل الحديد  
نشيد ما بناء ابو يزيد  
جلا الاحرار في صور العيد

اذا غار عزمي في البلاد وفجدا  
وللغاية القصوى سمت لي همي  
فلا بد من نيل المعالي او الردى  
لا در عن النقع والسيف ينتضى  
لجينا ونؤو به الى الغمد عسجدا  
يجرد مجاذين الاعنة ايديا  
ليقات اطراف الأنامل بالندى  
اذن من نهبن الثرى من رقاده  
ذرون به في مقلة التجم اثمدا  
وشعثن اعراف الصباح بهبوة  
بطالعين منها ناظر الشمس ارمدا  
لئن لم ارو الريح من ثغر العدى  
فلست ابن من ساد الانام وقادم

وقال

وفتيان صدق ان تهب هم العدى  
اذا احتضنوا يرض الصوارم اومضت  
الى غمرات لا يرعهم ورودها  
على اعوجيات تهش الى الوغى  
بحمر المنايا والرؤس غمودها  
وفوق مطاها كل اروع ماجد  
ويلقى تكاليف الاذى من بدودها  
وبعيق ربا كفة يزنية  
يقود تزارا كلها ويسودها  
اذا لمستها كاد يخضر عودها  
وقد حاربه من معد وغيرها  
قبائل تبغى الملك صعر اخدودها  
تخايل في ثنى المفاضة ظله  
وشلت باطراف العوالي حقودها  
ونحن ملكننا الارض فانتعش الورى  
بأيد سباط شيب بالانس جودها  
الى نعم لا يستطيع جمودها  
وسقناهم والخير فينا سجية  
ماثر تأبى ان يلام حسودها  
فان يحسدونا لا تلهم وهذه

وقال

ويوم طوبنا ابرديه بروضة  
ونحن على اطراف نهر تظله  
يتشر فيها الاتحي المعصد  
وتظهره طوراً وطوراً تجنه  
ازاهيرها والشمس فيها نو قد  
فتحبه سيفاً يسل ويغمد

وتبسم في راد الفضي وتودها      ابايل من طير عليها تغرد  
 اذا ما ذكرنا طيبه بعد برهة      من الدهر عاودناه والعود احمد  
 شربنا بها ماء تغازله الصبا      فيصفو ويقتات النسيم فيبرد  
 \* وقال \*

أروح باشجان على مثاها اغدو      فحتى متى يزرى بي الزمن الوغد  
 أني كل يوم دولة مستجدة      يذل بها حر ويسمو لها عبد  
 اذا اقبلت القت على الدم ركها      وان ادبرت لم ينل اربابها الحمد  
 فذو القمص في حبش ورق غصونه      وليس لذي فضل بها عيشة رغد  
 ايا دهر كفكف عن جماحك اني      اذا الخطب امهي نابه اسد ورد  
 فلت اشيم البرق فليدع للحيا      سواي ولا يرفع عقبرته الرغد  
 وتحطرا حيا يا بيالي مطامع      فيمنع عرضي ان يلبسها المجد  
 تبعت اضاليل المني في شيبتي      فخل مشبي وهي تحدعني بعد  
 \* وقال على لسان صديق له \*

ابا خالد لا نبخس الشعر حقه      فتقتص منك الشاردات الاوابد  
 وان خفت هجوا وانقيت بنائل      قوارص تا باها النفوس المواجد  
 فمن قبل ان يقضى الى الفكر وحيه      وتملأ افواه الرواة القصائد  
 اغرك اني للسان عن الخني      بجلمي ومن اخلاقنا الحلم ذائد  
 فما الظن والمغرور من لا يهانى      بصل على امتانها السم راكد  
 \* وقال \*

سقي الله رملي كوفن صيب الحيا      ولا برحا مستن راع ورائد  
 ولي ادمع ان امسك المزن دره      كفلن بصوب البارقات الرواعد  
 فقد اوطنتها من امية عصبة      غدوا بالمعالي في حجور المحامد  
 ابوم معاوي النجاد وامهم      مقابلة الاعراق في آل غامد



وكم ولدان صائب الرأي حازم  
وكانوا بها والعز في غلوائه  
وجودهم يكسو الرقاب قلائدا  
وكم قايضتهم اذا اتيج بوارها  
هم افسدوا اذ صاهرونا اصولا  
اراذل من اوباش من تجمع القرى  
ولو شاء قومي لم يبل عدوهم  
وحاطوا حماهم بيوما المتشرفت لم  
ولكنني اعرضت عنهم فكلام  
واتقع من وصل الاقارب لافقي

### ❖ وقال ❖

اقول والفجر ما اهتز الندى له  
نحن الالى ملك الدنيا اوائلنا  
وما سعى والد منا لكرمته  
فظل نالده منا وطارفة  
اذا انتسبنا أحب الناس انهم  
ولم ينشره مطوى على فند  
فجدهم بسم الاعناق بالصيد  
لم يحتضن مثلها المسعاة من ولد  
على ترف حواشيها على الحسد  
منا ولم نرض ان نغزى الى احد

### ❖ وقال ❖

وساجية الالحاط تقتران رنت  
اعل نفسي بالني فيشوقني  
وما لي منها غير داء مخامر  
وارعى نجوم الاليل والعين ثرة  
فليت بياض الصبح يبدو لمقلة  
فتحسبها عملة من رقادها  
منا البرق يسرى موهنا من بلادها  
يرح لي في قريها وبعادها  
تراقبها مطروقة بسمادها  
كان الدجى مخلوقة من سوادها

### ❖ وقال ❖

وعليمة اللحظات يشكو قرطها  
بعد المسافة عن مناط عقودها

حكّت الغزالة والغزال يبعدها  
فمثال تلك اذا نأت كوصالها  
هي في الفؤاد وفيه نيران الهوى  
واذا اشكوت نسبت في شعري بها  
عرضت لنا تحتال بين كواعب  
اذ شق اردية الشقيق بها الحيا

### ❖ وقال ايضاً ❖

ومشيلة شمطاء تبكي من النوى  
وتحت حجاب الدمع عين دوية  
اذا طرق الركب العراقي ارضها  
ويحمي دمار الجار كل ابن حرة  
تولت بقلب يستطير شراره  
وقالت نساء الحلي اين ابن اختنا  
دعاه ضمان الله هل في بلادكم  
فان الذي خلفتموه بارضكم  
ابغدادكم تنسبه نجداً واهله  
فدتهن نفسي لو سمعن بما أرى  
الست مقبلاً في اناس ودادم  
وبثلم عرضي عندهم كل كاشع  
وانصرهم والسيف يدمى غراره  
وهم في غواشي نشوة من ثرائهم  
فمن لي على غي الاماني بصاحب  
بعد الغنى فضفاضة ذات رقرق

وقد غيبت عن غايبها امداً وردا  
من الدم والاحشاء مضمرة وجدا  
بمبث تظل السمى مقربة جردا  
يكاد من الاكرام يوطئه خدا  
اذا قدحت ايدي الهموم به زندا  
الا اخبرونا عنه حيثهم وفدا  
اخو كرم يرحي لذي حسب مهدا  
فنى من راي آباءه ذكر المجدا  
الا خاب من يشرى ببغداد كم نجدا  
رمى كل جيد من نهدا عقدا  
يشاب بقل حين امحضهم ودّا  
وادفع عن اعراضهم السئالدا  
واخذل فيهم وهو يعتق الغمدا  
ولا خير في مال اذا لم يفد حمدا  
سلم نواحي الصدر لا يحمل الحقدا  
وصمصامة عضبا وذا خصل نهدا

ولو لا اقتراس الذئب للغدر صدره لما كنت اتلو في مطالعها الاسدا

❖ وقال ايضا ❖

بشرالك قد ظفر الراعي بما ارتادا  
فاستبدلت يمحاج الغيم اذنية  
يروى بعقوته العبسي جبرته  
اوردته العيس والظلماء وارسة  
فما حرمن به والماء مقسم  
يحيث ترمى افوايق الغمام صبا  
كم فعمقت لانتجاع الغيث من عمد  
يغض سلبن الما لحظا تمرضه  
منهن ليلي ولا ابغى بها بدلا  
اني لا ذكرها بالطبي ملتفتا  
وقد رضيت من المعروف تبذله  
ووقفه يمحوب القاع من اضم  
ردت عذولي بنيط وهو يظهر لي  
اذا سرى البرق مجتاز الطينه  
هاج الحنين ركابا كلما عرضت  
لاوضع للرجل عن اصلا ب ناجية  
اذا بلغنا ابا مرفوعة ارتبعت  
تلقى الزمام الى كف معودة  
محمد المجد لم تطلع ثنيته  
ذوهمة بنواصي النجم شائعة  
نلوا الكواكب في المسرى وما علت  
من معشر يلبسون الجار فضلمهم

وبث في جنبات الروض اذوادا  
من ماء لينة لا يخلفن ورادا  
اذا الفزاري عن احواضه ذادا  
يحملن من سروات العرب امجادا  
ريبا ولا منعت ركبانهن الزادا  
اذا ابست بشو بوب الحيا جادا  
ارست لهن جوارى الحي اوتادا  
ثم استعرن من الغزلان اجيادا  
تجزى المحبين بالتقريب ابعادا  
والشمس طالعة والغصن ميادا  
ان ينجز الطيف في مسراه مياعادا  
تجاذب الركب تاويا واسادا  
نصحا يظن به الاغواء ارشادا  
وهزت الريح خطوط البان فانادا  
خفت من الشوق واستثقلن اقيادا  
او تشكى اضلعا تدمي واعضادا  
بحيث لا يالف المهري اقتادا  
في ندوة الحي ثقبلا وارفادا  
ان المكارم لا يعد من حسادا  
بثت على طرق العلياء ارصادا  
الا بابعدها في الجو اصعادا  
ويمحسنون على اللاواء اسعادا



ويوقدون غداة المحل نار قرى  
وينحرون مكان القعب من لبن  
بنو تميم اذا ما الدهر را بهم  
لكنهم يستشيرون الظبا غضبا  
تكسى اذا الذقع ارخى من ملاءته  
لا يخضعون لخطب ان الم بهم  
يملو لدى بهم اقرار داجية  
اذا الردى حك بالابطال كل كله  
جرو الذبول من الادراع في علق  
وكاشح رام منهم فرصة ضربت  
بنام والثائر الحران يقلقه  
حتى انتضت يقظات العين جائلة  
لما طوى الكشح من حقد على احن  
مشى له عضد الملك الضراء وفد  
فاوهم البغي كفا كان يلعبها  
ياخير من وخذت ابدى المطي به  
رحلت فالجد لم ترقا مدا معه  
وضاع شعر يضيق الحامدون به  
قلم اهب بالقوافي بعد بينكم

لا يستطيع لها الاسيار ابتادا  
لطارق المعترى وجناء مقحادا  
لم تلفهم لتجى القوم اشهادا  
ويجمعون لها الهامات اغمادا  
في باحة الموت ارواحا واجسادا  
وهل تهز الرياح الهوج اطوادا  
والحرب تحت ظلال السمر آسادا  
في ما قط لث بالانجاد انجادا  
لا يسحب المرح الديال ابرادا  
من دونها شفرات البيض اسدادا  
سحابة الليل رعى النجم اسهادا  
كطرة البرد لا تألوه ازبادا  
فظل يهرف ابراقا وارعادا  
ارخى له اللبب المقدار او كادا  
قلبا يرشح اضغانا واحقادا  
من فرع خندف آباء واجدادا  
ولم ترق علينا المزن اكبادا  
ذرعاً ويوسعه الأيام اشادا  
ونأحمدت وقد جربت اجوادا

✽ وقال يمدح الوزير رشيد الدولة ابا جعفر محمد بن ابي الفرج ✽

نظمنا لم در المعالي فبددوا  
ولكن احوالنا على الطيف بالني  
نأى الريم فاسودت حياتي تكذرا  
ولو قلدونا منة لتقلدوا  
وبئس الغريم الطيف يدنو فيبعد  
ومن مثل ما قاسيته المسك اسود

أرى ما يسر النفس أبعد ما أرى  
فيأليت أحبابي غرامي ليكثروا  
فأحسن أحوال الهوى كون ربه  
يلاتي هجير الهجر من كل جانب  
نسيم الصبا لا تحسب الهدم منها  
وما الحسن بالزوراء الأمزور  
بنفسي غزال ثم يلق لبنانه  
ومن أوقدت بالماء نيران حده  
جمال من استغنى به عن تجمل  
وقالوا لك الشعر البديع يشينه  
ذروني من الأصداف مازين الطلا  
واني لا استحلي إذا ما ثابروا  
ويعجبي تعيس إيكار خاطري  
بخلت بها عن باخل بصدافها  
وانكحتها من كل حي كريمة  
محيا بهاء الدين برهان نعنه  
فتى جميع العلياء منفرداً بها  
بهيمته زال العلي لا يرزقه  
أبو جعفر في كفه الف جعفر  
كريم كأن المال خالف امره  
حمى عن حروف النفي عذب لسانه  
وان قالها عند الصلاة قائماً  
إليك رشيد الدولتين زفقتها  
يفجر ينبوع السلامة لفظها

وأدناه ما يصمي القواد ويكند  
ويأليت عذالي ساوى لينقدوا  
مؤمل حال طال فيها التردد  
فيشقى وأوصال الوصال فيسعد  
فان الهوى التجدي لا يتبغدد  
كثوب يطرى أو متاع ينضد  
خضاب ولم يعلق بجفنيه أئمد  
لتفنن والتيران بالماء تحمد  
بوشى فذاك اللابس المتجرد  
خلائق لا ينجا عنها التجمد  
هو الدر والموجود من حيث يوجد  
حمولى كما استحلى الهبيد الحفيد  
وان كثر المداح واتسع الددد  
وبخل الفتى في موضع البخل محمد  
وليس كريم الملك إلا محمد  
وما النمت إلا ما به الشخص يشهد  
فأصبح وهو الجامع المنفرد  
ومن سودته همة فهو سيد  
من الجود ما لا عدل فين مورد  
فعاقبه بالبذل والشبه يحقد  
مخافة لا والقول بالعدل ينجد  
لأثبات وحدانية يتشهد  
عروماً إليها مدت العين واليد  
ولكن معايبها لها السحر يسجد

ثم بأمرار السجيا ومترى  
 اذا اقترعت بالجود اوجف متهم  
 ولو بان فضل المرء من دون واصف  
 وما زلت ادعو من بعيد واثني  
 واطمع ان يجرى بناديه ذكرا  
 وكنت امرا كالطيف ينسى فلا يرى  
 اطالت مقامي بالعراق جوامع  
 فلما تلظى الشوق واستفحل الهوى  
 لبست من الادلاء بالمدح شكة  
 فسر بالمعالي نحو الوية العلى

﴿ وقال يمدحه ويهنيه بالصيام ﴾

لولا مزاحمة الصباح وان هدى  
 فرسى رهات كنتا بهلوكا  
 والغرب مثل الغمد منتظم الحلى  
 والصبح ملك والنجوم رعية  
 متألق قابلكه فكأنما  
 فجميت من نور يفيض تشبها  
 صدر اراح المعتفين وجاؤه  
 اغتته عن حلل الملوك سحبة  
 كرهبها الدين في صنعة  
 فتردد الاشياء ينقص حسنها  
 ان اهتزازك كيمياء مطالي  
 ما انت في ذا الملك الا مورد  
 ازان بحر كنت فيه درة

كان الكرى ياطيف قد اسدى يدا  
 ربح فما واجهتنى حتى بدا  
 والشرق مثل النصل منتشر الصدا  
 بصرت بغرته فخرت سجدا  
 قابلت تاج الحضرتين محمدا  
 بندي رشيد الدولة العذق الدا  
 روح العفاة يز يد في تعب العدا  
 خلعت عليه من الصفات السودا  
 سار الشاء بها فغاروا نجدا  
 ويزيد حسن الجود ان يتردوا  
 وبها يصير الصفر منها عسجدا  
 من قد قد لولاه ما تقع الصدا  
 نقلت الى تاج ولم تترك صدى



فلها لبعذك حسرة وتلف  
 اسعد بمتصف الصيام سعادة  
 من يكتحل بضياء وجهك لم يخف  
 وافي زمانك آخرا وتقدمت  
 فغدوت كالعنوان يكتب خاتماً  
 لا اقتضيك بما سماحك فوقه  
 السيف لولا ان يجرده يد  
 والبدر لولم آلقه مستعفا  
 ولها بفخر ان تقوت الفرقدا  
 تضيؤ فمن سعد العلاء ان تسعدا  
 رمداً وان عدم الجلا والاثدا  
 بك همه في كنها قصب المدى  
 وكذلك في حال القراءة يبتدى  
 فأكون كالراجي من البحر الندى  
 اكل القراب بجده فقجردا  
 من نوره للقيته مستسعدا

❦ وقال يمدح الامام المقتدى بأمر الله ❦

غداً اُبطن الكشم الحسام المهندا  
 قلله فهري اذا الورد رابه  
 يراقب افراط الصباح بناظر  
 ولو بقيت في المشرفية هبة  
 وهل ينفع الصمصام من يرتدى به  
 فما ارضعتني درة العز حرة  
 تربع اليه كل ممسى ومصبح  
 بعين ثقل الدمع بالدمع ثرة  
 وطيف سرى والليل ينضو خضابه  
 اتى والثر يا حلت الغور معشراً  
 يرومون امراً دونه رب سرية  
 وصلنا به سمر الرماح وربما  
 واني على ما في من عجرفة  
 هلالية اكفاؤها كل باسل  
 اذا وقذ الحي الهوان واقصدا  
 ابى الرى واختار المنية موردا  
 يساهر في المسرى جدياً وفرقدا  
 ضربت لراعي الحي بالخصب موعدا  
 بحيث الطلى تقرأ اذا كان مغمدا  
 لئن لم اذر شلوا ابن سلى مقعدا  
 حصان تشق الا تحيى العضدا  
 افاضت على النحر الجمان المبددا  
 ويميلو عليه الصبح خدا موردا  
 كراماً بأطراف الموررات هجدا  
 لهم تشب الكوكب المتوقدا  
 هجرنا لما يفض الترائب خردا  
 اذا ما التقي الخيلان اذكر مهددا  
 بعيد الهوى ان غار للحرب انجدا

رمتني بعيني جوذر وتنفقت  
 فيا حاديهي سائقين طلائحا  
 اذا اصغرت او اكبرت في حنينها  
 افقا قليلا من حذاء عشمشم  
 فانكا ان سرتماها بهدنة  
 وسيان لولا حبها عامرية  
 وكل هوى نهب الليالي وحبها  
 وعاذلة نهنت من غلوائها  
 اذا استل منى طارق الخطب عزمة  
 اأصبح ذيلي في الهوان واسرقي  
 ولي من امير المؤمنين ايلة  
 هي الغاية القصوى اذا اعتلقت بها  
 اخر منافي تمد بضبعه  
 تبرع بالمعروف قبل سؤاله  
 فرحنا بمال فرق المجد شمله  
 حلفت بقتلاء الزراع شملة  
 وتهوى الى البيت العتيق وربما  
 اظلت محلي طي منه وقعة  
 ولا في رئيس القوم عمرو بن جابر  
 لا استودعني الدهر فيكم قصائد  
 زجرت اليكم كل وجناء حرة  
 فالبستموني ظل نعمي كأنني  
 تسير بها الركبان شرقا ومغربا  
 وكم لك عندي من يد لو جمعتها  
 بذني غيد يعطوه الريم اجيدا  
 تجوب بصحراء الاراكة فدفا  
 ظلت على آثارهن مغردا  
 اقام من القلب المعنى واقعدا  
 رمت بكما نجدا من اليوم او غدا  
 غراب دعا بالبين او سائق حدا  
 اذا بليت اهواء قوم تجددا  
 وكنت ايا لا اطيع المفندا  
 فلا بد من نيل المعالي او الردى  
 تجر الى العز الدلاص المسردا  
 سترغم اعداء وتكمد حسدا  
 ما رب طلاب العلى ياغوا المدى  
 جدود يعالون الكواكب محتدا  
 فلم يسط العافي لسانا ولا يدا  
 وراح يحمد ضم اشتاته النداء  
 تحب بقرم من امية اصيدا  
 اذا غال من تأو به البيداء سادا  
 فكادوا يبارون النعام المطردا  
 طعانا ينسبه الهدى المقلدا  
 وهن يوشجن التناء المخلدا  
 وادم محجول القوائم اجردا  
 اجاور ربيعيا من الروض اغيدا  
 ويسرى لها العافون مشى وموحدا  
 لقام بها ابناء عدنان شهدا

بمترك العز الذي في ظلاله  
 يظل حواليه المساكين عوداً  
 عليه من النور الالهي لمحة  
 ورثت عبيد الله عمك جوده  
 اقل شبا الخطب الذي جار واعتدى  
 بخير امام والساطين سجدا  
 اذا اكتحل الساري بلائه اهتدى  
 واشبهت عبد الله جدك سوّدا

﴿ وله يمدحه ويهنئه بالعيد ﴾

لنا كل يوم من صلاتك عيد  
 بلى زادنا التكبير والعلم انه  
 اهني بك الأيام والغم من بها  
 اليك رشيد الدولة انساقت المنى  
 ابا جعفر احييت محبي وجمعفرا  
 وما الفضل الا مزية انت ماؤها  
 وليس بني لحن الهزار وان علا  
 وكم قائل الزمت نفسك مذهبا  
 اذا كنت صبا لم تصف قمر الدجا  
 فقلت له ذرني افضل كاملاً  
 فبالقصون المستقيبات اوجه  
 ولا لكريم الملك في اهل عصره  
 فتى خطه في ناظر الملك اُثمدا  
 مسميك تاج الحضرتين محمداً  
 معانيك ارواح يحيرن منطقى  
 ودرعى بهاء الدين ظل مددته  
 خلال بسير المجد تحت ظلالها  
 كفى قدما تسعى بها الله زلة  
 فكيف بين العيد يوم يعود  
 جديد كساك العز وهو جديد  
 يهنيك والرأي السديد سديد  
 فجاءت وحاديها اليك رتبدا  
 فانجم طلاب النوال سعود  
 وان كان فيها للقصيح رعود  
 بصرصرة البازي غداة يصيد  
 يشق وحمل الفادحات يؤود  
 ولم تكثرت بالخطوط وهو يمد  
 اذا لم يكن فوق الكمال مزيد  
 ولا للبذور المشرقات قدود  
 نظير ولا في السحب حين يجود  
 ومساءه في جيد الزمان عقود  
 جرى فاله بالصدق وهو حميد  
 جسوماً لها نظم الحروف برود  
 على وما كل الدروع حديد  
 كأن العلاء جيش وهن بنود  
 فثار فيها بالحفاظ حسود



وكيف يفوت العين والشهب تحتها  
تجاوزت حد الحمد لأعدت ناكها  
فأصبحت لا يدنيك عما ترومه  
بقيت سعيد الجدماجن غيب  
فقد سدت بالاخلاق والسيد الذي  
حصى وشعاع النيرين سعيد  
وما بعد غايات الكمال حدود  
قيام ولا يقصيك عنه قعود  
واشرق مصباح واورق عود  
تسوده اخلاقه فيسود  
❖ وقال يمدح عميد الدولة جنهشيد وزير فارس بعد ❖  
❖ سمل عينيه ❖

الله جارك والني المادى  
كل ما يهول من الامور الى الذي  
كم سر آخر عارض من بعد ما  
في كل حكم حكمة مدفونة  
ما الناس الا جازع او طامع  
ان كان ينجى الاعتزال نجى به  
حقير الايادي المقدم صابجا  
وكذلك الضحك اغفل حزمه  
مذ غال قايل اخاه لفضله  
تبت يد الايام ان صروفها  
لو انصفتك لكنت اشرف رائج  
الله في ابقاء عزك باذخا  
من بعدما ظن السواد من الورى  
هيات خاطرك المنير بحاله  
وعمي العيون اذا البصائر ابصرت  
اصبحت كالفر دوس ليس ضياؤها  
يا من يوالى فيها ويبادى  
علم السريرة فهو بالمرصاد  
ساء لك منه طوابع وهوادى  
كشرارة غطيتها برماد  
خلقوا عبيد السيف والارقاد  
عما دهاه الحارت بن عباد  
فغدا به احدثه في النادي  
فرماه افر يدون في الاصفا  
وجب الحذار على ذوي الحساد  
سقم الكرام وصحة الاوغاد  
في تاج مملكة واکرم غادى  
سر حدهاء من المشيئة حادى  
ان العلى في مقلة وسواد  
كالشمس او كالكوكب الوقاد  
كف عن النظر الطموح العادي  
بالنيرين ولا بقدر زناد

كم دام حربك من خميس قلبه      كاليم في التويج والازباد  
 سد البسيطة نازلا من قلة ال      جبل الاشتم الى قرار الوادي  
 حتى غدا الحصن المبارك خنصرا      في خاتم من بهمة وجواد  
 واشتد غيظ بني السخام واغتدوا      زراع ما طعموا له بمحصاد  
 قضوا الصوارم حين يكره لسهها      من غيظهم وتسعر الاكباد  
 وكانما كانت الوباء كمينهم      بعثوه وانفقوا على ميعاد  
 حتى اذا اصبحت خامس خمسة      وحكوا قرى نخل ورجل جراد  
 بارزتهم بكاة راى كهلها      وغلامها من حي محض سد  
 فتصرفوا صرف الاله قلوبهم      في مذهب الانهام والانجاد  
 جهدوا وما ظفروا ببرج شدته      ليكون بعض صوامع العباد  
 وقلعت اصل قلاعهم باشارة      وهي البقية من بنية عاد  
 ان الحصون تحمىت برجالها      هم كالمناصل وهي كالاغاد  
 والفتح من رب السماء مناله      بالنصر لا بتكاثر الاجناد  
 احد الفوارس فارس فليمتنع      بابي الفوارس معقل الاولاد  
 ملك عظيم القدر منهد الندى      متناسب الاصدار والايراد  
 ما زال يفترس الرجال بلطفه      من غير ابراق ولا ارعاد  
 حتى حسبا تحت كل عبارة      يأتي بها اسدا من الاساد  
 ان كان من اهل الزمان وجلهم      للذم وهو يخص بالاحقاد  
 فمن الحدائد وهو اصل واحد      سيف الكمي ومبضع العضاد  
 يا واحدا في امة قد سامها      ام الانام تناس بالاحقاد  
 اني قصدتك مادحا متوملا      بمشقة الآداب والاساد  
 اما القصيدة فهي علق بعته      في يوم مسغبة وسوق كساد  
 ما كثرة الشعراء الالة      مشقة من كثرة النقاد  
 كل يهدد بالقريض وسيفه      والنصل نصلي والنجاد فجادى

فلك النصاح حقو البلاغة خاطري      اهدى لمجدك كل نجم هادي  
فانظر الى بعين فضلك نظرة      تهدي المنام فقد اطلت سهادي  
اني سئلت عن المكارم والعلی      فاجبت بالانشاء والانشاد  
نعم الجواب لسائل جوابه      كالريح في الاغوار والانجاد  
يصطاد من صاد الاسود ويمسح      الدنيا وينقع من غليل الصادي  
﴿ وله ﴾

يا غزالا كأنما دببت انتم      ل الى فيه حين اوعاء شهدا  
ما سمعنا بالورد ينبت شوكا      بل سمعنا بالشوك ينبت وردا  
﴿ وقال يمدح الريب ﴾

قصمت عقود الشمل حتى تبددا      وخفتم شهود الدمع لما توردوا  
وزدت مريض الوعد سقا يبعثكم      اليه من الليات والمطل عودا  
غد عندكم عن كل آت عبارة      فاي غد يأتي ولا تقضي غدا  
طلابي وناء البيض مبيض لمة      نظير انتظاري لابن سفوامولدا  
عدمت الوى كم اوجد الوجد وشكها      طريقا الى حب القلوب معبدا  
وقد زان من في الهودج الظعن كله      كما زان حمل الخاتم الخضر اليدا  
واصحبنى ما لا يمل من المنى      على كونها معدومة النفع سرمدا  
لكل اسير قدية او منية      وعاني العيون النجل ليس له فدا  
ظلمتك فاعدل ليس مشتاق هاجر      كمشتاق من جابت به العيس فد فدا  
اذا نصبت اعلامها فتنة الهوى      يهزتنا القاهات ضل من اهتدى  
ولولا اختلاف الكلم والفعل واحد      خلعت جفون الحب من انصل العدا  
جرحت حشا قلب فادمين مقلة      وغير مكان الجرح ما دمت المدى  
سقى الله در المزن منفرج الوى      وتزاله ما اذكر السوق معبدا  
ظباء الحمى ما اخصب العيش عندكم      واغضره لو لم يكن دونه الردى



وكبات فرسان غدوا وقلوبهم  
فهم اهل بيض لا يصاخن جفته  
مقاديمهما صوح البقل اوجفوا  
اذا شيت اتهمى لم باهانة  
ولم يطيبهم طيب وحش ومن سميت  
وكيف يحيل الفكر في ام فرقد  
رايت العلي دق الوري عن طلابها  
ونصر ابي منصور الفضل مذهب  
لئن كان قد احيا الحسين محمد  
ارانا ظهير الدين في الدست نجلة  
وزير يشد الازر والورد انما  
جدير باسداء الايادي ور بها  
جرت في اللهى نخر الملوك على النهى  
وجاد وجود البحر بالدروحة  
فتى ارميت اقرايه نقبة الصبا  
كفى الشرعات السود في الخطاها  
له شمية لو كان يمكن شربها  
ومسورة بأس دونها سور نائل  
نظمت ريب الدولة المجد بالجدى  
فكن وزرا للشعر جاءك رافعا  
لبعدك قوم نعمون على الذي  
اغار على مدحى فاخل ذكركم  
كذبت لم حتى مدحتك صادقا  
لو انفقوا لو ان مثلك في الوري

كاسياتهم بالسلم يركبها الصدا  
واهل حروف لا يكثرن ابجدا  
الى الغارة الشعراء نهدا وجلعدا  
فماذيتها في ذوقهم سم اسودا  
به همة امسى من الصيد اصيدا  
وان جال فيها الطرف من ام فرقد  
فجل عماد الدين عن تركها سدى  
تليد تبادى لا طريف تجددا  
قدما فقد احيا الحسين محمدا  
ناسبت العلياء نفرا ومحمدا  
مزيتة في ان ييل به الصدا  
وما ذاك من لم يسد في دولة يدا  
فلم يتردد في نوال ترددا  
بدر كلام اترع الكف عسجدا  
وكانت له من ناظر الراي اثمدا  
متى زدت دالا صار في الخط سوددا  
لما استعذب الصادي من الماء موردا  
لها يوم يخفى هبة السيف مغمدا  
ولم يشج الا بلحمته السدى  
عقيرته يشكو الزمان المزندا  
يرجى ندام خيبة وتهندا  
عطول القبيح الجيدان ثقلا  
وصادق نور القبح آخر ما بدا  
وخالفتهم في نصرتي كنت اوحدا

بمدّ أمير المؤمنين ظلّاله      بلغت من الآمال قاصية الهدى  
 نهدت غنيا عن تخير طالع      تقابل من كل الكواكب اسعدا  
 الى حي ما مون النقية في مطا      اقب كيحوب الجوارس اجردا  
 رحيب الخطا والصدر يلوى بخطوة      اذا كان مشكول القوائم فدودا  
 فلما تيممت السرير الذي له      نخر ملوك الشرق والغرب سجدا  
 تلقاك سلطان الهدى وغياثه      باطيب ما يلتقى به الرخصة الندى  
 واثني على اسلافك الفرثانيا      ثناء به صارت لك الشهب حسدا  
 وزاد الامور العصمية عصمة      بتدبيرك المجدي فعدت مؤيدا  
 فليت ثوب العز ما خاف من جنا      وكبر من لي وغرد من حدا  
 اعاد بك فاضوا ثم غاضوا وانما      تها خمود الجمر لما توقدا

﴿وله ايضا بمدحه﴾

خان سر السرى تبسم سعدى      فاستحال المراح بالنور مغدى  
 كانت برقاً ما يحبه الفرا لا      برداً لا يذوب جاور شهدا  
 شف عنه اللثام والبرق في العا      رض اورى زند او اتقب وقدا  
 صاح بين الصدود والبين صرف      عرف الناس بالشديد الاشدا  
 رب صب نوى النوى وهو حر      واتاها فعدت الشوق عبدا  
 مفرق الليل شاب من فرقة النجم وان كان لا يكابد وجدا      بت والليل منك احسن عهدا  
 فاذا لم تشب لفقدان الف      ان يكن غيره هدى فهو اهدى  
 حنّس جاد بالخيال ضياء      بلّس النسيم للماء جلدا  
 مزق الفجر قبل ان تخدش الريح      ان وصفنا ذات النصف فما تنصف خلقا ولا تراقب عهدا  
 والهوى كله غرور ولعب حقوق اداؤها كانت اذا      وكذا شادن القباء الدغدى  
 ان وصفنا ذات النصف فما تنصف خلقا ولا تراقب عهدا      مدّ احبولة فصاد وصدّا

دب في خده العذار فما انكرت من ملحة المشرفي فرندا  
 وتمدى فجال بعد ديب لينة كانت لازماً فتعدى  
 ما سمعنا بالورد ينبت شوكة بل سمعنا بالثوك ينبت وردا  
 عرفت عظمي العراق على ان خلالي من عسجد ليس يصدا  
 حيث لا خاطر للمخاطب يهتز ولا جبهة المعاتب تندس  
 واري الناس اصبحوا حرب بيت معنوي ولو افساد واجدى  
 يحسبون القريض لظنا وما السيف سوى نصله وان جل غمدا  
 ولعمري ان القرائح ليست بسواء فيما يعاد وبيدي  
 والرواح التي تناسبن اصلا في ثرى الخط ما تناسبن قدا  
 ليس الا مؤيد الدين من فا ص على درة الحقيقة تقدا  
 صدر ايامه الذي اوسع الصا در والواردين فضلا ورفدا  
 للعلی في الحسين ابن علی شيم لم يشبن بالهزل جددا  
 انا من عظمها ارى المدح ذما وهي من جودها ترى الذم حمدا  
 والصفي الوفي من جاد بالصفي فكم نعمة اذل واسدس  
 لو تمكنت من مرامي لاهدت من اللاحقية القبة نهدا  
 ونيمته اذن عذارية من اماء على قلائص تحدى  
 غير اني عدت ذاك واهدت ثناء يضوعه الجود نجدا  
 يا ابا اسماعيل لولا مساعيك بدت اوجه المطالب ربدا  
 ان ملكا له دعيت يمينا لجدير ان ينظم الشهب عقدا  
 لا تقابل تقديم دهرك اباك بشكر فلم تجد منك بددا  
 غارت الشهب ان بدا حاجب الشمس فاضحى بافقا مستبدا  
 اثم الملك نفس خطك لولا لكانت جفون عينيه رمدا  
 ولك الكتب لو صدمت ثيرا يمزالات لفظها خر هدا  
 منطق رقة الصبا في حواشيه فلو كان بقعة كان نجدا



ظل احسانك المديد على الخلق مباء فزاده الله مدا

﴿وله ايضاً﴾

اذا فاح نوار العقيق ورنده  
وكيف تريح الريح من كربة النوى  
لقد مجكم حرم الشام وبدوها  
وعندي عهد من هواكم تقادمت  
جري ذكركم في فكري عند غفوتي  
وفيه المنى لكنني استركه  
وان له في مدة الوصل غيبة  
ومنه طف الصدغين لا عطف عنده  
تصرف في معنى الجمال ولفظه  
جنون ترى هاروت ماروت بينها  
وثغر حكي الكافور طبعاً ونقبة  
رعى الله ايام العقيق التي خلت  
اذا انحضت كف الهوى اهر فاغتم  
ولا ترجعها زارك الفقر زايرا  
ولو كنت ممن يطلب الرزق ساليا  
لقد ضاق بي سهل البلاد وحزنها  
الفت السرى والسيروا الصبح والدجا  
فيوماً يراني فوق مصر صعيدها  
لعل هدوا في التقلقل كامت  
وكم لحسام الدولة القرم نهزة  
سريع العطايا يسبق القول فعلة

سألت الصبا عن نشركم اين وفده  
وعلته هجر الحبيب وصده  
وغص بكم غور العراق ونجده  
وما الحب الا ما تقادم عهده  
فزار خيال في الكرى لا اوده  
لان به يحنو على الجفن مهده  
تدل على ان التواصل ضده  
له شيمة تبني الهوى وتهده  
فني كفه حل الجمال وعقده  
ويرمى بها الطرف الذي هو حده  
واكنه يستجلب الحر برده  
فوشي الهوى من صبغها وفرنده  
وخذ ما صفا من عيشه فهو زبده  
فان الفقير الميت والبيت لحده  
عن النعم بالشرب الذي طاب ثمه  
وخالفني حر الزميل وعبدته  
كما يألف القلب المتيم وجده  
ويوماً يراني فوق جيمون صفده  
لاجل سكون الطفل حرك مهده  
لفضل يراعيه وازر يشده  
واين الذي لا يسبق الفعل وعده

اذا قلت يا مسعود جاوبك اسمه  
 قضى الله ان لا ينصر الفضل غيره  
 والا يرى التوبندجان مسافر  
 عزيز مرام الفخر يا من يرومه  
 فذاك بنان للاكابر ظفروه  
 ووجهه بالحاجب التدب حاجب  
 حسام حمدت الدهر لما رأته  
 اذا مل من خطب فراه وانما  
 له في العلي حمد وجد مؤيد  
 وما نسب الانسان الا اعتزاه  
 اذا المرء لم يرفعه جد رأته  
 وما المكرمات الغر الا ضرائر  
 فمن ذل فيها مجده عز ماله  
 ابا الخير خالف من ابى الخير طبعه  
 فكم راكض يغي نذاك وانما  
 وكل على الايام يرجى صلاحه  
 لملك ابن محبي الدين باسمك رتبة  
 وكل زمان فيه فرد بسوسه  
 وما رمت بالتقصير الا مودة  
 وكم عاشق يخفى الهوى وحياته  
 ولست بمفتون بما انا قائل  
 ولكنني اتقت طارف منطقي  
 واعرضت عن هزل الكلام لنكته  
 وما الشعر الا جيد تستجده

بنال بعم الشرق والغرب سعده  
 عزائم دون العزائم جنده  
 فيدخلها الا تلقاء رفته  
 فدع لمن يباق ربي التجم ومده  
 وساعده لابن المعز وزنده  
 وعين وكل صفحتاه وخده  
 وكيف اذم الدهر والدهر غمده  
 تحامي الطلي كي لا يدنس حده  
 وفيه من الاحسان ما لا احده  
 وتصميمه في المعظمت وقصده  
 حقيرا ولوان الخليفة جده  
 لسعي الذي لا يحمل الحك جلده  
 ومن ذل فيها ماله عز مجده  
 وقصر عما نلت بالروح كده  
 شياطينه في الغي جهلا تمده  
 سوى حاسد يزداد با لبرحقده  
 فلا زال جيد احسن رأيك عقدده  
 وهذا زمان انت لا شك فردده  
 اذا قل ثقل امرى خف ووده  
 اذا قابل المعشوق جهدا بصدده  
 كغيري ولا في صدر نفري اعده  
 وان انا لم ارفق به ضاع تلده  
 ظفرت بها فيمن تضمن جده  
 فتحمد فيه او رديت ترده

وكم طاعن فيما اقول وانما  
 كفا في جواب الحاسدين من الوري  
 بخاطره في النظم والثر يقتدى  
 واحسن من تحصيله وذكائه  
 تحلى من القرآن والعلم حلية  
 وقام الدجايحي الوافل فاستوى  
 فان كان يلهو ساعة فضميره  
 اصح ايها الممدوح فالمدح انما  
 وبما من به المظنون ما هو كنية  
 وجوه مرامى صرن ربد اعوا بسا  
 يكذب من يستقرب النجم بعده  
 ذكاء الاجل ابن المعز ونقده  
 له مطر المعنى وللناس رعدة  
 تحرجه من كل اتم وزهده  
 تبين فيه زاده الله رشده  
 بها ورد زين العابدين وورده  
 حقيق بانوار الحقيقة زنده  
 يطرز من حسن الاصاغة يورده  
 ابوه ومن لا يتر اللوم حمده  
 ولو شئت لا يبيضت برا يك ربه

### ❖ وله من قصيدة ❖

وقد تصقل الخضبات وهي كيلة و يصدأ حد السيف وهو مهند

### ❖ وله من قصيدة ❖

اذا قل عقل المرء قلت همومه ومن لم يكن ذا مقلة كيف يرمده

### ❖ وقال يمدح مجد الدين القاياني ❖

بمسيره تقص الهلال وزادا  
 لولا انصلاط البيض من اغادها  
 وفضيلة الحيوان في حركاته  
 ما العمر الا راحل واظنه  
 اولى صحابك بالوداع مجاورا  
 اغماك صبح الشيب عن ليل الصبا  
 نار توقدها خمود محلهما  
 لا تحلمن عن اللسان لجامه  
 فاجعل كراك اذا عزمت مسهادا  
 مشحودة لم تقضل الاغادا  
 لولا منافعهن كن جادا  
 تحذ الشيبة للمسافة زادا  
 رأس وعين يفقدان سوادا  
 وكفاك ان تتجشم الاسادا  
 وتكون قبل الاشتعال رمادا  
 وتوق فرط جاحه المعتادا



وعن اثنين من الكلام فلا تحب  
 فالله خص الاستماع بآلة  
 يا نازلي اجاء سلى فاللوس  
 ارض نبت بها لسكني غيرها  
 وصحيحة اللحظات حشو جفونها  
 ملكت قيادك حين امكن وصفها  
 واذا تصورت المنى صار الهوى  
 صعب التوقل في العلى الا اذا  
 خير الصخائف ما زق جعل القنا  
 مادامت الاعمار لا تتجاوز  
 من عزيز ومن تأمل في الورى  
 كم بلدة فارقتها فوجدت في  
 وتركها ريدا كالظلم التي  
 ان كنت سرت عن العراق مؤنبا  
 مصران لوليت ابن مامة فيهما  
 والحق البلي ليس بغدو مطلقا  
 فتى اخام وهمى فوق السها  
 وشواردي تسرى على نيج الصبا  
 الله لي وندى ابي الفضل الذي  
 قوم اذا نصروا عبي ابيهم  
 واستنقذوه بانصل من عزهم  
 منقلدين لمن تقبل سيهم  
 ما الجود الا بالعطاء ومعنى  
 ان املقوا فاكفهم لجيع وان  
 الا بموجزة تكون احادا  
 مثني وجارحة المقال فرادا  
 جاد الغمام دياركم واجادا  
 ومن التقل ما يكون حصادا  
 مرض يميت وينشر العوادا  
 ما صيد من غزلان وجرة صاد  
 للعين عينا والقواد فوادا  
 كانت مصاعدها ظبي وصعادا  
 ودم الكفاة مزايرا ومهادا  
 الاجال فالارواح لا تنفادى  
 اقوى ومن شاد المناقب سادا  
 اخرى مرادا مكتبا ومرادا  
 يلبس من فقد البدور حدادا  
 جيا فليست بتاكر بغدادا  
 مقدار لمحة ناظر ما جادا  
 من لا يرى صفد اللثام صفادا  
 لو يستطيع لي الزمان عنادا  
 فتطبق الاغوار والانجادا  
 جعل البرية كلها حسادا  
 ركبوا من الهمم الكبار جيا  
 طبعت فليس تابثرا الاجسادا  
 منا تزين وتقدح الاجيادا  
 قحساتهم بالاخذ عد جوادا  
 غضبوا حسب حلوهم اطوادا

ولحسب مجد الدين فخرا انه  
للرخ حاشية وكم من يذق  
ان اصلم الاخلاء بالشح الغنى  
او قال ان الجود غنى جاهل  
افنى عبيد الله ما اتقى به  
هذا المذهب لست في تعريفه  
عهدي بخدمته القديم امضي  
لولا كان البر افسح رقعة  
لكن رجوت من العواطف ديمة  
يا من اذا انتقد القريض محققا  
زرنالك في السنة الجاد ومحلها  
فاريتني في القحط خصب مطالبي  
واذا بلوت مودتي لم تلقها  
ايدت عزمك بالمكارم فاغتندي  
ووضعت رجلك في ركاب سيادة  
جاء الندى والبأس منك بديهة  
لا فارقت ايام عصرك طالما  
فالجد ليس مصاصه الا لمن

فضل الملوك وناسب الزهادا  
في الصدر منتسب الى اسم زادا  
قارب مصلحة تجر فسادا  
فالغنى فيما زان كانت رشادا  
شرقا وفاق حصافة وسدادا  
رمت الزيادة بل اجبت زيادا  
شوقا وطال زمانه فتجادى  
من ان يرى لي اوبة ومعادا  
تروى ثرى تلك العهود عهدا  
صارت ضرغم قائله نقادا  
لولاك آض البحر منه ثمادا  
لتكون لي دون البلاد بلادا  
ملقا وان داجي سواي وصادا  
كالسيف راع شبا وراق نجادا  
لوشئت كان له السماك بدادا  
لما كرهت الوعد والاياعادا  
سعدا يريك جميعها اعيادا  
جعل الثناء ذخيرة وعتادا

﴿ وله من قصيدة رحمه الله ﴾

درت بان المجد ما في انا ملي  
ولى بين اغيال الرماح منازل  
الى حيث لا طيب الحياة منغص  
وتحت سحاب النقع لي متبوا  
ولو كان شخص العز في فم خادر  
ولم ادر ان الله كيف يريد  
وفوق ظهور السابحات مهود  
على ولا قلب الزمان حقود  
وفي غمرة الحرب العوان ورود  
ولجت ولو فيه اسود سود

فاما الردى والسعي غير مذموم  
وما شجاني انني في عصابة  
اذا وقعت يوما على لحاظهم  
يذمون فقري فيهم وفناعتي  
وما كل من نال الثراء محسد  
وعندي من الدنيا غناء مجرب  
اصول بما اهوى عليهم فاني  
بأوت بني الدنيا وعنوان ودم  
فلا منعم ثقي اليه ازمني  
اكل صديق في المودة كاذب  
خلقت وقور الظل لا يستغزني  
ارى البعد عن هذا الانام فضيلة  
ومن لم يجلس في مقلة فمرفق

❖ وقال رحمه الله ❖

رمتني غداة الخيف ليلي بنظرة  
فما لاذ من ناله الا بدمع  
فاذرت يجمع والمحصب عبرة  
من البيض لم تعرف سوى البخل شيمة  
شكت سقا الحاظها وهي صحة

❖ وقال ❖

رمى صاحبي من ذي الراك بنظرة  
واتبعته اخرى في مثل ما به  
مقي طرقتني قحمة غضوبة  
ازالت فؤاد الصب عن مستقره  
الى الرمل عجلى ثم كرره الوجد  
اجل ما استطعت الطرف اسعدك يا سعد  
يفوح برباها العرار او الزند  
بوجد كما يفر عن ناره الزند



إذا ما الغمام الجود حل نطاقه      نخس به نجد ومن فمه نجد

### ✽ وقال ✽

وظلام من ليل التام طويتها	لألقى أناة الخطو من سلقى سعد
امزق جلباب الظلام كما فرى	أخوال الحزن ما نالت يداه من البرد
وقد عب في كأس الكرى كل داكب	ليل تزيقا والجياد بنا تردس
وحل عقال الوجد شوق كأنه	شرارة ما يرفض من طرف الزند
واقر اجفاني دموع ثرتها	على محلى نثر الجمان من العقد
فلم يبق مني الحب الا حشاشة	يحاذنيها ما اعاني من الوجد
وظمياء لا تجري المحب بوده	ولله ما يخفيه منه وما يبدى
وتوي مريرات العهد خيانة	لمضى الهوى راعى المودة والعهد
وترتاح للواشى باذن سميمة	تلقف منه ما ينير وما يسدي
وينكر حتى ليلة الجزع بالحمى	لبالينا بالسفح من على نجد
وقد زرتها والباثرات هواتف	بنا وانايب الرديئة الملد
وذقت لها استغفر الله ريقه	كيضاء قد شيت بحمرا كالورد
ونلت حديثا كاد يغشى موافى	من القلة الشتاء بالاعصم الفرد
ولما افترقنا كان ما وعدت به	سرابا ومن بالماء من حجر صلد
ومن عجب ان تخلف الوعد غادة	لاني ابوها من بني صادق الوعد
وبالقلب وشم من هواها ولم يكن	لمحوه غدري حياء من العجد
أحن اليها والعلمي عاذلى	هذيم افق من منطق حز في خلد
قلولا ابنة السعدي لم يك منزلى	بحيث العرار الغض يلف بالرند
ولا حاج شوق قحمة عضوية	غلاة تلقتها العرائن من بعد
ومن اجلها بدى الخضوع لقومها	ومحضهم ودى واوطئهم خدى
ولى شيمة عسراء تراهم نخوة	تحلى سيفى عن مضاجعة الغمد

﴿ وقال ايضا ﴾

مررت على ذات الابرار موهنا  
وقد اشرفت مصقولة بيد الصبا  
والقت قناع الفجر قبل اوانه  
وابصرت ادنى صاحبي يميزه  
فقال وابكاه الغرام كأنه  
وقال ترى يا ابن الاكارم ما اري  
وقلت له نهته دموعك انها  
هب القرشي اءاده لاعمج الهوى  
اتى فحوها طرفى وقلبي كلاهما  
لئن ثبتت من سربها في خيالي  
فاني وجبها ولته عاشق

﴿ وقال ايضا ﴾

وغادة تسهد الحسان لها  
اباؤها الغر من ذرى مضر  
بحيث يلقي الشاري مشهورة  
يا نجد لا اخطأتك غادية  
حتى تناصى اراكة ابك  
فالطرف مذغيب عنك يسهره  
اذا رأيت الركاب صادرة  
وام خسف ضلته فانطلقت  
فصادفته لقي بهلكة  
والام من وائل اذا اتصلت  
تفضل في حسنها النساء كما

ان منا النيرين محتدها  
في شرف زانها مجدها  
يقضمها المندي مرقدها  
اعررها للحمى لجودها  
خواص لا ينش موردتها  
ذكرى ليال قد كان يرقدها  
سار بقلبي اليك منجدها  
ينشد والهنا وينشدها  
يقص بالضاريات فدندها  
والحسد بسطامها ومرندها  
يفضل في الخير يومها غددها

فما اصطلت غير حجر ارج  
ان سمرت فالعذور يعذرن  
احورها لا يفيق من نخل  
او طاشت الغايات من امر  
وفي قوادي تبوات وطناً  
وحاذرتها فما استشعرت وجللاً  
وتنقى من ضلوعها تقساً  
فتلك مثلي اذ زرت منزلة  
وبين جنى لوعة وقدت  
❀ وقال ايضاً ❀

وتذكيها على خفر  
هي الخلود التي فرغت  
تواري الارض ان خطرت  
وقد ارجت مواطنها  
ونجد دارها وبه  
ولي شوق يلقي  
ويكيني تذكره  
❀ وقال ايضاً ❀

اقول لسعد وهو خلى بطانة  
اذا نكبت نجد امطايك لم ابل  
تلبث قليلا يرم طرفي بنظرة  
فانك ان اعرفت والقلب نجد  
ولم ترد الماء الذي زادل النوى  
اترمى بنا ارض الاعاجم ضلة  
واي عظيم لم انبه له معدا  
بعيش وان صادفته خضلاً رغدا  
الى ربوات تنث النفل الجعدا  
تدمت ولم تسم عراراً ولا رندا  
وتذذقت ما الراندين به وجداً  
فتزداد عن تشهي قربه بعدا



وما انذاجيني والحوادث جمة اذا زرتها ان لا ترى بعدها نجدا  
 وقال ايضا \*

وحاكية للريم جيدا ومقلة لما نظرات لا يتادي وليدها  
 فتلف بالاولى اذا ابتدأت بها تقوسا وبالاشهى الينا تعيدها  
 تمت ونحي من نشاء بنظرة فماذا ترى لو عادت العين جيدها  
 وقال ايضا \*

وحى من بني جثم بكر يزرون القنا ثغر الاعادي  
 اذا تزلوا الحمى من ارض نجد كفوه ترقب الليم الغوادي  
 اعارب اذا غضبوا ترفت دما مربا انايب الصعاد  
 لم ابد تشد عرى علام باطراف المهندة الحداد  
 واعناق بها صيد قديم توارى العزب بالهم الجماد  
 فلو جاورتهم لنست كبرا يخيم بين جنسك والنجد  
 اذا ما جف ظهر الارض محلا فهم اندى البرية بطن وادي  
 وفيهم كل واضحة للحيا كانت وشاحها قلعا وسادي  
 ولولا عينها انتعلت نجيعا الى حوض حوافر من جياي  
 نأت فكان اجفاني طوتها تبارج الموم على قتادي  
 فين عقودها والقرط بعد حكى ما ينيهن من البعاد  
 اغض العين بالعبرات وجلا لان بالهوى شرق الغواي  
 وقال ايضا \*

قفا بنجد نلم على ديار معاد  
 فلي دموع يروى بها الطلول الصوادي  
 والناجيات اليها فمدن ميل الهواي  
 لما من الشوق هاد ومن دقت جادي  
 ولم بها من ظباء حلت سرار واده

تسي الاسود بنحل كالباترات الحدادي  
كانها من فتور مملوءة من رقاد  
عارضتها اذا توت بها الحدوج العوادي  
الى الفوا لديها فما وجدت فوادي

## قافية الذال

❖ واقترح عليه بمدينة السلام ان يعمل ارجوزة ذالية فقالها وتجانى فيها ❖

الفجر يأسعد بني معاذ	فالشهب في مسجها جواذى
ترنو رنو المقل القواذيه	وذو الرعات باليفاع هاذى
سقمها ولو بالصادم المذاذ	مقلص الذيل خفيف الحاذ
لا ري للعيس بذى اجراذ	من ابطن مأشوبة الانخاذ
من كل مرهوب الشذى ملاذ	في الجحد حاف بالثراء حاذى
بى ادى الخنى يسه او يياذى	فلجار شاكرا والخليط آذى
وابلى تساني صرى الاخاذ	فرع اسارب القطا الشذاذ
بمنهل مشبه الالواذ	لما سرى والطرف غير خاذ
ذو حسب ادرج من بذاذ	مخلوق البزدين والمشواذ
وارقد كالكوكب في الاغذاذ	وامتد باع القرب الحذاذ
حتى ترى نجد على بغذاذ	فعمدة الدين بها ملاذى
اذا مشى في حلقات الماذاى	رمت اليه الارض بالافلاذ
وانهل شويوب النجيع الغازى	بالوايل الصيب والرداذ
والخطو فوق قم جذاذ	يا ابن الامام دعوة العواذ
والدهر يبدى صفحة استخواذ	فامن على الاشلاء بالانقاذ
فقد نبذن منبذ الرباذ	وهن اذ دفن بانبذاذ
اهل اصطناع منك واتخاذ	وانت رب الانعم اللذاذ
وعزيمة قوت عن القاذ	نجل سياريث الاشعاذ

طامى الباب مغرب الاواذى ندى توأما في علا افذاذ  
ان عاد مهى بك ذا قذاذ بت اناهي النجم او احاذي

﴿ وقال رحمه الله ﴾

وهيفاء ان قامت فعادت بخصرها من الردف قال المرطليس بهيد  
رمت صاحبي يوم القا بكليمة فناد ككا مر الخليع نبيذ  
وحدثني اترابها ان ريقها على ما حكى عود الاراك لذيذ  
فاودع قلبي وصفهن علاقة فها انا من ذاك الحديث وقيد

## قافية الراء

﴿ وكان سيف الدولة ابو الحسن صدقة بن منصور بن ديس ﴾  
﴿ الاسدي يعاتبه على تجافيه عن زيارته فقال يهد عذره في ﴾  
﴿ تأخير ما كان يتوقعه من تقرظه ﴾

بدت عقدات الرمل والجرج العفر فمنا كما يعتن في المرح المهر  
ودمنا باخفاف المطى بها ثرى بنم على مسرى الغواني به العطر  
كان ديار الحي في جنباتها صجائف والركب الوقوف به اسطر  
تزيد على الاقواء حسنا كأنهم حلول بها والدار من اهلها فقر  
محا آيها صرف الليالي وقلا يرجي لما يطوبه ابدى البلى نشر  
بما قد ترى مخضرة عرصاتها يحيب صهيل الاعوجى بها الهدر  
وياؤى اليها من لؤى بن غالب اذا شبت الهجاء ذولجب مجر  
وكل فتى يردى به الطرف في الوغى مشجا كما اوفى طي المرقب الصقر  
واروع وافي اللب والسلم جامع وفي الحرب ان حلت به بر كها غمر  
وكم في هواى سر بهم من مهتف اذا خطر استعدى على الكفل الخصر



عيس اهتزاز الخطوط غازله الصبا  
 ومن رشا يثني على وشاحه  
 له ريقة ما ذقتها غير انى  
 ووجه يرد الليل صبحاً به السنا  
 وجيد كما يمطر الى البان شادن  
 وعين كما ترونو المهاء الى طلاً  
 اقول له والليل واه عقوده  
 أتهجر من غادرت بين ضلوعه  
 وتلزمه ان يكتم السر بعدما  
 وتزعم ان الهجر لا يعقب الردى  
 وقفنا بمستن الوداع وراعنا  
 فالف ما بين التبسم والبكا  
 فوالله ما ادرى اثرك ادمي  
 تبرمت الاجفان بعدك بالكرى  
 تغيب فلا يحلى بعيني منظر  
 ويلفظ سمى منطقاً لم تنه به  
 فنيه وما كل الكلام بمشتهى  
 خطافوق اعناق الاعادى الى على  
 بماضي الشارب طب الغرارين لم يزل  
 ومرتعد الانبوب يروى سنانه  
 له طعنات ان سبرن تحاوصت  
 اذا ما دعا لباه كل سميدع  
 بظل وفي ظهر الحصان مقيه  
 من المزيدين الذين ندام

وينظر عن نجله اضعفها الفتر  
 بما حدثته عنه من عفتى ازر  
 اظن وظنى صادق انها حمر  
 وفرع يريك الصبح ليلاً به الشعر  
 يفي عليه الطل افئاته الخصر  
 اذا غاب عنها اغتال خطوتها الذعر  
 كأن توالي شبهه اللؤلؤ النثر  
 جوى يتلغى متلاً يقصد الجدر  
 اطيع به الواشي فسر الهوى جهر  
 وهل حادت يخشى اذا امن الهجر  
 بحزوى غراب البين لا ضمه وكر  
 سار ووجد عيد بينهما الصبر  
 غداة تفرقنا ام الادمع التفر  
 فلا تلتقى او تلتقى ولها العذر  
 ويكثر منى نحوه النظر الشرر  
 على انه كالسحر لا بل هو السحر  
 سوى مدح فخر الدين عن مثله وفر  
 لها بين اطراف القنا مسلك وعسر  
 يراع به صيد الكماء او الجزر  
 دم مائر والشهب من نصحه شقر  
 الى من يداوين اعينها الحزر  
 تعل بكفيه الردينية السمر  
 ويمسي وبطن المضرحي له قبر  
 مستطربه لا بكى ولا نذر

أكف سباط تترى فتحاتها  
 وخير من المال الثناء لمساجد  
 ولجار فيهم هبة لم يهب بها  
 يحل يفاط يحزر النجم دونه  
 اذلوا لسيف الدولة ابن بهائها  
 اغر اذا ما الكس ارتج بابه  
 وان شام من الوى به المحل يرفه  
 يبد نداء ما يفيد بياسه  
 عليه رداء لم تسن صفاته  
 اذا القبة الوقصاء مال عمودها  
 ولم يسر وقوع الاظل على الوجي  
 رجا البدر منه ما يرجي من الحيا  
 له نعم تبنى على الشكر في الوري  
 هو العرف ان يشكر بضاعف وان يش  
 وحرب عوان لم يخض غمراتها  
 اذا وردتها البيض يلهثن من صدى  
 تن لها الابطال من حذر الردى  
 ويزار في حافاتها كل ضيغم  
 سما نحوها في غلة ناشريه  
 يفوتون بالاونار من علقوا به  
 اذا صبح بالشعواء في الحى امرجت  
 ينم على اعرافها من روائها  
 فما راعهم جرس الخلاخيل والبرى  
 بنى اسد اثم معاقل خندف

اذا لم يكن في در جاذبة غر  
 يراقب اعقاب الاحاديث والذكر  
 وقد اطفأ المثرون نار القرى غدر  
 وتهنق الجوزاء في ظله الغفر  
 رقابا فارخى من علايها القسر  
 فما دون ناديه حجاب ولا ستر  
 تيقن ان العسر يتبعه اليسر  
 فليس سوى الذكر الجليل له ذخر  
 اثم ولم يعلق براذياله وزر  
 وقصر من اطنابها نوب تعرو  
 رذي مطايا حطاكوارها السفر  
 وامله تساميل وابله الحضر  
 وان حجدوها لم يحل دونها الكفر  
 يتابع وان يكفر فني بذله الاجر  
 سوى اسدي همه الفتكة البكر  
 رجمن رواء وهي قانية حمر  
 انين هوامى العيس اضجره العشر  
 اذا كل فيها نابه خدش الظفر  
 لم من صهيل الحيل او تقعها نذر  
 وتأبى العوالى ان يفوتهم وتر  
 نزاع مصوب باعرافها الصر  
 تبشير عتق قبل ان يخبر الحضر  
 ولا زال رعبا عن معاقدها الخمر  
 اذا ما شحا فاه لما حادث نكر



رحيض حواشي البرد ماشانه الخني  
 نهوض باعباء الرقيق وان علا  
 اذا ما سراج اليوم اطفأ الدجى  
 محبوب بها والنوم حلو مذاقه  
 ولا خير الا في تزار وخيرها  
 وفرع بني دوران سعد بن مالك  
 وناشرة اعلى سواء محتدا  
 واثبتها في حومة الحرب مالك  
 ومن كحبي او بكلمد ومرثد  
 وارحبهم باعاً على ومزيد  
 ومن كديس حين تقترش القنا  
 وما زال منصور ينيف على الوري  
 ومن اي عطفيك التفت تعطفت  
 فسرت على آثاره متمهلاً  
 ومجد مع في العشيرة مخول  
 خلعتهم في المكرمات وفي العلي  
 ولو لم يكن فيهم موثل سودد  
 وكم شيدت ايامكم من مناقب  
 نشان وظئراها القواضب والقنا  
 وقائع ردت في قضاة مدججا  
 وقد شاركت غسان فيهن حميرا  
 وهان على حيي خذيمة ان ثوى  
 فان سيوفاً اغمدتها حلومهم  
 فآثارها مشهورة وغمودها

خفيض نواجي النطق ماشابه الهجر  
 على منحنى الاضلاع من صحبه غمر  
 مشى كنزيف الخمر رنجه السكر  
 اديم القلا وهنا وآسادهما مر  
 اذا حصل الاحساب دوران والنصر  
 وكهف بني سعد سواء او نصر  
 اذا قيل اين العزو العدد الدثر  
 وهوف وذو الرمحين جدكم عمرو  
 وريان والآفاق شاحبة غير  
 اذا السنوات الشهب قل بها القطر  
 اذا النقع ليل والظبا انجم زهر  
 به الشرف الوضاح والحسب الغمر  
 عليك به الشمس المضيئة والبدر  
 ولم يختلف في السعي بينكما النجر  
 احل ابى المطفار ذروته كسر  
 كما تحلف السمر المهندة البتر  
 كفتهم مساعيك للمججلة الفر  
 تحدث عنها في مجالسها قهر  
 لديكم وتر باها الكواكب والدهر  
 جيش لذكراها ذواءلة والنسر  
 وما سلت منهن قيس ولا بكر  
 عتيبة او ذاق الردى صاغراً حجر  
 لتفري طلي يلوى اخادعها الكبر  
 اذا جردت هام الملوك ولا نخر



عرفن بجيت الشمس تلقى جراتها  
وفي اي عصر الجاهلية لم يسد  
ولما اتى الاسلام قتم بتصره  
واتم اذا عدت معد بمنزل  
ومتعلات بانجيع زجرتها  
غدا نسلان الذئب في اخرياتها  
لو اغب يحذين السريح من الحفا  
انحن وقد ادنى خطاها كلالها  
وقد شملت عدنان نعمتك التي  
ارى كل قيسي ينال بك الغنى  
ولو لم اجاور تغلب ابنة وائل  
وحولي اناس ينقض الراح منهم  
وقد ساءنى طول الصدود فلم ارج  
وعيرتنى تأخير مدحك برهة  
وفضلك لا يستوعب الحصر وصفه  
ومن شئى ان ابلى العذر فاستمع  
فانك بحر والقوافي لآلى  
وكل مديح فيك يخلد ذكره  
وخير قريض المرء ما طال عمره

وفي حيث يجالو عن مبا سمه الفجر  
لكم سروات العرب من امره الامر  
فلم يفتح الا باسيافكم مصر  
يجاور اخناء الفؤاد به الصدر  
ومن بقايا هجمة سوطها الزجر  
اشيعت مشدود بامثاله الازر  
واوساطها يشكو بها القلق الضفر  
اليك فادنتنا البشاشة والبشر  
نعشت بها قحطان اذ خانها الوفر  
فما تخزيي يحالفه الفقر  
قرعت ظنايب النوى ویدی صفر  
كثيرون الا ان يقللهم خبر  
بذاك واعناق العدى دوننا صعر  
ومن اين يستوفى منافبك الشعر  
ومجدك يكبدون غاياته الفكر  
ثناء كما يثنى على الوايل الزهر  
ولا غرو ان يستودع اللؤلؤ البحر  
فمجدك والمدح القلادة والنحر  
على عقب الايام طال لك العمر

❦ وقال في غيره من امراء العرب ❦

سرت وظلام الليل ستر على الساري      وقد عرج الحادى بطحاء ذي قار

بميث هدير الارحبي او الكرى  
 المت يركب من قريش تطاوت  
 فقالت وقد عشت علينا نجيباً  
 سقى ورعى الله المعاي انى  
 واني بما من الخيال لقناع  
 فعنى القفلى سجيبة مساجد  
 محبوب الى اليد والليل ناشر  
 وافديه من سار على الاين طارق  
 فخيأه عنى كل ممسى ومصبح  
 اذا ضج فيها الرعد البست الربى  
 على ان سلمى حال دون لقائها  
 متى ما ازرها القى عند خباياها  
 وكم طرفتنا وهي تدرع الدجى  
 ولما رأين الليل شابت فروعه  
 مضى وحواسيه لدان كأنما  
 وهن يجرون الذبول على الترى  
 وما اذا ع السر ورفاء كلما  
 اذا هي ناحت جاوبتها حمام  
 كأن رواتى علمهن منطقى  
 انتك القوافى يا ن عمرو ولم ترد  
 وقلدتنا نعاء كالروض عانت  
 اباديك نهى الحمد في كل موطن  
 وانت الذي قلمت اظفار فتنة  
 وملحمة دون الخلافة حضتها

يميل باعناق ويهفوا بأكوار  
 بهم عقب المسرى وانضاء امغار  
 انامل بيضاء الترائب معطار  
 حشاشة مجد تالد بين اطار  
 وان لم يكن في ذاك حظ لمختار  
 وضمته الوسى خديعة غدار  
 على منحنى الوادي ذوائب انوار  
 واهواه من طيف على النأي زوار  
 تهزم وطفاء الربا بين مدرار  
 حيا والاح البرق بالمنصل العاري  
 رجال يخوضون الردى خشية العار  
 اشبعت يحى بالقصا حوزة الدار  
 وتمشى الهوينى بين عون وابكار  
 رجمن ولم يدس رداء باوزار  
 كساه النسيم الرطب رقة اصهار  
 مخافة ان يستوضح الحى آثرى  
 املت اليه السمع نمت بامرار  
 كما حن ولهى في روائى اظار  
 فهن اذا غردن انتدن انتعارى  
 معرس نوام عن الحمد اغمار  
 ازاهيره ريج الصباغب امطار  
 تميل باسماع اليك وابصار  
 الحت بانياب علينا واظفار  
 بعزمة اباة على القرن كرار

اذا الحرب حكت بركها بابن حرة  
 تألى يميناً لا يفرج غمرة  
 سيعلم راعي الدود انك قاذح  
 ودون الذي يبغيه اروع صاحب  
 اذا الشرف الوضاح اظلم افقه  
 يراع العدى منهم اذا ما تحددوا  
 بكل طويل الباع فراج كربة  
 يدرون اخلاف الغمام بأوجه  
 وانت اذا ما خالف الفرع اصله  
 ثلاث عري الاحداث منك بما جد  
 اذا ما انتضيت الراي اغمد كيده  
 واصدرت ما اوردت والحزم باسط  
 ولا ازوت عنا وجوه معاشر  
 رفعت لنا نار القرى بعد ما خبت  
 على حين اخفى صوته كل ناجح  
 فلا مجد الا ما حوت وقد بنى  
 ووالله ما ضم انتقادك نبعة  
 وفي الخيل ما لم تحتبرهن مغر  
 فعد عن الذئب الذي شاع غدره

❖ وقال يمدح الامام نظام الملك ويذكر فتح قلعة جعبر ❖

لمعت كناصرية الحصان الاشقر  
 تحبوا فتوقدها ولا يدع امر  
 قطا وحت مقل الركائب نحوها  
 نأر بمعتاج الكتيب الاعفر  
 بالمندلي وبالقنا المتكسر  
 ولنا برامة ونعمة المتخير



وهزئت اطراف السياط فارقلت  
حتى رويدا ناك ان مناخنا  
فحق اللقاء ودون ذلك فتية  
واسنة المران حول بيوتهم  
وهم يشبون الحروب اذا خبت  
يا اخت مقتحم الاسنة في الوغي  
هل تأمرين بزورة من دونها  
الصانع الاعداء فيك وطالما  
ويروعي لفظ الوشاة وقبلنا  
لاشارفن اليك كل توفية  
فلكم هزئت اليك اعطاف الدجي  
نقسي فداؤك من عقيلة معشر  
الفت ظباء الواديين فعندها  
وبمنشط الخوذان خمسة ارمم  
وافيتها والركب يسجد للكرى  
فوقفت اسألهما وفي عرصاتها  
وكان اطلالا بمنعرج اللوى  
اخليت منها الشام حين تظلمت  
ففسرت بالعضب الجراز قشيرها  
شما تلعب بالعيون وترتدى  
وتحملها قوم تضرم للقرى  
قوم حصونهم الأسنة والظبا  
القوا ظهور المقربات ومادروا  
نجبت يأسك فتية عرية

وبها مراح الطارق المتنور  
بعنيزتين ونارها بمحجر  
ضربت قبايهم بقبة عرص  
شدت بها عذر العناق الضمر  
باليض تقطر بالجميع الاحمر  
لولا مراقبة العدى لم تهجر  
حديق تشق دجى الظلام الاخضر  
خضب القنادماء قومك معشرى  
حكمت قبائل خندف في حمير  
زوراء تعقر بسالمشج الازور  
وركبت هادية الصباح المسفر  
منعوا قضاة بالعدل الاكثر  
حذر الغزاة والتفات الجوذر  
تبدو فاحسبهن خمسة امطر  
والعيس تركع بالحزير الاوعر  
طرب المشوق وحنة المتذكر  
اشلاء قتلاك التي لا تقبر  
منها ومن يستجد عدلك ينصر  
وقلعت بالاسلات قلعة جعبر  
هضباتها حلل السحاب الاقر  
شذب الاراك زهادة من العنبر  
واخليل نخط من مطار العنبر  
ان المصير الى بطون الانسر  
كانت تهججج بالسوام النفر

وفحت انطاكية الروم التي  
 وطئت منها كبا جيادك فانتنت  
 تردى كما نلت سراحين الفضا  
 وتري الشجاع يدبر في حمس الوغى  
 فتناوش الامل الشوارع ارضها  
 رفعت منار العدل في ارجائها  
 وترشف العافون منك انا ملاً  
 وردوا نذاك فاصدرت تقحاتها  
 وصبا الدهور اليك بعد مضيتها  
 فغدا بها الاسلام يسحب ذيله  
 ايها فقد ادركت من شرف العلى  
 وبلغت غاية سودد لم يلفه  
 فاذا استجار بك العفاة تيسوا  
 وراوا على اسحق شيد سمكها  
 ومنا صبا فرعت ذؤابة فارس  
 يا صاحبي دنا الرحيل فقربا  
 وتجر اثناء الزمام الى فنى  
 فطالع اليداء تعلم اننى  
 واحبر الكلم التي لا ارتقى  
 وجزالة البدوي في اثنائها  
 واليك يلتجئ الكريم وثقى  
 فالارض دارك والبرايا اعد

نثرت معاقلها على الاسكندر  
 تلقى اجنتها بنات الاصفر  
 قبل العيون بجنة من عبقر  
 حلق الشجاع يلحن تحت المقتر  
 واخيل تعثر في العجاج الا كدر  
 فاليث يخضع للغزال الاحور  
 يخلف غادية الغمام المغر  
 عنك المقل يحمر ذيل المكتر  
 ل ترى نضارة عصرك المتأخر  
 مرحاً ويخطر خطرة المتجنح  
 ما لم بذل وذخرت ما لم يذخر  
 كسرى ولا علقته همة فيصر  
 اثر السماح على الجبين الازهر  
 كرم الرضي فياله من فخر  
 لم يستبد بهن آل المنذر  
 وجناء تكفل بالغنى للمقتر  
 خضل الانامل كسروي المنخر  
 امرى واعنو بالمهارى الحسر  
 منها بغير الشارد المتخير  
 مفترقة عن رقة التضر  
 بك ما يحاذر في النوائب تعزى  
 وعلى اوامرك اختلاف الاعصر

\* وصدرت اليه من الديوان العزيز كتب عوئب فيه \*  
 \* على مفارقه بغداد رغبة في عوده اليها فاجاب \*  
 \* عنها بهذه القصيدة وعرض بقوم الجاؤه \*  
 \* الى الانتزاع عن العراق فانشده \*

لك من غليل صبايتي ما اضمرو	واسر من الم الغرام واظهر
وتذكرى زمن العذيب يشفى	والوجد ممنو به المتذكر
اذ لقي سمحاء مد على التقى	اظلالها ورق الشباب الاخضر
هو ملعب شرقت بنا ارجاؤه	اذ نحن في حلل الشبيبة نخطر
فبحر انقاسي وصوب مدامعي	اضحت معالمه تراح وتمطر
واجيل في تلك المعاهد ناظري	فالقلب يعرفها وطرفي ينكر
وارد عبرتي الجموح لانها	بمقل مراك بالجوانح تخبر
فايت محتضن الجوى فلق الحشا	واظل اعدل في هواك واعذر
غضبت قريش اذ ملكت مقادتي	غضبا يكاد السم منه يقطر
وتعاورت عذلي فما ارعيتها	مما يقل به الكلام ويكثر
ولقد يهون علي العشرة اني	اشكو الغرام فيرقدون واسهر
وبمجنى هيفاء يرفع جيدها	رشا ويخفض ناظرها جوذر
طرفت واجفان الوشاة على الكرى	تطوى واردية الغياض تنشر
والشهب تلعب في الدجى كاسنة	زرق يصافحها العجاج الاكدر
فنجاد سبني مس ثني وشاحها	بمضاجع كرم وعف المثر
ثم افترقنا والرقيب يروع بي	اسدا يودعه غزال احور
والدر ينظم حين يفحك عقده	واذا بكيت فمن جنوني ينثر
فوطئت خد الليل فوق مطهم	هوج الرياح وراءه نستحسر



طرب العنان كأنه في حضره  
 والعز يلحنني وشائع برده  
 وعلام ادرع الهوان وموتلي  
 هو غرة الزمن الكثير شبانه  
 وله كما اطردت انايب القضا  
 وعلى تزف على التقى ومباحة  
 لا نفع الصلوات من هو صاحب  
 ولو استميت عنه هامة مارق  
 فعفاته حيث الغنى يسع الخي  
 وبسبه وبسيفه اعمارهم  
 فكأنه المنصور في عز ماته  
 واذا معد حصات انسابها  
 ولهم وقائع في العدا مذكرة  
 والسم في اللبات راعفة دما  
 والقرن يركب درعه ثمل الخطا  
 ودجا النهار من العجاج واشرفت  
 يا ابن الشفيح الى الحيا مالا مري  
 انا غرس انعمك التي لا تجتدى  
 والتجج بضمه لمن يرتاده  
 وان اقتربت او اغتربت فانتى  
 وعلاك لي في ظلها ما ابغى  
 يسدي مديحك هاجسي وبنيره  
 بغدادايتها المطى فواصلي  
 اني وحق المستجن بطيبة

نار بمعترك الجهاد تسمر  
 خلق الدلاص وصارمي والاشقر  
 خير الخلائف احمد المستظهر  
 زهى السرير به وتاه المنبر  
 شرف وعرق بالسبوة يزخر  
 علق الرجاء بها وبأس يحذر  
 ذيل الضلال وعن هداه ازور  
 لدعا صوارمه اليها المنقر  
 وعدانه حيث القضا يتكسر  
 في كل معضلة تطول ونقصر  
 ومحمد في المكرمات وجعفر  
 فهم الدرر والجوهر المتخير  
 زوى الذئاب حديثها والانسر  
 والبيض يخضبها التيج الاحمر  
 والاعرجية بالجحاجم تعثر  
 فيه الصوارم فهو ليل مقمر  
 طأمنت تحوته المحل الاكبر  
 معها السحائب فهي منها اغزر  
 منك الطلاقة والجبين الازهر  
 لهج بشكر عوارف لا تكفر  
 منها ومن كل لها ما يذخر  
 فكروى وحظي في امتدادك او فر  
 عنقا ثن له القلاص الضمر  
 كلف بها والى ذراها امور

وكانني مما تسوله المنى  
ارض تجريها السيادة ذيلها  
فكانها جليت علينا جنة  
وهواؤها ارج التسم وتربها  
يقوى الضعيف بها ويا من خائف  
فصدت عنها اذ بنا بي معشري  
من كل ملتحف بما يصم الفتى  
فنفست منه يدي مخافة كيده  
وابي لشعري ان ادنسه بهم  
قابلت سي ما اتوا بجميل ما  
واباد بعضهم المنون وبعضهم  
والايض المأثور يخطم بالودي  
فارفض شملهم وكم من مورد  
والى امير المؤمنين تطلعت  
ويقيم مائدهن ليل مظلم  
فبمثل طاعته الهداية تبني

✽ وقال في صديق له من بني شيان وهو يرض ✽

✽ يعرض الوزراء ✽

ترأت لنا والبدر وهما على قدر  
فخطت لثام الليل عن غرة الفجر  
بدت اذبدا والخلي عقدوه بسم  
وليس له حلي سوى الانجم الزهر  
فقلت لصحي والمطي كأنها  
قطا بجنوب القاع من بلد قفر  
اجلاها في صفحة الليل منظرا  
اميمة ام رأي الحب فلا ادري  
اجل هي ابهى ابن البدر زينة  
كمقدين من نحر وعقدين من ثغر

مهففة كالريم ترسل نظرة  
 ينجلاء تشكو منهما وهو صيحة  
 كأنني غداة البين من لوعة النوى  
 نأت بعد ما عشنا جميعاً بغبطة  
 إذا ابتسمت عجباً بكيت صباية  
 يذكرنيها البرق حين أشبهه  
 وهبني لا أرى بطرف اليهما  
 وقد غريت بالبعد حتى يودها  
 وبالهضبة الحمراء من أيمن الحمى  
 كأن بقايا نشرها في عراضه  
 فلا يروحت تكسوه ما هبت الصبا  
 حمته سراة الحمى غنم بن مالك  
 بصباية مجر وكرامة ثبي  
 وكم فيهم من صارخ ومثوب  
 وسرب عذارى بين غاب من القنا  
 سموت لها والليل رق اديمه  
 وربما عناقاً نهنت عنه عفة  
 ولم تك إلا الوشح فينا مذالة  
 واني ليصيني حديث ونظرة  
 حديث رقيق من سعاد كأنها  
 فما راعا إلا الصباح كما بدا  
 ومن عجل ما لف جيداً وداعنا  
 فعدت اجر الذيل والسيف منتفى  
 وقد محيت آثارها يذبولها

بها تنفث الحسنة في عقد السحر  
 إذا نظرت لا تستقل من الفتر  
 اقلب احناء الضلوع على الجمر  
 واي وصال لم يروع فيه بالمجر  
 فمن لؤلؤ نظم ومن لؤلؤ نثر  
 وان عن خشفبت منها على ذكر  
 فاذكرها الشأن في الشمس والبدر  
 وبالبخل حتى بالخيال الذي يسرى  
 لها منزل الوت به نوب الدهر  
 تبث اريج المسك بالجرع العفر  
 انامل من قطر غلائل من زهر  
 واخوته الشم العرائين من فهر  
 ومهفة يرض ومشرقة سمر  
 ومن مجلس نخم ومن نعم دثر  
 كسرب ظباء في ظلال من الصدر  
 وكاد يقص الثجر قادمة النسر  
 شديديها عقد النطاق على الخصر  
 وان حام لي ظن الغيور على الازر  
 يعارضها الواشون بالنظر الشرذ  
 تشوب لنا ماء الغامة بالخر  
 من التمدد الهندواني ذي الاثر  
 يجيد ولا نخرأ اضفا الى نخر  
 وهن يادرن الخيام على الذعر  
 سوى ما عارته التراب من النشر



مشين فطعن الثرى بخواب  
كما نم حسان بن سعد بن مالك  
اخوهم لم يلاً الهول صدره  
بلا حظ غب الامر قبل وقوعه  
وينظم شمل المجد ما بين منحة  
اذا المعضلات استقبلت عزماته  
نكصن على الاعقاب دون اوتيا به  
وان كان يوم غادر المحل افقه  
فزعنا اليه نمتري من يمينه  
اقننا صدور الارحية نحوه  
فدنت لنا الاعناق طوطا ما انقت  
يرفحها ذكراه حتى كأننا  
ويسلبها السير الحثيث مراحها  
وذي ثروة هبت به خيلاؤه  
دعاه فلو اصغت اليه مجيبة  
فجاءته لم تدم اليه طريقها  
وبالنظرة الاولى تيقنت انه  
فساق الينا ما نروم من الغنى  
فلا احسب العصر الذي قد طوبته  
الم آتة والدهر في غلوائه  
فاعذب من شربي بما مد من يدي  
وخولني ما ضاق ذرع المنى به  
وقلده مدحا يروض به الحجي  
اذا ما نسبنا من كان انماؤه

غرضن بسرى لا نفغن من العطر  
بغر مساعيه على الكرم النير  
ولا لابه خطب بناب ولا ظفر  
و يبلغ ما لا يبلغ العين بالفكر  
عوان وتصميم على فتكة بكر  
لم تلتفت الا الى حادث بكر  
تعثر في اذياهن على صفر  
عج نجيما وهو في حلق حمر  
سحائب يسحب من الضروع من الغرور  
طوبال رقد لا بكى ولا نزر  
بلى خدود في ازمتها صعر  
نهز بها اعطافهن من السكر  
الى ان يعود الخطوا قصر من شبر  
ومنشاؤه بين الخصاصة والفقر  
لقلت عثرنا لالعا لك من عثر  
ولم ثوم من واديه بالمبرك الوعر  
اذا مدح اختار الثناء على الوفر  
وسقنا اليه ما يحب من الشكر  
لدى غيره طي الرداء من العمر  
قليل غرار النوم منتشر الامر  
و آمن من مربى بما شدة من ازرى  
من البشر في اثناء نائله القمر  
قواني لا تعطى القيادة على القسر  
اليه انما الدر يعزى الى البحر

لعم مناخ الركب بابك للورى  
تقبض ندى غمراً وثنى عفاته  
فمش طلق الايام للمجد واللى  
واكل عدي نعم متجع السفر  
عليك كما تشنى الرياض على القطر  
صقيل حواشي العرض في الزمن النضر

❖ وقال يرثي الامير ابا الفضل جعفر بن المقندي بامر الله ❖

النائبات كثيرة الانذار  
سدت على عون الرزايا طرقها  
عجبا من القدر المتاح تولعت  
ولنا بمعتوك المايما اتس  
في كل يوم تعترينا روعة  
والموت ورد ليس يورده الردى  
شرب الاوائل عنفوان غديره  
ملأت قبورهم القضاء كأنها  
القوا عصيهم بدار اقامة  
وكانهم بلغوا المدى فتواقفوا  
لم يذهبوا سلفاً لنغير بعدهم  
حارث وراءهم العقول كأننا  
يامن يخادعه المنى ولربما  
والناس يستبقون في مضارها  
والعمر يذهب كالخيال فما الذي  
بيننا الفنى يسم الثرى بردائه  
لوفات عادية المنون مشيع  
اقصى دوين الغاب يمنع شبلة  
وحى الامير ابن الخلائف جعفرنا  
واليوم طالب صرفها بالشار  
فسمت لنا بخطوبها الايكار  
احداته بمصرف الاقدار  
وقفت بمدرجة القضاء الجارى  
نذر العيون كواسف الابصار  
احداً فيطمع منه في الاصدار  
ولنشرين به من الاسار  
يزال الجمال انحن بالاكوار  
انضاء ايام مضين فصار  
يتذاكرون عواقب الاسفار  
اين البقاء ونحن في الاثار  
شرب تطوحهم كؤوس عقار  
قطعت مخائلا قوى الاعمار  
والموت آخر ذلك المضمار  
يحدى عليك من الخيال الساري  
اذحل فيه رهينة الاحجار  
لنجا بمهيجته المزير الضارى  
ويجبل نظرة باطل ككرار  
اقدام كل معزير مغوار

يُمشي كما مشى الامود الى الوغى  
ويخوض مشجر الرماح بغلة  
ويحب اودية العجاج بمحفل  
والمشفيات الدقاق كأنها  
ينعون فرعاً من ذوائب دوحه  
نبوية الاعراق مقتدرية  
ذرفت عيون المكرمات واعصمت  
صبراً امير المؤمنين فانتهم  
هذا الهلال وقد رجوت نموه  
ان غاض من انواره فوراه  
كادت تزول الراسيات لتفده  
ومتى احاب ولا اصابك حادث  
فاذكر مصابك بابن عمك احمد  
كانوا بدور اسرة ومنابر  
قوم اذا ذكرت قريش فضلم  
بلغ السماء بهم كانه وارثي  
فاسلم رفيع الناظرين الى العلى  
والدهر عبد والاوامر طاعة  
والخيل تثر بالقنا الخطار  
عريسة فخواتها اغمار  
لجب تن له الربى جوار  
ماء اصاب قرارة سيف نثار  
خضلت حواشيها عليه نثار  
تقر عن كرم وطيب نجار  
امفاً با كباد عليه حرار  
اسكنتم الاحلام ظل وقار  
للجعد عاجله الردى بسرار  
افق توشح منك بالاقار  
حتى اذنت لمن في استقرار  
مما يطامن نخوة الجبار  
والفر من آباءك الاخيار  
يتهللون باوجه احرار  
اصنى اليه البيت ذو الامتار  
بالفخر حيا يعرب ونزار  
تهدي اليك قلائد الاشعار  
والملك مقبل وزندك وارى

### ❖ وقال رحمه الله ❖

أبت ايلي والليل وحف الغدائر  
وباتت تنادى جارها وهو راقد  
وقد كاد اولاد الوجيه ولاحق  
دعى ايلي رجع الحنين بمرك  
رشيف صرى في منحني الورد غائر  
وهيئات ان يرتاح مقف لساهر  
تريق لانباء الجدبل وذاعر  
يضيق على ذود الخليط المجاور



فعن كشب تشكو مناسك الوجي  
 وترويك في قيس حياض تظلمها  
 بحيث رغاء المثليات وراءه  
 بنو عريات تحوط ذمارها  
 لم في تزار محند دون فرعه  
 ولما طوت عنى خزيمة كشها  
 لويت عناني والليالي تنوشني  
 فافرخ روعي اذ قمت به العدى  
 ففى الحى يا بى صحبة الدرع فى الوغى  
 ويوم تراأى شمس من عجاجه  
 وتختفق الرايات فيه كأنما  
 تبسم حتى انجاب جلاب نقه  
 تفي وراء اللم كالشمس اشرقت  
 فغض طاح الحرب وهي اية  
 وحفت به من مرجوثة غلة  
 اذا اعتنق الابطال خلت عيونهم  
 يصولون والهيجاء تلقى جرانها  
 ويرجون من آكل الميا غطارفا  
 وبني ضياء الدين من كبرائهم  
 سليل ملوك من تزار تخيروا  
 فجاء كماء المزن محضا نجاره  
 يطيف به أنى تلت مؤدد  
 بني البزرى صاهرت منه ماجدا  
 وسقتم الى احسابه من خياركم  
 وتطوي الفلا مخصوفة بالحرافر  
 ذوابل في ايدي ليوث خوادر  
 صهيل الجياد المقربات الضوامر  
 كماء كانضاء السيوف البواتر  
 تخاوص الحاظ النجوم الزواهر  
 ولم ترع في حي قريش او اصرى  
 الى اريحي من ذوابلة عامر  
 وخفض جاشى حين رفع ناظرى  
 ولا تكلف الارماح الا بحامر  
 تطلع اسرار الهوى من ضمايرى  
 هفت بمواشيسا قوادم طائر  
 بمروقة تطوي رداء الدياجر  
 وراء غمام للغزالة سائر  
 بكل عقيلى كريم العناصر  
 مناعيش للمولى رفاق المآزر  
 تبث شرار النار تحت المغافر  
 بمأثورة يرض وأيد قوادر  
 عظام المقارى واللى والمآثر  
 الى خير بادى فى معدة وحاضر  
 له سروات المحصنات الحرائر  
 مقابل اطراف العروق الزواخر  
 اوائله مشفوعة بالآخر  
 يزينكم أخرى الليالي الغواير  
 عقائل لا تشرونها بالأباعر

فبرقتموها حيث يلقي به التقى  
 وحزتم بكعب في كلاب مناقبا  
 ولو بذل البدر النجوم لمخاطب  
 فإيه أبا الشداد ان وراءنا  
 فمن لي بمنزق ثائر فوق ساج  
 اذا حفزته هزة الروح خلته  
 اترضى وما للعرب غيرك ملجأ  
 بهم ظمأ ادمى الجوانح يرحه  
 وطوقتهم نعمى فهم يشكرونها  
 فابن الجياد الجرد تخطو الى العدى  
 وفتيان صدق يصدرون عن الوغى  
 على عارفات للطعان غوار  
 ثقت بآطال الظباء ومزجت  
 وحاجتهم احدى اثنتين من العلى

### ✽ وكتب الى بعض امراء العرب ✽

معاهدا والعهد ينسى ويذكر  
 واتلا مداري بالمحصب من منى  
 اسائلها والعين شكرى من البكا  
 واستخبر الاطلال عن ساكني الحمى  
 كأن ديار العامرية بالوى  
 فهل عبرة تقضى المعاهد حقها  
 ولى مقلة ما تستريح من البكا  
 فهل علم الغيران أنى على النوى  
 على عذبات الجزع تخفى وتظهر  
 وقفت بها والارحية تهدر  
 وهن نجيلات المعالم دثر  
 فلا الدمع يشفينى ولا الربيع يخبر  
 صحائف تطويها الليالي وتنشر  
 كما يستهل اللؤلؤ المحسدر  
 مجزوى فقد الوى بدمعي محجر  
 وان ساء من حب سمراء أسهر



واغضي على حكم الهوى وهو جائر  
 اتصفني اخت العريب وقد أرى  
 هلالية ترنو الى بمقلة  
 وتكسر جفنيها على بخل بها  
 اسمراء كم من نظرة فل غربها  
 والوى اليك الجيد حتى كأنني  
 ذكرتك والوجناء بدمي اظلمها  
 كأنني واياها من السير والسرى  
 ولولاك لم اقطع نياط تنوفة  
 وانها اذا ما انساب في الاعين الكرى  
 واسرى بعيس كالأهلة فوقها  
 ويحجني نفع العرار وربما  
 ويغدش غمدى بالحمى صفحة الترى  
 فما العيش الا الضب يحرشه الفقى  
 بحيث يلف المرء اطناب بيته  
 ويغشى ذراه حين يستعمر القرى  
 كأنني به جار الامير مفرج  
 ضربت اليه صدر كل نجية  
 فخطت به رحل المكل وظهرها  
 ونيرانه حيث العشار دماؤها  
 وزرنا فناء لم تزل بعراصه  
 وحاط حى الملك الذي دون نيله  
 وبغلي لبان الاعوجى ويرتدى  
 تواضع اذا ألقى معرس مجده

فما لسلي واعيدهاء تقدر  
 موثمها بعدو عليه المؤزر  
 على خفر تصحو مراراً وتسكر  
 كما أطبق العين الكحيلة جوذر  
 بوظفاه يطفى دمعها المثيرة  
 لفراط التفاني نحو بير بن أصور  
 وتشكو الحفى والارحيات تزفر  
 جديل كحرم الافعوان مختصر  
 كصدر ابي المغوار والعيس حسر  
 ينجب بيزى اعوجى مضمر  
 وجوه من الاقمار ابهى وابهر  
 شمخت بعربيى وقد فاح عنبر  
 اذا جر من اذياله المتحضر  
 وورد بمستن البراييع أكر  
 على العز والكوم المراسيل تنحر  
 ويسمو اليه الطارق المتنور  
 فلا عيش الا وهو ريان اخضر  
 لما نظر شطر النوائب أخزر  
 من الشكر والشعر المحبر موقر  
 تراق ويذكىها الوشيج المكسر  
 مدائح تروى او جباه تغفر  
 يقرب اطراف الرماح السنور  
 اذا اشتجرت زرق الأسنه عثير  
 مناط السهى بشأى الملوك ويهر



وما هنزه تيه الامارة والذي  
وكل حديث بالخاصة عهد  
دعاني اليك الفضل والمجد والعلی  
وقد شملتني نعمة انت ربها  
وكم مساجد يبنى ثناء أصوغه  
فكل كنفاني بعزك يحمي

❦ وكتب الى الامام المستظهر بالله يلتمس منه داراً يسكنها ❦

نهج الثناء الى ناديك مختصر  
ماذا يقول لك المثنى وقد نزلت  
فت المدائح حتى قال افصح  
ما خسر من كان عبداً لله ولده  
يا خير من بشرت بعد النبي به  
احيا بك الله ما كانت تدل به  
لك الوفاء من الصديق تكفنه  
وجود عثمان والآفاق شاحبه  
وعلم جدك عبداً لله شيب به  
وهمه من ابى الاملاك ظلت بها  
وهيبة الكامل الموفى على امد  
وفيك من شيم المنصور سطوته  
ومكرمات من المهدي تنشرها  
والرشيد سجايا فيك نعرفها  
وقد ورث ابا اسحاق جراً نه  
وفيك من جعفر حزم يلوح به

لو ادركت وصفك لا وهام والفكر  
على ابن عمك في ثغر يظك السور  
ان البلاغة في تحبيرها حصر  
ان لم يكن ابويه الشمس والقمر  
عدنان وادرعت عزاً به مضر  
علياً قریش ومنها السادة الغرر  
مهاجرة كانت محبوا بها عمر  
ونجدة من علي والقنا كسر  
دهاء وحين اعيى الوارد الصدر  
باعاً ونصر عنها الأنجم الزهر  
ما مد طرفاً الى ادناه مفتخر  
والبيض تلح والمهيجاء تستعر  
واي هدى الى العلياء تفتقر  
فضل يرجى ورأى تلوه القدر  
في ماذق حاضراء النصر والظفر  
على مساعيك من مسعاه اثر

وبأس طلحة في اقدام احمد اذ  
 ومن ابي الفضل عز يستجار به  
 وحلم اسحاق والالباب طائشة  
 وعزلة القادر للمحبو سائله  
 ورأفة القائم المرجو نائله  
 وللذخيرة فضل انت وارثه  
 وعزة المقندي تكسى مهابتها  
 ان اثلوا لك والدنيا بعذرتها  
 فاسمع شكية من يلني ولاؤهم  
 فهذه شتوة القت كلاكلها  
 ومنزلى ابلت الايام جدته  
 وللنفود وجيب في جوانبه  
 تحكى عناق محب من تهيم به  
 ولن نقيم به نفس فتألفه  
 والسقف تبكى باجفان المشوق اذا  
 وما سرى البرق والظلماء عاكفة  
 وابن المعاوي يهوى ان يكون له  
 مثنوى يدافع عن كبي واكثرها  
 وشافعي عمدة الدين الملوذ به  
 اذا أهبت به والحرب لائحة  
 فالارض داركم والعبد جاركم  
 وشت بسر المنايا اليسر والسمر  
 يوم الوغى وظلام الليل معتكر  
 بحيث يختضب الصمصامة الذكر  
 والخارجي لوى من جيبه الاشر  
 والسحب ثعل والانواء تعتذر  
 وكان اروع ما في عوده خور  
 حتى يعود خفياً دونك النظر  
 على فهدى على اثلتها آخر  
 منه بحيث يكون السمع والبصر  
 حتى استبد بصفر العيشة الكدر  
 فشغى المبلبان المم والسهير  
 كما يهز الجناح الطائر الحذر  
 اذا تعاقن في ارجائه الجدر  
 اذ ليس للعين في اقطاره سفر  
 ارمى به هرم الاطباء منهمر  
 الا وفي القلب من نيرائه شرر  
 مغنى يغداد لا تخشى به الغير  
 فيه مديحك ان يغتالها المطر  
 في الروح والخليل في اعطافها زور  
 روى القناتن اعاديك الدم الحذر  
 وانتم اتم والحمد يدخر

﴿وقال رحمه الله﴾

على تنشاط السهي تستير كما يتألق وهنا صير

ومجد رفيع الذرى دونه  
ولخل من شبي روضة  
ولا بد من وقعة ترمي  
ويوم الاعادسة طويل بها  
وقدامكنت فرص في الورى  
فهم ثلة غاب اربابها  
وطالب شأوى طرف حسير  
وفي راحتي لعناتي غدیر  
بايد تطيح وهام تطير  
وعمر الرديني فيها قصير  
ولكن مكرى فيها عسير  
ونام الرءاء فاین المغیر

❖ وقال يفتخرو ويذكر قومه رحمه الله ❖

انا بن الملوك الصيد من فرع خندف  
من الساحبين المابغات الى الوغى  
يزيرون اطراف القنا ثغر العدى  
وفي اذا ما هن بالفرد جودهم  
ولكن رمتني باین آخر ليلة  
يغل بديه الصحر حتى اذا انتشى  
وفي الازد خالي للقطارفة الزهر  
كأنهم بزل تناهضن في غدر  
وقد افعت الجرد المذاكى على قتر  
واقدامهم عند الردينية السمر  
خطوب اذلت مدرة القوم للغمير  
حبا بالقليل النزر فالشكر للشكر

❖ وقال متغزلاً ❖

وكواعب تشكو الوشاة كما شكت  
ويريك ادحي الظلم حجالها  
واذا رنت ولع القنور بمهجتي  
حسنت ليالى الوصل حين تشابهت  
وصددت عن تلك المرافف عفة  
اردافها عند القيام خصورها  
وتضم غزلان الصريم خدورها  
من اعين ملك القلوب فتورها  
وجنساتها في حسننها وبدورها  
فالريق خمر والحباب ثغورها

❖ وقال ❖

خليلى هلا ذدتما عن اخيكما  
الم تعلما اني على الخطب ان صرا  
تعيروني بنت المعاوي ان ارى  
اذى اللوم اذ جانبنا ما يسره  
صبور اذا ما عاجز عيل صبره  
على عجز الامر الذي فات صدره



وقد جهلت اني اسود الى العلى      ويبيا بها من لم يساعده دهره  
 واجشم ما يوهى القوى في طلابها      وسيان عندي حلو عيش ومره  
 فلا عز حتى يحمل المرء نفسه      على خطة يتي بها الدهر ذكره  
 ويغشى غاراً يتقى دونها الردى      فان هو اودى قيل لله دره  
 ومن يتخذ ظهراً الوجيبي في الوغى      مقيلاً فبطن المضرحة قبره  
 ولا بد لي من وثبة اموية      بحيث العجاج الليل والسيف فجره  
 اذا ما بكى في مازق الحرب صارى      دماً او سنانى ضاحك الذئب نسره

❖ وقال ايضاً ❖

اقول لنفسي وهي تطوي ضلوعها      على كمد يمتار وقده الجمر  
 ابي الله الا ان تلوذى بمعشر      على لومهم التي مراسيه الوفر  
 ثم رمت من احوالهم حادث النفي      فقد كاد من افعالهم يقطر الفقر  
 ومن زارهم شد الحيازيم فيهم      على ما يعانيه وان غلب الصبر  
 فان مقاساة اللثام على النفي      بلاء ولم يعرف بامثالها الدهر

❖ وقال ايضاً ❖

ومتشع باللوم جاذبي العاذ      فقدمه يسر واخرفني عسر  
 وطوقت اعناق المقادير ما اتى      به الدهر حتى ذل للعجز الصدر  
 ولونيلت الارزاق بالفضل والحجي      لما كان يرجو ان يشوب له وفر  
 فيا نفس صبراً ان لله فرجة      وما لك الا العز عندي او القبر  
 ولي حسب يستوعب الارض ذكره      على العدم والاحساب يدفنها الفقر

❖ وقال ايضاً ❖

حسام تشكو الصدى يرض مبانير      ولا تخوض دماً جرد محاضير  
 وطالب العز لا يلقي مراسيه      بحيث يمتنن الشم المغاوير

فما لظمياء تلحاني على عدى      وعندى العذر لو تفتى المعاذير  
ولست ادري انال الدهر من جدتي      جهالة بي ام جن المقادير  
ولي قصائد تحكي روضة اقصا      تبسمت في حواشيها الازاهير  
والشر ليس يجسد فالملوك لم      ايد مخور واعراض قوارير

### ❖ وقال ايضا ❖

رمى الله سعدا بالذى هو امله      فقد مل قبل الفجر سوق الالباع  
يلج على الاقدار باللوم اذ ونى      ولبس على طي النياقي بضاير  
وبش زميل السفر من كان دأبه      اذا غير التقصير ذم المقادر  
فلم اجب البيداء اذ اُرخت الشجى      زلازلا منه بأبيض باثر  
ولو ارقته همه اموية      لما نام عما اقتنى من مآثر  
فبات ضجيجا في الهوينا وقلعت      برحلى بنيات الجدبل وداعر  
وقد شربت اكوارها من ظهورها      دما والكوى يلتقى بدآ في المهاجر  
لئن سلمت منى ولم ابلغ المدى      فلت بصيد من قريش وعامر

### ❖ وقال ايضا ❖

لله اي فتى مجسد تناوته      منى نوائب عن انيابها كشر  
ارخى عتافي واضمى غير مختل      بها وقد تل من غيري لها الازر  
ولا اخيض المطايا وهي ظامية      سور الموارد حتى تصفو الغدر  
وبين جنبي سر لا يوح به      الا الاسنة والمأثورة البتر  
فن قليل ثن الارض عن جنبي      الى المعالي اذا ما ابتلت العذر

### ❖ وقال ايضا ❖

زارت اميمة والظلاء تعتكر      والنجم يحطر في الحاظه السهر  
فبت والوجد يطوي بني وينشرني      حتى رأيت فروع الصبح تنتشر

التي اليها احاديثا تلين لها      متونها ودموع العين تبدر  
ولي اذا خالستني القول او سمرت      عن وجهها ما اشتهاه السمع واليصر  
فلست ادري وذيل الليل يسترنا      أترك في حسنها ابهى ام القمر

❖ وقال ايضاً ❖

ومنهف اشكو فظاظة عاذل      يزري على الى لطافة خصره  
امري فجاب سناء اردية الدجى      حتى استنار الليل منه بشعره  
واخذ من عرق يفيض جمانه      كالورد قرطه الغمام بقطره  
وبكفه القدح الروى ومنه ما      التذه ويروقي من خمره  
هي لونها من وجنتيه وطعمها      من ريقه وحبايبها من ثغره

❖ وقال ايضاً ❖

رأت ايمة اطاري وناظرها      يعوم في الدمع منهلا بواده  
وما درت ان في اثائها رجلا      ترخي على الاسد الضاري غداثه  
اغمر في ملثقى اوداجه صيد      حمر مناصله ييض عشائره  
ان رت يردى فليس السيف محتلا      بالثمد وهو وميض الغرب باتره  
وهمي في ضمير الدهر كامنة      وسوف تظهر ما تخفى ضماثه  
وهل له غير قومي من هز به      عطفيه نيباً وقد تمت مفاخره  
كانت اوائله ترمي بـأولم      كما بـأخرم زيت اواخره

❖ وقال ايضاً ❖

الى الامن يفضى بالفتى ما يجاذر      فللكم من بـأسو وللكر جابر  
وكم انفس لم تنتفع بموارد      وروى صداها بعد بـأس مصادر  
فلا تعذلينا يا ابنة القوم انسا      بمنزلة يمتاح منها المتسافر  
ولولا انكاس الدهر زيت امرة      بنا حيت القينا العصا والمنابر



ونحن سراة الناس في كل موطن      فلا تزمينا ما جنته المقادر  
والفقر خير من غنى في مذلة      اذا اخذت منا الجود العواثر  
وعادائنا ان لا نروم سوى العلى      وام المعالى في زمانك عاقر

❖ وقال رحمه الله تعالى ❖

أكوكب ما ارى يا سعد أم نار      تشبها سهلة الخفيف معطار  
بيضاء ان نطقت في الحى أو نظرت      تقاسم السحر اصباع وأبصار  
والركب يسرون والظلماء راكدة      كأنهم في ضمير الليل أسرار  
فامرعوا وطلّ الاعناق مائلة      حيث الوسائد للنوام أكوار  
كما انوها وحيوا من يورثها      رد التحية من يشقى به الجار  
غير ان تكفه جرد مطهمة      وغلة من شباب الحى أغمار  
وقال من هو علباء الركيب وما      يغبون عندى لا آوتهم دار  
وراعهم ما رأوا منه وليس له      دم عليهم ولا في قومهم نار  
فقلت انضاء أسفار على ابل      ميل الغوارب انضتهن أسفار  
تج اخفافها والابن يثقلها      دما له في أديم الارض آثار  
وفوقها من فريش معشر نجب      يرض شدا دجى الاحلام أخيار  
فقال لست بأبالي يا أخا مضر      أأنجدوا في بلاد الله أم غاروا  
سيروا فسرنا ولى دمع أكفكه      خوف العدى وهو في ردنى مدار  
وحلقت بفؤادى عند كاظمة      ليل النقا من عتاق الطير اظفار  
به عذارى تبرز الليل ظلمته      بأوجه هي في الظلماء أقمار  
غيد قصار الخطى ان واصلت قصرى      فلم تطل لليالى الصب أعمار  
اصبوا اليه كما أصبوا الى وطنى      فلى لديه لبانات وأوطار  
زرّ الريح عليه جيبه ومصرى      اليه مزن لذيل الخصب جرار

### ﴿وقال ايضاً﴾

خلا الجزع من سلى وهاتيك دارها	كأن محط النوء منها سوارها
وقد نزع الوجد المبرح أدمى	فهل عبرة يا صاحبي أعارها
هي الدار جارتها الغوادي ملثة	تهيج اشجانا فأين نوارها
ضعيفة رجع الناظرين خريدة	يرق لاثناء الوشاح ازارها
وقفت بها ابكي وتذكر ابقي	مناهل يندى رندها وعرارها
وتمتاح ماء العين منى لوعة	من الوجد يستقرى الجوافح نارها
واذكر ليلا خضت قطريه بالحمى	وبت يلبيني بسلى سرارها
تقفت به بردى عن كل رية	تشين ولما يلبس بي عارها

### ﴿وكتب الى بعض امراء العرب من الازد﴾

لا ابأبى من حيل دون مزاره	وقد بت أستسقى العمام لداره
عهدت بها حشفا اغن كائننى	ارى بمحط النوء ملقى سراره
فلا يرحت تسري الرياح مريضة	بها ويمجيبها الحيا بانهاره
وقفت بها نضوا طليحا وشجوه	يلوى عرى انساعه بهجاره
وبعدلنى من غلمة الحى باسل	على شيمتيه مسحة من تزاره
ويزعم ان الحب عار على النى	اما علموا انى رضيت بعاره
كأنى غداة البين من دهش البوى	صرىع يد الساقى عقير عقاره
فصاح غدا فى شجاني نعيه	يهز جناحي فرقة فى مطاره
يجزع بطاحى بنوش أراكه	مها فى خليطى اسده وعاره
جست به العيس المراسيل اجتلى	على منحنى الوادى عيون صواره
واعذل حيا من كنانة خيموا	بجيت شكالضب الطوى فى وجاره
فقد ملأت عرض السماء ايتى	تلف خزامى روضها بعاره

أمرم ان الربيع أظلمها  
وتحت نجادى باتر الحد صارم  
فلما باعراف الجياد على الوجا  
وذمة كعب ان ما لا اصابه  
ولست كمن يعلى الى الهون طرفه  
فقد ساد جسام بن مرة واثلا  
حلفت بمحبوك السراة كأننى  
ونلع في اعلى محياء غرة  
ونظمه أيدى العذارى بنجرها  
ويشتد بي والريح يلثم نحره  
وتحت القنا للأعوجيات رنة  
ويزجرها منى أشيعث يرتدى  
لادر عن الليل حتى ازيره  
اذا طاشت الاحلام واسترخت الحبا  
وألوى بمن جارا حتى كأنه  
وكيف يبارى في السباحة ماجد  
تعطف كهلان بن زيد وحمير  
اليك زجرنا باعدى بن مهرب  
يلم بمشى القيساب وبشنى  
اذا السنة الشهباء الفت جراتها  
وزارك من عليا أمية مدرة  
ولولاك لم اخبط دجى الليل بعدما  
وكم مهمه نأى المعرس جبهه  
فجاءك منهوك العريكة ناحلا  
وجز بها الكلبى قفل ازاره  
تدب صغار النمل فوق غزاره  
تزر هوادى الخيل في عقر داره  
لجارى وقد بعشى الى ضوء ناره  
ولا يركب الخطى دون ذماره  
بقتل كليب دون لقمة جاره  
انوط بذيل الريح ثنى عذاره  
هي الصبح شق الليل غب اعتكاره  
اذا انتظر الساري مشن غواره  
الى كل قرن للأسنة كاره  
بضرب يطير الهام تحت شراره  
بأبيض يلقي عنه اعباء ثاره  
اغر يناصي الشهب يوم فخاره  
ثقيات الآراء ظل وقاره  
معنى يبدانى خطوه في اساره  
متى يختلف وفد الرياح ياره  
عليه فأرمى مجدها في قراره  
امونا وصلنا ليله بنهاره  
حقائبه مملوءة من نضاره  
كنيت ابا الاطفال عام غياره  
تهز الليالي سرحه لنفاره  
اعيد قميرا بدره في سواره  
وذى مرج انضيته في قفاره  
وقد فارق الجرعاء مل خفاره



﴿وله يمدح الملك ابا علي شاهانشاه البويهي انشده اياها﴾  
 ﴿بفارس وهي تسلية عن ابن مات له ويلتمس فرساً﴾

خذ ما صفا لك فالحياة غرور	والدهر يعدل تارة ويمحور
لا تعتن على الزمان فانه	فلك على قطب الججاج يدور
ابدأ يولد ترحمة من فرحة	ويصيب عما منتهاه مرور
هو مذنب وعلاك من حسناته	كالنار محرقة ومنها النور
تعفو السطور اذا تقادم عهدها	وانخلق في رق الحياة سطور
كل يفر من الردى ليفوته	وله الى ما فر منه مصير
ما احسن الاسف المبرح بالحشا	لو كان بالاسف التقيد يحور
ان الخلائق للحوادث مرتع	شهد الصباح بذاك والديحور
لا باز يسلم من حوادثها ولا	اسد كثيف اللبدتين مصور
قتل عما فات واستحوذ على	ميسور ما تهوى وانت قدير
وانظر لنفسك فالسلامة نهزة	وزمانها ضافي الجناح بطير
مرآة عيشك بالشباب حقيلة	وجناح عمرك بالمشيب كثير
والحاضرون بلا حضورك غيب	والغائبون اذا حضرت حضور
بادر فان الوقت سيف قاطع	والعمر جيش والشباب امير
وعوائق الايام آية بخلها	ان يستريح بنقشة مصدر
خير عن السير البليغ نقلته	في الخبرين عن الزمان خير
يا تاجر الادب المحاول ربحه	ان التجارة بالكساد تبور
تفح بفكرك ما تخاطبه به	واسهر فناقده ما تقول بصير
.....	.....

ملك اقام وما اقام ثناؤه      ويسير ما فعل الملوك يسير

اعطى الكثير من القليل تقردا  
 خلق الثراء قراب كل مزند  
 ومن العجائب ان وفرك قطرة  
 لولا ملاحظة الكبير صغيره  
 كم وقعة اخمدت موضع بأسمها  
 والموت جار والقناة فئاته  
 حتى اذا احتدمت لظاها بالظبي  
 فاديت آكل بويهك المتسريلي  
 الساترين من الحياء وجوهمهم  
 غر اذا ركبوا الجياد حسبتها  
 يتزاحمون على الحمام كأنه  
 القوم من ذكر واثى مجدم  
 يا ابن الملوكة الديلية والاولى  
 ملؤا الصدور مهابة وامتبطوا  
 يتنون في الارض القصور وما بهم  
 حسدوا ولا درج الى درجاتهم  
 كانوا لسان الدهر ثم تصرموا  
 سقيا لم ما كان احسن ملكهم  
 لا فائق المرجو من غرض ولا  
 بين العواصم والسواحل منزل  
 واليد اشداق التجاج هرية  
 ويطون اودية تضل بها القطا  
 وجمار آكل لا تجود بنغبة  
 مالى سوى الملك القريب نواله  
 معطى القليل من الكثير كثير  
 والسيوف في ضمن القراب اسير  
 وينفض منه على العفاة ببحور  
 ما كان يعرف في الانام كبير  
 والارض ترجف والسماء تمور  
 ولما بأسماع الكجاة خريبر  
 لمبا يذوب بجرها التامور  
 نظم ابن آثى والردى منشور  
 والكاشفوها والهجاج ستور  
 شهبان رجم فوقهن بسدور  
 فرض يفوت نيلها التأخير  
 فالهرب اثى والسيوف ذكور  
 خطبوا العلا والمكرمات مهور  
 حكما لمن عن الصدور صدور  
 عن بنينا فوق السماء قصور  
 فحسودهم في عجز معذور  
 فالدهر اخرس بالخطوب يشير  
 ولم خيام بالعراق ودور  
 او ما البك يومه المخذور  
 حالت سهول دونه ووعور  
 فيها واحداق الموارد عور  
 ويرد طرف العين وهو حسير  
 للطير تعبر والمطى جسور  
 من بعد شقة ما وضعت مجير

ان شاء هملج بي جواد سابق      كالنجم يطلع ثاقبا ويغور  
 قلق العنان كأن فوق تليه      نملأ وبين سمعته صغير  
 هو جنة الناظرين اذا مشى      اما اذا ما جاش فهو سحير  
 لو قيل ثب وثير معترض له      ليم حضرك ما شاء ثبير  
 سبق الجياد مدى وواهة الانا      م ندى فاما السابقين نظير  
 اني سمعت من القرى بفساد      ما قلت قف بيني وبينك سور  
 طلب الفصاحة بالتفاصح باطل      والجمع بين الضرتين عسير  
 لو كان يمكن شرب ما نطقوا به      ما استعمل الريحون والكافور

❖ وقال يمدح الوزير رشيد الدولة ابا جعفر محمد بن ابي الفرج ❖

❖ ويهنته بعيد الفطر ❖

صوم اغار عليه فطر      كالنجم بز سناه فجر  
 بن يا صيام فلم تزل      فرعا له الانطار نجر  
 وله الشهور وانما      لك من جميع الحول شهر  
 ما كنت اول راحل      ودعت والزفات جمر  
 كالظعن ليلة فاح في      جيب التوبة منه عطر  
 بدوا بأخذ قلوبنا      زادوا وقالوا نحن سفر  
 ومضوا وما لقباهم      الاعجاج الخيل ستر  
 حذرا على بضع وسمر      دونها يرض وسمر  
 يا عاذلي في عبرتي      والصب في اذنيه وفر  
 انا في كرى ولهي ودعي في الكرى فرج يسر      في ان يلك منه فطر  
 والغم غيم كشفه      لقلوبنا طي ونشر  
 ومهفف بلحاظه      وعد الوصال فحدث  
 وتعلق الانجاز منه بان يصيد النجم صقر      هم بقلقلهم فكر



او يستطيع لكرما      ن محمد عد وحصر  
 غمر من اتبع الحيا      وندي بهاء الدين غمر  
 المجد مهمل والطريق اليه      بالاتفاق وعمر  
 يا حاسد به تالبوا      والامر بالمحذور زجر  
 ما للحسان من العلا      كدي كريم الملك مهر  
 وذاك بات ورأيه      لخاطر الشعراء مهر  
 صدر يهود وعزمه      قلب له التوفيق صدر  
 كتب الكواكب مدحه      فلي المجرة منه مطر  
 بلي المؤمل باسماء      كرما نهات عنه كبر  
 والحب موقوف على      بشر يقابل منه بشر  
 في خطه درر يحو      ديهن من يمتناه بحر  
 ولكل عاف عنده      معنى من الاحسان بكر  
 نال العلا كسبا      وليس لواجد العلياء فخر  
 فسمت به وسما بها      فكلاما عقد ونحو  
 كاليت علم السطا      ناب يصول به وظفر  
 فكانه والمجد حين      تمازجا ماء وخمر  
 يا من لامن فتح با      ب رجائه فتح ونصر  
 رغبت في العلم الوري      حيث الحواطر منه صفر  
 فاسعد بعيد رسمه      من جود كفك مستمر  
 من نور وجهك يستمد      فانت تلمس وهو بدر  
 قد جاءت الحل التي      تفصيلها درر وتبر  
 فجعت شكري كله      وومنته بك وهو كثر  
 واخاف ان تسدي بدا      اخري وليس لدى شكر  
 نظم المدايح ديدني      والجود ما لك عنه صير

وهي يقوم بحق من سبقت لها الشعر شعر

❖ وقال يمدح قاضي القضاة ابا اسماعيل عبد الله بن ❖

❖ على الخطيبي ببغداد ❖

لاح برق فظن في الجونا را      اومنا يا يشق نقعاً مشارا  
كنت في هذه الاخالة سلى      بعد ما انجد المشيب وغارا  
محت عارضى وما ذاك الا      أنها ظنت القنير غبارا  
ناظر المرء والقذال سواء      كلما اسحكك السواد انارا  
يا شمس الجمال كان التباب الجون      منكن يصحب الأتقارا  
طلع الفجر فاطلعن علينا      انما تطلع الشمس نهارا  
كيف لا يسكر التأمل في اليا      من وان كان لا يسمى عقارا  
كل من قدمته رفعة جد      عد حذاق عصره اغارا  
بي شغل عن وصف خيط وتشبيه فلاة صادت فيها صورا  
لو ثنى الخطب بالتظلم تناك      فكت الجامعات شكوى الاسارى  
نحن صيد الدنيا وما برح      الصقر بشر السلاح صيد الحبارى  
في ظهور الايام سفر وما في      الحزم ان يمر المسافر دارا  
كيف أقنص والحوادث عجم      ان جرح العجاء كان جبارا  
ليس الا الكبار للفضل اهلا      زاد من امل الصغار صغارا  
كم لبسنا اضفى السوانغ ذبلا      وطرقنا احمى القبائل جارا  
نفلونا بالعامرية والحيل      صيام والحي ما تب نارا  
وانكفأنا والفجر يعطس والريح      تعنى بذيلها الآثارا  
وشهدنا الوغى وقد رتق القع فتوق      الآفاق والابصارا  
وانتضينا قب الصوافن ركضا      حيث لا تأمن العقاب عثارا  
ومهونا عن نص اجنحة العمر بما يملح      المعاد فطارا

وعلمنا ان البلاد تنهادى      من حلى الفخر ما تفوق التضار  
 كهدايا جي لبغداد لما      كان مجد الاسلام فيها سوارا  
 بعد هذا لا شع يغرى اليها      نجل اليوم جودها الامصارا  
 عجي كيف لم يقل وهو يدعى      شغل الحلى اهله ان يعارا  
 فتواري شمس الفضى ولشمس الدين ضوء يغيث ما توارى  
 كف قاضي القضاة تشبيها      بالبحر مما به مدحنا البحارا  
 ما ذكرنا نثر الائمة الا      طرب الدهر نخوة واستطارا  
 وحسبنا ان الصبا في ربيع      باكرت بعد رهمة نوارا  
 زمرة العلم تحت ظل عبيد الله      ابن استقر بل ابن سارا  
 ولهذا يعد تاج الفريقين ويرجى كهفا ويرضى منارا  
 رد ما خطبه الورى ابن الخطيبى فاضحى في مجده ما يبارى  
 لم يزل علمه المطرز بالزهد ثراثا لا ملبسا مستعارا  
 ساد بالمال والكمال فلما      قيد الفخر اطلق الدينارا  
 وغدا يعتق العبيد زمانا      ثم امسى يستعبد الاحرارا  
 انما سمى العديم نظيرا      بالمعاني التي تقوت الكبارا  
 لو حبي الله جوده بالتساوي      لوجدنا في كل عود ثمارا  
 ختمت رتبة الائمة من نجل على سابق لا يجارى  
 فهو كالعارس الذي ضم خلف الظعن من جانب الطريق وجارا  
 صارم في يد اهدى هزة الله فاضحى امضى السيوف غارا  
 وذليق اللسان ينسبك سبحان وقسا ويعربا وتوارا  
 يفهم الناطقين بالحرف والكوكب مما تبلغ الصبح غارا  
 ومعنى حل مشكلات الخفايا      حل عن جيد فهمك الازرارا  
 وله المزبور الذي ينظم الاحرف زغفا يثني به الاقدارا  
 قلم خلته لكثرة ما ياب      سوكم الورى به مسبارا



لو كتبنا اليه عرفت المعاني      أصبحت في مديحه الابكارا  
 منيتي ان يدوم للفضل كهنا      خلق الناس في المنى اطوارا  
 يا ابا اسماعيل يا ناصر التو      جيد في حال فقد الانصارا  
 ان تكن ما فلتت جمجمة الكفر فقد صار      مغها منك وارا  
 دمت في وجنة الرياسة تور يدا      وفي ناظر الملوك احورارا  
 وكفناك الاله شر عدو الشرع      لا فارق الردى والتبارا  
 من يدب الضراء للدين ختلا      بعد وضع الوقائع الاوزارا  
 فاذا كان دونك الله درعا      جعل الايدي الطوال قصارا  
 فاق سلطانا السلاطين لما      عظم العلم واصطفى الاخيارا  
 فهو مستحسن خطابك بالوا      لد مستغفر لك الاكبارا  
 بك وعرا الاسلام اخفى سهولا      بعد ما كان سهله اوعارا  
 ومنهي من سيب كفك فينا      سحب كان يرقها اخبارا  
 انت اعلى من ان يضمن من لا      يفهم الحكل وصفك الاشعارا  
 ليس هذا بمدحة انما يكتب امثال      ذا اليك اعتذارا  
 ان ثرنا عليك در القوايف      فنليل لك القوايف ثارا

### ❖ وله ❖

يقولون ماء الحسن تحت عذاره      على حاله الاولي وذاك غرور  
 اسنا نعا في الماء من اجل شعرة      اذا وقعت في الماء وهو نمير

### ❖ وله ايضا ❖

يا ليل ما لك لا تأني على قدر      وما لجنحك لا يفتر عن قمر  
 طوراً انطول اذا ما كنت مكتئباً      فان طربت فما اولاك بالفصر  
 لا الف فيك سوى امنية كذب      لا كل امنية احلى من الظفر

طاف الخيال وكم حال ظفرت بها      استغفر الله الا لذة الوطر  
يا من يضمن على عيني بطلته      جد بالخيال وغيب عن رؤية البصر  
قنعت عنك بما يأتي به قدر      لا بل بدون الذي يأتي من القدر  
ولا احزن ولو كلنتني ابداً      سعيًا على النار او حبوا على الابر  
ولا اري شغفي منا عليك ولا      اجل فيك بكائي لا ولا مهري  
لعل قلبك يستحي فيعطفه      حب التكرم او ميل الى الخفر  
او لا فقد الفت تقسى تصبرها      من يالف الصبر يهنا غصة السير  
كيف اعتذاري اذا ما كنت معتقداً      بان حي ذنب غير مغتفر

❖ ومنها ❖

لا يُبخلن بشيء لا تعاب به      من الجميل ولو غيمًا بلا مطر  
اما الليالي فما فيها سوى ضرر      على المحب فهل تقع مع السحر

❖ واه ايضاً ❖

غدرت فؤدي يا صاحبي      وحق لمثلك ان يغدرا  
وما كنت اجزع من غدره      اراقبها قبل ان تطهرا

❖ واه ايضاً ❖

تحرقت في خطي وشعري أنني      لمقتصر في الصنعتين وقاصر  
ان عيب شعري قلت اني كتب      او عيب خطي قلت اني شاعر  
وكذاك دأبي في جميع خلائقي      والعذر من قبل الحوادث ظاهر

❖ وقال ايضاً ❖

الشعر سحر وعندي من بدائعه      اصفى من الماء او ابهى من الدرر  
قدت قوافيه غرا فالرواة لم      بين زهو عتاق الخيل بانغرر  
فهو يعرفن من بحر لرقته      ومن جزالته ينسفن من حجر

قصائد بدويات وصلت بها      مقطعات عليها رقة الخصر  
وفقت ساكنة الايات من وير      بها ونازلة الامصار من مدر  
فكل من فاه بعدى بالقريض اتى      بما ثقل في تحبيره أثره

### ❖ وقال ايضاً ❖

ومالية الحباين تملأ مسمي      حدبثامرياً وهي عفت ضميرها  
لها نظرة تهدي الى الصب مسكرة      كأن بعينها كؤوس تدويرها

### ❖ وقال رحمه الله تعالى ❖

على تلعات الجوم من ايمن الحمى      اكعيصة اباؤها طلل قفر  
كأن بقاياها وتائع بمنة      ينشرها كيا يغالى بها البحر  
وقننا به والعين تجري غروبها      وترزم وعيش في ازمتها صعر  
ويعذاني صبحي ويسبل دمه      خليلى هذيم بل هامة القطر  
ولست ابالي من يلوم على الهوى      فلي في هوى سلى واترا بها عذر  
نخيلة ما بين الوشاح خريصة      اذ نهضت لم يستطع رد فيها الخصر  
يمس اهتزاز الغصن من نشو الصبا      من مقلتها أسكر القدم الخمر  
وما انس لا انس الوداع وقولها      بني عبد شمس انتم في غد سفر  
اجل نحن سفر في غد ودموعنا      بنحرك او بالمبسم العقد والثغر  
ورحنا مراعاة والقلوب متوقفة      اقامت بها الاشجان وارتحل الصبر  
حمامة ذات الصدر بالله غردى      يجاوبك صبحي بالنقاسقى الصدر

يناغيها حتى يمسيل اليها      اذا اكتشف الجيد منه او النحر  
ولا يستفز الشوق الا متباً      اذا ذكر الاحباب رنحه الذكر  
وبالتفادة اليمنى على عذب الحمى      عذاب الثنايا من سجيتهما الهجر



تذكرتها والليل يسبل ظله      فبت اربق الدمع حتى بدا الفجر

﴿وقال ايضاً﴾

تجاني باعلام المحصب من منى	خفي حنين رجفته الابرار
وقد رفع الشعث الملبون ابدى	لحاجاتهم والله معط وغافر
فيارب ان المالكية حاجتي	وانت على ان يجمع الشمل قادر
ولم ارها الا بنعمان مرة	وقد عطرت منها تراه الصفائر
فلا الحب يحدني ولا الشوق يقضي	ولا دارها تدنو ولا القلب صابر

﴿وقال ايضاً﴾

هل بالنقا عن سليمى مذنات خبر	فكل ذي صبوة يرتاح للخبر
ويلي من النفر العادين اذ ظعنوا	بها وقلبي يتلوها على الاثر
التي الوشاة بقلب قد من حزن	والعاذلين بطرف صبيغ من سهر
واتبع النجم يحكي عقدها نظراً	واحرم القمر المألوف من نظر
فالتذكر مثلها للعين سافرة	ومن رآها فلا يرنو الى القمر

﴿وقال ايضاً﴾

ياربة البرقع والوجه الاغر	يسدف بدراني ظلام من شعر
اني ارى ربك بالجزع دثر	. . . . .
بما يرى اخضر رفاف الدهر	وروضة ريان مجاج العذر
به ثرى يفطر حين يعتصر	وااله الانجم والليل محر
وهو كأنهم قطاة او نفر	وكل ليل صالح فيه نصر
حلت به احدي بنيات المضر	كأنها اذا رنت على حذر
ريم احن نياة ثم نظر	بكيت حين ابتسمت على خفر
فكاد ان يلتقط الحى درر	

## قافية الزاي

﴿ وكتب الى بعض بني عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ﴾  
 ﴿ ابن عبد الملك بن مروان وهم بالاندلس ﴾

أثرها فما دون الصرائم حاجز	ولا فوقها واهي العزائم عاجز
أطل على الأكوار سرحان ردهة	وارقم بما يوطن انقف ناكز
فتى لم توركه الأماء وهجمة	تضم قواصمها اليها المناوز
أهبت به حيث الهدان من السرى	لهامته في غمرة السوم غارز
فهب كما استنلى القرينة شامس	به وجل من روضة السوط حافز
ينحوض الدجى والنجم يومض بالكرى	الى طرفه والليل بالصبح راوز
أخى اقم اعناقهم لحاجر	فهن على بطحاء نجد نواشز
إذا انت عاطيت اللازمة ماراً	به يرأم الذل العدو المناجز
فما صدقت عدد القوابل واتثنت	تدم شيوخ الحي فيك الهجائر
هل العز الان تلج من الاذى	مخاذرة انت يستلينك غامر
فغضى ملاما يا ابنة القوم انى	مقيم بحيث الوجه للقرن بارز
يروض اجى الشعر منى مقصدة	مراراً واحياناً يصاد به راجز
خذى قصبات السبق منى فمالها	من الحي غير ابن المعاوي حائر
فلا تعدلى بنى ازهر بن عويمر	فما الزائف المنفى عندك جائز
ولا تعجبي من مدرع مسه البلى	فكم حسب لفت عليه المعاوز
ومرت بضل الذئب فيه اذا دجى	به الليل او تبت لظاها الاماغز
أثمنا به صفو المطايا كأنما	يمد بها سيراً على الارض خارز
إليك ابا الغمر استأبنا مراحها	وقد بليت انساها والرجائر

توم المناخ الرحب عندك بعدما  
وتزور عن بكر وللجار فيهم  
اقول لسفيان بن عبد وفي الحشا  
اغرت على اذواد جارك عادياً  
لبس الفتى جاءت به ثقية  
وانت الذي تضرع علينا ظلاله  
على حين لم يرسل الى الماء فارط  
وجئت بما اضمح الوري بكنزونه  
تدود العدى عن دولة اعدت لها  
زا خالده فيهن وابن وشيكة  
فرد الى النعمد السريحي منتض  
وكل امرئ بنوى خلافتك خائب

تضايق عنها المبرك المتلاحز  
سمن ومقتاب وهاج ونسائر  
هموم لها بين الضلوع حرائز  
عليه وهن المتفسات الجرائز  
تسدم بنيتها اوجعتها الجنائز  
وتصفو لنا اخلاقه والغرائز  
ولاشد او ذا ما على السجل تاهن  
فلا ظفرت تلك الا كف الكوائز  
فرائص تستشري عليها المزاهن  
واك كثير وابن كعب ولاهن  
والقى على الارض الردني راكز  
ومن هو يسعى في وفاقك فائز

### ❖ وقال ايضاً ❖

قضت وطراً منى النوى وتخاذلت  
ونضوى لئام الضال قال وبالقا  
ولولاك يا ذات الوشاحين لم يكن  
يعيرني بالعجز صبي ومساعد  
وما في ملو النفس عنك طاعة

قوى العيس وانضمت عليها المغاوز  
شجر وعلى وادى الاراقة ناشز  
لمثلي عما يعقب العز حاجز  
شديد ولكن المتيم عاجز  
فما هذه الاهواء الا غمائر

### قافية السمين

❖ وقال يمدح الامام المقندي بامر الله ❖

سل الركب يا ذواد عن الجساس  
هل ارتبعا يوم النقيب بأوطاس



فاني أرى النيران تهفو فروعها  
تنور سناها من بعيد ولا ترج  
ومن موقديها عادة دونها الظبا  
وكل رديني كأنت سنايه  
مهتفة غرني الوشاحين دونها  
يضئ لها وجه يرق اديمه  
وفي المرطد عص رشه الطل ازرت  
سموت لها والليل حارت نجومه  
فهب كإرتاع الغزال وأوجست  
تشير إلى مهرى حذار صهيله  
فقلت لها لا تفرقي وتشبني  
ترو يدبه عن وشاحك عفة  
وطوقتها بمنى يدس و صارمي  
وذقت عفا عنا الإله وعنكم  
فلما استطار الفجر مال بعطفها  
وكم عبرة بلب وشاحا وجملا  
ولاحت تباشير الصباح كأنها  
حى بيضة الاسلام فاستحكمت به  
يلوذ الرعايا آمين بظله  
ويلحفهم ظلاً من العدل وارفا  
إليك أمير المؤمنين رمت بنا  
ولما استقلت بي إلى الغرهمتي  
فما قلت الأيام عني وربما  
ولولاك لم استوهب العيس هبة

على عذب الوادي بميثاء ميعاس  
فليس على من آنس النار من بامس  
تلوح بأيدي غلثة غير انكاس  
يعط رداء الليل عنهم بنبراس  
تحرش عذال ورقبة حواس  
فما ضرها لورق لي قلبها القاسي  
به تحت غصن فوقه البدر مباس  
على افق عار بظل الدجى كاسي  
من ابن ايها خيفة اي ايجاس  
وتسكنتم الارض الخطى خشية الناس  
بنهاس اقران ومناع اخياس  
وعرض صقيل لا يزن بادناس  
يسراي فارتاحت قليلا لا يناسي  
جنى ريقة تلهى اخاكم عن الكاس  
وداعى كما هز الصبا فضب الآس  
بها زفرة ادمت مسالك انقاسي  
سنا المقتدى بالله في آل عباس  
عراه وقد شدت اليه بامراس  
لياذ عناق الطير بالجبل الرامس  
وبرعاه بالنائل الغمر والباس  
على نتهى اعراقهن إلى الياس  
نقضت بواديك المقدس احلامس  
اقلت بانياب على واضراس  
على طرق تغوى الادلاء ادراس

طوبت الى نساديك كل مجمل  
و كنت ارجي الناس قبل لقائكم

﴿وكتب الى صديق له وقد شرف من الديوان العزيز بخلعة سنية﴾

سل الدهر عن اي خطب امارس  
فما لنيه يشتكون بنانه  
سأحمل اعباء الخطوب فطالما  
وانتظر العقبى وانت بعد المدى  
فله درسه حين توقفه همي  
وصحبي وجيبي وريح وصارم  
واني لا افرى النائيات عزائمها  
واحقر دنيا تسترق لها الطلي  
تجافيت عنها وهي بنود عزيزة  
وفي عريق من فريش تعطفت  
اغالى بعرضي في الحصاصة والمني  
واصدى اذا ما اعقب الري ذاة  
ولي مقلة وحشية لا تروقها  
وقد صرت الخضراء اخلاف مزنها  
وخرق الى فرعى خزيمة بنتي  
لحسائي على ترك الغنى ومعروى  
فقلت له ان العلى من ما ربي  
واني بطرف صيغ للعزطامع  
فشد بعد الله ازرى واعصمت  
بأروع من آلائه البحر مطرق

وعن ضحكي في وجهه وهو عابس  
ودل يتلى بالبله الا الاكيس  
تماشت على الاين الجمال القناعس  
وارقب ضوء الفجر والليل دامس  
مسورة الاشجان والنجم ناعس  
ودرعى وصبرى والخفاجى سادس  
تروض اباء الدهر والدهر شامس  
مطامع لحظي دونها متشاوس  
فمن ابتغيها وهي شمطاء عانس  
على به اعنامها والعنابس  
تراودنى عن بيعه واما كس  
وازجر عيسى وهي هم قوامس  
نقائس تحويها نفوس خسائس  
وليس على الغبراء رطب ويابس  
ويعلم ان الجود للعرض حارم  
حديث وجارى ضارع الخلد بائس  
وما لى عنها غير عدى حابس  
اليها واقف اودع الكبر عاطس  
يميني بمن باهى به العرب فارس  
حياء ومن لا لائه البدر قابس



حوى خرزات الملك بالبأس والندى  
 واجداده عن دعاهن مشة  
 فصاروا به كالسبعة الشهب ما لم  
 وأعلى منار العلم حين اظلنا  
 وقد كان كالربيع الذي خف أهله  
 اذا ركب اختالات به الخيل او مشى  
 وان طرق الاعداء اقر ليلهم  
 حباه أمير المؤمنين بصارم  
 وطرف اذا الآجال قفيتها به  
 ومرضعة ما لم تلده فان بكى  
 الى خلع تحكى رياضاً انيقة  
 وكيف يبالي بالملابس صاحب  
 وحسن ما يكسى الكرام قصائد  
 تزف الى ناديك ملكاً متونها  
 وتدفع عنك الكاشحين كأنما  
 وتبعث ارسالا عجالات اليهم  
 ولولاك ما اوهى قوى الفكر ماح  
 رعيت ذمام الدين بالعدل بعدما  
 فظل يمر استخل بالذئب آمناً  
 وعرضت من عاداك للملك فانتهى  
 وارهفت من غربي وما كان نايباً  
 وجابت اليك اليد هوج عرامس  
 فما انت ممن يجنح الشعر حقه  
 وغصن الصبا لدن المهزة مائس  
 تطيب بهم اعراقه والمقارس  
 مسام كما لم يدن منهم لاس  
 زمان لاشلاء الا فاضل ناهس  
 له اثر الوى به الدهر دارس  
 لوت من هواديه اليه المجالس  
 به واديم الارض بالدم وارس  
 لناظرتيه دونه القربى ناكس  
 فهن لآجال قضين فوارس  
 تبسم في وجه الظلام الخنادس  
 بكفيه تسقيها الغمام الرواجس  
 ذبول المعالي وهو للمجد لابس  
 اوابد معناها بواديك آنس  
 وتهدى الى اكفائهن العرائس  
 مناط قوافيه الرياح المداعس  
 كما تابع الطعن الكمي الخالس  
 ولا افتقر عن بيت من الشعر هاجس  
 اضيع ولم يحجم الرعية سائس  
 ولا ترهب الاسد الطباء الكواس  
 عن الملك حتى قل فيه المنافس  
 كما منت البيض الرقاق المداوس  
 عليهن صيد من قر يش احامس  
 ولا انا ممن يضمن النجح آيس



﴿وقال رحمه الله﴾

وغادة لورائها الشمس ما طلعت  
عائقها برداء الليل مشملا  
والريم اغشى وخط البان لم يمس  
حتى انتهت ببرد الحلي في الفاس  
فبت احبيه خوفاً ان ينيها  
وانتي ان اذيب المقد بالنفس

﴿وقال ايضاً﴾

غمت نزاراً وساءت بعرباً مدح  
ولو آتى ابن همد عضاً غملاً  
زفت الى ذنب اذ لم اجد راسا  
غيطاً على امويته يمدح الناسا

﴿وقال ايضاً﴾

دعت ام عمرو ويلها ثم اقبلت  
وتعجب من بذلي لكل دغية  
وتعلم أنني من بقية معشر  
هم ملوك الاعناق بالبأس والندی  
وقد ولدتهم من قریش مراتها  
فقلت لها كفي وغاك فأعرضت  
ابجلاً ویتی من امية في الذرى  
وما انا بمن يألف الضحك في الفنى  
ففي السر احيا نا وفي البسر تارة  
يعيش الفقى والغصن يعمرى ويكتسى  
تسوئنى والصبح لم يتنفس  
وجودى بما احويه من كل منفس  
تمام الى العليا اكرم مغرس  
وعز معاوى المباءة افعس  
على نمطى بيضاء من مرفقفس  
وفي خدما ورد يطل بنرجس  
وعرقى بغير المجد لم يتلبس  
وان نال منى الفقر لم اتعبس  
يعيش الفقى والغصن يعمرى ويكتسى

﴿وقال ايضاً﴾

وحيل كالذئاب على مطاها  
يوم قاتم الطرفين فيه  
ونحن نلاعب الاسلات حتى  
وتترك في التجميع الورد صرعى  
فسل بهم على العليين واد  
اسود خاضت الغمرات شوس  
يشوب طلاقة الوجه العيوس  
تجيش الى تراقبها النفوس  
كشرب الخمر غالم الكؤوس  
فواقعة اذا زخر الرؤوس

### ﴿وقال ايضاً﴾

قنعت وريهان الشباب بمائه      ولم ينبسم وافد الشيب بالراس  
واعرضت عن دنيا تولى نعيمها      فما يد الساقى سوى فضلة الكاس  
ولا عز حتى يضرب المرء جاشه      على اليأس فانقض راحتيك من الناس

### ﴿وقال ايضاً﴾

يا صاحبي خذا للسير اهبت      فقيرنا تنساخ السوء محتبس  
أترقدان وفرع الصبح منتشر      عليكما وذماء الليل مختلس  
ان تجهلا ما بناجيني الحفاظ به      فالزع يعلم ما ابغيه والفرس  
لله دري فكم اسمو الى امد      والدهر في ناظر به دونه شوس  
ابني على رامها جدي فادر كما      وكان في غمرة الهيجاء ينغمس  
وفي يدي كلسان الايم مرهفة      غرارها بتقيل الروح ملتبس  
في معرك يتسكى النسر بطنه      به والدئب معه في قتلاء منتبس  
وذابلي من نجيع القرن معترف      ومن لظى الحق في جنبيه مقتبس  
فأي اروع مني نبت هممي      وأي تناو من العليا اتمس

### ﴿وقال ايضاً﴾

يا ابن الحلائف لا تذلل لنكة      يلتف فيها بالرجاء الياس  
فسجية الاموي كبر زانه      كرم وجود دب فيه بياس  
ولنا من الشرف الرفيع يناعه      والله يعلم ذلك تم الناس  
وجميع من في الارض ليس بتكر      ان الوري ذنب ونحن الراس

### ﴿وله ايضاً﴾

فكر تذاور ذا النهى مالوما      وتعيد ساجية الموم وطيسا  
وعجائب غربت بها الالباسا      فرددنها عن كنهها ما يوسا

لك الخير لا تبخل بوصلك واغتنم بقية ايام الصبا يا ابا حنص

﴿وله ايضا﴾

تجنبوني ولا تبغوا مواصلي  
اني تبينت من اخلاقكم برصا  
ارى القضاء ولكن لا ارى سعة  
لان عيشي وحدي زائد اسفي  
ولا يكون لي في ودكم حصص  
مهما الالبسكم اعداني البرص  
كأنما الارض لي في رحبها نقص  
وعيش مثلي فيما بينكم غمص

﴿وقال ايضا﴾

لحي الله من يرنو الى امد العلي  
وغيري اذار يعامتك ان يشد  
ولي برباع تبت الذل ربعة  
ما لحف اهل الارض ظل عجاوجة  
وفي ام رأسي نخوة أموية  
بعين مني تلحظ بالسيف تشخص  
بذكر مساعي قومه يتحصر  
ولولا انتكاس الدهر لم اتر بص  
اذا البسته الخيل لم يتقلص  
ضمنت لها ان يلثم النجم اخمعي

﴿وقال ايضا﴾

ذر اللوم يا ابن الهاشمية اني  
وللبانة الغناء ظل النفسه  
ويني هواها ثم يزداد جده  
وكل هوى يا سعد يبلى وينقص  
بغض الي العاذل المتحصر  
فلا ينزوي عني ولا يتقلص

قافية الضاد

﴿وقال رحمه الله﴾

خضاب على قودي للدهر مانعا  
ونفس على الايام غصبي وقد ابت  
ومقتبل من ريق العمر ما مضى  
تصاريفها ان تبدل السخط بالرضا



اذا انا عاتبت الليالي لم تبل  
 وفي الكف غضب كلما قاض من دم  
 وان ديوتا ما طلتها صروفها  
 اذا ما ذوى غصن الشباب ولم تسد  
 ما قرى اديم الارض بالعيس لبا  
 وان ضقت ذرعاً بالني فرجية  
 ومن شئى ان اهجى الماء صادياً  
 واطوي على المم التزيغ جوائحي  
 واصبر والرمع الرديني شاجر  
 وريم رمى قلبي بأسمهم لحظه  
 طرقت الغضا والليل جثل فروعها  
 وقال اترية ارفعا السجف اثني  
 وما هو الا اثلث يرتاد مطمعا  
 أخاف عليه غلة الحبي انهم  
 وحيث التقي الجنان دمع يفيضه  
 فدى لك يا ظبي العصرية مهجة  
 فلا ترهب الاعداء ما عصفت يدي  
 ما ضرب اكباد المطي على الوجي  
 الى عضد الدين الذي ما غ مشربي  
 اغر اذا استنجدت هب اباه  
 وكم غمرة دون الخلافة خاضها  
 تكسر عن يوم يرمح صبحه  
 على ساعة يضحى الفرار محبسا  
 وقد ارفغ العزم الذي يشبانه  
 عتاباً كترنيق النعاس عمرضا  
 غيظ غراراً فاح بالمسك مقبضا  
 يبيض الظباء من هبوة النقع تقتضي  
 وثبت فلا تطلب الى العز منها  
 حي بالذي ابغيه او بجمل القضا  
 بها خطوات الارحية والنضا  
 اذا كان طرقات سورته متبرضا  
 وان اقلق الخطب الملم وأرمضا  
 واجزع ان بان التخليط واعرضا  
 فأصمى وفي قوس الحواجب انبضا  
 فأومى بعينه الي وأومضا  
 احسن بزور للمايا تعرضا  
 على غرة او لا فمن نقض الغضا  
 لو امان هو اديهم الى الفجر هل اضا  
 اذا أمن الواشي وان ريع غيضا  
 اعدت ليوم الروع جاشاً مخفضاً  
 بأسمر او ناطت نجادى بأيضا  
 الى خير من يرجي اذا الخطب تضضا  
 به بعد ما اشجى الزمان واجرضا  
 به وان استعطفت اغضى وغمضا  
 بأرائه وهي الصوارم تنتضي  
 اجنة ليل بالمنايا تمخضا  
 ويمسى الحفاظ المر فيها مبغضا  
 نهوض جناح هم ان يتهيفضا

أبينوا من المدعو والريح تلتوى  
ومن قال حتى ردهذا النطق منحا  
فهل هو مجزي بأكرام سعيه  
فذاك بهاء الدولة الداس انهم  
إذا قمح الود القديم تطلعت  
لم انفس لا يرحض الدهر عارها  
أرى كل من جربت منهم مداجيا  
يفرك مسا لم تخبره رواؤه  
وجائلة الاساع مائلة الطلى  
فتبت لما تحت الاحجة أعين  
يواد على الرواد يندى مذابنا  
إليك زجرناها وعندك بركت  
فلا العهد بما يستثن أديمه  
ولا همى ترضى بتقبيل أنمل  
فإن بنى البيت الرفيع عماده  
ولولاك لم أنطق وإن كنت محسنا  
إليك هفت طوع الازمة همى  
فقد صار امري والامور لها مدى

به حلقات الدرع كالإيم في الأضا  
ومن صال حتى غادر القرن مجرضا  
فقد اسلف الصنع الجميل واقرضا  
سراحين يستوطن في الغدر مر بضا  
ضغائنهم قبل النتائج فاجهضا  
وان البسوهن الرداء المرحضا  
إذا لم يصرح بالامساءة عرضا  
كما غر عن اديانها طيئارا  
بيداء لا تلتقى بها الريح مركضا  
لمرعى على اطرافه العز حوضا  
إذا زاره العافي أخل واحمضا  
بمنى ثقراء الربيع وروضا  
ولا المجد يرضى ان يخان وينقضا  
نشان على فقروان كن فيضا  
إذا اقترشوا فيه الهوينا نقوضا  
بشعر ولم أسال وإن كنت منقضا  
وكانت على غي الاماني ريفضا  
إليك على رغم الاعادي مفوضا

﴿وله على لسان صديق له وقد اقترح عليه الوزن والقافية﴾

اذكى بقلبي لوعة اذ اومضا  
فبدا وقد نشر الصباح رداءه  
ان لم يصرح بابتسامك جهرة  
ونظرت اذ غفل الرقيب فراغنى

برق اضاء وميضه ذات الأضا  
كالإيم ماج به القدير فنضضا  
فلقد وحبك يا ليلى عرضا  
نم لاهلك هام في وادي الغضا

وسعت له خطط العدو بغلة  
 حيث الغمام تبجست اطباؤه  
 ومتيم شرق الحافظ بدمعه  
 هجر الكرى قلق الجفون به فلو  
 ونضا الشباب وعن ضمير ماتب  
 ان ساءه بنزوله فهو الذي  
 وشكا غراب البين أسود حالكا  
 وتمثرت نوب الزمان بمساجد  
 واذا نكر مورداً لمطيه  
 وانصاع كالوحشي سابق ظله  
 لا استنيم الى الهوان ولا ارى  
 وارد طارقة الليالي ان عرت  
 واغر ان بسط المرجى نحوه  
 وله امائر سوّدد ايس العدى  
 وجه يحول البشر في صفحاته  
 الفت ازمته الى همة  
 وشكرته شكر المبيض جناحه  
 امرفت في العنى على اوهايا  
 البستي حلل الغنى ام مقرضا

﴿ فلما عرضت عليه هذه القصيدة وقع له بقطعة ارض من الاجمة ﴾

﴿ نائية عن العمران وهي قريبة من الثريا فوهبها لبعض ﴾

﴿ الصوفية من اهل بلده وقال في ذلك ﴾

امام الهدى لا زال عصرك باسماء  
 عن الشرف الوضاح والكرم المحض  
 ارى الاعم استولى عليه قطبته  
 وفضل في سكناه بعض على بعض



ونحن بمحبت الذئبات مروعا      يقلص جفنيه الحذار عن الغمض  
وقد كنت ارجوان أخيم عندكم      بمنزلة بين الرفاهة والخنض  
طلبت الثريا في السماء بمدحك      فارتلتوني بالثريا على الأرض

❖ وقال ايضاً ❖

وغيد انكرت شمطي فقلت      تغضض دونه طرفاً مريضاً  
وشيمتها التزاور عن مشيب      يرد حبيب غائبة بغيضاً  
فما ارتاعت من الحيات سوداً      كما ارتاعت من الشعرات بيضاً

❖ وقال ايضاً ❖

بدت وجناح العجبر لم يتنفض      لوامع برق يشكى الأبن مومض  
يلوح ابتسام العامرية والجوى      يبرح بي والنجم لم يتعرض  
فقلت لادنى صاحبي وقد طوى      على النوم جفني راقداً الليل مغضض  
نصح وللمحاني فذرني وحبها      فان مصحي في الصباية ممرض  
ومن يتعوض عن هواه فأني      وجدك عن ظمياء لم اتعوض  
احن اليها والنوى مطمئنة      بنسا ويوت المحي لم تتقوض  
فلا الصبر موجود ولا القلب ذاهل      ولا الشمل مجموع ولا الشوق منقوض

❖ وقال ايضاً ❖

الفت الهوينى في زمان لاهله      على غير ما يرضى به المجد تحريض  
ولو وجد ابن الغاب في الأرض مسرحاً      لكان له عن خطة الضيم تقويض  
فمن لي يوم ترنوى فيه من دم      ردينية سمر وهندية يرض

❖ وقال ايضاً ❖

وكاشع خامرت الحاظه سنة      تركته وهي من جفنيه تنفض  
فظل مرتعد العرين من غضب      وسورة التيه في عطفي تركض

انا الشجي والعدي منه على مضض بحيث تعترك الا تناس تعترض

### ❖ وقال ايضا ❖

ابا خالد كم تدعى لي مودة اري النظرات الشوس تبدى تقيضها  
اذا اضطربت في القلب نار عداوة لحت بعيني مصطليها وميضها

### ❖ وقال ايضا ❖

علاقة بفؤادي اعقت كدًا لنظرة بنى ارسلتها عرضا  
والحجيج ضجيج في جوانبه يقضون ما أوجب الرحمن واقترضا  
فاستنفض القلب رعبا ما جنى نظري كالصقر نداء ظل الليل فانفضا  
وقد رمتني غداة الخيف غانية بناظران رمى لم يخطئ الغرضا  
لما رأى صاحبي ما بي بكى جزعا ولم يجد بنى عن خلتي هوضا  
وقال رح يا اخا فهر فقلت له يا سعد اودع جسمي طرفها مرضا  
فبت اشكو هواها وهو مرتقى يشوقه البرق نجديا اذا ومضا  
تبدو لوا معه كالسيف مختضبا شباء بالدم او كالمرق ان نبضا  
ويمتري دمه ذكرى أصبية اذا استمرت به ذكراهم نهضا  
ولم يطق ما يعاينه فغادرني بين النقا والمصلي عندها ومفي

### ❖ وقال ايضا ❖

واها لجائلة الوشاح مرت ونواشي الظلماء تعترض  
وملأت مسحب ذيلها قبلا ولدي حق الزور مفترض  
فبات وثغر الصبح مبسم ودنت وطرف النجم مغتمض  
والجسم منى مشعر مرضا مذ دب في الحاظها المرض  
وسهامها نحوى مفوقة ارمى بها وفؤادي الغرض

### ﴿وقال ايضاً﴾

اعائدة تلك الليالي بذا الفضا      ألا لا وهل بثني من الدهر ما مضى  
اذا ذكرتها النفس باتت كأنها      على حد سيف بين جنبي يتنضي  
فجن قليلا ايها القلب واصطبر      فلا يدفع الاقدار منخط ولا رضى  
تولى الصبا والمالكية اعرضت      وزال التصابي والشباب قد انقضى

### قافية الطاء

﴿وقد سلك في كل ما راضه من ايات القوافي وغيرها مما لم﴾  
﴿يسمه بذكر احد مناهج المدح ولم يقرع به اسماع الممدوحين﴾  
﴿اذ تقدم في عصره اقوام يقلون عن الذكر وان لان من شر﴾  
﴿بعضهم ما اهداه اليه من الشعر فاضرب عن التنويه﴾  
﴿باسمه صفحا حياء من المجد ومن ذلك قوله﴾

بدا والثر يا في مغاريها قرط      يريق شجاني والدجي لم شمط  
كان خلال الغيم في لماعه      يدي قاذح يرفض من زنده سقط  
تناعس في وطفاء ان حلت العبا      عز اليها بالودق عي بها الربط  
فلا برحت تروى الغيم بوابل      يدر على روض ازاهيره تغطو  
اذا نشئت ارواحه العيس موهنا      دعاها القصبص الجعد والنفل السبط  
هو الربع لا فوسى على ميعه الصبا      معطلة فيه ولا اسمهي مرط  
عهدت به غيداء تلقى على الثرى      اسود فرع في القلوب لها نشط  
اذا نظرت او اتلعت قلت جوذر      راى قانصا فارتاع اوظية تعطو  
ويضاء تروى دونها السمر من دم      وكم حصدا الارواح ما انبت الخط



تبسم عن احوى اللثا يزينه  
تردد فيه الظلم حتى كأنه  
وترخي على المتنين اسود واردا  
اذا الليل ادناها الى نأى بها  
وعدت اكف المشي من حذر العدى  
وكنا شرطنا الوصل لولا ثلاثة  
مهيب باخرى الناجيات وناعب  
جلوا من عذارى الحي للبين اوجها  
كان الرياض الحو ينفضن فوقها  
وليل طوت كسريه بي ارجية  
اقول لها غب الوجي وكأنها  
خدى بي رعاك الله ان امانا  
فسيري اليه واهجري اجرع الحمى  
الى مستقل بالنوائب والوغى  
وتصدر عن لبائن نواهلا  
اخو ما قط ان طاول القرن قد  
يحاط عليه من عجاج ملاة  
ويطوى على البغضا خيثة كاشع  
يحاول ادنى شأوه وهو جامد  
اليك فدون المجد من لا يخونه  
يلد بافواه الملوك بساطه  
من القوم عد الناسيون يوتهم  
مغاوير والهيجاء تلقى قناعها  
لم قسما تستير طلاقه  
جمان يباهيه على جيدها السخط  
على الشيم من ظنى اذا ذيق اسفط  
عج فتيت المسك من نشره المشط  
صباح كما اوفى على اللة الوخط  
على قدم يحفى مواطئها المرط  
اذا ماتوا صوابا لنوى انتقض الشرط  
وغيران يقضى بالظنون ويشط  
شرقن بدمع يمترى خلفه الشوط  
شقائى فيها من دموع الحيا نقط  
على نصب المسرى بآمالنا تمطو  
فويق سنان الزاعبي بنا تمطو  
اغرب به في كل حادثه نسطو  
يرف عليك العز لا الاثل والخط  
ترم مذاكيه فاصواتها النخط  
صدور العوالي وهي مزورة تقطو  
وضربت ان عارض البطل القط  
واكنها بالسهرية تنعط  
تمطى به رهوا الى الحسد الغبط  
على الاين كالعشواء اجهدوا الخط  
شباننا به المذروب والمحب السلط  
فقد كاد ان تبلى من القبل البسط  
فلم ينكروا ان النجوم لم رهط  
مغازير والغبراء يابى بها القحط  
بها لاديم الليل عن فجره كشط

هم في الرضاء كالماء يستن في الظبي  
 فان يغضبوا من سورة المزيم يجلدوا  
 وكم لك يا عدنان عندي من يد  
 وقد انت بالمستحق فأنيت  
 يراني الذي عاد الكمل جفونه  
 تابط شراً من حقود قديمة  
 فقال تمهي هواه وهل له  
 تمد حنايفك القوافي جناحها  
 شوارد امثال اللاكي وما لها  
 كاني قسم الفخر فيما بنيت  
 ايني على تسمو اليهن صاعدا  
 واني يكون الملتقى عند غابة  
 فلا زال معصوباً وان رغم العدى

وكالنار فيها حين يستلها السخط  
 وان يقدرُوا يعثوا وان يسألوا يعطوا  
 كما ابهرت اطباءها اللقحة السبط  
 ولم يجب كفران اليها ولا غمط  
 قذى وقنادا لا يشذبه الخوط  
 وتلك لهجري شر ما ضمه الابط  
 اب كتميم او كابنائيه سبط  
 ومن افاع يحترشن العدى رقط  
 اذا انتشرت الا بناديك لقط  
 من المجد اولي من مناقبكم قسط  
 ضجع هو بنان من مجيته الهبط  
 وانت غداة السبق تعلو ونحط  
 بك النقض والابرار والقبض والبسط

### ✽ وقال وقد عرض عليه بعض الوزراء الكتابة ✽

خليلى ان الهمر ودعت شرخه  
 الم تعلم اني انت بعطلة  
 فلا تدعواني للكتابة انها  
 ينافسني فيها رعا عتهادوا  
 وانكرت الاقلام منهم اناملا  
 لين قدمتهم عصابة خانها النهى  
 واي فتى ما بين بردي قابض  
 ومعتبر بالعلم والسلم يتنى  
 ولكنني اغضيت جفني على القذى

وما في مشيبي من تلاف لفارط  
 مخافة ان ابلى بخدمة ساقط  
 طاعة راج في مخيلة قانط  
 على دخن ما بين راض وما خط  
 مهياة اطرافها للشارط  
 فهل ساقط لم يحظ يوماً بلاقط  
 عن الشر كفيه وللخير باسط  
 ولجاش في مجبوحة الحرب رابط  
 ولم ارض ادراك العلى بالوسائط

اقول لدى الباع الطويل عويمر      ومن شبي نصح الصديق الخالط  
هو الدهر لا تبغى الحقيقة عنده      وان شئت ان تكن اذا فغالط

❖ وقال ايضاً ❖

يا نجد ما لا حقي شطوا      لم يحم ارضك مثلهم قط  
ظعنوا فالك لا تقارقم      يا قلب ان رحلوا وان حطوا  
وكأن عيسهم على حدق      تدمى الجفون دموعها تخطو  
الفت جوار الركب غانية      يا بني جوار عقودها القرط  
والعين مما الهند يطبعه      والقيد مما تنبت الخط  
ربعية الالباء ان نسبت      قلها اراقم وائل رهط  
يا سلم شف الجسم وعدك لي      برضى يشف وراه السخط  
وملأت مرطك انه      قسم برينخص بمشله المرط  
اني لاجي الليل مكشبا      حتى يرس وفروعه شمط  
في منزل اودعت عرصته      مسكا يح فتيه المشط

قافية الطاء

❖ وقال رحمه الله ❖

بكر الخليط وفي العيون من الجوى      دفع التجميع وفي القلوب شواظ  
والركب من دهن النوى في حيرة      لاراقدون ولا هم ايقاظ  
وبدت انا هيفاء مخطفة الحشا      فتنامت وجناتها الألحاظ  
في نشوة رقت خدوداً اشربت      ماء الشيبة والقارب غلاظ  
فكأنما ألفاظها عبراتها      وكأنما عبراتها الألفاظ

❖ وقال ايضاً ❖

واها ليلتنا على عذب الحى      ودموعنا شرقت بها الألحاظ



والعاذلات هواجع خاض الكرى      اجفانها وذوو الهوى ايقاظ  
فسقى الحيا ومدامني ربعا به      قست القلوب ورقت الالفاظ

### ❖ وقال في بعض اصدقائه من العرب ❖

اقول لسعد وهو للمجد مقتن      وللمحمد مرتاد والعهد حافظ  
اخني لما ترقح للسير اذ بدا      منا لحشاشات الدجنة لافظ  
فهب ينادي صاحبيه وطرفه      عن النجم مزور والفجر لاحظ  
وظل يبرئ التاجات مراحها      اليك ابا المغوار والسير باهظ  
وجاءك والايام خزر عيونها      يلاينه طورا وطورا تفاظ  
فردت بغيظ عنه حين اجبرته      فلا الخطب مرهوب ولا الدهر غائظ  
ومد اليك الباع حتى اطاله      بذى قدرة ترفض عنها الحفاظ  
علوت ففتت النجم حتى تجاوزت      اليك عيون الشهب وهي جواظ  
فسبك ما مول وجارك آمن      ومشي ركابي في جنابك قائظ  
اقول لمن يفي مداك وقد رأى      عدوك في ارجائه وهو فائظ  
اوضح جفن فرق آخر من كرى      متى لحقت شاو الصميم الوشائظ  
تنبه ونفض غبر النوم فالعلا      يفيض اليها النائم المتياظ  
اذ المرء لم يسرع الى الرشدا طائعا      اذيق الردى كرها وفي السيف واعظ

### قافية العين

❖ وقال يعاتب الامام المستظهر بالله ويعرض بوزيره وكان ❖  
❖ يقصده بالاذية ويصغي الى الساعين به ❖

اصاخ الى الواشي فلباء اذ دعا      وقد كان لا يرعى النائم سمعا  
وبات يراعي ظنه في بعدما      اباح الهوى منى حمى القلب أجمعا

وابدى الرضا والعتب في آخرياته  
 ومن ناول الاخوان حبل المشى البلا  
 فما غره من مضمر الغل كاشح  
 سعى بي اليه لا هدى الله سعيه  
 وحاول منى غرة حال دونها  
 فاجررت به حبل المنى غير اني  
 ولا رأى اني تبينت غدره  
 ازار يديه ناجذيه تندم  
 لك الله من غصن يلاعب عطفه  
 تجلي لنا والبين زمت ركابه  
 وشيب بكاء بابتسام وادميت  
 ولما تعانقنا فذابت عقوده  
 ألا بأبي اسد الحمى وظباؤه  
 اجر به ذيل الشباب وأرتدى  
 معي كل فضفاض الرداء سميدع  
 غذته ربي نجد فتب كأنه  
 يريق اذا ارتج الندي بمنطق  
 ويروي انايب الرماح بماذاق  
 عركت ذنوب الحادثات بجنبه  
 وما علفت حرب تلحق للودي  
 اهبت وصرف الدهر يحرق نابه  
 فاقبل كابن الغاب عبلا تليته  
 يريك الربى للأعوجية سجداً  
 فسكن روعى والرماح تزعزعت

ومن بينات الحب ان يجمعا معا  
 الى طرفيه هم ان يتقطعا  
 اذا حذر الخضم اللثام ثمتا  
 ولو نال عندي ما ابتغاء لما سعى  
 مكائد تأبى ان اغر واخذعا  
 سلكت به نهجاً الى الغي ميعا  
 وادركت حزم الرأي فيه وضيعا  
 يوثقه في باحة الموت مصرعا  
 وبدر يناجى جيده الشهب طلعا  
 فثيمه ارواحنا حين ودعا  
 مسالك انقاس تقوم اضلعا  
 بمر الجوى صارت ثغوراً وادما  
 ومنعرج الوادي مصيفاً ومرها  
 باسمهم فينان الدوائب افرا  
 اصاحب منه في الوقائع اروعا  
 شبا مشرقى يقطر السم متقعا  
 كلا ما كان الشبح منه تضوعا  
 يظل غداة الروح بالدم مترعا  
 فهب مشيحاً لا يلائم مضجعا  
 باصبر منه في اللقاء واشجعاً  
 به آمنة ان استقيم وبضلعا  
 ولم يستلنه القرن لنا واخذعا  
 وهام العدى للمشرفة ركعا  
 وخفض جأشى والعجاج ترفعا

ولما رآني في تيم على شفا  
قفي عجباً مني ومنهم وبيننا  
ومن قواف تدرع الارض شرداً  
يروح لها رب الفصاحة تابعا  
ولم استفد من نظمها غير حامد  
وما انا من يملأ الهول صدره  
اذا ما غسلت العار عني لم ابل  
يعز علي الاشراف من آل غالب  
تتأدى امير المؤمنين ودونه  
أيا خير من لاذ القريض بسية  
تناطبك الآمال والخطب فاغر  
وتغضي لك الابصار رعباً وثني  
بحيث رأينا العز تندي ظلاله  
وانت الامام المستضاء بنوره  
اعني على دهر تكاد خطوبه  
فقد هدر كفى العدو ولم يكن  
افي الحق ان يسترقع العزوه  
ويرتع في عرضي ويقبل قوله  
اما والمطايا جاثلات نسوعها  
ضربن الى البيت العتيق ولم يقل  
لقد طرفتي النائبات بمحادث  
ولست وان عض الزمان بفاربي  
اذا ما اغام الخطب لم اختل به  
أراع ولم اذنب واجني ولم اخن

الاقى بجفني العدى متخشعا  
شوافع لا يرضى لها المجد مدفعا  
يشعر اذا ما ابطأ الريح أسرعاً  
ويغدو بها ترب السباحة مواها  
اذا مارى لم يبق في القوس منزعا  
وان عفه ريب الزمان فأوجعا  
نداء زعيم الحي بشر اوععا  
خدود غطاريف توسدن اذرعاً  
أعاد يزجون العقارب لسعا  
واعنق مدحى في ذراه وأوضعا  
وتستطر الجدوى اذا المزن اقلاما  
اليك الهوادي طائعات وخضعا  
ومجدك ملتف الغدائر أتلعا  
اذا الليل لم يلفظ سنا الصبح ادرعا  
تباغ من يضري بنا ما توقعنا  
يحاول فينا قبل ذلك عطمنا  
وان اتردى بالهوان وأضرعا  
ولو رد عنه لم يجد فيه مرتعا  
من الضمر حتى خالها الركبان سعا  
لناجية منهم اذ عثرت لعا  
لو أن الصفا يرمى بها لتصدعا  
اطيل على الضراء مبكى ومجزعا  
وضاجت فيه الصبر حتى تقشعا  
وقد صدق الراشي فأخني واقذعا



ومنكم عهدنا الورد رزقا جماله      رحيب مندى العيس والروض ممرعا  
فعطفا علينا ان فينا لماسجد      يراقب اعتقاب الاحاديث مصنعا

### ﴿ وقال على لسان بعض اصدقائه ﴾

تذكر الوصل فارفضت مداومه      واعتاده الشوق فانتقضت اضالعه  
وبرقع الدمع عينيه لذي هيف      نمت على القمر الساري براقعه  
وبات يرقبه والليل يحقره      والقلب تنهفو الى حزوى نوازعه  
ولا عجز الوجد بطويه وينشره      حتى بدا الصبح موشيا اكارعه  
فزاره زورة تعبنا الاسود بها      اغر زرت على خشف مدارعه  
وراح ينضح حر الوجد من ثقب      في مشرب خصر طابت مشارعه  
كانها ضرب شبيب لذائقها      بعائق تقحت مسكا ذوارعه  
والليل مد رواقا من غياهبه      على فتى كرمت فيه مضاجعه  
ثم افرقنا وقد بث الصباح منا      جابت رداء الدجى عنا لواومه  
يمر من الدمع ما يرضى المشوق به      ويرتقى نفس سدت مطالعه  
هذا ورب فلاة لا يجاوزها      الا النعام بها تتخدى خواضعه  
قربت عزمات من اخى ثقة      تقارعن اسد ضار وقائعه  
والارحية تطفى في ازمتها      اذا السراب ثنى طرفي بخادعه  
واليوم ألفت به الشعرى كلاهما      وصوحت من ربي فليج مراتعه  
فظل للركب والحرباء منتصب      بيت على مفرق العيوق رافعه  
تلاوى طوارفه عنا السموم كما      تهدي التسميم الى صنجي وشائعه  
عماده اسل تروى اذا اضطربت      نار الوغى من دم الجاني شوارعه  
والريح والهة حيرى تلوذ به      حيث التسميم يروع التوب وادعه  
جعلت اطنابه ارسان عادية      يشجي بها من فضاء الارض واسعه  
زارت بنا ناصر الدين الذي نهجت      الى العلى طرقا شتى صنائعه

حاول الشائل مرالبأس ذو حسب  
 والمن لا يقتنى آثار نائله  
 اقضى به الامل الاقصى الى شرف  
 لولاك يا ابن ابي عدنان ما عرضت  
 الفت مدحك والامال يهتف بي  
 والشعر لا يزدح على وان شردت  
 اكن مدحك يتريني طلاك به  
 ومستقل به دون الانام فتى  
 اتاك والنائل المرجو بغيته  
 خل كريم وشعر سائر وهوى  
 وكيف لا يبلغ الحاجات طالها  
 فاجذب بضبي فتى الاحرار مصطنع  
 من مجده مكتس عاراً شاجعه  
 اذا ثقرأه من عاف مطامعه  
 ضاح له من سنام العز يافعه  
 تنوس القوافي لمن بارت بضائعه  
 وراض جودك افكاراً تطاوعه  
 امثاله وثنى الامباع رائعه  
 فالدهر منشده والمجد سامعه  
 تفضو على نعم الراوي بدائعه  
 لديك والادب المجفوشافعه  
 ثوى على منحنى الاضلاع ناصعه  
 وهذه سيفه مباغيه ذرائعه  
 وحلية السيد المتبوع تابعه

❖ ووصف له سيف الدولة في عنوان قدومه العراق بوفائه ❖

### ❖ الحجاز فقال ❖

ومشبوح الاتاجع ناشريه  
 يناغى العز في يده حسام  
 ويسكن جاره والافق كاب  
 زجرت اليه ناجية ذمولا  
 اذا الفت كلاكلها لديه  
 له في خندف الشرف الرفيع  
 يمج دماً مضارب به صنيع  
 بحيث يحل حبوته الريم  
 تحاذر ان يلم بها القطيع  
 فلا غشى مناسمها التجميع

❖ وقال وهو بالمرح منزل في طريق بغداد ❖

عرضت ناشئة المزن لنا  
 هزم بالمرح ذكرى بابل  
 فاستهلت من اصحابي دموع  
 انها مرمي على العيس شموع

فتجاذبنا على اكوارها      ذكرًا تنقد منهن الضلوع  
وسرى العليف ولم تشعر به      مقل لم يسر فيهن المجموع  
يستعير الماء من اجفانها      عارض داني الرباين هموع  
ومن النار التي تضرها      اضلعي يقبس البرق الموع  
لاستقن الحيا من ايل      تذرع الارض بصحبي وتبوع  
فارت بغداد والقلب بها      كلف لا فارقتن التسوع  
وبنا شوق اليها وبها      مثله لا اجذبت منها الربوع  
وغدت ترمي بها اخلافها      محب تشرق منهن الضروع  
واثن غبنا فكم من ظاعن      وله بعد تنائيه الرجوع  
انما نحن بدور وكذا      شجة البدر مغيب وطلوع

### ﴿وقال مفتخرًا﴾

مجد على هامة العيوق مرفوع      فاق الوري منه مرثي وسموع  
وسودد لم يجب الدهر غاربه      وغيره في ندي الحي مدفوع  
طرف الحسود غضيض دون غايته      ومنه ينات العجز مقروع  
وقد ورثناها غرًا حجاجحة      اربهم في الودي بالحمد مخدوع  
لكننا في زمان ليت دابره      بما يتق على الاوغاد مقطوع  
غاض الكرام كما فاض اللثام به      فالخير محتجب والشر متبوع  
وما لم نسب لكن لم نشب      وكل لوم به في الناس مرفوع  
وهل يضرهم ان ليس عمهم      عمرو العلي هاشم والخال يربوع  
وهم شياع رواء في الغنا وانا      احساب آل ابي سفيان والجوع

### ﴿وقال ايضا﴾

الا بابي بلادك يا سلمي      وما ضم العذيب من الربوع  
ولي نفس اذا هيجت وجدًا      يكاد يقوم معوج الضلوع



فلم ائرد الديار الطرف حتى تقضت بين اوعية الدموع

﴿وقال يعرض لقوم قدمهم الزمان﴾

ارقتا واسراب النجوم هجوع	نعالجها اضمرتها ضلوع
ونعرض عن يرض تدبر وراونا	عيون ما فيها دم ودموع
وننهض للعلاء والجد عاثر	ونحن بمستن الهوان وقوع
وهل ترنع الايام الا عصابة	عنت بهم للمكرمات ربوع
لم ثروة يمتد في اللؤم باعها	خواها نعام في النعيم رتوع
اذا شبعوا باتوا نياما وجارهم	بصارم جفنيه الكرى ويحجوع
شكت عقب المسرى مطايا توهم	ونذرع اجواز القلا وتبوع
فلا زلن حسرى لو حملن اليهم	فتى لا يناغي ناظره خشوع
وهم تقض الآفاق قد خبثت لهم	اصول فما طابت لمن فروخ
اذا زار مغنم كريم فماله	اليهم اذا حم الفراق رجوع

﴿وقال ايضا﴾

ابا خالد طال المقام على الاذى	وضاق بما تسموله همى باعى
فخل عقال الارحى ولا تقم	بحيث تناجى الذل صاح بك الناعي

﴿وقال ايضا﴾

يا ربة البرقع كم غسلة	حاتت على ما ضممه البرقع
وفوقت عينك لي امهما	لم يمتنع عن وقعها الادرع
هي المطايا فرقت بيننا	لا فارقتها ابداً انسع
ونم ما تظهره اعيت	منما بما نضمه اضلع
فلم قسا قلبك في موقف	رفت به الالفاظ والادمع

﴿وقال ايضاً عفى عنه﴾

فؤاد بين الظاعنين مروع	وعين على اثر الاحبة تدمع
وكيف اوارى عبدة سمحت بها	وان حضر الواشي وسلى تودع
فيا دهر رفقاً ان بين جوانحي	حشاشة نفس من امي تقطع
فما كل يوم لي فؤاد تروعه	ولا كبد مما به تنصدع
ايجمع تمل او تراح مطية	وانت بتفريق الاحبة مولع
ولما تجلت للوداع واشرفت	وجوه كأن الشمس منهن تطلع
وقفنا بوادي ذي الاراكه والحشا	تذوب وما للصبر في القلب موضع
وليس به الاحيب مودع	على وجل يتلاه دمع مشيع
وقد كاد اجفان شرقي بادمع	ينشرن امراراً طوتهن اخضلع
فليت جمال المالكية اذ نأت	اقامت بنجد وهي حسرى وظلع
فلم حملتها وهي كارهة النوى	الى حيث لا يستوقف العيس مرتع
وهذا مصيف بالحمى لا تمسه	وفيه لمن يهوى البداوة مربع
وعارضة وصلاً تصامت اذ دعت	واخت بني ورقاء تدعو فاسمع
وذو الغدر لا يرعى تليد مودة	ويقناده الود الطريف فيتبع
ولو سألتني غيره لرجعتها	به فالهوى للمالكية اجمع

﴿وقال ايضاً﴾

اذا نشر الحيا حلل الريح	فوشع نوره كني وشيع
وقفت به فذكرني سليمي	وكان ينشرها ارج الربوع
بها منع تيز شوون عيني	خيثة ما ذخرن من الدموع
فناح حمامها وحكته حتى	وجدت الطرف يسبح في النجيم
ايا ابنة عامر ماذا لقينا	بربعك من حمامات وقوع

لبيت به الشباب فقد شيبي      مجاهد ليله بيد الصديق  
وكانت ابكة الدنيا لدينا      على التعمي مهدلة الفروع  
ترسى اطنابنا متشابكات      كأن يئونا خلق الدروع  
فقد نضبت بشاشة كل عيش      غزير درء شرق الضروع  
وكاد الدهر يقطر بمشلاء      لدى الا ثلاث باسم النقيع

### ﴿وقال ايضاً﴾

ارقت لشوق اخمرته الاضالع      بليل يداني الخطر والنجم طالع  
ولو نمت زارتنى التي ما ذكرتها      فشرق الا بالجميع المدامع  
يقرب بعيني انت ارى ام سالم      اذا ما اطمأنت بالجنوب المضاجع  
وارضى بطيف وهي تأبى طروته      اغازله والعاذلات هواجع  
انافعة لي زورة من خيالها      اجل كل شيء من امية نافع  
واني بما قرئت به العين مرة      وان لم يكن يجدي على لقانع

### ﴿وله ايضاً﴾

عين اليك فلن تحمل حبالي      ابدا ويوشك ان يصيدك خادع  
فلم تقسم الغرام فانه      خطب الم وليس عنه دافع  
واقعد سلوت وانما يتنابني      شوقي اذا اتبه الخيال الهاجع  
مالى واظلال الحمى لو لم يسر      من جانيه الي برق لامع  
ذكرى تجدد شجوى كل منيم      وتزيد حرقة قلب من هونازع  
واذا المحب افاق من سكراته      ما ان يود بان يوماً راجع  
لم يبق في يد مقامع عن غيه      ما مضى الاشباب ضائع  
ولرب داحية كأن سماها      بحر تلاطم والنجوم فواقع  
وكان بدر الافق راحة سائل      وكانما الجوزاء فيه اصابع



وكان اشفاري ذوايل والكري      قرن يريد القتل وهي موانع  
سبقت الي بها جيوش وساوس      قد آمن من الهدوم طلائع  
ما رستها بتهجدي وتجلدي      انا والدعاء وسبحني والجامع  
حتى اعتصمت بها انا صبحت امرأ      تلج الضمير ولي فؤاد وادع

❖ وقال ايضاً ❖

نات ام عمرو قرب الله دارها      واظهر دمع ما تجن الاضالع  
فوالله ما اكرهت جنبي بعدها      على السرحتي تستشار المدامع

❖ وقال ايضاً ❖

لاح بريق يلع      لمغم لا يجمع  
وهاج وجداً لم يزل      تطوى عليه الاضلع  
وقد تولت من منا      لمعات تخدع  
فخال بين ناظري      وبينت الادمع  
وكيف يخلى العين من      دمع فؤاد موجه  
صبا الي نجد وقد      سد اليه المطلع  
فقلت اذ حن ابو المغوار وهو اروع  
ولم يكن من صدماء      ت النائبات يمزع  
ان خار منها عوده      فالشرية بطبع  
ليس الي وادي الغضا      فيما اظن مرجع  
والعيس قد اخطأها      على النقيب مرع  
فما به ماء روى      ولا مرام عمرع  
ومن تحت انسع كأنهن انسع  
صبراً فقد ارقني      حينك المرجع

يا حبذا نجد وريسا والحي والاجر  
 وظله الالى حوا ليه غدير مترع  
 ربا التي اختبرلها بذى الاراك مربع  
 غرثى الوشاحين ولكن السوار مشيع  
 امثاقها والقلب منى للغرام اجمع  
 وينتسايد بايدي الناجيات تذرع  
 فما لسمي باللام ان حنت بقرع  
 والابل الهوج الى الالف تزع

### ﴿وقال ايضا﴾

رأت ام عمرو يوم سارت مدامي      ثم بسرى في الهوى وتذيعه  
 فقالت اهذا دأب عينك أننى      اراها اذا استوعبت مرًا تضيعه  
 وكيف ارد الدمع والوجد هائف      به وعلى الاسان ما يستطيعه

### ﴿وقال ايضا﴾

بدالى على الكتيب بنمات ما يروع  
 وعاييب من غير حلى بينها توضع  
 وهيب في ديار لاسرايها ربوع  
 معاطير من مهاها بارجائها التزوع

## قافية العمين

﴿وقال على لسان رجل قد اقترح عليه القافية والوزن﴾

طلبنا التوال الغمر والخير يتنى      فلم نرائدى منك ظلا واتبغا

وزرنا بني كعب نخلنا وجوهم  
 فانت الحيا والجو يغيرا فقه  
 وتسطو كما يمتن في جريانه  
 ولولاك لم ترضع غواذي مزنة  
 لك الراحة الوطفاء يربي نوالها  
 وعزمة ذي تبليين ان شم مرغا  
 وناد يغض الطرف فيه مهابة  
 يكاد تم الجبار يرشف بسطه  
 فلا الماحل الواشي يفوه بياطل  
 اذا ما انحضت الراي والخطب عاقد  
 تشيم الظبا حتى اذا الحرب القعت  
 غدا والردى يستن في شفراته  
 فما الراي الا ان تخرج غربه  
 ولا عز حتى تترك القرن مرهنا  
 فبكر عليه بالاراقم لسما  
 وارعف شبابة الرمح فالنصر حاتم  
 وكل امرئ جازي المسي بفعله  
 فدى لك من يطوى الهجاء اديمه  
 وقد نعشته ثروة غير انه  
 فان ازدياد المال من غير نائل  
 اذا صبح بالامجاد اقما شخيصه  
 وان هدرت يوم الفخار شقائق  
 تلوب المتى من راحته على صرى  
 وشاردة يطوى بها الارض بازل

شموما نبت عنها التواظر يزغار  
 وليث الشرى والبأس يحمر في الوغي  
 اتى اذا ما رد ريعانه طغى  
 خمائل تفضي السحب عنهن روغا  
 على مطر في صفحة الارض رسغا  
 اخاض النجيع الورد نابا واولغا  
 ولا تثقل العوراء عنه ولا اللغا  
 اذا اتحد في اطرافهن قمرغا  
 لديه ولا الاصغاء يدنى المبلغا  
 نواصيه بان الصريح من الرغا  
 هرزت حساما للججاجم مفدغا  
 يمر دما بالخائنين تبغا  
 به تحت اذيال العجاج وتصبغا  
 حمته العوالي ان يبعث وينزغا  
 وامر اليه بالمقارب لدغا  
 عليك اذا ما الطعن بالدم اوزغا  
 فلا حزمه ألغى ولا الدين اوتغا  
 على حلم اذ لم يحمده فيه مدبغا  
 اعد بها للذم عرضا ممشغا  
 يشين الفقى كالسن لزبه الشغا  
 وان زار الضرغام في غابه ثنا  
 شحافاه يستقرى الكلام الممضغا  
 وتمتاح بحرأ من يمينك اهيفغا  
 اذا اضطرب الاعناق من لغبرغا



ادار بها الراوى كؤوس مدامة      يظل فصيح القوم منهم الثغا  
ودون قوافيها كبا كل شاعر      اذا قيل كرها في ازمته خفا  
فدلتها حتى تحلت بمنطق      يرد على اعقاب وحشيتها اللغى  
اراك بطرف ما زوى عنك لحظة      ولا اقدر عن قلب الى غيركم صفا  
بقيت خبيص العز في حصن دولة      لبست بها طوق الالهة مفرغا

### ❖ وقال ايضاً ❖

الاهل الى ارض بها ام سالم      وصول لطاوي شقة وبلاغ  
فليس لاء بعد لبنة بالحمى      اذا ذقته بين الضلوع مساع  
اصد عن الواشى كاني طريدة      ترع بمستن الردى وتراغ  
واصبو يلحاني على الحب عاذلى      واين فؤاد للساو يصاع  
ومن شغلته بالهوى نظراتها      فليس له حتى المات فراغ

### ❖ وقال ايضاً ❖

وغريرة كالظبي لاحظ فانصاً      فانصاع مختلس الخطى ويروغ  
تكسو بياض الوجه صدفا حاككا      ذيل الدجى بسواده مصبوغ  
وانا اللديغ به فهل من ريقها      لى نهلة يشفى بها الملدوغ

### قافية الفاء

❖ وكتب الى جماعة من بنى اسد وقد بلغه عنهم ذرو من ❖  
❖ عتاب يتصل اليهم مما قرفه بعض الماحلين ويكذبه ❖  
❖ فيما نسبه اليه من الهجاء ❖

رماك بشوق فالمدامع ذرف      حنين المطايا او حمام هفف

اجل طود القلب المعنى خباله  
 قتله ما يطوى عليه ضلوعه  
 يهبجه نوح الحمام وناسم  
 ويذكر له الفيران عينا اذا رأى  
 ابو عدنى الحى اليانى وصارمى  
 وافرش سمى للوعيد فخبها  
 وحولى من عليا خزيمة عصبة  
 يميرون اذبال الدروع الى الوغى  
 اما وجلال الله لولا اتقاؤه  
 وفض ختام السر بينى وبينها  
 وتازعنى شكوى الصباية شادن  
 براية ميثاء اخحك روضها  
 وركب على الاكوار غيد من الكرى  
 ترى المتق منهم في وجوه شواحب  
 وتحدى بهم خوص تحايل في البرى  
 ويثنى هواديا اذا طمحت بها  
 سروا وفضول الربط تضربها الصبا  
 وعاتبني عمرو على السير والسرى  
 وما الصقر يستدكي الطوى لحظاته  
 اخادع ظني عن امور خفية  
 واهزأ بالانوار والصبح طالع  
 وقول اتاني والحوادث جمة  
 اغض له طرفى حياء من العلى  
 اعتبا وقد سبرت فيكم مداثما

عشية صبحي عند بيرين وقف  
 رمي بذكر الغايات مكلف  
 ترق حواسيه من الريح مدقف  
 اجارع من حزوى لسمراء تسعف  
 كهك مفتوق الغرارين مرهف  
 اذا جمعت بي نخوة يتلطف  
 اذا اغضبت ظلت لها الارض ترجف  
 فاقوى ويعرونى هواها فاضعف  
 لبات يوارينا الرداء المتقوف  
 كلام يوديه البنان المطرف  
 من الغيد مجدول الموشح اهيف  
 غمام بكى من آخر الليل اوطف  
 تداولهم مبرحتيت ونفنف  
 يردد فيها لحظة المتقوف  
 اذا اقتادهن المهمة المتعصف  
 من القد ملوي المرائر تحصف  
 الى ان يمس الارض منهن رفر  
 ولم يدركني للمعالي اطوف  
 باصدق منى نظرة حين يخطف  
 الى ان ارى تلك العاية تكشف  
 ولا اهتدى بالتجم والليل مسدف  
 ودونى من ذات الاراقة صنف  
 وعطفنا عليكم والاواصر تعطف  
 كما خالطت ماء الغمامة قرف

بنى عمنّا لا تنسبونا الى الخنا  
 اأشتم شيئاً لف عرقى بعرقه  
 وهجو رجالا في العشيرة سادة  
 واني اذا ما لجلج القول فاخر  
 ادافع عن احسابكم بقصائد  
 ولم اخترعها رغبة في نوالكم  
 ولكن عريق في من عريّة  
 فنحن بنى دودان فرع خزيمه  
 وانتم ذوو المجد القديم يضمننا  
 وتقرون والآفاق يمرى نجيعها  
 فناؤكم ماوى الصريح اذا اتنى  
 ووادبكم للمكرمات معرس  
 بارجائه مما اقتتيم ترائع  
 ترود بابواب القباب واهلها  
 وامانتها اودت بحجر وادركت  
 وكم ملك ادمين بالقيد ساقه  
 فيالنزار دعوة مضرية  
 لنا في المعالي غاية لا يرومها  
 فلم يتردد في كنانة مقرف  
 مناسب تزكو في قریش وتشرف  
 وبني من بقايا الجاهلية عجرف  
 يؤنب في اقواله ويعنف  
 غدا المجد في اثنائها يتصرف  
 وان كان مشمولاً به المتضيف  
 يحامي وراء ابني تزارو يا تق  
 بذل لنا ذو السورة المتغطف  
 اب خندف في فيه للفخر مسألف  
 شامية تستجمع الشول حرجف  
 بايدي الكماة السميري المثقف  
 رحيب بطلاب الندى متكف  
 يباح عليهم الحمى التخوف  
 عليها بالبان القلائص عكف  
 عنية والابطال بالبيض تدلف  
 فظل يداني من خطاه ويرشف  
 بحيث الردينيات بالدم ترعف  
 سوى اسدي عرفت فيه خندف

﴿ وقال يمدح اياه رجمها الله ﴾

هو ما ترى فاقل من تعني  
 وله بيت له المتيم ساهراً  
 ويظل خلف الدمع ملاً جنونه  
 عرضت ونحن على الحمى ومطينا  
 وحذار من مقل الظباء الهيف  
 بحشا على الم الجوى موقوف  
 والوجد ملاً فؤاده المشعوف  
 كالسمهري اقيم بالثقيف



نشوانة اللحظات ترسل نظرة  
يهفو بها مرشح الصبا فتهمز من  
وتراع عند قيامها حذرًا على  
ووراء ذيباك اللثام مباسم  
تقترب عن برد يكاد يذيقه  
لما رأت رحلي يقرب للنوس  
وجرت احاديث تبث فلائد  
أأمم كفي من دموعك وانظري  
وتبرخي النغب اللثام وجاوري  
انا من عرفت وبعد يومهم غد  
لا يعرف اللؤماء اين معروى  
انظت ديارهم الكرام فما لوى  
وابي عريق في من عريضة  
ونجيبة مخطوطة انساها  
فزجرتها والورد يضمن ربيها  
وطفقت افرق وهي طائشة الخطى  
ونصت من اعجازه في غلة  
فانت معاوي الفخار والصقت  
نزلت بمغشي الرواق فتاوه  
بالمستبصر المجد من مكنايه  
والي ابي العباس يجتذب الندى  
واذا اعتركن بمسمع قرطنه  
مست هواديهما الرياسة نحوه  
واقر نافرة القلوب فلم يبت

عجلت بها كالثادن المطروف  
قد كما جدل العنان قضيف  
خصر يحول بها الوشاح لطيف  
حاتت عليه غلة الملهوف  
قبل تردد في الي المرشوف  
علقت سعاد بخنوه المعطوف  
من اجلهن حوامدًا لشوف  
خبي الى امد العلى ووجيني  
سروات حي باليطاح خلوف  
وعلى بزة اجدل غطريف  
وبأي وادر مربعي ومصيني  
طمع الى عرساتهن صليفي  
اني اخيم والمهوات حليفي  
تخدي بمعروق العظام نحيف  
ولما على الظأ ازورار عيوف  
لم الدجى يد الصباح الموفى  
تشقى الغليل بهم صدور سيوفى  
طرف الحران بمبرك مألوف  
مثنوي وفود او مقر ضيوف  
حتى يوشح تالدا بطريف  
مدحًا في الخبرات من تفويفي  
فقرًا كسمط اللؤلؤ المرصوف  
في حادث بلد الشقاق مخوف  
اسد يحيل الطرف حول غريف

والضربة الاخدود لم يعجم لها  
 قروم يحير على الزمان اذا اعتدى  
 ويلف كاشحه جوانحه على  
 ضمن الحياة لمعتفه يراعه  
 وقد امتطى رتبا منيفات الدرى  
 بخلائق تحت بر يا روضة  
 وأنامل كفلت بصوبي نائل  
 تندى اذا جمدت اكف معاشر  
 يا ابن الأكارم دعوة تقار عن  
 وعدني الايام عنك برتبة  
 والعبد منتظر وهن مواعيل

✽ وكتب الى بعض الخلفيين من بني جمح وهم بالحجاز ✽

اما وحيك هذا منتهى حلقى  
 فبين جنبي سر لا يوح به  
 استكنم القلب اسرارا تم بها  
 وعاذل مع سمى ما يفوه به  
 وفي الجوانح حب لا يغبره  
 وما الحبيب وما اعنى سواك به  
 ولا اخاف الردى ان كنت راضية  
 وان ايت فما بالرفق بملكى  
 ولا الهوى يعطف الا كراه شارد  
 ووقفه لم اقل فيها على وجل  
 بمنزل يستعير الظبي من غيد

ليظهرن الذي اخفيه من شغفى  
 سوى دموع متى ما تذكري تكفى  
 الى الوشاة شؤن الادمع الذرف  
 وقد جعلت احاديث النوى شغفى  
 صد الملوك وبعد النية القذف  
 ممن يقل عليه في النوى اسفى  
 به فكم كلف افضى الى تلف  
 من لا يلائم اخلاقى ولا العنف  
 ليس القواد اذا ولى بمنعطف  
 الادمع من حذى عين الرقيب فف  
 في حافتيه وغصن البان من هيف

والعامرية نسق الورد تجمشة  
نقول حق لا تلوى على وطن  
وكم تشيم بروقا غير صادقة  
وانت من معشر لولا تأخرم  
ثم العرائن لا تدمى انوفهم  
ولا تحب هوادى الحيل ان ركبوا  
فاستبق نفسك لا بودى السفاد بها  
وعرض مثلك لا ينتاله نوب  
وليس يرضى وفي احشائه غل  
ياخت سعد وسعد خير من جذبت  
كفى وغاك فما عودى بهتصر  
لا عيب بالسيف ان رقت مضاربه  
وان تغربت لم افرع الى وكل  
وقد قلت الورى حتى قليتهم  
جاد الزمان بهم والنجل شيمته  
وهم وان حسبوا في اهلهم ولم  
كلما والنار موجودين في حجر  
فال صقوان ان تذكر مناقبهم  
وقد اظل ابا اروي ذرى نسب  
ذو همة لن تال الشهب غايتها  
جم التواضع والاقدار تتقدمه  
طلق محياه للعافى وراحته  
دقت وراقت سجاياه فتفتحها

بنرجس من سجال الدمع مغترف  
وكم تعذب جسما بادي الترف  
والآل ليس بما يروى صدالك ينى  
جاءت بذكرم الاولى من الصحف  
عند اللقاء ولا تعري من الاثف  
الى الوغى بمعاذيل ولا كشف  
فهي الحساسة من مجدوم شرف  
تفتر عيشته فيها على الشظف  
ريا بما يسم الظمان من نطف  
الى العلى ضبعه الاشياخ من خذف  
وان ارى بك ما تلقين من عجب  
من النحول ولا بالرح من قصف  
ولم يكن من صرى امواه مر تشفى  
الا بقيا كرام من بنى خلف  
فالفضل في خلف منهم وفي سلف  
على رعوا تالدا منهم بمطرف  
والبدرفي سدف والدر في صدف  
يلوى الحسود اليها جيدهم عرف  
يسودد يمين الصبح ملتجف  
علت وما اختلفت منها بمرتدف  
ولا يصغر خديه من الصلف  
في الجود تزرى على المظالة الوطف  
تشكى اليك بر يا الروضة الاثف



و ينتفى الحلم منه عنو مقندر	عن كل معترف بالذنب مقترف
بث المواهب حتى ضم نائله	من المحامد شملا غير مؤتلف
ولم يذر في الندى اسرافه كرمًا	وانما شرف الاخوان في الشرف
لييك يا جمحي المكرمات فقد	ناديت شعري وعزاليا من مكتنف
فازور عن كل نكسر لايهاب به	الى الشاء عن العليا منحرف
اذا تجاذبتا اهداب مكرمة	حالت في الصدر منها وهو في الطرف
لئن جمعتك نعي مد ريقها	الى النوائب منى باع منتصف
فلا تلقيت خلى حين تزعجه	فطاخة الدهر بالمألوف من لطف

### ❖ وقال ايضا ❖

وقواف ملس المتون شداد الاسر غرة مصقولة	الاطراف
لم يشنها اجازة وسناد	وحلت اذ خلت من الاصراف
واذا ما رواتها انتقدوها	حسبوها لآلى الاصداف
صفتها في النسيب والفخر حتى	عد فيها الاعجاز من اوصاف
ومتى زلس عن لساني مديح	هو ادنى مروءة الاشراف
وانا المشعير معناه مما	قاله المادحون في اسلاف

### ❖ وقال على لسان صديق له ❖

سقى الله يوما قصر اللهو طوله	وظلت خياشيم الابريق ترعف
بروض تمشى بين ازهارها الصبا	فتمسبها مذعورة حين ترجف
وقد مزجت ظمياء بالريق راحها	فلم ادر من اي المدامين ارشف
وقلت لها شبي لحاظك وارفتي	بلي وخلي البابية تعنت
وطرفك لا صهبا يتزو حبابها	فربت على قتلى به وهو يضعف

﴿ وقال ايضاً على لسان صديق له ﴾

وشادن نهته والكركى	يميله كالغصن المنعطف
فجاء يمشى ثملاً خطوه	وهو يجلباب الدجى ملتحف
بدر الدجى يسمي بشمس الضحى	وادمع الغيم علينا تكف
وجفنه يثقل من سكره	وكفه بالكاس نحوى تحف
فبت والنجم وهى عقده	يفسق طرفى وضميري يعف
والورد من وجته اجتنى	والراح من ريقته ارتشف
ثم اقترقنا وكلانا شير	له فؤاد بالاسمى يعترف
واضلع فيها الجوى كامن	وادمع منها النوى تعترف

﴿ وقال رحمه الله ﴾

وخطة من يوت الحى زرت بها	يضا يهز الصبا منهم اعطافا
هيف تحف اذا حاولن منتها	خصورهن ويستقلن اردافا
وهن يسمن عن غر كشفن بها	عن اللائى للرئين اصدافا
ويرتمن بنسل يتخذن لها	القلوب عند استراق اللحظ اهدافا
والشيب خيط فى فودي كما نشرت	يد الصبا لرياض الحزن افوافا
فلم يرعنى سوى ايدى انا مليها	مخضوبة من دم العشاق اطرافا
بسطتها لوداعي حين فارقتى	ليل الشباب وصبح الشيب قدوافا

﴿ وقال ايضاً ﴾

بكرت والليل فى زى الغداف	ساحبات الربط من عبد مناف
تتاجين بعذلى اذ بدت	يزنى درعى والقيت عطافى

يا نساء الحي ما في اذني  
 ان ظل النقع اولى بالنقي  
 غمرت مني الليالي صعدة  
 ولنا قادمة المجد اذا  
 والمعادي اذا رام العلي  
 مسلك اللوم فاتركن خلافي  
 في طلاب العز من ظل الطراف  
 لم يقوم درءها غص الثفاف  
 علق المقرف منها بالخوافي  
 نر النية نساك القيافي

❖ وقال يمدح امين الدولة ابا طالب بن يغمر ❖

يني وبين رضام مبهمة قدف  
 يا من تمنى ساوى مدمنا عدلى  
 لنازلى لبب الوادى وان سلبوا  
 تجنبوا كل مشغوف بصحبته  
 ان خان خنتهم في المرت مرتعا  
 كم قال قلبي لعيني انت موبقى  
 ارسلني رائدا والارض مسبعة  
 فقلت كفى غرام الحب مغرمه  
 افدى الذي ضمنى والبين يخفوه  
 اذا تعانق مناد ومعتدل  
 والحظ من جوهر الاشياء سله ولا  
 فالتوس في قبضة الراعى لعزتها  
 لم يبق لي زمنى شيئا امر به  
 عرى اكابر من ثوب محمده  
 لم يقنعوا بحجاب البخل فاحتجبوا  
 وان جرى غلط منهم بمكرمة  
 وعند بطء التلاقي يسرع التلف  
 ان المنى لبناء اسه جرف  
 البابتنا علق في القلب معتكف  
 وصاحبوا ذات ظلف ما لها ظلف  
 ففروضة الحسن في ابياتها انف  
 فقالت العين منك الظلم والجنف  
 وعدت تجحد من خوف واعترف  
 كان البرى سواء فيه والنطف  
 ولم ير عنى انحاء الظهر والشظف  
 كلا فقد ضاع فيه اللام والالف  
 تسلم من الله قدأ زانه هيف  
 والسهم من هونه يرمى به المهدف  
 فالحمد لله لا فوز ولا اسف  
 فالقوم في الصابغات اللبس الكشف  
 كما علا بعد سوء الكيلة الحشف  
 فيفضة العقر لا يرجى لها خلف



اعجب بهم قط في الآراء ما اتفقوا  
 ان جاوروا من امين الدين عذب ندى  
 جينا اليه سجاياهم وما يرحت  
 حمى ابو طالب طلاب نائله  
 مؤمل شهد الحساد ان عجزوا  
 مبرز في المعاني غير متغير  
 انى لا طمع في انى بلحتته  
 لا عيب فيه سوى ظلم الزمان له  
 وانما رام بالانفاذ وقفته  
 طياء تحت عجاج الحال واضحة  
 وربما حال دون الجود ضيق يد  
 وحسبنا منه احسانا ثقبه  
 يا ناظر الملك يا اعلى الورى سلفا  
 جرثومة العرب لولا شيمة نقلت  
 اخبار فضلك في تمام وفي يمن  
 والجود شمس نهار الفضل لا كسفت  
 امعد بشهر صيام يمنه شرع  
 قد فل غرب القوافي جهل سامعها  
 وضافت الارض بالاحرار واتصلت  
 وما جذاك بمحتاج الى سبب  
 لك الفصاحة ميدان شأوت به  
 فهد العذر في نظم بعثت به

على صواب وفي التقصير ما اختلفوا  
 فساتمر جاوره السلاء والسعف  
 تجاب بالخط نحو الكوكب السدف  
 عن بذله للعلی من مثاها انتف  
 بفضلها ولو استخلفتهم حلقوا  
 كأن كل افتخار عنده وكف  
 يوم الندى من صروف الدهر انتصف  
 والدهر معتدل طورا ومقترف  
 عن هزة الجود والافلاك لا تقف  
 كطلعة البدر ما الزرى به الكاف  
 والغيت احواله في الجود تختلف  
 اوصافنا وهو فضلا فوق ما نصف  
 ومن تقدمه الافعال لا السلف  
 عن شيب شيانها لم يعرف الشرف  
 سارت بها لريح والركبان والصحف  
 فليس يظلم الا حين تنكسف  
 لجود كفيك كل الخلق يكتنف  
 وبات المبردون الكاعب النصف  
 نوائب الدهر حتى ماله طرف  
 اغنى عن التزع ما بالكف يعترف  
 وكلنا بقصور عنك معترف  
 من عنده الدر لا يهدى له المذف

## ✽ وقال يمدح الصدر ابا اسماعيل الطغرائي ✽

من عزّ برّ وعزّ الحرّ في ظلفه  
 فاستودع الشعر احسانا تجده اذا  
 وباسق التحل ما جادت مراوحه  
 اشهب اقية ام شهب اخبية  
 من كل مكحل بالبحر ناظره  
 فالبرّ في جفنه بالسهم ممزوج  
 اذا رمقناه غص الطرف ما غنا  
 تغيرت صيغ الاشياء فانتقضت  
 فقارص النظم مسبوق براجله  
 ما احسن الصبر لولا بعد رحلته  
 انا الذي ردت عنه النبل ناكضة  
 فارقت بغداداً المنهار جاهلها  
 وجنت جي مغذا في مطي أمل  
 فلم اجد بها والحق مغضبة  
 حسب الحسين يمين الملك منقبة  
 وان اخلاقه لا يستعار لها  
 نداه يكتب ما تملي مناقبه  
 لا بدع في نظم دربان عن صدف  
 فباه عن فضله الموصوف يشغني  
 جود تضال في كفيه معظه  
 كما تكدر ماء البحر يوم طما

وانما يسغب الهرماس من انقه  
 يجاذب الناس ما يروون من تنقه  
 الا بما اودعته الريح في سعفه  
 طلعت من منحنى الوادي ومنعطفه  
 يأتي بمتفق المعنى ومختلفه  
 كالشهد والخمر في اغريض مرتشفه  
 حذار ان يتلاقى اللعظ من صلفه  
 مرائر الخطا اصل الفهم من ألفه  
 وتارس النظم محتاج الى كشفه  
 والعيس لولا ملال الحلي من كلفه  
 مدفونها فيه حتى صرن من حجبته  
 والجهل ينهار ما يبني على جرفه  
 بعث البحار بما استسقيت من نطفه  
 كهفاسوي ابن علي فاق في شرفه  
 ان الافاضل والاحرار في كنفه  
 وصف وكان حلي القد من هيفه  
 في خاطري قبل كتب المدح في صحفه  
 وانما البدع نظم الدر في صدفه  
 وذكر علياه ينسني على سلفه  
 وجل عن هم العاقين من لطفه  
 في لجة وصفا في كف مغترفه

مؤيد الدين حظي دون محمدني  
 فاصرف الى وجوه الرأي سافرة  
 لو انصف الشعر زف الناس كاعبه  
 لا قال درة خرع المبتغي خرع  
 لا يا تين لي والعلم مكتسب  
 اين الذي ملك الدنيا وذن بها  
 بالشيب فارقني ذهني ولا ثمر  
 كم في مصاحبة الايام من نكت  
 لا الليل يخلو ولا الاصبح من شفق  
 دامت مساعيك للعليا فان علي  
 ما لاح نجم ومجت ريقها سحرا  
 اذا اعتبرت جميع القول من زينه  
 يا من امنت على الآداب من جنفه  
 اليك واشترك الخطاب في نصفه  
 ان فاته الرزق عض الكف من اسفه  
 بالسير ان بقاء المال في تلفه  
 مضى وما حمل الدنيا على كتفه  
 في العود بعد اشتعال النار في طرفه  
 بها عرفت برى الذهن من نطفه  
 ما ورد الذنب الا وجه مقترفه  
 بلا مساعيك سهم طاش من هدفه  
 غمامة وتمطى الليل في سدنه

### ❖ وقال يمدح الموفق ابا طاهر الخاتوني ❖

العيس اجمل لي والمهمه القذف  
 حتى م ارضى ببيع الشعر مكسبة  
 لولا استقامة خيمي قلت وسم غنى  
 والقوس في قبضة الرامي واسهه  
 كيف التخاص من الحاط جاذبة  
 مطاعة اللحظ لو اومت الى فلاك  
 وصفتها بمدي فهمي وقلت لها  
 لا تحسبن مشيب الرأس مبتدعا  
 كان البياض كسوف الصبا ونرى  
 انا في زمن مما نخب خلا  
 من مرشف الكاس والاوتار مختلف  
 والفضل يغضب لي والمجد والشرف  
 اما ترى العجم لا يحظى به لالف  
 تدق في الدرع او يرمى بها الهدف  
 ناطت يجيد بري ما جنى نطف  
 بلمحة كاد من اجلها يقف  
 ما دون معناه فهمي فوق ما اصف  
 بلي القشيب ويزوى الروضة الاقف  
 شمس انصبي بسواد القرص تنكسف  
 فما لنا ظفر عذب ولا اسف



عرى اكبره من ثوب حمدة  
 فان اغاروا على مدح بمودة  
 وان جرى غلط منهم بمكرمة  
 اعجب بهم قط في الآراء ما انفقوا  
 لولا ابو طاهر من بينهم لذوى  
 وقل غرب القوافي جهل سامعها  
 على الحسين عين الملك منتصر  
 مقدم بالمعالي غير مفتخر  
 موفق شهد الحساد اذ عجزوا  
 يا ذا الكفايات لا ارضى بتثنية  
 مهد لي العذر في نظم خدمت به  
 وكيف يظفر في شعري بلؤلؤة  
 اظلك العيد فاقبل من هديته  
 واسعد به واتق الزوراء طيبة  
 ارض تحيتها اسعاف ذي هم

فالقوم تحت الضوا في لبس كشف  
 فانما عندهم من ذلك الصنف  
 فيضة العقر لا يرجي لما حلف  
 فكيف في سد باب الجود ما اختلفوا  
 عود النداء اوصمحل الصدق والاتف  
 وقات الكاعب المخطوبة النصف  
 ان كان منتصرا فالشعر منتصف  
 كأنما كل نحر عنده وكف  
 بفضلهم فلو استحققتهم حلفوا  
 والحق ابلغ ما في وجهه كلف  
 من عنده الدر لا يهدي له الصدف  
 وخاطري من سراب القاع مغترف  
 يما طريقا وعزاً ما له طرف  
 مامت فيها وخصب عقبه شظف  
 طلاع نجد وفيها الطلع والسعف

❖ وقال ايضاً بيتاً منفرداً ❖

لم يعرف الدهر قدرى حين غيبي وكيف يعرف قدر اللؤلؤ الصدف

❖ وقال ايضاً ❖

نزلاً بنعان الاراك وللندی  
 فبت اعاني الوجد والركب نوم  
 واذا كرخوداً ان دعاني على النوى  
 سقيط به ابتلت علينا المطارف  
 وقد اخذت منى السرى والتنائف  
 هواها اجابته الدموع الذوارف

لها في محاني ذلك الشعب منزل      لن أنكرته العيز فالقلب طارف  
وقفت بها والدمع أكثره دم      كأنني من عيني بنعمان راعف

### ❖ وقال ايضاً ❖

تأملت ربع المالكية بالوى      فاذريت دهمي والركائب وقف  
واضحى هذيم مسعدا لي على البكا      وامسى ابو المغوار سعد يعنف  
وما تزحت عيني تفيض شؤونها      وترزم تضوي والحماس تهتف  
فيا ويح نفسي لا اري الدهر منزلا      لعلة الاظلت العين تذرف  
ولو دام هذا الوجد لم يبق عبرة      ولو أنني من لجة البحر اغرف

### قافية القاف

❖ وقال يمدح المستظهر بالله وقد بويع عقيب وفات ابيه ❖

طرفت فتم على الصباح شروق      والليل تخطر في حشاه النوق  
والنجم يعثر بالظلام فيشتكي      ضلعاً ليحذب ضبعه العيوق  
فاستيقظ النفر المجدود بمنزل      للقلب من وجل لديه خفوق  
فالروع يستلب الشجاع فواده      ويفيض من كمانه المنطيق  
نزلت بنا والليل ضاف يردده      تم اثنت وقيصره مخروق  
والافق ملتهب الخواشي تلظى      والارض ضاحية الوشوم تروق  
لله ناضرة الصبا يسرى لها      طيف اذا صفت النجوم طروق  
طلعت علينا والمعرس عاجل      والعيس اهون سيرهن عنيق  
والليل ما سفرت لنا عجل الخطى      والرهل ما تزلت به موموق  
هذهاء تشوي اللحظ بتصر طرفها      خفر ويسكر تارة ويبقى

فكأنه والبين يخضل جفنه  
يا اخت مقتض الكما بموقف  
أتركنا بلوى زرود وقد ضفا  
والريح ابقظت الرياض ولحيا  
وطلبتنا وعلى المضج فالحمى  
هلا بخلت بنا ونحن بغطسة  
وعلى من حل الشباب ذوائب  
وهواي تلو هواك في روق الصبا  
وتصرمت تلك السنون وشاغت  
عرضت على غفلات ظني عزمة  
واسترقص السمع الطروب رواء  
وأشب لي طمع فليت ركائي  
فعرفت ما جنت الخطوب ولم اطل  
ونجوت منصلنا ولم اك ناصلا  
واذا اللثم تعبست وجنانه  
فبالعرصة الفيحاء مسرح ابقى  
وعلى ندى المستظهر بن المقتدى  
ورث الامامة كابرا عن كابرو  
كل الحجا عرضت منادح رأيه  
خضل البنان بنائل من دونه  
تجري على ظلع الى غايانه  
ويخلف المتطاعين الى المدى  
ويقيم زيغ الامر ناء بعثه  
بالدمع من حديق المها مسروق  
للسر تحت عجاوبة ترقيق  
عيش كحاشية الرداء رقيق  
فيها اذا رقد العرار شهيق  
مغدى التجائب والمراح عقيق  
والدهر مصقول الاديم انيق  
عبقت يربا المسك وهو فتيق  
حتى كأن العاشق الممشوق  
نوب تقل السيف وهو ذليق  
لم تستشف وراءها التوفيق  
وامتغوت العين الطموح بروق  
علمت غداة الجزع اين اسوق  
املا فما لخيلة تصديق  
سيم المروق فلم يعنه الفوق  
بخلا وجف بماضيه الرقيق  
لم ينب عن عطن بين الضيق  
حامي الرجاء يظله التحديق  
متوكلي بالعلاء خليق  
والغصن مقتبل النبات وريق  
وجه يجول البشر فيه طليق  
هوجاء طائشة الهبوب خريق  
في الفخر منجذب العنان مبوب  
ذو الغارب المجزول وهو مطيق



وعليه من سباء آل محمد  
والبرد يعلم ان في اثنائه  
افضت اليه خلافة نبوية  
فاختال منبرها به وسريها  
فالآن قوت في معمرها الذي  
لك يا امير المؤمنين تراثها  
ولك الايادي ما يزال بذكرها  
ومناقب يزداد طولاً عندها  
شرف منافي ومجد اتلع  
وشمال طمعت بهن الى العلى  
وبلغت في السن القرية رتبة  
ونضا وزيرك عزمة عريضة  
ودعا ليعتك القلوب فلم يمل  
يرمى وراءك وهو مرهوب الشذا  
رأى يظل على الخطوب فتجلى  
لا زال ممدود الرواق عليكما

نور يحير على الدجى مرموق  
كرماً يفوق المزن وهو دقوق  
من دونها للمشرق يريق  
وكلاهما طرب اليه مشوق  
كانت على قلق اليه تنوق  
وبه استتب لها اليك طريق  
يطوى الفلا مرج النجاء فنيق  
باع بتصرف القناة لبيق  
يسمو به نسب اغر عتيق  
في مرة البلد الامين عروق  
نهض الحسود لها فخر لحوق  
نبذت اليك الامر وهو وثيق  
منها الى احد سواك فريق  
وعليك ملتهب الضمير شفيق  
عنه وكيد بالعدو ويحيق  
ظل يقبل العز فيه صفيق

### ✽ وقال يمدح الامام المقتدى بامر الله ✽

ترنح من برج الغرام مشوق  
فبات يوارى دمه بردائه  
اذا لاحظ الحي اليانون بارقا  
تمطت الى حزوى بهم غربة النوى  
ولولا الهوى لم اتبع الطرف بارقا

عشية ذمت للفرق نسوق  
واي دموع في الرداء يريق  
له تحت اذيال الظلام خفوق  
وعيش الياني بالسراة وريق  
كما اهتز ماضي الشفرتين ذليق

وكان غراب البين يخشي نعيه  
 وفي الركب من قيس رعايب عهدا  
 فيا سعد كرا الحظ هل تبصر الحمى  
 ومن هؤلاء العريب على اللوى  
 فتم عرار يستطيب شميمه  
 ارى السير منهم عامر يا وكل من  
 وقد طقتى والنوى مطمئنة  
 ولى نشوات تسلب المرء لبه  
 وقد فرق البين المشتت بيننا  
 واشأم من جيراننا اذ تزيلوا  
 طلعتنا الى الزوراء من ايمن الحمى  
 نزور امير المؤمنين ودونه  
 ولا ارض الا وهى من كل جانب  
 له هزة في ندوة الحى للندى  
 وبشر يلوح الجود منه وهيبة  
 وكف كما انهل الغمام طليقة  
 وعز بمرمي الاخشين مخيم  
 امام الورى انى يجبك معصم  
 اسير وامري للمعالي وما بها  
 وازهى على الايام وهى تروعنى  
 وقد ولدتنى عصبة ضم جدم  
 وانى لابواب الخلائق فارع  
 ولولاك ما بلت بدجلة خلة

فكيف دمتنى بالفراق بروق  
 لذي وان شط المزار وثيق  
 فانسان عيني في الدروع غريق  
 لخلائهم بالواديين عتيق  
 ونزل ليطان الاراك صديق  
 ثوى من هلاك بالعذيب صديق  
 بنا من هوى ام الوليد علوق  
 اذا ما التقينا والمدامة ريق  
 فشط مزار واستقل رفيق  
 فريق واعرقنا ونحن فريق  
 ثانيا بأخفاف المعلى تضيق  
 خفي الصوى مرت الفجاج عميق  
 الى باب للمعتنين طريق  
 كما هز اعطاف الخليج رحيق  
 تروع لحاظ المجتلى وتروق  
 ووجه كما لاح الهلال طليق  
 ومجد لدى البيت العتيق عتيق  
 ومسرح طرفى فى ذراك انيق  
 لطالها الا لديك لحوق  
 وانياها لاربع جارك روق  
 وجد بنى ساقى الحجيج عروق  
 بهم ولساحات الملوك طروق  
 مطايا لما تحت الرجال شهبوق

وكم خلفت انضاءها من معاشر      تساوى صهيل عندهم ونهيق  
وانى وان ضجرت ركابي من النوى      بها حين يلتقين الهوان خليق

### ﴿وقال رحمه الله﴾

سقى الله من رملتى عاج      اشم بذيل الغمام انشطق  
وليل احم الحوامى جشا      على صفحة الارض منه غسق  
وعندى اغن اظن الصبا      ح اذ لاح من وجهه يسترق  
ولما رأينا رداء الدجى      لقي يد القبر عنا يشق  
جرت عبرة رقرقتها النوى      على وجنة هي منها ارق  
وكنت اذا زارني موهنا      اذود الكرى واباحى الارق  
وبقصر ليلي حتى يكا      د يعلق ذيل الصباح الشفق

### ﴿وقال ايضاً﴾

أأمم ان لم تسمى بزيارة      بخلا فجودى بالخيال الطارق  
والله لا يمحو الوشاة ولا النوى      سمة لحبك في ضمير العاشق

### ﴿وقال ايضاً﴾

بنى مطر حالتم الدل ان سميت      الينا الليالي بالخطوب الطوارق  
فايكم هلاً فزعمت الى ظبي      تليظ ما بين الطنى والمفارق  
وكيف تقلدتم واتم اذلة      حمائل توهى منكم كل عاتق  
فطأ طأتم اعناقكم عند محفل      تروم الرزايا فيه شأو السوابق  
فما لكم يافرق الله بينكم      مرمين في العزاء خرس الشقائق



### ﴿وقال ايضا﴾

خليلى ما بال الليالي تلتفت	الى باعناق الخطوب الطوارق
واعقبى قبل الثلاثين صرفها	بسود دواهيها يياض المفارق
ولست اذم الدهر فيما يسومنى	وقد حمدت في النائبات خلائى
لئن االم اخلف شبا الريح في الوغى	باخرس رعان الحياشيم باطق
فلاشام في هام الاعادى مهتدا	يمنى ولاشم المائل عاتق

### ﴿وقال ايضا﴾

مقيا الكوفن من ارض اذا ذكرت	هاجت على عدواء الدار اشواقا
يطيب عرق الترى منها بكل فتى	من اسرى طاب اعراقا واخلانا
لوى مماوية ابن الاكرمين ابا	منهم الى المجد ابصارا واعناقا
ترود تحت ظلال السمر عندهم	مليونة تطأ الهامات افلاقا
فكلهم حين تستوشى حفيظته	يبقى بمعتزك الابطال ارواقا
كسى القنا والطلا من اروس ولهى	في الحرب والسلم نيجانا واطواقا
فانتهب عند اضلال الخطوب به	يشمر الذيل حتى ينصف الساقا

### ﴿وقال ايضا﴾

وعليمة الالحاظ ترتد عن	صب يصاح جفنه الارق
فقواده كسوارها حرج	ووساده كوشاحها قلق
عانتها والشهب باعية	والافق بالظلماء منتطق
فلتمتها والليل من نصر	قد كان يلثم فجره الشفق
بمضاجع الف العفاف بها	كرم باذيال القى علق
تم افرقنا حين فاجأنا	صبح نقاسم ضوء الحدق

وبفجرها من ادمى بلل وبراحتى من نشرها عبق

### ﴿وقال يصف فرسا اسود﴾

ومرتد بالدجى روحه صهوته      بعد اختلاص دماء الريح بالعنق  
فما مسحت بعرف الصبح حافره      ولا فليت عليه لمة الفسق  
وليس في الارض من يطوى اليه فلا      يحلو لي الليل فيها مبسم الفلق

### ﴿وقال رحمه الله﴾

يا صاحبي اثراها على عجل      هوجا الى عذبات الورد تستبق  
فالليل يعلم ما تخفى اضالعه      مني ويديه من احشائه الفلق  
امري ولا اتأري في غمضة      يعيا بامثالها الصيابة الفرق  
واركب الامر تستوشى عواقبه      خطبا يصالح فيه الاعين الارق  
فلا على قم ينشئ مصاعبها      ثبت المقاوم في اسياقه فلق  
اغر لا يتقرى عوده خور      ولا يرف على اخلاقه ملق  
اذا انجلي النقع عنه عند معركة      تقاسمته على ارجائها الحدق

### ﴿وقال ايضا﴾

كلماتي فلائد الاعناق      سوف تنفي الدهور وهي بواق  
دل فيها الذهن الجلي بالفا      ظ رفاق على معان دفاق  
فقرضى يراه من ينقد الاشعار مهمل المرام صعب المراق  
لم يشنه المعنى العويص ولا لنظ يكد الاصباح مرة المذاق  
وهو في منجم الفصاحة من فر      عى تزار مقابل الاعراق  
والبه يصبو الرواة وفيه      مع شكل الحجاز طرق العراق  
مؤيس مطعم قريب بعيد      فهو انس المقيم زاد الرفاق

### ﴿وقال ايضاً﴾

هل الحب لا عبرة تترقق	ولوعة وجد بالجوانح تعلق
وكلتاها حيث الصباية برحت	بقلب اذا ما اعتاده الشوق يمتحق
شقيقة نفسى بالعواذل بعض ما	اعاني اذا ناع الحمام المطوق
اما وغرامي حلقة استلذها	لقد كدت من ذكراك بالروح اشرق
واهون ما التقي من الحب اننى	على النأى اطفو في دموعى واغرق
صفت في الهوى منى ومنك مرائر	جمعن قلوبا في جسوم تفرق
ففيك سكوتى والضمائر تلتجى	وعك اذا ما ساعد القول انطق

### ﴿وقال ايضاً﴾

صدت اميمة حين لاح بمفرقى	شيب يبرح بالمحب الوامق
لا تعرضني عنى فانت جنية	وهواك قنع بالمشيب مفارق
واقعد خلعت عليك ما استحسنه	وهو الشباب وذاك جهد العاشق
وتركتنى اوعى النجوم بناظر	يشكو الغرام الى فؤاد خافق
وسمحت حتى بالحاشاة في الهوى	وبخلت حتى بالخيال الطارق

### ﴿وقال ايضاً﴾

رائنى فتاة الهوى اغبر شاحبا	واذرت دموعا كالجمان تريقها
ولم تدر انى مستهام برتبة	عن المجد لم ينهج اغيري طريقها
اروم العلى والعدم عنهن حاجز	وتلك اعمرى خطة لا اطيعها

### ﴿وقال ايضاً﴾

الا ليت شعري هل ارى ام سالم	بمرتبع بين العذيب وبارق
وامرى اليها والهوى يستفزنى	بجمعة الاخفاف قتل المرافق



معي صاحب من سر عدنان ماجد  
 ضعيف وكاء الكيس لا جاره آذ  
 اذا هم الركب الطلاح حدا بهم  
 كأن أخا عيس على الكور اجل  
 ولا عيب فيه غير ان مطيه  
 وان كرى عينيه في ليلة السرى  
 واني اعاني في الصبابة لومه  
 واعلم ان العذل منه نصيحة  
 لم ترعيني لا ترى الشر بالوى  
 لقبيسة لا ذكرها فاضح ابا  
 تعلقها طفلين والدهر عندنا  
 فما زال ينمي حبها في شيبتي  
 اذا ما التقينا لذت الازر بالقي  
 فاكرم اخلاق يدل بها الفتى  
 اأصني الى اللاحى ويني وبينها  
 ولو قدرت اترابها لخبأني  
 فما كذب الواثى بظمياء نافع

### ❖ وقال ايضاً ❖

ألام على نجد وابكى صابرة  
 فلي بالحمى من لا اطيق فراقه  
 وأكرم من جيرانه كل طارئ  
 اذا لم يدع مني نواه وجبه  
 ولولا الهوى ما رق الدهر جانبي  
 رويدك ياد معي وبا عاذلي رفقا  
 به يسعد الواثى ولكنني أشقى  
 بود وداداً انه من دمي يسقى  
 سوى رمق يا أهل نجد فكم يبقى  
 ولا رضيت منكم قر يش بما النى

❖ وله فيه ايضاً ويذكر فتح القاعة المعروفة بروين دز ❖

امامك المصميات السمر والحدق	فقيد القلب ان الظعن منطلق
اماترى الخيل تكسى من منابكها	ركضا حوالبه والا بطل تعتق
والنقع يسفر عن شمس لغربها	في كل دمع جرى من بينها تنفق
تييت والحب يدنيا ويعددها	وللني والمنابسا في الهوى طرق
قتل النفوس بعينها تياشره	فكيف يعلق في اطرافها العلق
جيران سقط اللوى شطت منازلهم	فليس يدركها وخذ ولا عنق
هلا سألت على بعد بذي سقم	اراق ما للكرى من جفته الارق
صارت بسيرته احشاؤه حما	لا يهرب النار من بالماء يحترق
الجل بالطيف اقوى في الندى سببا	من بعثه وعمود الفجر منغلق
اما كفاه انتضاحا ان ينم به	جرس الحلى وعرف العنبر العبق
سقياً لهد الصبا والنفس منهجها	الى الخلاعة رجب ما به لثق
ما اسود عيشي وذهني والنهي كلاً	حتى تشعشع هذا الابيض اليق
كم قلت للخاطر انصرفني بشاردة	فقال سومك مني نصرة خرق
ما دمت اجني ولا اسقى فلا ثمر	بيتي لجانيه في عودي ولا ورق
فقلت ثق بيها الدين ممتدحاً	ومن يجود كريم الملك لا يثق
مقلد المنن الاجياد لازمة	كانها من ثبات في الطلي حلق
صدر رهان العلا في كف شيمته	ما يعرف الخيل الا يوم تسبق
نبدو مناقبه من حيث يسترها	والمسك في حقه الدارى منتشق
حد عن مواراته واخطب مبرته	فعزمه البحر فيه الغنم والفرق
موفق لاقتناء المجد منتصب	على محبته الآراء تنفق
تسمي خزائنه من جود راحته	يبداء لاذهب فيها ولا ورق
ويحسب الوفرة غيا والى افقا	اذا انجلي الغيم ابدى حليه الانق

اما تراني بدا متعصمت عن زمن  
 ومن اكابر عن تشييد منقبة  
 من صاحب رب دمت جلد تحتجب  
 وكلهم يشتكى جوعاً ويفدحه  
 فليست والله ادري بدر مكسبهم  
 ايدي سبا غير ان المنع يجمعهم  
 محمد الحمد لولا ان يحاورهم  
 عجبت من جهلهم ما وافقوك وان  
 وكيف فربك لم يضل خلائقهم  
 بشراك عندك شمل المجد مجتمع  
 لطفت رأيتك في حصن النحاس وقد  
 ولم تدع غفوة في جفن ذي ارق  
 قابله يحنود الرأي اذ عجزت  
 حتى اذا قلقت اسباب عصمته  
 اتزلت بالجود من في رأس قلته  
 يرد بالقلق الاسيا ف مصلته  
 سعادة نصر الليث الغضيب بها  
 وهمة يا رشيد الدولة اقترعت  
 خذها فلم تر عقداً قبل احرفها  
 ما دمت في نم فالفضل منتصر  
 والواصفوك بما خولت من شيم

ثوب التجميل في احداثه خلق  
 الهام الخيل والغلمان والسرور  
 وكاتب عنده الاملاق والملق  
 خرج وليس له رقد ولا طبق  
 في اي برج من الاتفاق ينمق  
 كما تداخل في المسروقة الخلق  
 ذم الزمان وجاش الغيظ والحنق  
 كان التخلق لا ينسى به الخلق  
 وقد يضي بقرب الكوكب الفسق  
 والمال يوم اجتماع المجد مفترق  
 اعياء الملوك وسيقت نحوه السوق  
 باذريحان الا يزها الفرق  
 عنه الكراديس والاعناق والخرق  
 فقال حسن وشاح زانه قلق  
 والجود فيه لفرسان المني وهق  
 وما يرد الندي عن مطلب غلق  
 تفتحت للمني في شعبها طرق  
 بكر الفتوح بصلح ضمه حنق  
 تزان منه بما لا يحمل العنق  
 واخير مطرد والعز متسق  
 منوا اليك بشي منك يسترق

﴿وقال ايضاً﴾

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة باب البواعث والدواعي مغلق



خلت البلاد فلا كريم يرتجى      منه النوال ولا ملج يعشق  
ومن العجائب انه لا يشتري      ومع الكساد يخان فيه ويسرق

❖ وقال يمدح ظهير الدين ابا القسم الحسين بن عبد الواحد ❖  
❖ المدسكري صاحب الخزن ❖

كم ذا التجانف والصدود فراق	أأمنت ان يتذم العشاق
اطلعتهم بالياس من صفد المنى	يأس المقيد في المنى اطلاق
ومنى ذوى عود المطامع في الهوى	نجت القلوب وفكت الاغناق
دون الحمى حى حمته اسنة	وتصاهلت في جانبيه عناق
للحسن امواه تروق بروضه	وعلى مواردما الدماء تراق
سكرى الفراق وان صحوا مرض الهوى	والحب ما لمريضه افراق
نطقوا باعينهم وافصح صامت	دمع يفيض ختامه الاشواق
ومن العجائب ان تببت قلوبهم	امرى الجفون وحفظها الاخفاق
ما كان صفو العيش الا منصبا	لمخالف الايام فيه وفاق
ف عزلت عنه وللرجال بعزلها	مثل الغواني عدة وطلاق
انفقت من كبس الشباب على الهوى	بقى الغنى ما امكن الاتفاق
وجنت علي فضائل فكأنما	عقمت بهن المنية المتناق
صبرا فان الصبر فيه مشقة	فيها لمعراج المرام مراق
واذا رنا طرف النواظر فابتهج	فمن الدنو تولد الاطراق
ولقد صحبت الليل يسحب مسحه	والجو خصر والتجوم نطاق
حتى اذا ظهرت لسيف الفجر في	هام الدجنة شجرة ممحاق
شبهت اظلاما تقرى عن سنا	حصل التبليج منه والاشراق
بخلاص خالصة الخلافة بعدما	يشت قلوب ان يحل خناق

احمد طاقبة العناء عناية  
لولا ظهير الدين ما عرف امرؤ  
ثقلت مغارمه فزاد نواله  
انا انحذر ان تموج بذكره  
بك يا امين الحفرتين تجددت  
كنا تقول لدولة فارقتها  
ونرى المكارم في مغيبك والى  
لا تعين على الخطوب فرمما  
شرب الدواء المر اعقب صحة  
خلع الامام ولم تزل اهلا لها  
وأجل منها ذكره لك في النوى  
ما تنسج الايدي تبيد وانما  
لا زال جودك عبيدك ما حى  
واذا سلت فكل فضل سالم  
خذها خريفة خاطر انشادها  
واسبق الى غايات كل فضيلة

والمجد فيه السم والدرى باق  
ان الصنائع للطلح اطواق  
كالعود ضاعف طيبه الاحراق  
الدينا فيخطب عزمه الآفاق  
حلل السرور ودرت الارزاق  
لا انت انت ولا العراق عراق  
مثل المهاجر ما لها احداق  
خفي الصواب فاخطأ الحذاق  
تحلو وان لم يحل منه مذاق  
شرف يمد له عليك رواق  
والاشتغال عليك والاشفاق  
بقى لنا ما تنسج الاخلاق  
منك العدو تملق وتفاق  
ولعلقه بين الانام تفاق  
املاكها ولها نذاك صداق  
وامعد فراحلة السعود رفاق

### ❀ واه فيه ❀

تذكر اثمار الحمى ومها النقي  
يومل من طيف مزاراً مزورا  
ولو جمع التهويم شملها لما  
ومن صفه العشاق تسمية الذي  
وحب ارتشاف الثغروا الخلد جاره  
خليلي من بكر بن وائل باكرا

فبات باسباب المنى متعلقا  
يفيد لقاء يرفع المطلب اللقا  
تصاغت الاجفان حتى تفرقا  
يرجى خيالا لم يصادفه مخفقا  
ومها قرنت النار بالماء احرقا  
اوائل ايام الصبا فهي تتقى

لقد اشرق القودان مني ليظلم  
ذرائي ومحبوك السراة مطهما  
عنيقا كافي منه والارض ورده  
ابت نفسه ان تستقر على الثرى  
اشن به الغارات مقتدرا على  
فعود المنى ما صاب غيث محابة  
ولا ثقلا جيدي فما للمجد مؤثرا  
ولست وان جاورت بغداد برهة  
اقول لهم بشوا وان لم تنولوا  
مضاء الغلبا بالصقل يرجي وانما  
تغير في الايام وهي بحالها  
وخلت الصبا ما لا يدوم اكتسابه  
وجدت به جود الحسين بن حيدر  
شأني الجلي الريح جودا وجودة  
مطايا القوافي لم تنله وانما  
ومهما كفي بت الخدر نقي اهله  
دعني دواعي فضله فامتدحته  
ولما انطوى سجب الشتاء ولاح لي  
وحل حلول الشمس بالحمل الربى  
تلاقى من النيروز والصوم موسم  
ففت البرود المخلقات هدية  
اباطاهر اصبحت كالكوكب الذي  
خطبت العلى بالكرامات فنلتها  
وما اظلا من قبل الا ليشرقا  
حكي الصقر منقضا وارعى مخلقا  
على حجب يعلو رحيقا معنقا  
كان الثرى من تحته كان زيقا  
معانقة العنقاء ما مرت معنقا  
عجاج يعيد الصبح اوراق ازرقا  
بان تربياني كالحمام مطوقا  
بلمس من اهل بغداد مرفقا  
فما كل مسك فاح صادف معبقا  
يراد من الضبات ان تألقا  
فله عيشي ما اجد واخلقا  
فبذرت من صرة العمر مننقا  
تأخى فائري سائلوه واملقا  
وحاز مدى قس وسجبان منطقا  
حملت على اثبا جهنم تملقا  
واجدي على بانيه كان الخور تقا  
ومن لم يخنه السجل والشطن استقى  
محيا الربيع البامم الطلق مشرقا  
فقلدها من در نور تفتقا  
هنا والضدين في الدهر ملئقا  
واهديت بردا لا يرى الدهر مخلقا  
بصحبته جفج الدجا زاد روتقا  
وللخاطب الحساء ما دام مصدقا



خلقت فصيحاً فاسم في كل دولة	ففي كل عود للمنادل مرثقي
بفضلك تزي مددة مد ضبعها	ودولة ملك لقبك الموقفا
جري بامعين الدين من لفظك الذي	ابر على المعنى معين تدفقا
واني ولو ارضاك مدحى لمتقى	ومن زاحم الهرماس في غابه اتقى
ولا زلت ارضى ارض ناديك للندى	سماه وادعو شعب واديك مشرقا
ولما تلاقينا ولحب هيبة	علقت لساني بالطلاقة مطلقا
وما كنت ممن يفحم الفضل مثله	ولكنه من قابل الشمس اطرقا
ولو ابقت الايام في حوض خاطري	صلاجل لا تكفى خواص من سقى
فدونكها قبل الجفون فانها	بقية ماء المزن جاد مطبقا

### ❖ وقال ايضاً ❖

خطرت لذكرك يا ائمة خطرة	بالقلب تجلب عبوة المشاق
وتدود عن قلبي سواك كما ابى	ومعي جواز النوم بالآماق
لم يبق منى الحب غير حشاشة	تشكو العجاجة فاذهبي بالباقي
أبيل من جلب السقام طيبه	ويبقى من محترته عين الراقي
ان كان طرفك ذاق ريقك فالذي	القي من المسقى فعل الساق
تقسي فداؤك من ضلوم اعطيت	رق القلوب وطاعة الاحداق
فلقطة الاشياء فيما اونيت	اضحت تدل بكثرة العشاق

### ❖ وقال رحمه الله ❖

الا من لصب ان تمسقه نعمة	مري البرق نجدي السناوه وسابقه
فان لم يؤرقه وعوده الكرى	وطيفك يا بنت الهلالى طارقه
ليل طويل ينشد النجم صبحه	فلا الصبح مسبق ولا النجم لاحقه
فواها ليوم عند ما بغة النقا	عفا الدهر عنه وهو جم بوائقه
وغيب عنا كل غيران يرتدى	يحمل معترق القرارين عائقه

ولم ينذر الطير لتوابع بالنوى      والتقى العصا حادى المطى وسائقه  
وعندى من كان العفاف رقيبته      اغازله طوراً وطوراً اعانقه  
وبملاً سمعى من حديث بمثله      على النحر منه ينظم العقد ناسقه  
فلما اتقضى ما ازددت الاتذكرة      له كل يوم بالحمى در سارقه

## قافية الكاف

❖ وقال ايضاً ❖

وذى هيف للبرق منه ابتسامة      وراء غمام عن مداومه ابكي  
اظن مهاة الرمل عن لحظاته      اذا نظرت تحكي من السحر ما يحكي  
فهل نهلة من ريقة هي والى      بفيه رحيق في ختام من المسك

❖ وقال ايضاً ❖

واغيد يحوى وجهه الحسن كله      وينكر ان البدر فيه شريكه  
اتانى وفي يمينه كأس كأنها      من التبر يلى باللجين سبيكه  
فازعته الصهباء طورا وتارة      جنى الرنق حتى نم بالصبح ذبيكه

❖ وقال ايضاً ❖

هي النفس في مستنقع الموت تبرك      وتأخذ منها النائبات وتترك  
فلا الطمع المزرى بها يستفزني      ولا الضيم مذ عزت يجنبني يعرك  
واسعى وقد ايقنت ان ما ربي      اذا ساعد المقدار بالسعى تدرك  
ولي عزمات يعلم القرن انها      به قبل تجريد الصوارم تفك  
ساجنى حروبا نثقى غمراتها      وتحرق فيهن الدماء وتسفك

واسكن والاقدام بعد ثبوتها	تزل واطراف القنا تتحرك
وفي كل فود للسريجي مضرب	وكل فواد للرديني مسلك
بحيث تغيب الخيل في ريج الوغي	وتبدو ويض الهند تبكي وأصحك
ايضي الشباب الغض قبل وقائع	يكاد حجاب الشمس فيهن يهنك
فلست ابن ام المجدان اعمد الظبا	وغيري باذيال العلي يتمسك

❖ وقال ايضاً ❖

بابي وان عظم النداء فتى	لهم في جنبيه معترك
نبتته والليل معترك	ونجومه في الافق تشتبك
ومشي على كسل فقلت له	عثرت بك الوحادة الرمك
ارضيت امرأ لا يزال به	في الذل عرض اخيك ينتهك
والدهر يرمز بالخطوب وفي	غلوائها الايام تنهمك
ما نحن من موق فتشبههم	لم ينمنا الا اب ملك
فانظر الى الاجداد كيف سعوا	للمكرمات واية سلكوا
هلا اخذت بهديهم فهم	تركوا العلي لك فارع ما تركوا
واطلب مداهم انهم تفر	عاشوا بذكرهم وقد هلكوا
واذا عجزت ولم تلم به	فاهجز بعد طلابه درك

❖ وقال ايضاً ❖

اقول لسعدى وهي تمرى دموعها	وقد شافها الغرب النجوم الشوابك
ذريني اراعي النجم في مدلحة	تخوض دياجيتها المطى الاوارك
فثلي اذا ما لم يثن عزمه	بكاء الغواني والدموع السوافك
الم تعلي اني اذا اخذ الكرى	ما اخذه في العين للنوم تارك



وموطني عيسى صفحة الليل والسرى  
فاني ابن بيت خيمت عنده العلى  
له الربوات الشم من فرع خندف  
اذا الاموي انخط عن خيلائه  
كربه اذا ضاقت عليها المبارك  
وناشت ذبول الرسل فيها الملائك  
ومن يعرب فيه منام وشارك  
شكاه الى العلياء فهر ومالك

### ❖ وقال ايضاً ❖

كيف السالو وقلبي ليس ينسالك  
اشكو الهوى لترقي يا ائمة لي  
واست احسب من عمري وان حسنت  
وما الحمى لك مغنى تنزلين به  
يشقى ببعضى بعضي في هواك فما  
ان يحك ثغرك دمعى حين اسفحه  
ومن عقودك ما ابكى عليك به  
ما كنت اعلم ان الدر مسكه  
ورب ليل اراني النجر اوله  
فكاد والرعب يطوبنا وينشرنا  
ثم انصرفت فانا جى خطاك ثرى  
وانت يا سعد تلحاني على جزعي  
والصبح يعلم ما ابكى العيون به  
ولا يلذ لساني غير ذكراك  
فطالما رفق المشكو بالشاكي  
ابامه بك الا يوم القاك  
وليس غير فؤاد الصب مغناك  
للعين بساكية والقلب بهواك  
فاني جدت للحمكى بالحماكي  
وهل عقودك الا من ثناياك  
يكون جيدك أو عيني اوفاك  
بميت اشرق لي فيه محياك  
يحدث الركب عن مسراك رباك  
الا نضوع مسكا طاب ممشاك  
ان فاتي رشاً ضمته اشرaki  
فل مباسمه عن مدمع الباكي

### ❖ وقال ايضاً ❖

خليلي ان السيل قد بلغ الربي  
ولو رق لي قلبا كما لارتديثا  
فهل من سبيل لي الى ام مالك  
بليل مريض النجم اسود حالك

وعادت خماسا من مارسة الهوى  
كما كنت التي من بيع حماكا  
حلي يا ابنة الاشراق اروع ماجدا  
ولا تركيه بين شاك وشاكر  
فقد ذل حتى كاد يرحمه العدي  
بطون المطايا في ظهور المهالك  
باسمر عسال وابيض باتك  
بعيد مناسط الم جم المسالك  
ومطر ومعتاب وبالك وضاحك  
وما الحب يا ظمياء الا كذاك

## قافية اللام

❖ وقال يشكو الدهر ويدم بنيه ويفتخر بقومه ❖

اثرها وهي تتعل الظلالا  
فليس يمتحن العلمين ورد  
وهي فارقته فاي واد  
كانك حين تزجرها وترخي  
فكم ندمي اخشتها بسير  
وتسرى في ضمير الليل مرا  
وتقرى الارض احبانا يمينا  
فتوطئها وان خفيت جبالا  
بآمال تلقهن عجبا  
ولو حبر البرية من رجاء  
اذا لم تستفد منهم نسوا  
طلائح كالقسي فان ترامت  
واين اغر ان يفزع ككرم  
اذا التفت علاه الى القوافي  
متى ترد الثراء فليست مني  
وان فاجت مناسمها انكلالا  
يروى الركب والابل النهالا  
تصادف في مذاربه بلالا  
ازمتها تروع بها ربالا  
يحكم في غواربها الرحالا  
وتخطر في جواشنه خيالا  
على لقب وآونة شمالا  
وتغشيها وقد رزحت رمالا  
بين ومن يسرون الحبالا  
لشد على مطيته العقالا  
فلم تزجي على ظلع جمالا  
على عجل بها حكك النبالا  
اليه يجده للعاني شمالا  
وفدن على مكارمه عجالا  
وخدني غير من سأل الرجالا

فلا تصعب من اللؤماء وغدا  
 وشابني فاني لست ابدى  
 ومن اعلقتة اهداب وعد  
 انا ابن الاكرمين ابا واما  
 اشدن اذا اجتلدوا قتالا  
 وارجمهم اذا قدروا حلوما  
 واصلبهم لدى الغمرات عودا  
 غنوا في جاهليتهم لقاحا  
 ويسمع للكلمة بها اليل  
 وان دعيت زال مشوا سرا  
 يكون المشار لمعتفيم  
 ويثنون المغيرة عن هواها  
 ويحتقبون اعماراً قصاراً  
 على اثباج مقربة تمطت  
 فجروا السمر راجفة صدوراً  
 بايد يستشف الجود فيها  
 واوجههم اذا يرقى تجلت  
 فان اشرقن فاكتملت عيون  
 وقد ملئت امرتها "حياء"  
 وفي الاسلام ساسوا الناس حتى  
 وهم فتحوا البلاد يسانرات  
 ولولاهم لما درت بفيء  
 وقد علم القبائل ان قومي  
 واصرحهم اذا اتسبوا اصولا  
 يكون على عشيرته عيالاً  
 لمن ينوي مخالفتي ملالاً  
 بما يهواه لم يخف المطالاً  
 وهم خير الوري عما وخالا  
 واوثقهم اذا عقدوا حبالا  
 واصدقهم اذا افتخروا مقالاً  
 اذا الخفرات خلين الحجالا  
 ونار الحرب تشتعل اشتعالاً  
 اذا خضبت ترائيمهم الاالا  
 الى الاقران وابتدروا التزالا  
 ويروون الاسنة والنصالا  
 اذا الوادي بظعن الحي سالا  
 ويعتقلون ارماحاً طوالا  
 بهم ورعاً لها تنصو الرعالا  
 وقادوا الجرد راعفة نعالا  
 تقيد محامداً وتقيت مالا  
 عليها هية حضنت جمالا  
 بها لم ترض بالقمر اكتمالا  
 والبست المهابة والجلالا  
 هدوا للحق فاجتنبوا الضلالا  
 كانت على اغرتها غالا  
 ولا ارغى بها العرب الفصالا  
 اعزهم واكرمهم فعالا  
 واعظمهم اذا وهبوا مبالا



مضوا وازال ملكهم الليالي  
 وقد كانوا اذا ركبوا خفافا  
 ولم يسلبهم منه حياهم  
 وفيمن خلفوا آثار حرب  
 يراميهم اراذل كل حي  
 ويدنوساؤ حاسدهم وينأى  
 وما انا منهم والعرق زاك  
 غامى من امية كل قوم  
 اشيد ما بناء ابى وجدى  
 بعارفة اريش بها كريميا  
 وكابى اللون بغمره نجيع  
 وكل مفاضة تحكى غديرا  
 وقد اهدى الدبا حدقا صفارا  
 واسمر في نحول الصب لدن  
 تبين له مقاتل لم نصيها  
 وكيف يضل في الظلاء سار  
 فان انخر بآبائى فاني  
 وفي فضائل يغترب عنهم  
 تربع شوارد الكلم البواقي  
 فان امدح اماما او هاما  
 وانظم حين انخر رائعات  
 واعبث بالنسيب ولست اغشى  
 اذا وسع النقي كرمى فاهون  
 ومن علق العفاف يردتيه  
 واية دولة امنت زوالا  
 وفي النادي اذا جلسوا ثقالا  
 وكيف تزعم الريح الجبالا  
 كاسد الغاب ثقتهم المصالا  
 وهم تفر يبيدون النضالا  
 عليه مناط مجدم منالا  
 اشد لمن يكيدهم القبالا  
 ترد البزل هدرته افالا  
 واحمى العرض خيفة ان يذالا  
 اذا طلب النقي كره السوالا  
 فيصدأ او اجده صقالا  
 يعانق وهو مرتعد شمالا  
 لها فتحوت حلقا دخالا  
 كقد الحب لينا واعتدالا  
 بسالة اعزل شهد القتالا  
 ويحمل فوق قمته ذبالا  
 اراهم اشرف الثقلين آلا  
 بها او طأت اخصى الهلالا  
 الى فلا اجتلاب ولا انحالا  
 فلا جالها اروم ولا نوالا  
 تكون لكل ذي حسب مثالا  
 الحرام فيقطر البحر الحلالا  
 بخود ضاق قلبها مجالا  
 رأى هجران غانية وصالا

فلم اسل المعاصم عن سوار ولا عن حجلها القصب الخدالا  
ولولا نوشة الايام في لما نعم اللثام لدس بالالا  
ولكني منيت بدهر سوء هو الداء الذي يدعي عضالا  
يقدم من ينال النقص منه ويحرم كل من رزق الكمالا

❖ وقال يذكر غرضاً في نفسه ويمدح بعض الوزراء من ❖  
❖ اسرته ويهينه بعيد الاضحى ❖

من رام عزا بغير السيف لم ينل فاركب شبا الهندوانيات والاسل  
ان العلى في شفار البيض كامة او في الاسنة من عسالة ذبل  
تخض غار الردى تسل وتب عجلا لفرصة عرضت فالخزم في العجل  
ما للجبان آلا ان الله جانبه ظن الشجاعة مرفاة الى الاجل  
وكم حياة جنتها النفس من تلف ورب امن حواء القاب من وجل  
متى اري مشرفيات يضرجها دم رست فيه ايدى الطيل والابل  
يزيرها عصمة الدين الطلى فيها يقام ما مس ليت القرن من ميل  
وقد نزت بطن ما تحتها فطن بالعاجز الوغد والميابة الوكل  
وطبق الارض خوف لا يزحزحه ذو خبيجة لاث برديه على قشل  
وخالفت هاشماً في ملكها عصب صار واملوكا وكانوا الرذل الخول  
حنت اليهم ظبا الاسياف ظامئة حتى ابت صحبة الاجفان والخلل  
اذا جرى ذكرهم باتت على طرب متونهن الى الاعناق والقلل  
ودون ما طلبوه عزة عقدت ايدى الملائك فيه حبوة الرسل  
ومر هف انحل الميحاء مضربه لا يالف الدهر الا هامة البطل  
وذابل يثنى نشوان من علق كالام رفع عطفيه من البلل  
بكف اروع يرخي من ذوائبه جن المراح فيمشى مشية الثمل  
يهم في الطعنات التجل في ثغر تطوى على الفل لا بالاعين النجل

فليت شعري احق ما نطق به  
يدو الى البرق احيانا وبي ظما  
وفي ابتسامة سعدي عنه لي عوض  
هيفاء تشكو الى دمي اذا ابتسمت  
يغضى لها الريم عينيه على خفر  
طرفتها وسناها كاد يغدر بي  
وان مرت نم بالمسرى تبرجها  
اشكو الى الحجل ما يا بني الوشاح به  
اذ لمقي كجناح النسر داجية  
واها لذلك من عصر ملكتها  
لورمت بابن ابى الفتيان رجعت  
ففي الشيبة عما فائنا بدل  
رحب الذراع بكشف الخطب في قن  
اضحت بها الدولة الغراء شاحبة  
فصال والقلب كظته حفيظته  
واغمد السيف مذكوب الشبا ونضا  
ومهد الامر حتى هن من طرب  
ماس الوري وهجير الظلم يلحفهم  
اغر تنشر جدواه انامله  
هتبل ترب ناديه بكل فم  
كأنه والملوك الصيد ثلثه  
ورب معترك ضحك فرغت له  
تربو خلال القنا حيرى غزالته  
بحيث لا يملك الغيران عبرته

اممنية النفس والانسان ذوا مل  
فلا ابالي بصوب العارض المطل  
فلم اشم بارقا الامن الكال  
عقودها الثغر شكوى الخصر الكفل  
ولا يمد اليها الجيد من خجل  
لوم يحرنى ذمام القاصم الرجل  
فالمسك في ارج والحلي في زجل  
والزم الريح ذنب العنبر الشمل  
والعيش رقت حواشي روضه الخضل  
على الجاذر فيه طاعة المقل  
لعادت البيض من ايامه الاول  
وليس عنها سوى نعام من بدل  
كأننا من غواشين في ظل  
كالشمس غطت عجاها يد الطفل  
توثب الليث لم يهلع الى الوهل  
رايا ابى الحزم ان يؤتى من الزل  
اليه عطفيه ما ولى من الدول  
فاعقب العدل منهم رقة الاصل  
وتدطوى الناس ايديهم على الجمل  
لا يلفظ القول الا غير ذي خطل  
خد تقاسمه الافواه بالقبل  
حتى تركت له الارواح في شغل  
عن ناظر بمثار النقع مكتحل  
حتى مشيت بها في مسلك وحل



والاعوجية مرخاة اعتسما  
والبيض تبسم والابطال عابسة  
حتى تركت به كسرى وامرته  
وانصاع بأهلك بابن الغاب تجشبه  
واي يوميك من نارى قرى ووغى  
ذاك من غالب بيض غطارفة  
لا يشتكى نأى مسراء اخو سفر  
من كل ابلج يمون تقيته  
فليس يرضى بغير السيف من وزر  
يصغى الى الحمد تقريه مواهبه  
فشدت ما اسس الآباء من شرف  
فقت الثناء فلم ابلغ مداك به  
والعي ان يصف الورقاء مادحا  
تبلغ العيد عن سعد يماخه  
فانحر ذوي احن تشجي اضالهم  
وفرعنها باطراف الرماح تشب  
واصدر البيض حمرا عن جماجم  
وامش الضراء نل ماشئت من فرض  
فالدهر منتظرا مراً تشير به

تستن في لهوات السهل والجبل  
ما بين مود ومكلوم ومعتقل  
اتباع راعية الخوذان والنفل  
ان يستجير حذاراً بابنة الوعل  
في السلم والحرب لم يفتر عن شغل  
بثوا الندى فاليهم منتهى السبل  
يدنيه منهم خطى المهرية الدل  
يفشى حياض المنايا غير محتقل  
ولا يعد سوى الماذى من حل  
بسمع ضاق فيه مسرح العدل  
حتى تحلت به الايام من عطل  
حتى توهمت ان العجز من قبل  
بالطوق او يمدح الادماء بالكل  
خذ عواقبه تغضى الى الجذل  
بهن نحر هدايا مكة الهمل  
دماء هم بدماء الانيق البزل  
اذا روين بها علا على نهل  
ولا تمد لمن عاداك في الطول  
فر بما يقتضيه الراي يمثل

❦ وقال يمدح الامام المستظهر بالله ويهنئه بمولده له ❦

رنا وناظره بالسحر مكحل  
فرحت ادنو بقلب هاجه شجن  
يمشى كما لاعبت ريح الصبا غصنا  
اغن بمتار من الحاظه الغزا  
وراح يتأى بخد زانه خجل  
ظلت تجور به طوراً وتعطل

ذو وجنة ان جنت عين الرقيب بها  
 كالشمس ان غاب بدر في طالعة  
 يخشى عيون العدى يقتادها شوس  
 اذا انتقلنا احاديث الهوى علق  
 واما لعصر يغنيننا تدمكره  
 بمنزل حل فيه الغيث حبوته  
 اهدي لنا صحة تقوى النفس بها  
 وموقف ضيق جيد الريم من غيد  
 زرنا به رثا يرتاد غرته  
 يدبر كاسين من لحظ ومبسم  
 وبنثني مشية النشوان من ترف  
 ازمان رقت حواشي الدهر في دول  
 كأنها بندي المستظهر ارتجعت  
 عصر كورد الحدود البيض قد غرست  
 وعزة دوت ادناها ممنعة  
 فالعدل منتشر والعزم مجتمع  
 ساس البرية قوم ماجد ندس  
 برأفة ما تخطى نحوها عنق  
 لو كان في السلف الماضين اذ طفت  
 تقدمته قريش ثم ما واغت  
 يتلو الائمة من آبائه وبهم  
 شوس الحواجب في الهيجاء اذ لقحت  
 لم من البيت ما طاف الحبيب به  
 اذا انتفى السيف وارى الارض بحردم

ورد الحياء كساها ورسه الوجل  
 وان اظل علي غاما الطفل  
 تكاد من وقعات الحقد تشتعل  
 بنظرة تلد البغضاء تنبضل  
 مضى وفي الخطو من ايامه عجل  
 حتى استهل عليه عارض هطل  
 نسجه وأثارت ضعفها العلل  
 فيه وازرى بالحاظ المهاكل  
 ذوليدة بنجاد السيف شتمل  
 يغنيهما عن حباب ثغره الرتل  
 كأنما قده من طرفه ثمل  
 لا يشرب اليها حادث جال  
 روق الشيبة حتى ماؤها خضل  
 يد الحياء به ما تيجتي القبل  
 مما يتاجى عليها الفرقد الوعل  
 والهمر مقتبل والرأي مكتهل  
 غمر البديهة ندب حازم بطل  
 ومنحة لم يكدر صفوها بنجل  
 نعل البانين يرخي شمعها الزلل  
 للبغى في دما صنين والجل  
 في كل ما اثلوه يضرب المثل  
 يفض المسافر وهابون ما سئلوا  
 والسهل من مرة البطحاء والجل  
 نصحي فوائده الهامات والقل

شرز المبررة سبقي الى امد  
 يروض افكاره والحزم يسهره  
 حتى ترى ليله بالصبح ملتثا  
 يا خير من خضبت اخفاقها بدم  
 بها صدى وحياض الجود مترعة  
 هتيت بالقدام الميمون طائره  
 لو تستطيع لوت شوقا اخادعها  
 املا بمنتهى سرت بمولده  
 اغر مستظهرى يستضاء به  
 نشي الخلافة عطفيا به جذلا  
 وانجيل ترح من عجب بفارمها  
 هذا الهلال سيجلوه العلي قمرآ  
 فرع تأثل بالعباس مغرمه  
 اعطاك ربك في الاولاد ما بلغت  
 يزور عن شأوه الهيابة الوكل  
 وللأصابة في اعقابها رجل  
 وقد قضى بالكرى للعاجز النشل  
 حتى انيحت الى ابوابه الابل  
 للواردين عليها العل والنهل  
 نعماء تختال في افيائها الدول  
 اليك ثم اليه الاعصر الاول  
 من هاشم خلفاء الله والرسول  
 نبلج السعد عنه وهو مقبيل  
 لا زال يستن في اعطافها الجذل  
 والبيض تبسم في الاغداد والاسل  
 تلقى اليه عنان الطاعة المقل  
 واصله برسول الله متصل  
 اجدادهم فيك حتى حقق الامل

❖ وقال وقد اساء البعض اليه واغرى به ورقى ❖

❖ عنه ما لم يخطر بباله ❖

لك ما يروقه الغمام الهاطل  
 عليك يا طلل الجميع تحية  
 امن البلى هذا النحول ام الصبا  
 خلع الزرع عليك من انواره  
 والروض في افوافه متبرج  
 وغنيت أنفي سحر الحيا مسترخعا  
 ان ردة عبرته الجموح السائل  
 اصغى لبسمها المحل الآهل  
 فالحب من شبي وانت الناحل  
 حليا توشحه ثراك العاقل  
 والزهر في حلل السحاب رافل  
 يغدوك واشل طله والواهل



كانت ايادي الدهريك كثيرة  
 في حيث يقتنص الاسود ضواربا  
 اذ لم يكن والليل يسحب ذيله  
 فكأننا غصنان يشكو منهما  
 هيفاء ان خطرت فقد رافع  
 وكان فاما بعد ما نشر الدجى  
 صهبا تغشى الناظرين نضت بها  
 وابى اللوائى لا افقت من الهوى  
 حتى يرد قوام دولة هاشم  
 من الحفيظة والرماح يشفها  
 يرمى العدو ودرعه من حمله  
 والراية السوداء يخفق ظلها  
 والقرن قلقل جاشه حذر الردى  
 نام الملوك وبات مرهان الغضا  
 فاعادا كنف العراق على العدى  
 ويمد ساعده الطعان كما لوت  
 وطوى الى امد المكارم والى  
 وله شمائل اودعت من نشرها  
 ويد يتيه بها البراع على الظبا  
 عاقت بكفى راحتيه اربع  
 نعم يشف وراءها نيل المنى  
 من معشر فرعوا ذوائب سودد  
 تدعى زرارة في اواخر مجدهم  
 يا خيرهم حيث السيوف تزيدهم

لكن لىاليه لديك قلائل  
 لحظ تمرضه المهاء الخاذل  
 لسعاد غير يدي وشاح جائل  
 يرح الغرام الى الرطيب الذابل  
 فيجلاء ان نظرت فطرف نابل  
 فرعا يلوح به الخضاب الناصل  
 عذب القدم عن اللطيمة بابل  
 ولئن افقت فاين قلب ذاهل  
 من يرتجيه لما يقول العاذل  
 ظما ومن ثغر النحور مشاهل  
 فيقبيه عادية المنون القاتل  
 والرعب يطلع والتجلد آفل  
 فاعير نقرته النعام الجائل  
 مرعى مرهم له والهامل  
 شركا يدب به الضراء الحابل  
 للفحل من طرف العسيب الشائل  
 نهجا تجنب طرته الداعل  
 سرا يروح به النسيم خمائل  
 ويشاب فيها بالنجيع النسائل  
 نقض الانامل دونهن الباخل  
 واعنة واسنة ومناصل  
 اغصان دوحته النكي الباسل  
 يوم الفخار وفي الاوائل وائل  
 طولا وقد قصرت عليك حمائل

ان الصيام يهز عظمي شهره  
 وافاك طلق المحلى فتوابسه  
 واذا السنون قفى بسعدك حاضره  
 وحمى بك المستظهر الشرف الذي  
 وبك استفاض الملل واعتجر الوري  
 لما ارحت اليه عازب مريبهم  
 ودعاك للتجوى فكنت لرأيه  
 وبرزت في حلال الجلال انارها  
 متوشحاً بالمشرق يقله  
 فوق الاغر تلوح في اعطافه  
 ومعرس النعمى دواة حليها  
 نشر الصباح بها الجناح ورفرت  
 وكأنما اقلامها هندية  
 والعز مقتبل بحيث صريرها  
 ففداك من ريب الحوادث ناقص  
 بيد يشام لها يريق خلب  
 غلت عن المعروف فهي بكية  
 قسما بخوص شفها عقب السرى  
 وفلت بايديهن ناصية القلا  
 والليل بحر والغياب لجة  
 ومر فحين سقام خدر الكرى  
 نزلوا بمعتلج البطاح وعنده  
 لاقلدتك مدحة اموية  
 فالورد الافى ذراك مرنق  
 اجر بما زعم التمنى كافل  
 لك آجل ويداك فيه عاجل  
 منها تبلج عنه عام قابل  
 يزور دون ثيتيه الواقل  
 بالامن وانتبه الزمان الغافل  
 هدا الرعية واستقام المائل  
 رداً كما عضد السنان العامل  
 بسانامل العز النعم شامل  
 امد مخالبه الحسام الفاصل  
 من آل اعوج والصريح شمائل  
 حسب تحف به على وفضائل  
 فيها من الشفق النضار اصائل  
 ييض احد متونهن الصائل  
 وصيل سيفك والجواد الصاهل  
 في المكرمات وفي المعائب كامل  
 علقت به ذيل الجمام مخائل  
 والصرع تغمره الاصرة حائل  
 حتى رنى لابن الليون البازل  
 فشكا الكلال الى الاظن الكاهل  
 والشهب درث والصباح الساحل  
 نطفنا يعاف كؤوسهن الواغل  
 لفت على الحسب الصميم وصائل  
 فانظر من المهدي لما والقابل  
 والظل الافى جنابك زائل

والحق انت وكل ما نثني به الا عليك من المدائح باطل

❖ وقال يمدح مؤيد الملك ابا بكر المحسن ويعرض بالمسيء ❖

لك المجد لا ما تدعيه الاوائل	وما في مقال بعد مدحك طائل
وليس يؤدي بعض ما انت فاعل	اذا رمت وصفا كل ما انا قائل
ابوك وانت السابقان الى العلى	على شيم منهن حزم ونائل
ولولا كما لم يعرف البأس والندی	ولم يد رماع كيف تبغى الفضائل
وهل يلد الضرغام الا شبيهه	وينجب الا الاكرمين الامائل
فليت ابا لا يورث الفخر عاقر	واما اذا لم تعقب المجد حائل
وانت الذي ان هز اقلامه حوى	بها ما نبت عنه الرماح الذوابل
يطول لسان الفخر في مكرماته	ويقصر باع الخطب عما يحاول
وحي من الاعداء تبدي شفاهم	نواجذ مقرون بين الانامل
فمنهم بمستن المنايا معرس	تطيف به سمر القنا والقنابل
واخر تستدني خطاه قيوده	ومن لساقى كل عاص خلاخل
اذرتهم بيضا كان متونها	اجن المنايا السود فيها الصياقل
ولم يبق الا من عرفت وعنده	مكائد تسرى بينهن الفوائل
اضلت له باعا قصيرا فده	الى امل يعبا به المتطاوول
وخاتل عن اخفائه بتودد	وهل يمحض الود العدو الخاتل
لئن ظهرت منه خديعة ما كر	فسيفك لا يخفى عليه المقاتل
وكم توقظ الاحقاد من رقداتها	وترقد في اغمارهن المناصل
فرو غرار المشريف به دما	فام الذي لا يتبع الحق ثاكل
يوم تردى بالاسنة فامتوت	هواجره من وقعها والاصائل
وغار على الشمس العجاج فان سميت	لتحظها عين ثنتها القساطل
وحليت الاعناق فيه من الظبا	فلائد لا يصبر اليهن عاطل



بكف تعير السحب من قفحاتها  
 وهمة طلاع الى كل سود  
 قفاز غياث الدين منك بصارم  
 ودان له حزن البلاد وسهلها  
 فما بال زوراء العراق منيخة  
 تشيم من الهيجاء برقاً اذا بدا  
 تحيد الرجال القلب عن غمراتها  
 كأن الألى طاروا الى الحرب ضلة  
 ومن اين يستولى من العرب راح  
 ابابل لا واديك بالرفد مغم  
 لئن ضقت عنا فالبلاد فسيحة  
 وان كنت بالسحر الحرام مدلة  
 قواف تعير الاعين التجل سحرها  
 واي فتى ماضى العزيمة راحه  
 اغر وحيب في النوائب ذرعه  
 فتى الحمي يرمى بالخصوم وراه  
 فتى يسلب الجرد الجياد مراحمها  
 يقرط اثناء الاعنة والثرى  
 اذا نضت الظلماء برد شبابها  
 والقت على صحن العراق عجاجها  
 اذا مامرى فالليل بالبيض مقرر  
 هام اذا ما الحرب الفتق قناعها  
 وان كدرت صفوا الليالى خطوبها  
 ابى طواه ان يستفاد بشافع  
 قترخى عن اليها الغيوث المواطل  
 له غاية من دونها النجم آفل  
 على طاق العلياء منه الحماثل  
 وانت المحامي دونها والمناضل  
 بمعترك تدمى لديه الكلاكل  
 همى بالتجيع الورد منه المخائل  
 وتسلم فيهن النساء المطاقل  
 نعام يبارى خطرة الريح جافل  
 على بلد فيه من القوم نابل  
 لدينا ولا ناديك بالوفد آهل  
 وحسبك عاراً اننى عنك راحل  
 فعندى من السحر الحلال دلائل  
 فكل مكان خيمت فيه بابل  
 ملوكك لا روى رباعك وابل  
 لاعباء ما يأتي به الدهر حامل  
 حيارى اذا التفت عليه للحافل  
 اليك كما يستنفر النحل عاسل  
 يوارى جبين الشمس والنقع زائل  
 مضت وخضاب الليل بالصبح ناصل  
 يقدمها من آل اسحاق باسل  
 ولون الضحى ان سار بالنقع حائل  
 فلا عزمه واه ولا الراي فائل  
 صفت منه في غمائن الشمال  
 نداء ومعصى لديه العواذل

فلم يحتضن غير الرغائب راغب  
 اليك اوى يا ابن الاكارم ماجد  
 تجر قوافيه اليك ذبولها  
 وعندك ترعى حرمة المجد فارقي  
 براه السرى والسير فهو من الضنى  
 قليل الى الري الدليل التفاته  
 وما انا ارجو من زمانك رتبة  
 وليس بدع ان انال بك العلى

❦ وقال ايضا بفخر بقومه ❦

تأملت الورى جيلا فجيلا  
 لم صور تروق ولا حلوم  
 وابصر خاملا يخفو نبلا  
 اذا ما شئت ان يلقاك فيهم  
 وان تؤثر دنوم ثمارس  
 وان ناولتهم اطراف جبل  
 ولن لم وخادعهم او اشدد  
 فاما انت تغالبهم عزيزا  
 ومن راقته خبيثته بدار  
 فلست من الهوان وليس منى  
 اذا الاموي قرب اعوجيا  
 فذره والمصاع فوف يأتى  
 وطامحة العيون على مطامها  
 اظن مراحها راحا فنه  
 وازجر من تزائنها رعيلا

فكان كثيرهم عندي قليلا  
 واجسام تروع ولا عقولا  
 واسمع طالما يشكو جهولا  
 عدو فاتخذ منهم خيلا  
 اذى تجمد العناء به طويلا  
 وهى فاهجرهم هجرا جميلا  
 على صفحاتهم وطأ ثقيلا  
 واما ان تداريهم ذليلا  
 يقل المشرقي بها صليلا  
 فالبسه وادرع الخمو لا  
 وضاجع هندوانيا صقيلا  
 به ملكا مهيبا او قتيلا  
 اسود يتخذن السم غيلا  
 بها ثمل وما شربت شمولا  
 اذا وقد الوجى منها رعيلا

فأوردها الوغى والنقع كاب  
 وتغثر بالكأه الصيد صرعى  
 بحيث النسر لا يلتقى لهم  
 وتخطر في نجيع غب طعن  
 كأن الشمس قد نصحت جيادي  
 وسيفي يتقبه الهام حتى  
 به بعد الإله بلغت شأواً  
 وطافت بالعلی همی وعافت  
 فلم أحمد لعارفة جواداً  
 نماني كل أبض عبشي  
 فآبائي معاقلم سيوف  
 وارضى الله نصرهم لدين  
 وهم غرر اضاءت في تزار  
 منى مدر القبائل في فخار  
 فنحن نكون اطولها فروعا

فتسحب من وشائعه ذبولا  
 فتغفر وهي تحسبها نجيبلا  
 سوى الذئب الازل له اكبلا  
 وجيع يلب البطل الشلبلا  
 يذوب التبر اذ جفحت اصبلا  
 تفارق قبل ملته المقيبلا  
 يسارقه السها نظراً كلبلا  
 غنى ارعى به كلا ويبلا  
 ولم اذم على منع بخبلا  
 تعد الثيرات له فيبلا  
 بها شجوا الحزونة والسهولا  
 به بعث ابن عمهم رسولا  
 وكان بنوه بعدم حجبلا  
 بالمنة تهز بها نصولا  
 اذا انبت واكرمها اصولا

### ﴿وقال يمدح الامام المقتدى بامر الله﴾

يا طرة الشيخ بسفح عاقل  
 لا خطر النعام فيك موئنا  
 وصاغت لك الريح حسرى والثرى  
 قرب اعراية نشوى الخطى  
 ترمى حوالبك باحداق المها  
 ويح الهوى كيف اصاب لحظها  
 اما كفاهما القد وهو راح  
 اصغت الى الواشين بعد صبوة

كيف تناجيك صبا الاصائل  
 يربح توشيم الخضاب الناصل  
 مرتفع در الغمام الهاطل  
 ثلق اثناء الوشاح الجائل  
 اذا ارتقبن غرة الجبائل  
 وقد اطاش اسهمي مقاتلي  
 الا تراميني بطرف نابيل  
 ارد فيها لفظ العواذل



فليتها اوصت بنا خيالها  
 يضحك من ذي وله يبكى الصبا  
 ايا اخا حنظلة بن مالك  
 فالثرة الحصداء لم تسنها  
 فالثار لا تغفل عنه خندف  
 ان لم اروع قومها بفتية  
 تسلمم باذرع مفتسولة  
 فما انتضت افرى حسام للطللي  
 وقد ارباب والرقيب هاجع  
 مرت بجرعاء الحمي فعمطرت  
 تبغى كائنات السيوف فتية  
 فارقت اسوار خاط جفنه  
 عد عن الطيف فما اتى به  
 والشعر في غير الامام صادر  
 من معشر شم الانوف ذارة  
 دلت على اعراقهم افعالهم  
 فطرفوا من العلا باذرع  
 شنوا على الاعداء من غاراتهم  
 وكم اناخوا الحرب وهي تلتظي  
 وقد وفوا اذ ضمنوا يوم الوغي  
 فهاشم خير بني فهر وهم  
 لله بيت شد من اطنابه  
 عبد مناف ضربت اوتاره  
 هل يختص السادر في هديره  
 غداة ابدت صفحة المزايل  
 شوقا الى ايامه القلائل  
 ناضل عن القهرى اخت وائل  
 الا على عبل الذراع باسل  
 فكيف اغضيت على الطوائل  
 يمشون مشي الاسد بالمناصل  
 على الرقاب في عرى السلاسل  
 من خير جفن ضمه قوايل  
 طروقها ترقل في الغلائل  
 اشباح اطلال بها نواحل  
 موسدين اذرع الرواحل  
 كرى هو الصهباء في المقاصل  
 حلم جتته سورة البلايل  
 عن فكر تعلت بالباطل  
 يفض الوجوه سادة امائل  
 والمسكرات حمة المخائل  
 شابت اسابت دم بنائل  
 تترى كولغ الاذوب العواسل  
 على مسر الظعن بالكلاكل  
 رعى القنا للاسل النواهل  
 خير الورى واشرف القبائل  
 ركز القنا في ثغر القنابل  
 على طلا الاعداء والكواهل  
 والمجد لا يعبق بالاراذل

كم يلقح الآمال وهي ترعوى  
 بمسي اذ الليل أرجح ظله  
 فان اخاء الصبح ذر صدره  
 سيخطر الآبي على شكبه  
 ودون ما يعلى اليه طرفه  
 يا خير من تفتر كل شارق  
 جاءك شهر الله طلق المجلى  
 يهدي لك الاجر ونقره الندى  
 فليزع حوذان الغدير هجمة  
 قلى باكناف العراق مسرح  
 ومنحة ضاية ارمى بها  
 وأستدر صوبها بمدحة  
 غراء لو ذابت لصاغت الذمى  
 ولو رضيت حبرت روائها  
 اليه في اعقاب جد حائل  
 في شعل عن الرقاد شاغل  
 على الجوى مرتعد الخصال  
 من زبر الحديد في الخلاخل  
 غيطاء تدمى قدم المساجل  
 عن ذكره ضمائر المحافل  
 مبارك الايام والليائل  
 من نعم مترعة المناهل  
 لعامر طائرة النسايل  
 رجب المندى ارج الخمايل  
 طرفى في اثر الغمام الوابل  
 تغرى لها الاسنان بالانامل  
 منها حلى احيادها العواطل  
 بها كلام العرب الاوائل

❖ وقال ايضاً رحمه الله ❖

اذا زم للبين الغداة جمال  
 تفرق اهواء الجميع وثوت  
 وفي الركب نشوى المقلتين كأنها  
 لها نظرات الرجم تملأ سمعه  
 وفي الدمع من خوف الوشاة اذا رنت  
 فيا حشرات النفس حين تقطعت  
 ونحن نجد قبل ان يفتن النوى  
 على منهل عذب النطاق كأنما  
 ركزنا حو اليه الرماح وما لنا  
 فلا وصل الا ان يزور خيال  
 ركائب ادنى سيرهن تقال  
 وديمة ادبى ومن رثال  
 حفيفا بايدي القانصين نبال  
 الينا اناة والمطى عجال  
 لبن كما تناء الغيور حبال  
 بنا ويروع القاطنين زبال  
 ادار به كأس الشمول شمال  
 سواها اذا فار الهجير ظلال

يلوذ بها من عبد شمس حجاج      ملوك اذا استلوا النعبا مستنهض الردى  
 فليس لم غير المعالي لبانة      على كأنايب الرماح نناست  
 وخير عتادى في الحروب مهند      وفي السلم ميلاء الخمار كأنها  
 وكم طرقتى والتجوم كأنها      فبرح بي سحر حرام بطرفها  
 فلا تعدنى يا ابنة القوم نائلا      ومن كان عفا في هواك ضميره  
 ولولا التقى لم اترك البيض كالدمى      واني لاثنى النفس عما تريد  
 ولا ارتضى خلا يدوم وداده      ارى الناس اتباع الغنى ولمن بنا  
 اذا ما استغدت المال مالوا بؤدهم      فمن لي على غي التمنى بصاحب  
 اذا مد من اثناء خطوته المدى      ويقدم والاسياف تغمد في الطلى  
 فان طرق الاعداء والليل مظلم      فيصدرها عنهم رواء متونها  
 فنى سبيه قيد الشتاء وسيفه      اذا ما سألت الحى عن خيرم ابا  
 اشارت نساء نحوه ورجال  
 لادم المتالي في الشتاء عقال  
 اظلت عليهم بالصباح نصال  
 وللخيل من صوب الدماء نعال  
 عزمته للمشرقى مثال  
 فليس يناجى اخمصه كلال  
 وقد ورد الهيجاء وهي نهال  
 اشارت نساء نحوه ورجال

﴿ وكتب الى بعض وزراء العصر ﴾

هو طيفها وطروقه تعليل      فنى بى لك والوفاء قليل



وكأنت زورته تألق بارق  
عرضت لواامعه فطرب مجذب  
أأميم ان اشبهته في خلفه  
لولا ابتسامك عن ثغور لم يكن  
والقد من مريح الصبا متأود  
والخصر خف فلا يزال وشاحه  
غضي من الادلال فهو على النوى  
ودعى الوشاة فكل ما محلوا به  
ووراء وصلكم القصير زمانه  
لو دام قبلكم اجتماع لم يذق  
ولئن صددت فيبتنا مجهولة  
تسرى بعقوتها الرياح لواغيا  
انا والمطى وجنح ليل مظلم  
فالهجر اروح والاماني ضلة  
وتطرف القرناء يقبح بالفتى  
هم نفل بي فان فلفت بها  
وابي لجيدى ان يطوق منه  
نطق الزبور بفضل المشهور  
من معشر لم السماحة شية  
لم الملى والرقيب من العلى  
فرحلت والنفس الاية حرة  
هل يعجزني والبلاد فسيحة  
بقصائد قست الليالي واكتست  
ان شارفت ارضا تطلع نحوها  
هتفت به النكباء وهي بليل  
ومضى فلا عدة ولا تويل  
فالخلف يقيح وهو منك جميل  
يشقى بهن من المحب غليل  
والطرف من ترف النعيم عليل  
فلقا وما وارى الازار ثقيل  
ما زال يحلبه الملال دليل  
عند اللقاء يزيله التأويل  
هجر كما شاء الغيور طويل  
الم اقتراق ممالك وعقيل  
للكب قيه رنت وعويل  
ولهن من حذر الضلال اليل  
ولدى ان نزل الهوان رحيل  
ان حال عهد او ارب خليل  
لكن دواء الغادر التبديل  
دار نضا عزماتي التحويل  
شرف بناء الانبياء اثيل  
والقرآن والتوراة والانجيل  
والمجد ترب والنجوم قيل  
وبهم افاض قداحن مجيل  
والعزم ماض والحسام صقيل  
في هذه الارض الفضاء مقيل  
منها فرقت بكرة واصيل  
اخرى كان مقامها تحليل

خضلت بدجلة والفرات ذبولها      فاهتز من طرب اليها النيل  
 وازارها ابن الدارمي ابا الندى الاكرام      والتعظيم والتجليل  
 خضبت منامها الى عرصاته      خوص ثماها شدة وجديل  
 فلکم تسافهت البرون لمطلب      وتناجت الركبان اين تميل  
 فاقمن حيث المجد اتلع والندي      جم وظل المكرمات ظليل  
 ورعين حالية الربيع ودونها      جار بما تعد الظنون كفيل  
 ومسدد العزمات لا يقاتلها      خطب كما اعتكر الظلام جليل  
 ويصيب اعقاب الامور اذا ارتأى      عفوا وآراء الرجال تقبل  
 واذا الوغي حذر الكماة لثامه      ووشى بسر المشرفة صليل  
 ورماحه توجن من هام العدي      وتخلله بدمائهم تنجيل  
 نشرت رفارف درعه عن ضيغم      يحى الحقيقة والاسنة غيل  
 هيات ان يلد الزمان نظيره      ان الزمان بمثله ليجيل  
 فالضيف الاعن نداه مدفع      والجار الا في ذراه ذليل  
 نفقت الى افئائه لم الربى      ايدي الركائب سير من ذميل  
 شرقت بنعمة شاعر او زائر      ودعا هدير فاستجاب صهيل  
 مهلا فما دنت النجوم لطامع      في نيلهن وهل اليه ميل  
 وسعت للعلاء حتى ابقت      ان الاوائل معهم تضليل  
 واهما لعصره وهو يقطر نضرة      ويمس تحت ظلاله التأميل  
 فكأنه ورد الحدود اذا اكتست      نجلا وكاد يذهبها التقييل  
 لولا تأخره وقد اوقرتنه      كرمًا لم بفضلته التنزيل  
 اين المدى ولقد بلغت من العلى      رتبا ترد الطرف وهو كليل  
 وتقابلت غاياتها فتاثلت      حتى تعذر بينها التفضيل

❖ وقال ايضاً ❖

ايها فكم تمصر اغصان الضال      والعيس يرحن بمستن الآل

من كل قتلاء النراع مرقال  
 ميل الهوادي ناحلات الاوصال  
 فهن امثال الحنايا الاعطال  
 للحدو بالاهراج غب الارمال  
 بمسرح العفر ومرعى الاوعال  
 من لهوات الوادي معنى تلال  
 حيث ترود الثروات الازوال  
 ويسحب الفارس ذيل القسطال  
 من كل وضاح الحيا صهال  
 صافي الاديم مستنير للسربال  
 يدبر اما هن عطفى مختال  
 اغدو عليه في فتق اقبال  
 والبيض تمشى راجحات الاكفال  
 تبدى لاطراف القناع خلخال  
 تيمس في اطرافهن الآجال  
 اذا تجاذبن فروع الاهدال  
 عوجاً الى رجع الحداء الجلبال  
 لم يتطرق عرصات البنال  
 ولا بناحي خطرات الآمال

### ❖ وقال يعاتب بعض الوزراء ❖

تجنى علينا طيفها حين ارسلنا  
 بعد ولم اذنب ذنوباً كثيرة  
 ولي همة تأبى وللحب لوعة  
 وهل يتجنى الحب الا ليبخلنا  
 تلفقها من كاشع او تمحلا  
 اضم عليها القلب ان انفلا



أتحسب تلك العاصرية اني  
وتزعم اني رضت قلبي لسلوة  
اما علمت ان الهوى يستغزني  
وارتاح للبرق الياني صباية  
حلفت لراعي الود لا لضرعة  
بصر تبارت في الازمة شمد  
طلعن بدورا بالفلا وهي بدن  
عليهن شعث من ذؤابة غالب  
يميل الكرى منهم عائم لاثها  
فلسنا نرى الا كريما يهزه  
لئن صاغت اخرى على ناي دارها  
وقلت ضياء الملة اختط عزمه  
ولم يترك الضرغام في حومة الوغى  
ولا اخضر ناديه على حين لا تري  
فني شرفت بالبشر صفحة وجهه  
هو الغيث يروي غلة الارض مسبلا  
يلاذ به واليوم قات اديمه  
له امرة عند الملوك مطاعة  
كان نجوم الافق يتبعن امره  
لتي دون ادنى شأوه كل طالب  
نقط مجاريه اذا جد جده  
اتي العيد طلق الجنلي فتله  
وضم بين بطوي على الحق صدره  
وأرع عتابا تحته الود كامن

اذل ويأبى المجد ان انذالا  
اذا لا اقال الله عشرة من سلا  
اذا الركب من نحو الجنينة اقبالا  
وانشق خفاق النسيم تعللا  
يكلفها الحب القوى المضللا  
توثم بنا فجا من الارض مجهلا  
وعدن كاشياء الالهة فحلا  
ضمنت لم ان نسمح الركن اولا  
على المجد ابد تخلف الغيت مسبلا  
حذاء مري عنه رداء مهلهلا  
يميني فلا سلت على القرن منصلا  
لمتته دون السماكين منزلا  
جباننا ولا صوب الغمام تبخلا  
مرادا العيس تنه بالجذب مبقلا  
كان عليها البدر حين تهللا  
هو الليت يحكي ساحة الغاب مشبلا  
ويدعي اذا ما طارق الخطب اقبالا  
ورأى به يستقبل الامر مشكلا  
فلو خالفته عاد ذو الرمح اعزلا  
وهل غاية ضمت حباري واجدلا  
على اثره ان يملأ العين قسطلا  
بوجه يروق الناظر المتأملا  
فانك مهما شئت ولا كمقتلا  
مسامع يملأن الثناء المنحلا

اوى ملا حيث التفت بهيب بي  
 فلقيتني مسواً لقيت مسرة  
 امن كذب الواشى وتكثير حاسد  
 رميت بنا مرمي الغريبة جنب  
 واطمعت في اعراضنا كل كاشع  
 وراءك انى لست اغرس نخلة  
 ايجمل ان اجنى فآتى مغضبا  
 واسهر في مدحى لغبرك ضلة  
 وكل امرئ تنبو به الدار مطرق  
 وما انا ازمت الفراق وفي غد  
 فمن ذا الذي يهدى اليك مداً  
 بنثر ينج السحر طوراً وتارة  
 فمصبحة يجلو به الفجر مبسما  
 ونم المحامي دون مجدك مقولي  
 بقيت لمن يبغي نوالك ملجأ  
 وما كنت اخشى ان افارق عن قلى  
 وخيت آمالي بقيت مؤملا  
 اذا لم يجد قولا صحيحاً نقولا  
 على غلة تدمى الجوانح منها لا  
 يجرعه الغيظ السام المثلا  
 لاحنى منها حين ثمر حنظلا  
 وتأتى ما لا ترتضيه لنا الملا  
 وادعو سواك المنعم المتطولا  
 على الهون ما لم ينو ان يتحولا  
 تميل بصدر الارحى الى الفلا  
 كما اسلم السلك الجبان المفصلا  
 بنظم اذا ما احزن الشعر اسهلا  
 ومساء تلقى عنده الشمس كل كلا  
 به القمت قسراً اعاديك جندلا  
 ودمت لمن يرجو زمانك موثلا

✽ وكتب الى بعض اصدقائه بمدينة السلام من مستقره ✽

✽ باصفهان ✽

اضاء يريق بالعذيب كليل  
 ناعس في حضن الغام كأنه  
 ينير سناه منزل الحى بالوى  
 والحظه شزراً بمقلة اجدل  
 يراعي اسارىب القطاع صفت بها  
 فتى فجادى للدموع مسيل  
 حسام وميض الشفرتين صقيل  
 ويسديه مر زام العشى هطول  
 له نظرات كلهن عجول  
 من الريح هوجاء الهبوب بليل

فاهوى اليها وهو طاو وعنده  
 واقنى على ارجائه الدم مائر  
 فرحن وما فيهن الا مطرح  
 فايها من البرق الذي بز ناظري  
 تالقي نجديا فحنت نويقة  
 وبى ما بها من لوعة وصباية  
 وما لى الا البرق يسرى او الصبا  
 تحن الى ماء الصراة ركائي  
 اشوقا واجوار المهامه ينسا  
 الا ليت شعرى هل اراني بغيطة  
 هواء كايام الهوى لا يغبه  
 وعصر رقيق الطرتين تدرجت  
 وارض حصاها لؤلؤ وترايبها  
 بها العيش غص والحياة شبيهة  
 فقل لا خلائي يغداد هل بكم  
 يرنخي ذكراكم فكأننا  
 لئن قصرت ايام انسى بقر بكم  
 وحولى قوم يعلم الله اني  
 اذا قش التجريب عنهم تشابهت  
 ولو لم ترم بطحاء مكة اشرفت  
 اذا ذكرت آل ابن عفان اجهشت  
 برغم العلى تمسى وتصبح دورهم  
 ترشح ام الخشف اطلأها بها  
 اثرها ابا حسان حديبا كأنها  
 از يغب مصفر الشكير ضئيل  
 وحجن حكت اطرافهن نصول  
 جريج ومنزوف الحياة قتييل  
 كراه وامرأب الدموع همول  
 يجاذبها فضل المراح جديل  
 ولكن صبر العيشى جميل  
 الى حيث يستن القرات رسول  
 وصحى بشطى ذر زود حلول  
 يطيح وجيف دونها وذميل  
 ايت على ارجائها واقيل  
 نسيم كلحظ الغانيات عليل  
 على صفحته نضرة وقبول  
 نضوع مسكا والمياه شمول  
 وليلى قصير والمجير اصيل  
 ساو فعندى رنة وعويل  
 تميل بي الصبياء حيث اميل  
 فليلي على نأى المزار طويل  
 بهم وهم بي يكثر من قليل  
 سجايا كا طرف الرماح شكول  
 بها غرر من مجدنا وحجول  
 حزون ورنث بالحجاز سهول  
 وهن رسوم رثة وطلول  
 وتسحب فيها للرياح ذيول  
 نضوع على اوساطهن تجول



قد اتكر البأس التزاري مكثنا  
 اذا لم تنوه بالمكارم همي  
 تعيرني بنت المساوي غربي  
 وتجب اني من ممارسة النوى  
 لئن انكرت مني فحولاً فصارمى  
 فلم تبدع الايام في بنكبة  
 وخندف بنت الحميري عذول  
 تثبت لي حاشي علاي خمول  
 وكل طلوع يقتنيه افول  
 نحيف وفي متن القناة ذبول  
 يغازله في مضريه محول  
 فيني وبين النائبات دخول

✽ وكتب الى بعض اصدقائه ✽

اردد الظن بين البأس والامل  
 وأسأل الطبف عن سلمي اذا قبلت  
 وما اظن عهد الرمل باقية  
 لله ما صنعت ايدي الركاب بنا  
 اذا ابتسمن سلبن البرق روعته  
 من كل يضاء مصقول ثرائها  
 تسلم من مقاتلها صارماً اخذت  
 طرقها والدجى شابت ذوائبه  
 والرقب خشوع في لواظته  
 فرد دون وشاحيها العفاف يدا  
 ثم انصرفت وقلباناً كأنهما  
 وفي مباسمها لي ما يتابعه  
 لله درك من قرم كم اختضبت  
 سهل الشريعة مباح الى امد  
 ومستبد رأي لا يتعمه  
 ينضوه للأمر قد سدت مطامعه  
 واعذر الحب يفضي بي الى العذل  
 شفاعة النوم للساري على المقل  
 واي عهدك يا ظمياء لم يحل  
 عتية استتر الاقمار بالكال  
 وان نظرن فجمن الظبي بالكل  
 مقسومة العهد بين الغدر والملل  
 من خده وجنتها حمرة الخجل  
 والفجر مقبل في زي مكتهل  
 يعيرها نظرات الشارب الشم  
 تبرز في الروع درع الفارس البطل  
 عند الوداع جناحاً طائر وجل  
 راحتك الملوك الصيد من قبل  
 اليه بالدم ايدي الخيل والابل  
 تسري الرياح به حسرى على مهل  
 خطب يسير على الآراء بالزل  
 وضاق في طرفيه مسلك الخيل

والسيف ينفع يوم الروح حائله  
 فزاده المتقدي بالله تكملة  
 وعاد ريعان عمر بان ريقه  
 يزهي به الخلع الميمون طائرهما  
 هن الرياض لها من خلقه زهر  
 ومن غدا برداء الفخر مشتملا  
 وجاء الطرف والاعداء في كمد  
 يسمو بهاديه والاعتناق خاضعة  
 يا سعد كم لك من نعماء جدت بها  
 أهذه قصبات الملك تعملها  
 فقد بلغت بها ما عز مطلبه  
 ان الكتاب كتب عنك صادرة  
 وانخر بما شئت من مجد توكله  
 ان المكارم شقي في طرائقها  
 لا زال شمل المعالي منك منتظما

اذا تبدل بمتناه من الخلال  
 كسته ير والشباب القاصر الخلال  
 فراجع البيض من ايامه الاول  
 زهو الخرائد بالمحوالة النجل  
 ومن اباديه صوب العارض المظل  
 انهي بما يكتسبه غير محتفل  
 يدمي الجوانح والاخوان في جذل  
 لحافر بعيوت القوم منتعل  
 حتى تركت الحيا يعزى الى البخل  
 ام الضرائر للخطية الذبل  
 على ظبا الهندوانيات والاسل  
 فاسدد بها لهوات السهل والجبل  
 ندى يروح ويغدو غاية المثل  
 وانت تنزل منها ملتقى السبل  
 ودام صرف الليالي عنك في الشغل

### ❀ وقال ايضا رحمه الله يهني بعض الوزراء ❀

الت البدي والعامرية تعذل  
 فلا تعذلي يا ابنة انقوم اني  
 ولحمد اولي بالفتي من ثرائه  
 ومن خاف ان يستصغر الفقر خده  
 ومكتهلات بالظلام اثيرها  
 ولا صحب لي الا الامنة والظبا

وما افادته الصوارم ابذل  
 اجود بما احوي وبالعرض البخل  
 وخير من المال الشناء الميخل  
 وفي بالفتي لي اعوجي ومنصل  
 ومن كاشباح الالهة نخل  
 بحيث عيون الشهب بالنقع تكمل

وحولي من روق امية غلّة  
سريت بهم والتاجيات كأنها  
فخلوا حبا الليل البهيم باوجه  
وخاضوا غمار النائبات وما لم  
يرومون امرأ دونه جرع الردى  
على حين نابتني خطوب كثيرة  
واخفى الصدى والماء زرق جماله  
ومن سلبته نوشة الدهر عزه  
ولكننا نحى ذمار معاشر  
ولم تغرب مستشرقين لثروة  
وقد يصدأ السيف الملازم غمده  
فبتنا وقد نام الانام عن العلى  
ونحن على اثباح جرد كأنها  
فاوجهها من طرة الصبح تكتسى  
وتعلم ما نبى فتبتدر المدى  
ويقدمها طرف اغر محجل  
فلم ندر اذ امت بنا باب احمد  
تذود الكرى عنا تلاوة مدحه  
اغر حيب الباب يستنطر الندى  
ففي راحته للموئل مجتدى  
سما والشباب الغض يقطر ماؤه  
وكان ابوه يرتجى خيرة الورى  
وقد ولت شوقا اليه وزارة

بهم تطفأ الحرب العوان وتشعل  
وماح بايديهم من الخط ذبل  
سنا الفجر في ارجائها يتهلل  
سوى الله والريح الردفني معقل  
عمل بها تقس الكى وتهل  
تود بها الايام متى وثقل  
فهن على الدندل السام المتل  
فتحن لرب الدهر لا نتذل  
لم آخر في المكرمات واول  
فمرعى مطايانا يبرين مقل  
ومن لم يرم اوطانه فهو يخل  
نسارى النجوم الزهر والليل اليل  
اذاما امتدل الخضر بالريح تنعل  
وسائرهما في حلة الليل ترفل  
وايست عليها الاصباحية تجهل  
لراكبه مجد اغر محجل  
انحن الى واديه ام هي اعجل  
قترنو الينا مصفيات وتصل  
جميل المحيا تخطط الامر مزبل  
وفي ساحتبه للمروع موئل  
الى حيث يفضى النظرة المتأمل  
وهذا المرجى من بنيه الموئل  
لها في بنى اسحاق مشوى ومنزل



بهم زينت اذ زين غيرهم بها  
 وللدن حسن حيث علق عقده  
 وشام لها الاعداء يرقا فاصبحت  
 وقد خيمت فيهم بدار اقامة  
 من القوم لاما وي المساكين مقفر  
 غطارقة ان حوربوا ارفعوا القنا  
 فدونكا غراء لورام مثلها  
 دنت وثأت اذ اطمعت ثم ايامت  
 فاجزلها برد عليك مسهم  
 وما انا ارجوان نعيش بغبطة  
 فنك ندى غمر ومنى شكره

✽ وكتب الى بعض اخواله من سروات العجم ✽

صباة نفس ليس يشفي غليلها  
 وظمياء لم تحفل بسر اصوفه  
 وينزفها ربع تروى طلوه  
 ولولا جوى اطوى عليه جوانحي  
 اذا صاحقتها الريح طابت لانها  
 مريضة ارجاء الجنون وانما  
 رميتي بسهم راتنه الكحل بالردى  
 وسالتي ادماء تحت اراكة  
 فولت وقد ابقت بقلبي علاقة  
 وقلت لادنى صاحبي وقد وثى  
 ذر اللوم انى است اريك مسمى

ولوعة اشواق كثير قليلها  
 ولا بدموع في هواها اذيلها  
 بوجرة عين في الديار اجيلها  
 لما هاج عيني للبكاء عجيلها  
 بمنزلة ناجت ثراها ذيولها  
 اصح عيون الغانيات عليها  
 واقتل الحافظ الملاح كجيلها  
 تمد اليها الجيد وهي تطولها  
 تمر بها الايام وهي مقيلها  
 بسرى دمعي اذ تراءت حمولها  
 فتلك هوى نفسي وانت خليلها

وليت لسانا ارفع العذل غربة  
ارد عدولي وهو يحضني الهوى  
ويعتادني ذكر العقيق واهله  
تنوح وتبكي فوق افنان ايكه  
ولولا تباريح الصباية لم ابل  
بواد حنته عصبة عشمية  
ازين بها شعري كما زنتها به  
بنم يجدي حين انخر منطقي  
فلم ار قوما مثل قوم لبائس  
يل دريسيه الندي وبانه  
مطاعين والهيجاء يغشى غارها  
وكم ما جد فيهم يحل جبينه  
واحصه من تحت هامة السها  
فهل تبلغني دارهم ارحبية  
حباني بها بدر فكم جبت مهمما  
فتي يورق السمر اللدان بكفه  
ويغشى الوغى بيضا حدادا سيوفه  
ويوقظ وسمان اثراب بضم  
عليها كاه القوم من فرع يافت  
هم الاسد باسا في اللقاء وواجها  
وان نطقوا قلت القطا من قبيلهم  
وقد اشبهوها اعينا اذ تلاحظوا  
صفت بك دنيا كدورتها عصاة  
ولولاك لم نعلم اظاير فتنة

على الصب منقول الشباة كليلها  
بنيط ويحظى بالقبول عدولها  
بحيث الحمام الورق شاج هديلها  
فداهن من ارض العراق نخيلها  
بكاهاولا اذرى دموى عويلها  
عظام مقاربها كرام اصولها  
ولله دري في قواف اقولها  
ويعرب عن غنى المذاكي صهيلها  
بيداء يستف التراب دليلها  
على الكور من هوج الرياح بليلها  
مطاعم والغبراء تخشى تحولها  
حي الليل والظلماء مرخي سدولها  
وهمنه سيف المجد عال تليلها  
على الالين يري بالخداء ذميلها  
حليما بها صوطي سفيا جديالها  
وان دب في اطرافهن ذبولها  
قترجع حمرا باديات فلولها  
تواري بشوئوب النجيع حجولها  
كثير بمستن المنايا تزولها  
اذا غضبوا والسهرية غيلها  
وهم غلطة من ولد نوح قبيلها  
على شوس والبيض تدمي نصولها  
تمرد غاويها وعن ذليلها  
تعاورها شبانها وكمولها

فمات يجمع اذ اظلت رقابهم  
ولوتجت اخضت قوابلها القنا  
ومن يتغير من افابيق فتنة  
فمش ليد تولى وملك تحوطه  
ودم للمعالي فهي عندك تبغى  
ومشبه الا عليك سيلها

### ﴿وقال رحمه الله﴾

انبت لداء في الفؤاد عضال  
تذيل دموع العين وهي مصونة  
سواجم تكفيها الحيا وانهماله  
ولولاك يا ذات الوشاحين لم تكن  
واغضيت عيني عن مهافل ابل  
ولكنني ارضى الغواية في الهوى  
وفتك الردى بيض حسان وجوهها  
طلعن بدوراً في دجى من ذوائب  
ارى نظرات الصب يثرن دونها  
عرضن على الوصل والقلب كله  
ومن ملاح غير ان نواظراً  
ولولاك ما بعث العراق واهله  
فما لنساء الحى يضمرون غيرة  
ولو خالعتني في متابعة الهوى  
وفيك صدود من دلال اخذه  
قتعت بطيف من خيالك طارق  
فلا تنكري سيري الهك على الوجى  
رى بالظباء العاطلات حوالى  
وارخصها في الحب وهي غوالى  
اذا انجل من وطف الغمام عزالى  
موشحة من ادمي بلاكى  
لديها بعيني جوذر وغزال  
واحمل فيه ما جناه ضلالى  
ومثوية من نضرة وجمال  
ومسن غصونا في متون رمال  
باعراف جرد او رؤس عوالى  
لديك فاني يتغين وصالى  
تديرينها زلت بهن نعالى  
بوادي الحمى والمندي بضال  
صبتها العوالى ما هن وماي  
يمنى ما واصلتها بشمالى  
على ما حكى الواشي صدود ملال  
واي خيال مهتدى تخيالى  
ركائب لا تمنعن غير ظلال



اذا زجرت منهم وجناء خلتها  
 وخوضي اليك الليل اركب هوله  
 ولا تقبلي قول العذول فتدمي  
 سلى ابني تزار عن جدودي بعدما  
 هل اشمكت فيهم صحيفة ناسب  
 وهل يلثم اللبث رمحي اذا دعا  
 فلا تلزميني ذنب دهر يسومني  
 وتمشي الهويناء بين جنبي همة  
 وعند بنيه حين تمشي بناته  
 ولا تنكري ما اشتكي من خصامة  
 فبالتلعات الحق من ارض كوفن  
 يحوط حماها غلعة اموية  
 وكل وميض الشفرتين مهند  
 ضربن بالجهين والريح قرة  
 فماعت القربى قريش ولا اتقت  
 واكرم مثواها وامجدها القري  
 وفازوا بمحمدى اذ ظفرت بودم  
 مغاوير من ابناء بهرام ذادة  
 يهشون للعافى كأن وجوههم  
 فصاحت منهم كل قرم حوى العلى  
 وبذا الحيا اذ جاد والليل اذ سطا  
 يرى بسنان الزاعية كوكبا  
 ولا يتخفى مقتلا فكأنه  
 رعى حرمان المجد في تكرما

وقد مسها الاغياء ذات عقال  
 وان بعد المسرى فليست ابالي  
 اذا قطعت عنك الوشاة حبالى  
 سمعت يا سمي اذ هزرت نصالي  
 على مثل عمى يا اميم وخالي  
 مصاليت يغشون المصاع تزال  
 على غلط الايام رقة حالي  
 يذم زمانا ضاق فيه مجالي  
 قلوب نساء في جسام رجال  
 عرفت بها البأساء منذ ليالي  
 مبارك لا تدمي صدور جمال  
 بخطبة ملس المتون طوال  
 كأن بغريه مدب نمال  
 على قلبي ارونند غب كلال  
 عياني ولم يكشف لذلك بالي  
 بنو خلف حتى حططت رحالي  
 فلم اتعرض بعده لنوال  
 بهم تلقح الميحاء بعد حبال  
 صدور سيوف حودثت بصقال  
 بلمنومة في الجود ذات سجال  
 على القرن في اكرومة وصيال  
 فيطعن حتى ينثنى كهلال  
 لدى الطعن يغشونحوه بذبال  
 وقد شدة عزمي للمسير قبالي

وايقن اني لا الود ياخذ      بضيع عرضاً في صيانة مال  
وكنت خفيف المتكبين فاكرها      على من طوقتهن ثقل  
وحزت ندى ما شأنه بمطاله      وحاز ثناء لم يشنه مطالي  
فسقت اليه الشكر بعد سؤاله      وساق الى العرف قبل سؤالي

### ﴿ وقال رحمه الله ﴾

اميم ملي عنى معداً ويعربا      فما انا عما يعقب المجد ذاهل  
هل الطارق المعز يهتف في الدجى      بمثلي اذا استغوته بيد مجاهل  
ويا لثنى وهو الغريب ككأنه      نسيبي وسيني من دم الكوم ناهل  
فمن انسه بي كاد يحسبني الورى      قليل القرى قالبت بالضيف آهل

### ﴿ وقال ايضاً ﴾

كبد تذوب ومدمع هطل      فمضى يروع صبوتي عنل  
ماذا يروم به العذول وكم      يلوى عليه لسانه الخطل  
اما السوافان مطلبه      صعب ولكن ادعى ذال  
وبهجتى رشاً كأن به      ثملاً يميل به ويعتدل  
كالمسك في لون وفي ارج      يمتاد منه العنبر الشمل  
فجلا صباح الشيب حين حكي      ليل الشبيبة ثغره الرتل  
يالائى وجوانحي دميت      وجداً به والقلب مختبل  
تهوى الظباء الكحل اعينها      وتعيب ظيها كله كحل  
قد صيغ من حب القلوب كأنما      تقضت عليه سوادها المقل

### ﴿ وقال ايضاً ﴾

انا ابن الاكرمين ابا واما      ولي فوق السها هم مطله

كثير بني امية في المعالي      ومالي من سماحي فيه قله  
 سأطلب رتبة الشاء حتى      يمد بها على العز ظله  
 وازحف بالجياذ الى مكرك      به الابطال دامية الاشله  
 ولو رأيت البدور تعال نبلي      لصرت بها حواسد للاهله

### ❖ وقال ايضاً ❖

ضلت قبيلة راموا مساجلتى      ولم تظأ صفحة الغبراء امثالي  
 وقد فضلتهم في كل مكرمة      الا الغنى والعلا في الفضل لا المال  
 فلم تمرس بي في الفخر جاهلهم      تمرس الاجرب المنو بالطلال  
 ان طوقوا نعم واللوم شتمل      عليهم فهي اطواق كاغلال  
 ولي اب لو اعير الناس سوؤده      لم يرغبوا الدهر في عم ولا خال

### ❖ وقال رحمه الله ❖

وبارقة تمحض بالمنايا      صخوب الرعد دامية الظلال  
 تشيب ذوائب الايام رعبا      وينقض روعها لم اليائي  
 اذا خطرت رياح النصر فيها      تلقتها خياشيم العوالي  
 وقد شامت مخيلتها سيوف      تلمظ في دم سرب الغزال  
 فككم اجل طوبىء قصيرا      وآمال نشرناها طوال  
 يوم خاض جانحيه عمرو      لقي حرب تلقح عن حبال  
 ولا جرت الظلماء ذبلا      يوارى مسلك الاسل النبال  
 وراح كجلدة النمر اثريا      بليل مثل ناظرة الغزال  
 تولى والظلام له خفير      على متمطر خدم النعال  
 وبات كأن خافية النعامي      نوء به وقادمة الشمال



### ﴿وقال ايضاً﴾

سقى الله رملى كوفن الغيث حافلاً  
وفضت نسباً يعبق الترب نشره  
ولا زال فيها الظل اين تظنت  
مواقع عراض الشآبيب تحتى  
وبأوى اليها كل اروع يرتقى  
ليبق بتصرف القناة اذا ما  
نما الى فرعى امية عصة  
بايديهم تهز ناصية العلى  
ساكفيهم الخطب الجسم بصارم  
والثم نحر القرن كل مثقف  
فقد بسطت باعى به خنزوانة  
به الضرع من جون الرباين وابل  
بها ركضات الريح بين الخمائل  
اليه صبا تعاده بالاصائل  
باسمر رفاض الانايب ذابل  
الى المجد مرالباس حلو الشمائل  
الى الحرب صلب العودرخو الخمائل  
تذل لها طوعاً رقاب القبائل  
ويحتلب العافي افاديق نائل  
تطى المنايا بين غريه ناحل  
يصير اذا اشرعته بالمقاتل  
تضمن يوم الروع ربي المناصل

### ﴿وقال ايضاً مخاطباً بلسان الحال﴾

تقول ابنة السعدى وهي تلومنى  
فان عناء المستيم الى الاذى  
وما فى الورى الا لك البدر والذ  
وعندك معبوك السراة مطهم  
فشب وثبة فيها المنايا او المنى  
وان لم تطقها فاعتصم بابن حرة  
يعين على الجلى ويستمطر الندى  
فالموت خير للفقى من ضراعة  
وما علمت ان العفاف سيجبى  
الجهلى ان اغشى المطامع منصبي  
اما لك عن دار الهوان رحيل  
بحيث بذل الاكرمون طويل  
ولا لسواك النيرات قيل  
وفى الكف مطرور الشباة صقيل  
فكل محب للحياة ذليل  
لهفته فوق السماك مقيل  
على ساعة فيها النوال قليل  
ترد اليه الطرف وهو كليل  
وصبري على ريب الزمان جميل  
وربى بارزاق العباد كفيل

### ﴿وقال ايضاً﴾

تركت السري والعيش تنحن في البري      لمتشع بالنفـ اذ قلـ ماله  
وقد كنت ارجى الارحى على الوجى      فاتزل عنه والكلال عقاله  
فالتقت اذ لم يبق في الارض مسرح      رحالي تفل في الطرف خاق مجاله  
واني لا رضى من زمانى يبلغه      وعرضى مصون لم يشنه ابتداله  
وشرب كولغ الذئب راعته نبأه      واكل كنوش الصقر مما يناله

### ﴿وقال ايضاً﴾

وفتية من بنى سعد طرقهم      فبت البس بالابطال ابطالا  
ثم انصرفت وجرد الخيل دامية      صدورهن ولا يكمن اكفالا  
فبت اعلمهم انى مجالدم      بصاري فوقى حر بما قاله

### ﴿وقال ايضاً﴾

ياريم مالي الا بالهوى شغل      فنية النفس حيث الاعين اتجل  
لولاك ما غرقت بالدمع اذ ارقى      مدامع لم يغازلها الكرى هطل  
وبالفؤاد اناة حين اجذبه      الى السو ولكن ادهى عجل  
فن لصب بكى شوقاً الى بلاد      اقمى فيه وسدت دونه السبل  
اذا الصبا نسيت فاقراً تحبته      فماله غير اتقاس الصبا رسل

### ﴿وقال ايضاً﴾

نظرت وكم من نظرة تله الردى      الى رشاً بالاجر عين كحيل  
تناول أفتان الاراقة وارتدى      بظل طوته الشمس عنه ضئيل  
بودسى انى استطيع فيبقى      لظى حرها من اضلعي بمقيل  
وبألف سلى في الحشا فهو شبيهها      ملاحه طرف يا هذيم طليل  
فان لمـ لم ينظم نجيبين تحتها      يبداه طول الدهر سالك سبيل  
اناة حكاهما الظبي جيداً ومقلة      وليس لها في حسنهما بعديل

تميّط لنا من محيا لبشره  
 ويشكو وشاحاها من الخصر دقة  
 وترنو بنجلاوين سحرها جشا  
 بكت اذ رأت عيسى ثقب النوى  
 وقد فاض دمع ضاق عنه مسيله  
 واودعتها قلبي وصبري كليهما  
 فما الصبر عن وجه جميل منته  
 وميض رقيق الشفرة بين صقيل  
 الى كفل ملء الازار نيل  
 على نظر بسبي القلوب كليل  
 سحيرا وصحبي آذنوا برحيل  
 على صحن خد لم يسعه أسيل  
 وانرا بها في رنة وعويل  
 هواي اذا فارقت به جميل

❖ وقال ايضا ❖

طرقت أميمة والكواكب جنح  
 في خرد بيض الترائب اقبلت  
 وتجد لي والتجر ينهض في الدجا  
 طلعت على من الحبال غزالة  
 فلتمتها والحلي بكم بعضه  
 وظللت اذ نشر الصباح رداء  
 والليل يسحب بالحلي اذبالا  
 تشكو الى خصورها الا كفالا  
 هجرا وان جثم الظلام وصالا  
 ورنن الى من الدلال غزالا  
 سرى ويخبر بعضه المذالا  
 اشكو الوشاح واشكر الخلفالا

❖ وقال ايضا ❖

وركب يزجرون على وجاها  
 فحالت دونهم ناعات نجد  
 حملن من الظباء العين مربا  
 وفي الاحداج بدر من هلال  
 وغانية لها سر مصوت  
 تواصلني وما بالنجم ميل  
 فليت الدهر ليل ارتديه  
 بقارة النقا قلصا عجبالا  
 كما وارتب بالقرب النصالا  
 وقد عوضن عن كنس رحالا  
 ضمنت اليه من بدر هلالا  
 اكفكف عنه لي دمع مذالا  
 وتهجرني اذا ما التجم مالا  
 فتطرق مضجعي ابدًا خيالا



والقاهما على قرب وبعد      فلا هجراً تجد ولا وصالا  
توفر ازرها شبعاً قمرت      وطاش وشاحها غرثاً فجالا  
إذا نظرت إلى حكت مهابة      أو التفت لحت بها غزالا  
ومما شافني بالرميل يرق      قصير خطوه والليل طالا  
وذكرني ابتسامة أم عمرو      وابكاني وصحبي والجمالا  
مري وهنا وطرفي يقتنيه      فلم يلحقه واقتسما الكلالا

### ❖ وقال أيضاً ❖

أيها الحمي ان بكرتم رجلاً      فالبثوا للمودعين قليلا  
ومع الركب ظبية نصرع الاسد بعين كالشرفى صقيلا  
برزت للوداع فاستودعت قلبي وجداً وصبوة وغليلا  
ومرت ادمعي مطايا ترامت      بسلمي توفصا وذميلا  
وابى الحب ان يكون عزائي      بعد ذاك الوجه الجميل جميلا  
ويجسسى خني بخصر سليبي      مثله فهو لا يزال نجيلا  
وشفتائي منه نسيم يعاديني وطرف يرنو الى كليلا  
هل سمعتم يا ساكني ارض نجد      بعليين يشفيان عليلا

### ❖ وقال أيضاً ❖

بني جشم ردوا فؤادي انه      بحيث الخدود البيض والاعين التجل  
وان ضل عنكم فانشدوه على الحمي      فثم مكان من فؤادي لا يخلو  
وان لم تردوه اقمتم لديكم      صريع غرام ما امرت وما احلو  
فان قلتم هلا صلوات ظلمتم      اذا كان قلبي عندكم ففتى اسلو  
بني جشم الله الله في دمي      فطالبه الله الذي توله الفعل  
ومرد على جرد بايد تمدها      الى الشرف الضخم الخلائف والرمل

دم اموى ليس يسكن نوره      وما بعده الا الفرار أو القتل  
 الم بك في عثمان لئلا عبرة      فلا ترخصوه ضلة انه يغلو  
 ولولا الهوى سارت اليكم كتيبة      بعضل من نجد بها الحزن والسهل  
 ولم استطب شم العرار ولا اتى      بي الرمل حي امله سقى الرمل

❖ وقال رحمه الله تعالى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ❖  
 ❖ والخلفاء الراشدين رضى الله تعالى عنهم ❖

خاض الدهر وراق الليل مسدول      برق كما هتز ماضى الخدم مقول  
 اشبه وخيمى حارم خدم      ومحملى ورشاش الدمع مبلول  
 فن صاحب رحلى اذ تأمله      حتى حنت وتضوى عنه مشغول  
 نجدى باروع لا يغنى وناظره      بائمه الليل في البداء مكحول  
 ولا يمر الكرى صفحا بمقلته      فدونه فتم الارجاء مجهول  
 اذا قضى عقب الاسراء ليلته      أناخه وهو بالاعياء معقول  
 واعتاده من سليبي وهي نائية      ذكر يورقه والقلب متبول  
 ربا المعاصم ظمأى الخصر لا قصر      يزرى عليها ولا يزرى بها طول  
 فالوجه البج واللبات واضحة      وفرعها وارد والمتمن مجدول  
 كأنما ريقها والتجر مبتسم      فيما أظن يصفو الراح معلول  
 حدث ووقرنى شيبى فما أربى      صهباء صرف ولا غيداء عطبول  
 وحال دون نسيبي بالدمى مدح      تحبيرها برضى الرحمن موصول  
 ازيرها قرشيا في اسرته      نور ومن راحته الخير مأمول  
 تحكى شمائله في طيبها زهرا      يفوح والروض مرهوم ومشمول  
 هو الذي نعش الله العباد به      ضخم الدسيقة متبوع ومسؤل  
 فكل شيء نهام عنه محتجب      وامره وهو امر الله مفعول

من دوحه سبقت لا الفرع مؤتشب  
 اتى بجملة ابراهيم والده  
 والناس في أجنة ضل الحليم بها  
 كأنهم وعوادي الكفر تسلمهم  
 يا خاتم الرسل ان لم تخش بادرتي  
 والنصر باليد مني واللسان معاً  
 فمروا قل اتبع ما أنت منهجه  
 ومساعدى وهو لا يلوى به خفر  
 وكل صمبك اهوى فالمدى معهم  
 واقتدى بضميحيك اقتداء أبى  
 ومن كعثان جوداً والسماح له  
 واين مثل على في سبالته  
 اني لا عدل من لم يصنهم مقه  
 فمن احبهم نال النجاة بهم

❦ وقال يمدح المقتدى بأمر الله ورحمها الله تعالى ❦

نظرت خلال الركب والمزن هطل  
 واخفيت ما بى من هوى ومطينا  
 وقتلم لم جرتم فمبلوا الى اللوى  
 فحييت ربعا كان يضحك رسمه  
 وقد علموا اني اجرت كآبهم  
 اراك الحمى وادى الاراك فزرت  
 وقد تقعتنى وقفة في ظلاله  
 وقل لذك الربع منا تحية

الى الجزع هل تروى بواديه أطلال  
 يلبس اخراه باولاه أعجال  
 وما القوم لولا حب علوة ضلال  
 ونم بما اخفي من الوجد احوال  
 فنالوا وهم مما يعانون عدال  
 وضل بنا عما يوافقك الضال  
 فلم ارعهم سمى ولا خرم ما قالوا  
 كما خالطت ماء الغامة جريال



تعر في اذيا لمن خماثل  
لياليه اسحر وفيه هواجر  
قلم يبق الا غير من تذكر  
وقد خلف الدهر الغواني فصرفه  
ولم ادر من ادنى الى الغدر صاحبي  
من العرييات الحسان كأنها  
بياهي بها الليل النهار فشبهه  
فلا وصل حتى تدرع العيس مهمها  
نزور اماما يعلم الله انه  
يضيق على قصاده كل منهج  
اليك ابن عم المصطفى ترمي بنا  
ولم يبق مني في مهاواننا السرى  
لئن لوحتنا الشمس والبرد منهج  
اضاءت لنا الايام في ظل دولة  
وما الارض الا الغاب اتم اسوده  
وان امرا وليته الحرب لا تحا  
ينبع اهواء النفوس فصرحت  
وسكن روع النائبات بعزيمة  
فلم يستشر حديه ايض صارم  
وردت صدور الخيل وهي سليمة  
على حين طاحت بالضغائن فتنة  
ولم توقرها انا لك لالقت  
فانت الباب المحض من آل هاشم  
عليك التقى بالفخر عمرو وعامر

اذا انسجت فيه من الريح اذبال  
كما خضلت والشمس تنعس آصال  
اذا لاح معنى للنجيلة محلال  
كالخاظها في منزل الحى مغتال  
ام الدهرام مهضومة الكشح مكال  
ظباء تناغيها بوجرة اطفال  
عقود ومن عين الغزاة اجمال  
اذا الجن غتسا به رقص الال  
مطبق لاعباء المكارم مفضال  
فقد ملأت اقطاره عنه فقال  
ركائب انضامن وخذ وارقال  
ومن صاحبي الانجاد وسربال  
فقد يبلغ المجد التقى وهو اسبال  
بعدلك فيها للرعية اهلال  
وهل يستباح الغاب بحميه ريبال  
قليل له في معضل الخطب امثال  
بجك اقوال لمن وافعال  
يذل لها في حومة الحرب ابطل  
ولا هن من عطفيه اسمر عسال  
كما سلت في الروع منهن اكفال  
ومدت هواديها الى القوم آجال  
بمعرك الهيجاء هام وأوصال  
بذكرك اعواد المناير تحتال  
فله اعمام نموك واخوال

اخر كئالي علت مضر به  
 هم القوم يقرون الرجاء عوارفا  
 بستمطرات من اكف كريمة  
 اذا انعموا اغتوا وان قدروا عفوا  
 وتلك مساعيتهم فلو شئت حدثت  
 وللشعر منها ما اؤمل فالعلي  
 ورب مغال في مديحي نبذته  
 وعفت ثراه دونه يد باخل  
 ولم ارض الا بالخلائف مطلباً  
 واعتقت الامن نوالك عاتق  
 واروع من عليا ريعة ذبال  
 على ساعة فيها الساحة اقوال  
 تراحم آجال عليها وآمال  
 وان ساجلوا طالوا وان حاولوا نالوا  
 بما استودعت منها شهوراً حوال  
 اذا لم اسمها بالقصائد اغفال  
 ورأى تخير من اياديه اقلال  
 اذا لم اصن عرضي فلا حيد المال  
 فما خامل ذكرى ولا الناس اشكال  
 على ان اطواق المواهب اغلال

❦ وقال يمدح الصاحب ابا عبد الله مكرم بن عباس ويصف القلم ❦

قلوب الورى اشراكهن الشائل  
 اليكم تضاف المكرمات ابن مكرم  
 فدى لياليك الحوالي بنظمها  
 ومن يتصدى للندى وهو عاجز  
 جبان عن الاتفاق والمال وافر  
 وفي الشهب ربح لا ترى طاعنا به  
 صقلت العلا بالمكرمات وانما  
 سماحك والتقرىظ زند وقادح  
 وسائلك الاقصى وسائلك اسمه  
 فلا مدح الا دون ما تستحقه  
 دعتك فلم تركب حذا فيرها الدنيا  
 ولا رأيت الجود قد فات وقته  
 وشهب العلا افلا كهن الفضائل  
 كأنكم الافلاك وهى المنازل  
 معاليك ايام الحسود العواطل  
 ويرجو نباهات العلا وهو خامل  
 ورب سلاح عند من لا يقاتل  
 وقوس وان لم يدفع القوس نابل  
 تم باسرار السيوف الصياقل  
 وعزمك والتوفيق فخل وشائل  
 اذا قصرت بالسائلين الوسائل  
 ولا مجد الا تحت ما انت فاعل  
 ونافست الاسرار فيك الا صائل  
 وكل بعيد الهم للعب حامل



دعوت هذا الخلق دعوة يوشع  
جري بك ماء الفضل في عوده الذي  
تقدمت فضلاً ان تأخرت مدة  
وقد جاء وتر في الصلاة مؤخرًا  
رأيت العلا تني اليك شعوبها  
وكم لك في تهديك الملك من يد  
ومن عقد احسان لآليه انم  
ودار اذار البغي كأسمان الردي  
كشفت دجاها والبروق صوارم  
وما انت الا النصل والدمر غمده  
ولم لا ترى نبت المدائح ناميًا  
غدا الناس افواجاً اليك فقاصد  
اذا المعتنى وافى من البعد سائلا  
واثقلته بالمال وهو الذي به  
وما الرزق الا طائر اعجب الوري  
فيا همتي لا تنكري شيب لمتي  
ويا زمني كم انت في الفضل طاعن  
خطوبك نثار والكريم وذيلة  
رمتني الليالي بالحوادث اسهما  
فلدت بظل ابن العلاء ولم يزل  
هو السمع الا بالمعالي فانه  
اذا زرته فاستغن عن باب غيره  
وقف تحت رأى منه او تحت راية  
اليه مرد الامر والامر مشكل

فردت شمس المكرمات الاوائل  
لحاء زمان بالمقادير جاهل  
هوادي الحيا طل وعقباه وابل  
به ختمت تلك الشفوع الاوائل  
كأنك بحر والمعاني قبائل  
مؤيدة طاطا لها المتطاوول  
ثقله جرار جيش حلاحل  
على اهلها والبغي بشس المتاول  
وجدت ثراها والغمام قساطل  
وما قيمة الاغناد لولا المتاصل  
وكفك غيث والرياض الافاضل  
ينجبره سيفه مبله عنك قائل  
رأيت حراماً رده وهو عائل  
ينحف على طاوي القلاة المراحل  
ومدت له من كل فن حبايل  
فذا النور بين الجهل والحلم فاصل  
فما انت جساس ولا الفضل وائل  
ونجت لهيب النار تصفو الودائل  
وكل الذي يرمى بهن مقاتل  
يجود لعانيه الزمان الماثل  
بها باخل والسمع بالمجد باخل  
فساقطة بالتواجبات النواقل  
فلا الحد مفلول ولا الرأي فائل  
وفيه مجال الفكر والفكر ذاهل



ومنه لسان الملك مل\* بلاغة  
 يصيب فصوص الخطب بالخطب التي  
 له ترجمان من بني الماء نبهت  
 يزين وان لم يشك شيئاً قداله  
 وظآن يروى بعد شق لسانه  
 توم انت السفر بحر وما له  
 فبادره بهوى على ام رأسه  
 اذا سقيت منه التمر اطيس اورقت  
 والطف ما في صنعه ان رمزه  
 وان الذي يسقيه حين يحبه  
 كذا ثمرات الارض والماء واحد  
 فله صدر كاتب سلت له  
 كأن المعاني في محاريب كتبه  
 كواكب عجم في اهلة احرف  
 اليك تجير الدولة انجودت بنا  
 ومن لم يساعده المنى فهو خائب  
 محياك بدر والملوك كواكب  
 قصدتك لا بالشعر من ارض غزة  
 الى طول باع منك او طول بيعه  
 ولي عادة التحفيف والوصل في الهوى  
 وقد تكثرا لفاظ من ذي فهاهة  
 فنا المجد ما ثقفت بالحمد فالنعي  
 وميدانك الفضل الفسيح مجاله  
 وخيلك يتعلن الالهة في السرى

اذا احتفلت حول السرور المحافل  
 يغادر قسا لفظها وهو باقل  
 على فضلها بالقرب منه الانامل  
 خضاب بمسح الرأس في الحال ناصل  
 ولو صح لم ينقع صداه المناهل  
 سوى موضع العنوان والختم ساحل  
 ولا موج الا المشق والدويامل  
 واورق عود المبتغي وهو ذابل  
 بمصر الى من بالعراقين واصل  
 لجاف وعاف منه حتف ونائل  
 به اختلفت الواثنا والمآكل  
 على السيردون ابن العميد الرسائل  
 قناديل ليل والسطور سلاسل  
 بدور المعاني بينهن كوامل  
 رواجل من آمالنا والرواحل  
 ومن لم يفرسه الغنى فهو راجل  
 وكفك بحر والا كف جد اول  
 ولكن بقولي اننى لك آمل  
 هربت وللأيام عندي طوائل  
 بكثرته يقل الحبيب المواصل  
 وما تحتها الا المعاني القلائل  
 اسنسته والمكرمات العوامل  
 وصيدك آساد الشرى والاجادل  
 لان الدرارى تحتهن جنادل

ومثلك معدوم ولكنك الحيا      يعيش به الترب الذي لا يشاكل  
بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله      وهذا دطاء للبرية شامل

❖ وقال يمدح الوزير رشيد الدولة ابا جعفر محمد بن ابي الفرج ❖

لو لم امت بهواك قال العذل      ما قيمة السيف الذي لا يقتل  
متبدلون لوى العقيق من الحمي      ان التبدل للمصون تبذل  
حتى م انتظر الوصال وما له      سبب وهل تلد التي لا تمبل  
ويزيدني الم القطيعة رغبة      فيكم وينقض منكبي واحمل  
والعاجزان الغالبان معاقب      لا ينتهي ومعاتب لا ينجل  
وتغير المعتاد يحسن بعضه      للورد خد بالأنوف يقبل  
فتمد بضع فضلى مدة      شبع الغراب بها وجاع الاجدل  
لولا رشيد الدولتين محمد      ما كان بين الخافقين مؤمل  
اجرى بهاء الدين واقف خاطرى      جرى الخواطر لم تنله الارجل  
بقي ابي الفرج الملوذ بظله      للفخر فخر والجمال تجمل  
لجبن تاج الحضرتين من العلا      تاج باثنية العفاة مكل  
صدر يعبر الشمس ضوء جبينه      ودوين اخمص السماء الاعرل  
يبنى يبذل المال احراز العلى      والعرف يبقى يوم يفنى المنذل  
ان كان يستر بالتواضع مجده      فالقلب تحت شفافه لا يجهل  
والنصر ليس بين حق يانه      الا اذا ستر الخمس القسطل  
يا واحدا هو فى المكارم امة      ويجوده حسد الاخير الاول  
فتلفت الماضى من الدنيا الى      ايامه وتسابق المستقبل  
لمساجليك من المعالى لفظها      ملك المعانى والمعالى افضل  
ابن المذهب ما يقول بنحوه      ممن يهذب بالندى من يفعل  
لا جعلت رضاك مفتاح المنى      لم يبق بين يدي باب مقفل

قد بشرت بمديد عمرك مدة  
عشر تناسب منك عشر اقامل  
فاسلم لهذا الملك فهو مغارة  
تجنيك همك الثناء وعوده  
وردت وظل السعد فيها يشمل  
لو انه بضياء وجهك يصقل  
جدواك للصادين فيها منهل  
ما دام يذبل ثابتا لا يذبل

❖ وقال يمدح الوزير ابا المعالي هبة الله بن المطلب بغداد ❖

تجود الاخيلية بالخيال  
فيطرفنا فريدا من فريد  
اذا عفت الحلى وخفت جرسا  
الم تعلم بان الريح الب  
فمر بها سرية اللوح يعقد  
احبك نازل بلوى زرود  
لسانك قال سلم ام خلا لا  
سقى ملك المنازل كل هام  
وبورك سيف خيام قيل على  
فما اوتادهن سوى المواخي  
عجبت لحبة افئدة مصون  
يدلني الهوى لونا بلوت  
كذاك المسك احمر كان قدما  
وما خلق الفراش وطار الآ  
وجدت خصائص الاعراب حربا  
فقت من الدراري والمهاري  
نجوم لا تميل الى افول  
بسهب خلقتا فيه انعاما  
وعقد الجوى منتظم الآلى  
وكم من عاطل في حسن حالي  
فكيف امنت رائحة الغوالي  
على سر الملا ب بكل حال  
بازرار الجنوب عرى الشمال  
على المألوف ام بجى اثال  
اقتم في ذرى سلم وضال  
ملث الويل منحل الغزالي  
وفي تلك المضارب والحجال  
ولا اطنابهن سوى العوالي  
نبده لشملى هوى مذال  
فيظلم خاطري بسنا قذال  
ولكن سودته نوى الغزال  
ليعلم كيف بهوى النار صالى  
لكل اسم من الحركات خالى  
بهجة كل مفقود المثال  
وعيس لا تحن الى افسال  
جوابا شك حاشيتى سؤال



فتمسي فيه تحت سماء شهب  
وقد قصرت خطي ايدي المطايا  
تقول اذا حشناها فظلت  
الى افق الهلال مسير ركي  
الى ابن محمد وزير البرايا  
ومن تمل مدائح المعاني  
وزير لا يزور لهاء غبا  
جمال وزارة وشهاب دست  
تحمل للخلافة كل عبء  
فاخصبت الوزارة بعد جذب  
فان يك آخر الوزراء عصرا  
وما يرح الحيا قطرا ووبلا  
مصيب في السباح وليس من لا  
تري الامساك من دنس السجيا  
فلا ينك يسأل عن مقل  
عوارفه تعرف مجنديها  
عقود في طي الايام تجلي  
ولما جال في علياء فكري  
وسابقي المديح وصار لفتي  
وهل نتعذر الاوصاف فيمن  
أعجب الدين لا يفتك عني  
فان الصارم الصمصام ينبر  
وقد تنثر الآساد زهوا  
ولو حفظ الرعاء متين تعري

وتفخي منه فوق سماء آل  
بعقل الاين لا عقل الحبال  
تناجينا بألسنة الكلال  
فقلنا بل الى افق النوال  
بهاء الدولة الدمث الخلال  
فيكنبها المصادي والموالي  
ولكن يتصلن على التوالى  
وسائس دولة وسعيد فال  
يقام له على قدم الكمال  
وانشطت المكارم من عقال  
فقد ختمت به الرتب العوالي  
وأخوه تنيف على الاوالي  
يطبق بالهناء النقب طالي  
وبذل المال من عدد المآل  
ليغني بالسؤال عن السؤال  
بها واسم الموالى كالموالى  
وطرز فوق اكمام الليالي  
وجدت القول منسج المجال  
به أجرى من الماء الزلال  
نداء معالج الداء العضال  
عجالة ما بدا لك من مقال  
شبه لطلوع عهد بالصقال  
بقوتها وينطلق التعالي  
لما دنت الذئاب من السخال

ولو انشدت مدحك في رجيل  
ولكنني عدمت عار جد  
ولو دام آمالي ولكن  
امنت حوادث الايام لما  
ملت العيش حتى كدت اشكو  
وما اعتاص المرام على الا  
تحل لي النوائب ثم تمضي  
واحملها كحمل بنات كفي  
وزير الفضل وصف علاك جد  
ولم تنزل السماء بمحصها اسم  
ولو جحد اليمين الفضل جهل  
كفاك الله اصغر من ثاوي  
ولا اخلاك من جد سعيد  
ودمت تقلد التوفيق سيفاً  
وتسمع منك الفاظا اعيدت  
فانت اذا نطقت ابو المعاني  
صقلت الملك حين علاه دين  
واطلقت الاوامر والنواهي  
بعزم مزق الفتن الضوايف  
لطيف في الخطوب يدب سرّاً  
صلاة مكارم الاخلاق فرض  
وقد جاءتك محكمة شرود  
لو امتلئت بها اذن ابن حجر  
انلها من قبولك ما تباهي

شغلت الخيل عن طلب المجالي  
فغشت من الحياة بلا منال  
محب النسل للقلات قالي  
غسلت يدي من جاء ومال  
جنايات الملل الى الملل  
وجدت الترك يرخص كل غال  
وما فحنت خلال من خلال  
الوفا في الحساب ولا ابالي  
وغيرك رائد كل الحال  
عميم اللفظ يشمل كل حال  
لاثبته لما تقص الشمال  
فان الشمس تكسف بالملل  
فكل على عليها الجد والي  
ويجي جودك الرم البوالي  
بها ايام محبات الخوالي  
وانت اذا كنيت ابو المعالي  
بفضلك فاكتسى حل الجمال  
وكانت كالقداح بلا نصال  
واطفأ نارها بعد اشتعال  
ديب الشمس في كبد الظلال  
وما غير الاذان على بلال  
تمت بنقشة السحر الحلال  
لعلها مع السبع الطوال  
به يوم الترشح للجمال

فيا بك لدؤمل خير باب وآلك للكارم خير آل

﴿ قال يهجو الوزير كمال الدين علي السمرى ﴾

وقالوا الكمال به تقرر      قلت الغناء على مشله  
تشجع كفيه يوم الندى      تعدى فذب الى رجله

﴿ وقال في المذهب القاساني وقد سقط من اياته عدة صالحة ﴾

متى ماد خوط قابلتبه قبول	تصور لي انت الشال تمول
وقفت مقرا بالغرام فاثبتت	شهاداتها الاطلال وهي عدول
يرجع كما خان الخضاب نصوله	غدا كهمود ما لم ن نصول
يعطره من نفث اكمامه الصبا	اذا انسجت للسحب فيه ذبول
ومن بخل طيف العامرية جهله	بوقت التلاقي والنجيل جهول
يلم بنا والليل اشمط والكرى	اصم واحداق الكواكب حول
وهل تسلم الدنيا لنا من تناقض	وجملة ايام الزمان فصول
جسيم تلقيك الاحبة جنسة	ورى باكواب العدو غليل
ومن رام انصاف الزمان واهله	تمنى عزيزا ما اليه سيل
نخذ ما كفى لولا المزيد وحبه	لما اشتبكت بين الملوك دخول
ابو القسم ابن الفضل في مكرماته	لكل بهم غرة وحجول
تاخر لما قدم الجهل اهله	طلوع الدراري للسراج افول
الا ان اغداد الحسام نباهة	وفي كشف ضبات الوصيد خمول
وداعك مجد الدين صعب وانما	يسهله ان الزمان عليل
وان مسير الشكر يفضل مكته	واني بتفسير الثناء كفيل
وما انت الا القلب والقلب لم يكن	ليوجد في الاعضاء منه بديل



وأي كريم يستحق مدائح  
 حلونا اليك العيس حتى تقطعت  
 فقسن الى قاسانك الارض بالخطى  
 عطاياك يا كهف الافاضل عبلة  
 وما انا في مدحك الا كما سمع  
 ويفهمها ان عنك رحيل  
 مناسب كانت ينتسب وهجول  
 من الشوق هوجاً سيرهن ذميل  
 على ان جنب الحال منك هنريل  
 بكميه متن السيف وهو صقيل

### ✽ وقال يمدح الصدر ابا اسماعيل الطغرائي ✽

متى كان اهل الفضل البا على الفضل  
 ومن لم يحمى بالعلم للعلم هزة  
 عجبت لذي فضل يقول منيجتي  
 ولم منع الاحسان فقد مشا كل  
 وثان عن المثني عنان افتقاده  
 وقال حويت الفضل لا تلقني به  
 لحسن اصابات المقالة رونق  
 وقد ينصر الاعلى بما هو دونه  
 وماذا يشين العين في اخذ خطها  
 تبعت مناد المنى وكهامها  
 ومن صف شطرنج الجدود تقررنت  
 وغيرانة غيرانة من خيالها  
 شقت بها خيزوم ليل الى حشا  
 وقد قرنت كفى اليها مسوما  
 يطير اذا لاح الهلال باربع  
 ويهمز بالزجر اليسير فان طغى  
 فدولته في ان تكون بلا اهل  
 طباعية لم يعرف الجهل بالجهل  
 محرمة الا على فاضل مثلي  
 لماع ضوء الشمس وهي بلا شكل  
 من الزهو لم ينهض بفرض ولا تقل  
 فما ينبغي ان يعتمد النصل بالنصل  
 واحسن منهى الاصابة في الفعل  
 جنى النمل ما استغنت به عن جنى النمل  
 مع الكحل المخلوق فيه من الكحل  
 فلم يغن ثقيني فتيلاً ولا صقلى  
 يادقه من غير دفع ولا تقل  
 امون كأن الرجل منها على صعل  
 مطالب ضاقت سبلها عن خطى النمل  
 كأن مكانى منه في سرجل يفل  
 نوه منه ما طار عنهن من نعل  
 فيضبطه دون المقاود والشكل

خليلي ما العلياسوي العزمة التي	تشيبرأس الطفل في مصرع الكهل
ونظم يواقيت الحمام قلادة	لها في العلي فعل المفاتيح في القفل
صنيع الليالي بالكرام كلونها	وتأمل عقباها بناء علي رمل
سعي عصرنا في خرم قاعدة العقل	واتزال قدر الشعر عن قيمة البقل
وما اشتكى من جاهل بل شكاهي	برغم النعي من عالم سار ما يلي
من الصيد فاق النشرتين بنثره	وتركيب معنى كل ممتع مهمل
فأعجب عندي من عجالات نظمه	سلامة راويهن من فتنة العجل
نيمته اصمى قلوب عدائه	باوصافه والغيط امضي من النبل
فما بذلت بناء مثقال ذرة	ولا كتبت مطراً اينوب عن البذل
مويد دين الله تفكك لم تزل	مطهرة الاخلاق من دنس البخل
فكيف علي بمنحى عفلة ولم تسم	غواديك غفلى وهي كشافة المحل
فتورك في حسنى يناسب ضعفه	لدي تنور السحر في الاعين النبل
وما غاظني الا اطراحك حرمة	شكت منك شكوى العاشقين عن العذل
وان يغضب الشاكي السلاح ويتقى	جوانح بطش الميل والكشف العذل
وكم حاول امترجاع ما زف خاطري	فمنيته بعد القطيعة بالوصل
فقلت صفى الدولة الخنن الذي	يعول في هذا علي رأيه الفحل
ابو كل بنت امر عقد نكاحها	اليه ولكن الطلاق الى البعل

### ❦ وقال يمدح الصدر ابا اسماعيل الغراني ❦

قد اجابتك لو فهمت الطلول	ساغ في الشوق ما تج العقول
منطق الدار من ترحل عنها	طالما اخرس الدبار الرحيل
لا غدت كاسمها النواجي فخذ	منصل البين وخدما والذميل
فلاك اطلع الكواكب صبحاً	وطلوع النجوم صبحاً افول

كل محبوبة يمر بها اليو      م فقد غاد من ضياء الأصيل  
سكرت منفذ التسم احترازاً      من مرايا لحاظ طرف يحول  
ففسى ما تقول ان جال فكري      مسا الى الاحتراز منه سبيل  
طيب ذات الضيف اخفاك لطف      عن عليل اخفاء عنك التحول  
فالتقى الققد والوجود وهنا      في سوى صنعة الهوى مستحيل  
عج يسقط اللوى لما كنت تدري      قبله ان مطلع الشمس غيل  
تلق شمسا تبلى خديك والشمس بها جفت      ويمحك المبال  
دائم السخط عندها مستجب      والرضا قبل كونه ملول  
والذي اضرم الجوانح ناراً      قولها هدا ما بنيت التحول  
كنت قبلا ليث العرب فاصبحت وانت النعامة الاجفيل  
كيف تستغري بي خمولا وصيتا      سيف جفنيك مغمد مسلول  
وحليف المدام قد تشفع الغي بصرف الهموم عنه الشمول  
رب طود تأوي الى سفحة الاسد وتكثتن في ذاره الوعول  
لي من الناس قولهم معنوي      صفة لم يقم عليها دليل  
اين فكري من المعاني وهب جا      د بابكارها فابن التحول  
ليت اهل الزمان كانوا سواء      لا ترعى بينهم جواد منيل  
جهلوا موضع الجيوب ولا عر      ف لمسك توزعته الذبول  
انا بالصبر والقناعة مثر      والثام المظل نعم التخيل  
ولكم قبل خف في الغارة الشعواء      رحب اللبان صعب ذلول  
بعد ما دب في الدجا نفس النجر كما دب في الخضاب النصول  
ولقد قلت للخصاصة زبدية      احسن الخصب ما شاء المحول  
ولعذال همة ابن علي      في الندى المحض غريبكم منلول  
لا تلووا مؤيد الدين في المجد فليس الطباع حالا تحول  
لومكم مديّة نبت ونسدى كفى الى اماعيل اماعيل



ذاك علامة الزمان ومن ليس له غير نفرة العلم سول  
 مستمر الله مليث الغواصي ناظر البخل عنده مسمول  
 رقم المجد في صكوك القواصي والقوافي هي الشهود العدول  
 ودعا حرمة المؤمل حتى خلت ان المؤمل المأمول  
 عزيمات محجلات المساعي راق للشمس تحتها المقيبل  
 فاستقادت علوهن الدراوي واستعارت حجولهن الخيول  
 وله في مفاوز الكتب خريت بلاغ عن نهجها لا يميل  
 صامت ناطق دقيق جليل رائق الريق حامل محمول  
 في شكال من البنان وكم من مشكل حل ذلك المشكول  
 ايها الصدر والصدور كثير والذي يشرح الصدور قليل  
 ورد الصوم موسم البر لا فسا نك ما هبت القبول قبول  
 زمن بين مقطعيه اختلاف ليلة سمحة وليل طويل  
 فاشتمل فيهما على فعل خير ذكره من صحيفة لا يزول  
 وابق نصلاً فقد تكاثر اغما د ملوك الوري وقل النصول  
 هذه من نتائج الحجر حجر وبامثالها يزان الرعيل  
 والعديم النظير مخطوبة المجد ومركوبة الثناء الجميل  
 ما بدأنا به اليك يؤول انت بحر النعي وبحر السيول  
 انت في عصرك الخليل وان قصر عن نظمك البديع الخليل  
 فاحتمل ما يغيظ فالفضل غيث نبئت منه في القلوب الدخول  
 وابكر من خلالك العز معنى ما على الشر وحده تعويل  
 بل على ان تاج عليك سام ومع التاج يحسن الاكليل  
 ان سما فضلك المبين عن الو صف فقد يمسح الحسام الصقيل  
 واذا كنت فوق كل ثناء جال في خاطر فماذا اقول

### ﴿وقال رحمه الله﴾

اجابنا بالمعالي شاخص الطلل قد كان ذا السن لكنها قطعت  
تشكو النوى ولها ضم الوداع جنى وبكره العذل العشاق من سغه  
ما بال بدر هلال لا يفارقه ما المهامه ما فيكن لي ارب  
ابن الكناس ثنى عين الغزالة عن اري المنازل تجلو من اصحابها  
والحمر مثل هلال الشهر اوله اصبت كالسيف محبوباً بلا سبب  
النظم والنثر والتجويد يلهي اني لاشكو خطوباً لا اعينها  
كالشمع يبكي فلا يدري عبرته والصمت احسن من قول بلا عمل  
بحيث لا مدية امضى من الابل من لي يوم النوى لو صح ذلك لي  
وليس نوءه باسم الحب كالعذل غرب من الين او دجن من الكلل  
الا ملاح من احدى مها الحلل عين الغزال باآجام من الاصل  
مثل الجفون التي تجلو من المقل نظير آخره في التقص والخلل  
الا خشوته في لين الخلل اما الحظوظ فشيء ليس من قبلي  
ليبراً الناس من عذري ومن عذلي من محبة النار ام من فرقة العسل

### ﴿وقال ايضاً في صفي الدولتين او حد المستوفى﴾

هبت لنا وبرود الليل اسمال مررت بسقط اللوى والشبح منشع  
حتى انت وجمان الجوى منتشر مريضة في حواشي مرطها بلل  
والنفس بين تباريح الجوى تقس دع جمة بسواد القلب محدقة  
فانخذ والخلال لا ينساها ابداً ريح لها من جيوب الغيد اذبال  
باؤلؤ الطل والجرباء معطال وللدجى من لجين الفجر خلخال  
يهدي لكل مريض منه ابلال والوصل تحت سيوف الهجر اوصال  
يا لاثمي وارتمض لي كيف احتال قلب تمثل فيه الخلد والخلال

جناية الحسن تنسى عند رؤيته  
 والبدر مادام يكسوناظربك منا  
 مشتاراري التلاقي كن على حذر  
 ما ركب الله في الدرياق واقية  
 ومهمه وعدني طي شامعه  
 عرقوبها قد حك عرقوب في عدة  
 حدثت عن منجني الوادي ونازله  
 وامزج بماء المنى ما ضاع من خبر  
 شمس اذا رمقوا والليل معتكر  
 لا يحسر الطرف يسري من منازلهم  
 مؤملون سوى الاجلال ما عرفوا  
 لا يتبعون الندى منا ينغصه  
 من كل مسعر ناري غارة وقرى  
 لئن حابنا صروف الدهر اشطرها  
 كم احزرت في ظهور الخيل من مهج  
 فلا تفرنك الدنيا بمن رفعت  
 ما جال في خاطر من غير ما خطرت  
 ما المجد الاحسام بات مختارطا  
 او ظهر اجرد في طرح العنان على  
 او مدحة في صفى الدين زينها  
 لا وحده الدولتين الفضل مجتمع  
 ما المرتجي وديار الجود عامرة  
 والجد من جملة التوبه منهزم  
 ومنه الملك من مر السنين لقي  
 لا يذكر الظم حيث الورد سلسال  
 مستحسن منه ادبار واقبال  
 من شري وشك النوى فالحب مقتال  
 الا ليعلم ان السم قتال  
 بوخدها من ذوات الرجل شمال  
 للمشرقة وما لي غيرها مال  
 كر حديثك لاضاقت بك الحال  
 فان اخبار ذاك الحي جريال  
 فهم قطامية زرق واصلال  
 كأنهم في طريق الفكر تزال  
 وللموئل بين الناس اجلال  
 فلائذ المن في الاعناق اغلال  
 يشقى بعزمته خيل وآبال  
 فكنا بصروف الدهر جهال  
 وضيعت في بطون الارض اموال  
 فلا حقيقة فيما يرفع الآل  
 لا يكسب المجد دون المجد احوال  
 او سميري اصم الكعب عسال  
 هاديه للعنر والآجال آجال  
 فاصبحت في لباس الفخر تحتال  
 فلا ثقل كم خلا في الناس منفضال  
 كالمرتجي وديار الجود اطلال  
 والناس في معرك النقصير ابطال  
 وكيف يبقى على الاحوال احوال



من لا يقوم بشغل واحد جعلت  
 والشغل يرفع من لا يستقل به  
 بنائك الراكب الاقلام وهو لها  
 ما بعد الشرف المرموق من رتب  
 لولا ابو القسم الحجاج ما بقيت  
 للسالي على في الندى صفة  
 محبب نيت ابناء شيمته  
 بنى الى جذم قوم اطلقوا وحموا  
 قوم يهون مغيب الخلق ان حضروا  
 ان كان للناس اقوال اذا سلكوا  
 صححت يا دهر معنى او حديثه  
 لو كان راد الضمى من نور طلعت  
 او كان نيل العلا بالفضل كان له  
 لكنه مذهب الايام مطرد  
 لولا لطيفة غيب لا يحاط بها  
 شهر الصيام على ما نال من شرف  
 فاسعد به وابق عز الملك في نعم  
 طال الزمان فساعاتي به حبيب  
 وضاق امري فكن مفتاح مقفله  
 اصبحت حيران لا نفس معولة  
 وقد يشم بروق الغيت منتجع  
 خذها تسير وفي سير الرواة بها  
 ولو في الركب في تسيرها حسدا

اليه من قلة الكتاب اشغال  
 حتى يقال عظيم الحزم ريبال  
 اذا جرت في صدور الكتب جمال  
 تعلم التخط آداب وآمال  
 للحدود جيم ولا واو ولا دال  
 له السلامة فيها والعلا فال  
 من لا تثبه يضاء مكسال  
 بأما وجودا وهم في المهد اطفال  
 كأنهم لجج والخلق اوشال  
 سبل الندى فله فيهن افعال  
 فما سواء باهل الفضل سئال  
 لم يبق في جملة الايام آصال  
 قنطارها ولاهل الدهر مثقال  
 طبع الزمان الى التدليس ميال  
 لم يشترك في الغمام النخل والصال  
 مزين دونه بالعيد شوال  
 يصفو عليك من العلياء سربال  
 روق واشبار طرفي فيه اميال  
 فللامور مفاتيح واقفال  
 على المقام ولا شد وترحال  
 وان يتقن ان الغيث هطال  
 مجد على قمة الجوزاء معلال  
 سارت بها حكم فيها وامثال

### ❖ وله فيه ايضا ❖

متى قبلت خد الرياض قبول  
 خليلى ما بال الرواس مسكها  
 ولولا الهوى هان الهواء ولم يكن  
 سقى الله نجدا ظلم اشنب واضح  
 ولا صح معتل التسم فائما  
 وقالوا تبدل من فؤادك غيره  
 فقلت وهل يبقى الجديد بحالة  
 ابى طيف ذات الخال الا جهالة  
 يلم بنا والليل اشمط والكروى  
 ولو زارنى فى عنفوان صبا الدجا  
 ومحبوبة المكروه من فعل غيرها  
 تجنبها حمل السلاح سلاحها  
 عجبت لمن هدم القلوب يسرها  
 عرفت الشباب بالمشيب وانما  
 ليالى كنا بالضلالة نهتدي  
 مغذين فى يد الخلاعة تحتنا  
 وما الدهر الا جملة فى تناسب  
 غناك بما يغرى بك الحرص فاقة  
 نخذ ما كفى لولا المزيد وحبه  
 ولا تنس فى السفح الترميح للذرى  
 وكم اعجز الصخر الحديد صلابه  
 نصول الذي لم يرزق النصر لم تزل

ولم يسر من جيش الغرام رسول  
 يتر به من فاشقيه عقول  
 ملوبا ولوان الشمال شمول  
 فبالزن يهي لا ييل غليل  
 يداوي به الارواح وهو عليل  
 ولا تصطب قلبا عليك يميل  
 وقد صح لى ان القديم يحول  
 بوقت التلاقى والنجيل جهول  
 اصم واجفان الكواكب حول  
 لفحمت ما اهداه وهو ضئيل  
 وكل قبيح يستحب جميل  
 ونحن مع البيض القواضب ميل  
 وحباتها ربع لها ومقبل  
 تبين مزايا الشئ حين يزول  
 ومهما هداك الغى فهو دليل  
 قلائص من آمالنا وخيول  
 وان ربت فى الحول منه فصول  
 ومكثك حال الانزعاج رحيل  
 لما اشتبكت بين الملوك دخول  
 قرب علو يقتضيه نزول  
 وامسى واللامواه فيه مسيل  
 غمود وانما السعيد نصول

ولو اسعد الله الملوكة بملكهم  
وكانوا لمجد الدين في مكرماته  
دعا شرف الاسلام للفضل عزمه  
وناظ بلوغ الشاسعات بهمة  
فاصبحت الدنيا البهية منظراً  
وشدت عراقى سجل فجر عراقها  
بمطلي المدائح طالب  
مناقبه في معقل من حمية  
بطي السطا ممن يقر بذنبه  
ذكى يرى ما في ضمير زمانه  
صبور على حمل الفوادح في الفلا  
وثوب الى داعي نداء كأنه  
فلو سمته في حال غفوته الكرى  
له الجود بالاموال والنجل بالملا  
عطايك يا كهف الافاضل عبلة  
ويكفيك فخرا ان وفرك خطرة  
تواضعت حتى ظن انك خائف  
وما انت الا الشمس يدنو شعاعها

اقامك ليثاً نابه الحزم والنهى  
والقى زمام الأمر بعد تأمل  
لبفدك من يفدي العروض بعرضه  
يلوذ بك الاسعاد والامر نافذ  
وسيف سمعه منه طنين بعوضة  
فكل مكان ضم شملك غيل  
اليك فدق الخطب وهو جليل  
وما عز مان المرء فهو ذليل  
وخصب السباخ النازحات محول  
ولكننا نهدي له وتقول



ويدعي مع التزديد شهما وحازما  
 اذا عدت فلا من يجود بعرضه  
 أمط عنك ذكر الفضل فالناس انما  
 وقد تصقل الضبات وهي كيلة  
 شهاب الدراري بالأفول طلاءه  
 وصك المة الى في يدك مشهوده  
 بهاؤك اهدى للوزارة بهجة  
 وقد حجبوها عنك عشرا فشفها  
 وحاموا على وجدان عيب فأخفقوا  
 وداموا بدلا عزو القلب لم يكن  
 نبي خطبها الجمل الفقير لحسنها  
 فتحت من الآمال ما كان مرتجا  
 فلا يخل عيد النحر من نحر حاسد  
 حديث المخازي لو شرحت طويل  
 فكل مخانيث الاثام فحول  
 يقدمهم في ذا الاوان فضول  
 ويودي بمجد المشرقي فلول  
 وشهب القوافي ما لمن افول  
 من الشران الشاردات عدول  
 وملبس نحر طال منه ذبول  
 امي واعتراها للفراق فحول  
 وليس الى ما لا يكون سبيل  
 ليوجد في الاغضاء منه بديل  
 ولكن كثير لا يسد قليل  
 فللناس في باب الرجاء دخول  
 بمدية جود خاب فيه عدول

### ❖ وقال يمدح الصدر الشهيد ❖

ذكرت حوالي المدد الحوالي  
 فبت كأن جفني جفن غضب  
 ولم اصد الكرى حتى اطارت  
 وطفل الفجر في مهد الدياجى  
 وكنت اذا قنا التأمل طاشت  
 وملكني زمام الصبر علي  
 مصاحبة المنى خطر وجهل  
 الام الام في نسج القوافي  
 اهدد بالعتاب واسي سلب  
 وكانت طرز اكمام الليالى  
 طير الحد عوهد بالصقال  
 بزاة الرشد اغربة الضلال  
 وقد نثرت على السبع الآلي  
 سوافله اعتمدت على العوالي  
 بان الصبر يرخص كل غالي  
 وكم شرق تولد من زلال  
 علي منوال تمشية المحال  
 يحس به مجرد او يسالي

فانصح يوم امدح مستعيرا  
حلي الخلق مشبه وكل  
فلولا ما يصاغ من المعاني  
لمختص الملوك بماء مجد  
باحمد عدت احمد صرف دهرى  
كسا بن الفضل اهل الفضل ظلاً  
هام لا اخاف الفقر مها  
معين الدين ميب يدك بحر  
فما بالي خدمت رجاء رسم  
أترضى ان اصاب برأس مالي  
ويصبح من نذاك البر بحراً  
اعيدك بالسداد من احتقاري  
يزيد الشذر در العقد حسنا  
تناهى بعدما استثيت بمن  
على اني اقول نذاك غيث  
طما طوفانه فهجرت خوفا  
واعلم انه سيفيض حتى  
لفضلك غص ربيعك بالمرجي  
ونادى بالورى ناديك قولوا  
اجاب العالمون واين من لا  
بعشر الانمل استسقيت فامعد  
كفاك الله اصفر من تناوى  
ولا اخلاك من مهد ثناء

وعيب السيف يظهر بالمقال  
يروم به الزيادة في الجمال  
لما عرف النساء من الرجال  
كواكبها المناقب والمعالى  
فلا برج اسمه الميمون فالي  
به استغنى الفقير عن السؤال  
غدوت اليه والآمال مالي  
يفيض على المعاديب والموالي  
محبب عاينه اذيل المطال  
ورج الخلق منك على التوالى  
ولا تبطل صوفة ارض حالى  
وتقدك في رعايا الفضل والى  
وينتثر البين الى الشمال  
نظرت اليه جرى في شكال  
ملك الويل منحل الغزالى  
ذرى المهجران فوق ذرى الجبال  
يعرقني بموج من نوال  
وربع حسودك المهجور خالى  
فصار مجال فرسان المقال  
يحيب اذا دعا كرم الخلال  
بما وافاك من عشر البالى  
فان الشمس تكسف بالهلال  
فكم في الشعر من سحر حلال

﴿وله ايضاً﴾

ايها لا غنياء كفوا اذاكم انما الخير فيكم مستحيل  
اتركونا نعيش رأساً برأس لا وبسال ولا فعل جميل

﴿وله ايضاً﴾

قل الوفاء فما خلق بمؤمن على الوداد ولا حر بمأمول  
والناس من بين مشوق على ملل وذو حجاب على العاهات مشول

﴿وقال ايضاً﴾

يا ريم مالي الا بالهوى شغل فنية النفس حيث الاعمى النجل  
لولاك ما غرقت بالدمع اذا رقت مدامع لم يغازلها الكرى هطل  
وبالفؤاد اناة حين اجذبه الى السار ولكن ادمعي عجل  
فمن لصب بكى شوقاً الى بلد اقمت فيه وسدت دونه السبل  
اذا الصبا نسمت فافراً تحيته فماله غير انقاس الصبا رمل

﴿وقال ايضاً﴾

وظباء من بني اسد بهواها القلب مأمول  
زرن والظلاء عاكفة وقناع الليل مسدول  
وبدت سلى تخاصرها غادة منهن عطبول  
كاهتزاز الغصن مشيتها وهو مجلوب وهشمول  
وكرياما فلا تقلت زهر ربات مطلول  
ولما جد اذ انتسبت بلبات العز معلول  
فتعاقنا ومعجرها بسقيط الطل مبلول  
ثم قالت وهي باكية قم فسيب الصبح مسلول  
ان زر الليل من قصر بينات الفجر محلول



واراب الركب مضطجعي	محرًا والقلب متبول
فامتطي العيس على عجل	عاذل منا ومعدول
وبدا برق يدب كما	دب في قيديه مكبول
فراى شجوي ابو حنش	ماجد في باعه طول
ودنا مني فقلت له	انت واري الزند مأمول
شبه عني ما استطعت فلي	نساظر بالدمع مشغول

﴿وقال ايضاً﴾

يا زورة بمصاب المزن من اضم	محفوفة من عذارى الحلي بالقل
هل انت عائدة ليلا ايت به	في ذمة النجم بين الحلي والحال
يهي على وجنات غير شاحبة	ما لا يفارقه التقوى من القبل
ويكشف الروح عني صارم خدم	والسيف نعم مجير الخائف الوجمل
بمنزل خالط المسك البليل به	ثري ينم بريا روضة الخضل
واصبح تفرسب الليل حين لوى	تليله من دياجيه على الكفل
لما تبلى مفترًا مباسمه	نضحت غرته بالمدمع الهطل
وودعني سليمي والرفيب يرى	بقدها ما بغينها من الثمل
ثم انصرفت على ذي ميعه فمشى	ضورًا رويدًا واحيانا على عجل

﴿وقال ايضاً﴾

هل الوجد الا لوعة اعقت امي	فبالجسم منها نهكة ونحول
او الشوق الا ان ترى من تحبه	قريبًا ولا يرجي اليه وصول
فالك ان اهديت يوما تحية	اليه سوى البرق المروع رسول
هوى دونه من عامر ذو حفيظة	يصول فيروى بالنجيع نصول
ذكرتك يا ظبي الصريح وللدجي	على سدول والدموع همول

اراك بقلبي والمهامه يتنا	وفي الليل مذ شط النوى بك طول
كأنك والخي الذين تديروا	ضربة عندي في الفؤاد نزول
اراعى نجوم الليل وهي طوالع	الى ان يضيء الفجر وهي افول
جنح حيارى للمغيب كأنها	نواظر مستها الكلالة حول
فلولاك لم يعبت بطرفي سهاد	ولا خاض سمعي بالملام عذول
أ تذكر اياماً مضين بذى الفضا	سقاهن رجاف العشي هطول
اذ العيش غض والشباب بمائه	وفي حدثان الدهر عنك غفول
ونحن بربع لم تطأه نواب	ولا انسجت للريح فيه ذبول
تساكر عوداً من بشام تعله	بنيك وما لاح الصباح شمول
اذا لم يورق وقد ذاق طعمه	فمن عجب ان يعتريه ذبول
شغلت قريضي بالنسيب فاصبحت	شوارده في الخافقين تجول
تغني بها سفر وتطري كواعب	وتبكي رسوم رثة وطلول
وكنت اقول الشعر فيه نكلنا	فعلمني حبيبك كيف اقول

### ❖ وقال ايضاً ❖

بكت اذ رأت عيسي تقرب للنوى	سحيراً وصحبي آذنوا برحيل
وقد فاض دمع ضاق عنه مسيله	على صحن خد لم يسعه اسيل
واودعتها قلبي وصبري كليهما	واتراهما في رنة وعويل
فما الصبر عن وجه جميل منحه	هواي اذا فارقت به جميل

### ❖ وقال ايضاً ❖

اعصر الحمى عد فالمطايا مناخة	بمنزلة جرداء ضاح مقبلها
لئن كانت الايام فيك قصيرة	فكم حنة لي بعدها استقبلها

### ﴿وقال ايضاً﴾

محب الشيب برأسي ذيله      فتجافت عنه ربات الكلل  
ولقد كان خصاص الخدرني      يسأل البيض رقاعاً من مقل  
فطوي برد شبابي زمن      بزّ عودي ماءه حتى ذبل  
واشتعال الهم في قلب علا      بقناع الشيب رأسي فاشتعل

### ﴿وقال ايضاً﴾

عندي لاهل انمي والركب مرتحل      قلب بشيعهم او مدمع هطل  
اما الفؤاد فلا يبنى بهم بدلاً      وهل على الروح ان فارقتها بدل  
وفي المودج من تغري العواذل بي      وهنّ يعجزن عما يصنع الابل  
ترنو اليّ طي رعب يخامرهما      تلفت الظبي حين اعتاده الوجل  
ولي اليها وان خفت العدا نظر      الوى له الجيد احياناً اذا غفلوا  
وكيف يجدي على الصادي تلفته      الى مناهل مدت دونها السبل  
نأت قلم تك نفسي بعد فرقتهما      ترجو الحياة ولكن اخر الاجل

### ﴿وقال ايضاً﴾

اقول لصبي حين كرت نظرة      الى رملة ميفاء تندي ظلالها  
هنالك دار مس اطلالها البلى      حبيب الى نفسي غضاها وضالها  
.....  
بها عادة تلهي الظباء بنظرة      فينسى بها الام الروم غزالها  
وقد حدث الركبان ان نوابها      عرت قومها حتى تغير حالها  
أتجزع ان تلقى من الدهر نبوة      بها ومها اهل نفسي ومالها

### ﴿وقال ايضاً﴾

دعني بذى الرمت الصباية موهنا      فليتها والدمع يستر وابله



ولي صاحب من عبد شمس ابته  
فلام على حب يلف جوافحي  
فويلي على صب يورق طرفه  
ويسله من كان يصنى له الهوى  
شجوي حليف المجد حلو شمائله  
على كمد والشوق تغلي مراجله  
سهاد يتاجيه ودمع يغازله  
من الحى حتى انت يا سعد عاذله

### ❖ وقال ايضا ❖

مري البرق والمزن مرخي العزالي  
فقلت لم موهنا والدموع  
أتبكون من جزع والبكاء  
باي دواعي الهوى تطرقون  
وبي مثل ما بهم من امي  
أستنشق الريح علوية  
وجدى من غالب في الذرى  
فاكرم بمن كان اعمامه  
وتلك بيوت بناها الاله  
ادل بها وبنفسى اروم  
وبالتحنى شجنى والحمى  
وكم رشاً عاطل سافى  
وكم رد عزى عما اروم  
وقدم من امله عصبة  
تقتض يدى منهم اذ رأيت  
. . . . .

يسموي المجد حتى تنال  
وتقلى الصوارم من مشعر  
بحيث يتاجى جباه الورى  
يمني السها والثريا شمالي  
ذوائب تهفو بايدي الغوالي  
من الارض ما صاغتته نعالى

### ❖ وقال ايضاً ❖

قل في الهوى حيلي يا كثرية المثل  
كم ايت يثرياً حلف دمي المثل  
.....

ليني على عجل اجتبه بالمثل  
فالعذول منتظر ان يجتني املي  
والمحب في كمد والعذول في جذل  
فالمهوى وايسره ما ترين من وجلي  
هل يخف محله يا ثقلة الكفل

### قافية الميم

❖ وقال يمدح بعض اصدقائه من امراء العرب ويذكر الزمان واهله ❖

الورد يسيم والركائب حوم	والسيف يباع والصدى يتصرم
يجل الغيور بماء لينة فاحتى	بشبا استسه الغدير المنعم
والروض البسه الربيع وشائماً	عنى السماك بوشيا والموزم
نتى رباه على الغمام اذا غدا	عافي النسيم بسرهما يتكلم
حيث الغصون هفا بها ولع الصبا	وخلا الحمام بشجوه يترنم
واميل من طرب اليه مسامعاً	يتكو لجاجتها الى اللوم
فبكي ولم ارى عبرة مسفوحة	الذاك يجتل بالدموع المغرم
واقعد بكيت ولورأيت مداً معي	اعلمت اسيه الناجين مشيم
شتان ما وجدى ووجد حمامة	تبدى الصباية بالحنين واكتم
وازور اذ ظعن الخليط منازل	فجلت بين كما نحت الارسم

كم وقفة مياذ في اثناءها  
 عطفت ركائبنا الى عرصاتنا  
 وذكرت دهرًا امرعت خطواته  
 فوددت ان شيبتي ودعتها  
 لفظت احببنا البلاد فغرق  
 ازهير ان اخالك في طلب اللي  
 خاضت به ثغر النياقي في الدجي  
 يجتاب اردية الطلام بمهمة  
 ويضيق ذرع المهران لا ينجلي  
 وله الى الغرب التفانة وامق  
 فكأنه مما يميل بطرفه  
 عنقت على الية سيبرها  
 والليل يوطى من يورقه المنى  
 لتشافقن بي الموامي اينق  
 وافارقن عصابة من عامر  
 فسد الزمان فليس يا من ظله  
 اين التفت رأيت منهم اوجها  
 واضرم لك حين بعضل حارت  
 ومتى اسأت اليهم وخبرتهم  
 نبذوا الوفاء مع الحياء وراءهم  
 وعذرت كل مكاشع ابلى به  
 مذاق الوداد فوجهه متهدل  
 يدي الهوى ويسوران عرضته  
 ويروم نيل المكرمات ودونها  
 شوق الى طلل برامة يرزم  
 وعلى الجنينة نهجهن المعلم  
 والعيش اخضر والحوادث نوم  
 واقام ذاك العصر لا يتصرم  
 تدمى جوانحه الهوم ومشم  
 ادنى صحابته الحسام الخدم  
 خوص غماهن الجدبل وشدم  
 ينسى الصهيل به الحصان الادم  
 ليل باذبال انصباح يلثم  
 يمرى تذكره الدموع فنسجم  
 قبل المغارب بالثريا ملجم  
 هم بمترك النجوم مخيم  
 خدًا بأيدي الارحية يلطم  
 هن الحنى وركبهن الاسهد  
 يقضون بصحبته الكريم ويسقم  
 اهل النهى وبنوه منه اعظم  
 يشقى بهن الناظر المتوهم  
 بالمرء من هو بالصدقة اقدم  
 الفيت بعد اساءة لا نندم  
 فعم بحيث يكون هذا الدرم  
 فبليق ممن اصاحب اعظم  
 لمكيدة وخميره منجم  
 فرص على كما يسور الارقم  
 امد به انتعل التيجع المنسم



فزجرت من جلب الجياد الى مدى  
 ورحمت كل فضيلة مغهوبة  
 ولو استطعت رددت من يعيابه  
 لا تخلدن الى الصديق فانه  
 يلقيك والعسل المصفي يحتق  
 هذا ورب مشاحن علفت به  
 فخلعت عنه وبات يشرب غيظه  
 وانا الملى بما يكف جماعه  
 فلقد صحبت از بهر بن محلم  
 وانخل شعث والرماح شوارع  
 فرأيت يسع العداة بعفو  
 ويود كل يرى قوم انه  
 وافدت من اخلاقه ونواله  
 واذا اغام الخطب جاب ضبابه  
 ومق بدا والليل الى رده  
 ملك بكل غداة يطلب شأوه  
 بشمائل مزج الشاس بلينها  
 ومناقب لا ترتق هضباتها  
 ان لحن والشهب الثواقب في الدجى  
 يا ابن الأولى مجبوا الرماح الى الوغى  
 يتسرعون الى الوغى فجيادهم  
 واذا الزمان دجى اضاء افاكتسى  
 اوضعت طرق الجدد وهي خفية  
 وغمرت بالكرم الملوك فكلهم  
 يعنو لحاسر اهله المستلم  
 حتى القريض اذا ادعاه المقم  
 عنه مخافة ان يلجلجه ثم  
 بك من عدوك في المضرة اعلم  
 من قوله ومن الاعمال الملقم  
 شمطاء يلقيها الضغائن متم  
 جرحا ولز بمخزيه المرغم  
 ويرد عذب الجهل وهو مثل  
 حيث السيوف تبل غلتها الدم  
 والنقع اكدر والخميس عرمم  
 ويحير قدرته عليه فيعلم  
 مما يمن به عليهم مجرم  
 منما يفضن بها السحاب المرم  
 شمس الضمى وسطا عليه الضيقم  
 بالبشر فهو اذا تبلج ارثم  
 مقلا يصافحها العجاج الاقم  
 كلاما اشربه السنان اللهدم  
 نطق النصيح بفضلها والاعجم  
 لم يدور سار امين الانجم  
 ولديه يفدر بالبنان المعصم  
 تزجي عوابس والسيوف تبسم  
 فضلات نورم الزمان المظلم  
 فبدا لطالبه الطريق المبهم  
 لما شرعت له الندى بتكرم

وبسطت كفا بالمواهب ثرة  
ومددت للعافين ظلا وارفا  
كل الفضائل من خلا لك ثقتي  
ولثاها اعددت كل قصيدة  
والشعر صعب مرثقا فطالما  
والمدح سهل في علاك مرامه  
ولربما غط البكار وانما  
مدك الغنى بسببها والمعدم  
يتوشح الفساحي به والمعلم  
ولديك يجمع فذتها والتوأم  
تقرت فأنسها الجواد المنعم  
ثم الالباء ببارك لا ينظم  
فذلك تمليه على وانظم  
رفع الهدية به الفتيق المقدم

### ❖ وقال يمدح الامام المقتدى بامر الله ❖

هنا جهادي الخيل والليل امهم  
وادي رفيقه من الصبح مارن  
اذا ما الدجى التفت عليه رداها  
رمت به الدار التي في عراصها  
فزرت وحانا المجد جوذر رملة  
وما نلت الا نظرة من ورائها  
ولو شئت ارهاق الحلى اجارني  
ولكنني اصدى وفي الورد نغمة  
وبيد على بيد طوبت وليلة  
فقلت اديم الارض تخلص الخطي  
وتكرع في مثل السماء تأقت  
وتسبق خوصا لو مررن على القفا  
وتلع من اخفافهن على الثرى  
اذا غرد الحادي تخالين في البرى  
ولما بدا التاج المطل تشاوست  
نبيل حواشي لبة الصدر ضيغ  
ياريه قينات السبية ادم  
بدا الفجر من اطرافه يتبسم  
عناق المذاكي والحميس العرم  
حبا دونه رطب الغدارين مخدوم  
عفاني وذباك الحديث المكتم  
مسوره من جرسها والمخدوم  
واكرم عرصى والظنون ترجم  
سريت وتحت الرحل وجناء عيهم  
محاذرة ان يلثم التراب منسم  
من الحب الطافي بحضنه انجم  
لما ريع بالتسفيد وهو مهوم  
نظائر مراة يضرجه الدم  
ونحن على اكوارها تترنم  
اليه القوافي والمطي الخزم

وقلت اريحوها فبعد لقائها  
ومقتدري منى ذؤابة هاشم  
اذا حدثت عنه الاباطح من منى  
تزعزع اعواد المناير باسمه  
اطل على اعدائه بكتائب  
وموضونة قد لاحك السردنسجها  
وخيل سليمات الروادف والقنا  
يسبر على آثاره الذئب عافيا  
اليك امير المؤمنين زجرتها  
واني لنظار الى جانب العلي  
ولولاك لم اكره على الشعر خاطرا  
فلا حلت الا اليك مدائح

حرام عليهم القطيع المحرم  
به بصغر الخطب الملم ويعظم  
اصاخ اليهن الخطيم وزمزم  
فحسبها من هزة لتكلم  
اظل حفافيهما الوشيج المقوم  
حكمت سلخا القاء بالقاع ارقم  
نقصد في لباتها وتحطم  
وافتح يحناب الأهالي قشعر  
طلائح ينميهما الجديد وشدقم  
ولا يطبيني الجانب التجهيم  
بذكرك تغري بل بمدحك تغرم  
ولا استعطرت الابواديك انعم

### ✽ وقال يمدح بعض وزراء اهل العصر ✽

لك الخير هل في لفنة من متيم  
وما نظري شطر الديار بنافع  
كان ارتجاز السحب واهية الكلا  
وما منحتها العين اذ عثرت بها  
وفي الركب اذ ملنا الى الربع زاجر  
ويلم ان الشوق اهدى فما له  
وهل يستفيق الوجد الا بوقنة  
بمغنى الفناء وفي العيش غرة  
ذكرت به ايام وصل كأنني  
وبالمضبات الحمر من امين الحمى

مجال لعب او مقال للوم  
واي نصيح يرتجى نفع اعجم  
جلال في حواشيهن عن متن ارقم  
سوى نظرة روعاء من متوم  
يقوم اعناق المطى الخزم  
يشير باطراف القطيع المحرم  
متى يستجر فيها بدمعك يسجم  
وعصر الشباب النض لا يتصرم  
علقت بها ذيل الخيال المسلم  
ظباء بالخاظ الجاذر ترمي



وتومي الينا بالبان وقد ابت  
ودوني لولا ان للحب روعة  
اذا استمطر العاقون من تقحاتها  
وان مد عبدالله للفخر باعها  
فحدث عن في ذؤابة عامر  
من القوم لا المزجي اليهم رجاء  
هم يمنعون الجار والخطب فاجر  
فيرحل عنهم والمجيا بمائه  
اثام واحداث الزمان منهيبة  
وخفت عليه وطاة الدهر فيهم  
حلفت باشباه لأهله في البري  
فلين بايديهن ناصية الفلا  
اذا راعها غول الطريق هنت بها  
يارين بالركبان وهما كأنه  
فزرن بنا البيت الحرام وخلبت  
لجئت محي البدر مدر وواقه  
وزرت كما دار الريع مطبقا  
برأي تمشي المشكلات خلاله  
وعزم اذا ما الحرب حطت لثامها  
فايامك الخضر الحواشي كأنها  
وانت اذا اوغلت في طلب العلي  
وحسب المباري ان يلف عجاياة  
ورب حسود بات يطوى على الجوى  
لك الشرف الضخم الذي في ظلاله

محاجرها ان لا تخضب بالدم  
يد ضمنت ربي الحسام المصمم  
تبيت اليهن الغائم تنتي  
اريجت اليها بسطة التحكم  
اضيف الى عاديه المتقدم  
بمكد ولا المثنو عليهم بفهم  
اذا رمزت احدي الليالي بمعظم  
يلاعب ظل الفسائر المتغتم  
وعاد وفيها شيمة التحلم  
عشية التي عندهم ثقل مغرم  
رثي كل دام من ذواها لمنسم  
وعفن السرى في غزم بعد غزم  
اغاريد حاد خلفها مترنم  
يحاذر صلا آخذا بالمحطم  
ترود بمستن الحطيم وزمزم  
على افق وحف الغدائر مظلم  
نداء فاحيا كل مثر ومعدم  
على حدم مصقول الغرارين مخذم  
يلوى انما يب الوشيع المقوم  
من الحسن تقويف الرداء المسهم  
كفادح زند تحتنه يد مضرم  
على المنتضى من طرعه المتومم  
حشا باكيا عن ناظر متبسم  
معرس حمد سيف مباءة منعم

ومجد معم في كثانة مخول  
وما انا ارجو من زمانك رتبة  
وعندي ثناء وهو ارجى وميلة  
وكم من لسان ينظم الشعر فله  
وقد مر عصر لم افز فيه بالني  
وليس لآمالي سواك فانها  
بقيت لمجد يتقى دونه العدا  
فلا برحت فيك الاماني غضة  
تنوش حوالبه ذوائب انجم  
لها غارب سيف المجد لم يشتم  
اليك كتفصيل الجمان المنظم  
شبا كلي والصارم العضب في في  
فما لي الا زفرة المتندم  
تهيب بساقوام عن المجد نوم  
تناوش رقاص الانايب لهدم  
ترف على انعامك المتقسم

❖ ووقعت هذه القصيدة الى ابراهيم بن قريش الحوثي ❖  
❖ فاستحسنها واثني عليه فعمل قصيدة عرضت ❖  
❖ موانع صدت عن انقاذها اليه وهي ❖

جهد الصبابة ان اكون ملوما  
يا صاحبي ترفقا بمتيم  
واضاء برق كاد يسلبه الكرى  
وتعلما اني اجيل وراءه  
لولا امية ما طربت لبارق  
فقفا بحيث محاسب ذيلها  
والنوء انخله البلي فكأنها  
لا زال مرتجز الغمام بربعها  
ما انس لا انسى الوداع وقولها  
لا تقرب البكري ان وراءه  
نغرت على الوائليّة ضلة  
والوجد يظهر سري المكتوما  
ترف الصبابة دمع السجوما  
فتقصيا نظرا اليه وشيا  
طرفا يثير على المواد هموما  
خرم الزناد ولا انتشقت نسيما  
نكباء غادرت الديار رسوما  
اهدت اليه سوارها المقصوما  
غدفا وخفاق النسيم سقيما  
والثغر يجلو اللؤلؤ المنظوما  
من اسريته حجاجها وقروما  
كفى وغاك فقد اصبت كريما

ان تخزي بني ابيك فان لي  
 حذبت على قبائل مضرية  
 آتاهم الله النبوة والهدى  
 وما بابراهيم ناصر دينه  
 متהל يحى حقيقة عامر  
 ويهزه نعم الثناء كأنه  
 والجار يأمن في ذراه كأنما  
 يغدو لحالية الربيع مجاورا  
 وله زمام ابيه حزن ان جرت  
 ولفارس الهرار فيه شمائل  
 من معشريض الوجوه توشحوا  
 ان اقدموا برزوا اليك صوارما  
 تلقى الكماة الصيد حول يوتهم  
 وكتيبة من سر حوثة نخمة  
 زجرت بهم ام البنين فاقبلوا  
 واذا العمومة لم تشع بخولة  
 ومرنحين من النعاس بعثتهم  
 فسرت بهم ذلل المطى لواغبا  
 قوم اذا طرق الزمان بجادث  
 يتهللون الى العفاة بأوجه  
 ياسيد العرب الالى زيدوا به  
 نشأت قناتك في فروع هوازن  
 وبجاسديك وانت مقتبل الصبا  
 لا عذر للقبسي بضرب طوقه  
 من فرع خندف ذروة وصميا  
 طلعت عليك اهلة ونجومها  
 والملك مرتفع البناء عظميا  
 شرف الخليل ابيه ابراهيم  
 بالسيف عضبا والنوال جسيما  
 متسمع هزج الغناء رخيا  
 عقدت مكارمه عليه تيجا  
 ولصوب غادية الغمام ندما  
 ربح الشتاء على السوام عقبا  
 لتحت بها الحرب العوان قدما  
 شيما خلقن من العلى وحلوما  
 او انعموا مطروا عليك غيوما  
 والخليل صافنة تلوك شكيما  
 كالاسد تملأ مسمعك ثيما  
 كالشرفية نجدة وعزيمها  
 خرج النسيب بها اغر بهيما  
 والعين تكسر جفنها تهويما  
 تهفو الى آل المسيب هيما  
 لم يلف مارن جارهم مخطوما  
 رقت وقد غلظ الزمان اديما  
 شرقا يميسم عزه مرقوما  
 ربا المعاصم لا تسر وصورما  
 كد يكاد يصدع الحيزوما  
 طرف اللبان ولا يسد فطيما



## ﴿وقال في بعض وزراء العرب﴾

من اغفل الحزم ادمي كفه ندما  
 فالراى يدرك ما يعيا الحسام به  
 هاب العدى غمرات الموت اذ بصروا  
 وانخل عابسة يعتادها مرج  
 في ساعة تذر الارماح راعفة  
 رطب الفرارين مأمون على بطل  
 تلوح غرته والجرد نافضة  
 وللسهام حفيف في مسامعهم  
 اذا استطارت طلاع الافق اردفها  
 لو تطلع الشمس الا استقبلت بعمى  
 توقفوا كارتداد الجن وانصرفوا  
 والاعوجية كادت من تغيظها  
 من كل طرف يتر الطرف ملتها  
 ودع التجميع مبين في حوافرها  
 كأن كل نبات من ولائهم  
 باض النعام على هاماتهم وهم  
 نبات ارحيم في كل نائبة  
 وما التفت احتقاراً نحوه وبه  
 ولو املت اليه السوط غادره  
 وعصبة ملئت غيظاً صدورهم  
 واستوطنوا ثبج البغضاء واجتذبوا  
 والشعب ان دب في ثفر يقه احن

واستضحك النصر من ابكى السيوف دما  
 اذا الزمان بذيل الفتنة التثا  
 بالاسد تنزل من سمر القنا اجما  
 اذا امتطاهما عباد الدين مبتسما  
 والمشرقي على الارواح محتكما  
 يخشى زماناً على الاحرار متهما  
 على جبين الضحى من تقهها قتما  
 كالنخل القيت في اياته الضرما  
 بالبيض عوض عن اغمارها القما  
 ولا بدا النجم الا استشعر الصما  
 كما طردت حذار الفارة النما  
 على فوارسها ان تانظ اللما  
 في خصره ولشأو الريح ملتها  
 بما بطان بمستن الردى بهما  
 اهدى اليهن اذ نجينهم عنما  
 اشباهة والوغى يسترجف اللما  
 ذرعاً يضيق عليه الارض منهزما  
 فحلاء يلقى لها حيزومه الما  
 شلوا بمعترك الابطال مقتسما  
 من مخفر ذمة اوقاطع رحما  
 حبلا امر على الشحناء فانجذما  
 فلن يعود طول الدهر ملتما

وانت ابعد في فضل ومكرمة  
 وخيرهم حبا خفيا واغزرم  
 تغفو وتصنع عن عز ومقدرة  
 اذا اذاب شرار الحقد عاطفة  
 فود كل بري مذ عرفت به  
 ومن مساعيك فتح ان ملكك له  
 اضحي به الدين مفترًا مباسمه  
 فاشرق العدل والايام داجية  
 وقد رمى بك ركن الدين معضلة  
 فقامت بالخطب مرهوبا عواقبه  
 كالبحر ملتظا واتجر مبتسما  
 كفته كتبك ان تزجي كتابه  
 تلقى الشدائد في نيل العلي ولها  
 وان اراك من دهر تكدره  
 فابسط الى امد تسمو اليه بدا  
 ولا تبل مخطط الاعداء انهم  
 وصل بي المجد لعلم اي ذي حسب  
 يلين للخل في عز عريكته  
 من معشر لا يناجي الضيم جارم  
 فصحة الود تأتي وهي ظاهرة  
 والدهر يعلم اني لا اذل له

شأوا واثبت منهم في الوغى قدما  
 سيبا واضفى على مسترفد نعا  
 ولا تزال وقيد الحلم منتقما  
 هزرت للعفو عطفي سودد كرما  
 دون البرية ان يلقاك مجترما  
 رأيا فقلت به الصمصامة الخلدا  
 والملك بعد شتات الشمل منتظا  
 بثت يد الظلم في ارجائها الظلما  
 يهاب كل كمي دونها قحما  
 للعزم محتضنا للعزم ملتزما  
 والليت معزما والغيث منسجما  
 وألم السيف ان يستنجد القلما  
 بعالج الهم من يستنهض الهما  
 كنت المصفي على احداثه شيا  
 تكفي المؤمل ان يستطر الديما  
 يرضون منك بان ترضي بهم خدما  
 في بردتي اذا ما حادث مجما  
 محض الهوى وله العتي اذا ظلما  
 نضو المصوم غضبض الطرف مهتظما  
 ان يخفى الحال في ايامكم مقما  
 فكيف انفع بالشكوى اليه فسا

❖ وقال ايضا ❖

من الركب يا ابن العاصري امامي ام مر صبح في ضمير ظلام

يشيعهم قلب المشوق وربما  
 وقد بخلت سعدى فلا الطيف طارق  
 من الحيف يستعدى على لحظها المما  
 وكم ظمأ تحت الضلوع أجنه  
 وما ذقت فاما غير اني مكرر  
 هوى حال صرف الدهر بيني وبينه  
 وغادوني نضو المهوم يثيرها  
 واشتاق ايام العقيق فانتني  
 وهل اناسي العيش غضا كأنه  
 بارض كأن الروض في جنباتها  
 اذا صاححت غدرانها الريح خلتها  
 ونام حوالها العرار كأنها  
 سبقنا بها ريب الزمان الى المنى  
 ومن ار يحياني اذا اقتادني الهوى  
 وما زالت الايام تغري بنا النوى  
 اراها على سعدى غباري كأنما  
 فيايتها اذ جاذبتني وصالحها  
 امر المعالي حلقة أموية  
 اما في لثام الناس مندوحة له  
 لادر عن الليل يلح صبحه  
 على ارحبيات مرقن من الدجا  
 حوامل للحاجات تلقى رحالها  
 اغر كلابي عليه مهابة  
 من القوم لم يستقدح المجد زنده

يقاد الى ما ساء بزمهم  
 وليس بمرود الى سلامي  
 وتسلب خوط البان حسن قوام  
 الى رشقات من وراء لثام  
 احاديث يروها فروع بشام  
 اقد له الاقواس وهي دوامي  
 غناء حمام او بكاء غمام  
 باربعة من ذكرهن مجام  
 اعير اخضراراً في عذار غلام  
 يجر ذبول العصب فوق اكام  
 تدرج اثراً في غرار حسام  
 تدير على النوار كأس مدام  
 وقد لقت اصابعنا بلام  
 افض وان ساء العذول لجام  
 وتسحب ذيلي شرة وعرام  
 بها ما بنا من صبرة وغرام  
 تركن هواها او حملن سقام  
 لسد علي الدهر كل مرام  
 فختام لا يجتاح غير كرام  
 تحذر راج من خلال قدام  
 وقد لغب الحادي مروق سهام  
 الى ماجد رجب الفناء همام  
 تنفض لها الابصار وهي سوام  
 لدى الفخر الا اوقدوا بضرام



واعلام في قلة المجد مرقبا  
 محجب اطراف الرواقين بالقنا  
 ولم نعثرا الا باشلاء غلظة  
 نطالع من اقلامه وحسامه  
 ويخبر اهواء النفوس بنظرة  
 وتضع كفاه نجيعا ونائلا  
 بحلم اذا الخطب استطيرت له الحبا  
 وخلق كما هبت شمال مريضة  
 وهرض كتن الهندواني ناصع  
 حقل الحواشي مسرح الحمد عنده  
 فله مجد اعجز النجم شأوه  
 وهبت بك الآمال بعد ضياعها  
 فدونك مما ينظم الفكر شرذا  
 تسير بشكر غائر الذكر منجد  
 ويهوى ملوك الارض ان يمدحوا بها  
 الم يعلموا اني نبأت منزلا  
 وقد كنت لا ارضي ولي لا عجم الصدى  
 ولما استقرت في ذراك بنا النوى

اخو نم سيف المعتفين جسام  
 اذا ادرع الخيلان ظل قسام  
 تروى غليل المشرقة وهام  
 مقر حياة في مدب حمام  
 تقض لما الاصرار كل ختام  
 تدفق نأى الحجرتين ركام  
 رماه يركى يذبل وشمام  
 على زهرات الروض غب رهام  
 تذب المعالي دونه وتحمي  
 رقيب وما فيه مرس دام  
 احلك اعلى ذروة وسنام  
 لدى معشر عن رعين نيام  
 سلين حصا المرجان كل نظام  
 يساجي لساني معرق وشامي  
 وما كل سمع يرتضيه كلامي  
 يطنب فوق النيرين خيامي  
 سوى منهل عذب الشريعة طامي  
 وقد كرم المشوى تقعت اوامي

❖ وقال يهنئ سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديس ❖

❖ الاسدي بعيد الاضيء ❖

على عذب الجرعاء من ايمن الحمى  
 رعايب يحيى صربهن بغملة  
 غبارى اذا ارخى الظلام سدوله  
 مراد الأطباء الادم او ملعب الدمى  
 يشم بهم انف المكاشع مرغما  
 سروا في ضمير الليل سرا مكتما

بيتون ابقاها على حين هومت  
 طرقتهم والبيض بالعمى تحتي  
 وكاد يريني اول الفجر غرة  
 وكم شنب في ثغره لم ابل به  
 فبتن على ذعر يقطن في الدجا  
 وغازلت احدا من حتى بكت دما  
 وضاق عناق يسلب الجيد عقده  
 فوا عجبيا حتى الصباح يروعني  
 ولو قابلته بالذوائب راجعت  
 وان كف عنا ضوءه بات حليها  
 ولسنا نبالي اسلى ان فصيح  
 فما شاع بالاسرار منها مسور  
 اذا ما مرت لم يمكن القلب منطق  
 ولكن وشى بي نشرها اذ توشحت  
 لئن كثر الواشون فالود بيتنا  
 وابرح ما القاه في الحب رائح  
 اقبل بلوغ الاربعين تسومني  
 وتسحني ذيل الخصاصة والعل  
 واهتز عند المكرمات فشيبة  
 وارضى بحظ في الثراء مؤخر  
 وتألف نفسي عزها وهي حرة  
 وقد لامني من لو تأملت قوله  
 يعيرني اني صددت عن الوري  
 رويدك اني ابغني ارث معشري

كواكب يغشين المغارب نورما  
 نفضت اليهن الوشيج المقوما  
 على اخريات الليل في وجه ادها  
 فني شفة الظلماء من دونه لى  
 بزج على دمع قسبا وامههما  
 مدامنا للصبح حين تبسما  
 ولم يحتضن منا الوشاحان ما ثما  
 له الويل كم يشجو الفؤاد المتيا  
 بها الليل ملتف الغدائر اصمحا  
 ينم علينا جرسه ارب ترنما  
 بحيث يرى من قلة النطق اعجا  
 ولم نهم ايضا علينا الخدما  
 ولا حاول الخلخال ان يتكلم  
 لدي جمان الرشع فذا وتوا ما  
 على عقب الايام لن بتصرما  
 من الشيب بالفودين منى تضرما  
 صروف الليالي ان اشيب واهرما  
 تحملني عب السيادة مدمما  
 لنا ساعة الضراء ان تنكرما  
 اذا كان بيتي في العلاء مقدما  
 ترى الكبير غنا والفراغة مغرما  
 علمت يقينا انه كان ألوما  
 ولم امتدح منهم لثما مدمما  
 وهمك ان تعطي لبوسا ومطما

فوالله لا عتبت بابك اخمعي  
أأنحو طريقاً للطاعة مجهلاً  
وقد شهتني اذولت قوالي  
ولو شئت ادراك الغنى بالتامه  
اكلفه الاما د حتى يمله  
فلا عاش من يرضى بامار عبثه  
ولي نظرة نحو المعالي وهمه  
واقرع ابواب الملوك بوالد  
ولولا ابن منصور لما شمت بارقاً  
يعد الى دودان بضاً غطارقاً  
وفي مرثد من بعد ريان مفخر  
فاكرم باباءهم في اشتهارهم  
وانت ابنهم والفرع يشبه اصله  
تروض مصاعبها لا مور وتمتطي  
وتسمو الى شاؤ ثنى كل طالب  
وتنهل من كلتي يدك غمام  
فجارك لا يخشى الاذى وتخاله  
وعافيك في روض توسد زهره  
ويمتار نعمي لا تغب وتجتلي  
وان الفت الحرب العوان قناعها  
يوم مريض الشمس جون اهابه  
ضربت بسيف لم يخنك غراره  
ورأي كفاك المشرقي وسله  
بلغت المدى فارفق بنفسك تسرح

فذرني وجر الانحى المسهما  
واترك نهجاً للقناعة معلماً  
من الاسد مجدول الذراعين ضيفاً  
زجرت على الاين المطى المخزماً  
ويرعف في المسرى سناماً ومنسماً  
تبرضها الا ذليلاً مضماً  
ابت ان تزور الجانب المتجهما  
حوى بأبي سفيان اشرف متمي  
لجدوى ولم افتح بمسألة فما  
تفرع روقي عيصهم وتسماً  
لوى عن مداه ساعد النجم اجزماً  
بدور وابناء يعالوت انجماً  
يحامي وراء المجد ان ينقسماً  
فوارب من دهر ابى ان يحطماً  
على ظلع يمشى وقد كان مرجماً  
تظل عايهت الاماني حوماً  
من الأمن في انضاد يذبل اعصماً  
يتاجى غديرأ في حواشيه منعماً  
يحيا يروق الناظر المتوسماً  
وطارت فراخ كن في الهام جثماً  
تضن النحى ليلاً من المقع اقتماً  
يرد شباه جانب القرن اثلاً  
وسمر العوالي والخميس العرمماً  
فليس عليها بعده ان تجشماً



وحسب النقي ان فاق بالجود حاتما  
 فهنت الايام منك بما جدد  
 له هيبه فيها التواضع كامن  
 وزارك عيد فاش ذيلك سعده  
 فصير اعاديك الاضاحي اذلوا  
 وسق الثرى للنسك من نعم دما  
 ولا تصطنع الا الكرام فانهم  
 ومن يتخذ عند اللثام صنيعه  
 واي فتى من عبد شمس غمرته  
 فاهدى اليك الشعر حلوا مذاقه  
 ومن يترقب في رجائك ثروة  
 وفي بأمه عمر او في الرأي اکتا  
 اضاء به الدهر الذي كان مظلا  
 وعز بسذيل الكبرياء تلتا  
 والقي عصاه في ذراك وخيا  
 طلي يستزرن المشرقي المصما  
 وروا القبا للملك من بهم دما  
 يجازون بالنماء من كان منما  
 تجده على اثارها متدما  
 بسبب كشو بوب الغمام اذا همي  
 تقيم قوافيه الجمان المنظما  
 فاني لم اخدمك الا لخدمما

### ❖ وقال على لسان صديق له في بعض القرشين ❖

مرى طيفها والليل دق ظلامه  
 وهبت عصفير اللوى فتكلمت  
 وكنت واصحبي نشاوى من الكرى  
 اجاذب ذكر العامرية نعمة  
 فما راعنى الا الخيال وعنبه  
 وشهب تهاوت للغروب كأنما  
 كأن ظلام الليل والنجم جانح  
 فقلت لصحبي اذ وثى الدمع بالهوى  
 دعوا ناظري يطفو ويرسب في دم  
 ولا تعذلوني فالهوى يغلب النقي  
 يعز على حبي بنعمان نازل  
 وقد حط عن وجه الصباح لثامه  
 وجاوبها فوق الاراك حمامه  
 ونضوي على الوعساء ملقى خطامه  
 بحيث الرقاد الملو صعب مراره  
 وفجر نضا برد الظلام ابتسامه  
 يذاب على الافق النضار وسامه  
 الى الغرب غمد والصباح حسامه  
 واظهر ما تخفي الدموع انسجامه  
 فلولا ما ألوى بقلبي غرامه  
 ولا ينثنى عنه للوم يلامه  
 مطاف اخيهم بالحلم ومقامه

بهم بمكحول المدامع شادن  
 ويخضع في كعب لغيران محتى  
 ولو زيته الحرب طارت افيرخ  
 أيخشي العدى والدهر قوم دروه  
 فلو ناول الاقمار اطراف ذمة  
 اذا سار في الارض النضاء يجحفل  
 ومد سجايا من قفا وقفيه  
 يحوط اقاليم البلاد بكفه  
 وينحل من نحل واقعي مشابها  
 اليك ابن خير القرشين طوي الفلا  
 ولست اشيم البرق يتبعه الحيا  
 وألوى عنان الطرف عنه اذا دعا  
 فاعطيني جون الالهاب مطهما  
 ويمرح في ثني العذار كأنه

### ✽ وكتب الى بعض اخواله من سراة العجم ✽

نأى بجانبه والصبح مبتم  
 فانصاع يتبعه قلب له شجن  
 قد كنت آنس بالانوار آونة  
 خاضت دجى الليل سلى وهي تحقرها  
 تطوى الفلا وجناح الليل منتشر  
 والركب بالقاع يسرى في عيونهم  
 فتاعس عقب المسرى تهب به  
 وبني من الشوق ما اعصى الغيور به  
 وجنة بت امتبكي اناي بها  
 طيف تبليج عنه موهنا حلم  
 وصاع من بعده جسم به سقم  
 فما وقت وكفتني غدرها الظلم  
 والدار لا عقب منا ولا ام  
 فيها الي حيث ينهي سيله اخم  
 كرى يدب على آثاره السأم  
 ومائل لنواحي الرجل ملتزم  
 كما يطيع هواي المدمع السجم  
 وقد بدا من حفاقي توضع علم

اصبر اليه وقد جر الربيع به  
 وما بي الربيع نكن من يحل به  
 والدهر يفرى نواها بي وعن كذب  
 اخر يستطر العافون راحت به  
 اذا بدا اختلس الابصار نظرها  
 واستنفض القلب طرف في لواحظه  
 ذوراحة التها في مباحثها  
 يمد للمجد باطا ما به قصر  
 ويشقى كأي به في مقاصده  
 لما اقشع اديم المتن اعتركت  
 فكف من عرشها حتى استقام له  
 بالغيل مستبقات في اعنتها  
 انسن بالحرب حق كاد يحفرها  
 قما تمد الى غير الدعاء يد  
 تعسا لشزيمة دوا الضراء له  
 وغادر ابن عدي في المكر لقي  
 فاسلم ولا تصطنع الا اخا ثقة  
 يغضي حياء وفي جلبابه اسد  
 واسعد يومك فالاقبال مؤثنف  
 قد سنت العرس للنيروز ما طفت  
 وكم تطلبت ما اهدى فما اقتصرت  
 فان في كلمات العرب شاردة  
 فارع سمعك شعرا كاد من طرب  
 ان الهدايا وخير القول اصدقه

ذبوله وتولت وشبه النديم  
 وانما لسليبي بكرم السلم  
 من صرفه بابي عثمان انتقم  
 فيستهل كفاء المنية النعم  
 اليه من هبة في طيها كرم  
 تيسه الملوكة وانف كله شمم  
 مكارم لتقاضاء بها الشيم  
 ولا تحون خطاه نحو القدم  
 عزما تفل به الصمصامة الخدم  
 فيها المغاوير والارواح تحترم  
 زيع الخطوب واجلي العارض المزم  
 فرسانها الاسد والخطية الاجم  
 حب اللقاء اذا ما قطع اللجم  
 وليس يفتح الا بالثناء فم  
 ادمي الشحيحة من ايديهم الندم  
 يجري على ملتقى الاوداج مندم  
 ندبا اذا نقضت للحادات اللهم  
 اكدت مباغيه فهو المخرج الضرم  
 والشمل مجتمع والشعب ملتئم  
 تجري اليه على اثارها الامم  
 على الذي بلغته الطاقة الممم  
 اداء ما شرطته قبلنا العجم  
 الى معاليك قبل النظم ينتظم  
 تقني بقيت وتبقى هذه الكلم



### ❖ وقال ايضاً ❖

هكت شجورها وهنا فككت اديم  
 تجاوين اذ حط الصباح لثامه  
 فاذريت اصراب الدموع وشفتي  
 واومض لي برق سحاب ومبسم  
 يطول سهادي ان ثاعس بارق  
 وكيف ارجى ان اصح وكما  
 شمال كترنيق النعاس ومقلة  
 فلا تعذلي يا ابنة القوم اني  
 وهل واحد يمتاح عبرته النوى  
 اضم جفوني دون بارقة المنى  
 واستف ترب الارض ان عضى الطوى  
 ولا اشتكى الايام ان اعنداءها  
 وتقطع عن حي تزار علائقي  
 والوي الى الاقوام جيدي فلا الندي  
 لم انفس والحرب فاغرة فما  
 واوجههم والسخط يدي قطوبها  
 وهن بدور حين يشرقن في الرضا  
 وقد دب في كتابهم نشوة الغنى  
 اذا زادم خل مقل لووا به  
 ولولا اخونا من بجملة لم يكن  
 هو الغرة البيضاء في جبهاتهم  
 فليت المطايا كن حسرى وظلما  
 بكل مقيل محت الشمس ريقها  
 حمام ورق صوتهن رخيم  
 ورق من الليل الهم اديم  
 جوى بين اثناء الضلوع الم  
 فلم ادراي البارقين اشيم  
 ويلوى بصبري ان يهب نسيم  
 رماني به صرف الرمان سقيم  
 بها اقتنص الاسد الضراغم ريم  
 وان هم دهري بالسفاح حلیم  
 ويسلبه الشوق الرقاد ملیم  
 واجمد مر العيش وهو ذميم  
 ويجزئ عن لس الغمير هشيم  
 على عبد شمس يا اميم قديم  
 صروف الليالي والخطوب تضم  
 قليل ولا ام الوفاء عقيم  
 بمترك الموت الزوام نقيم  
 كاوجه اسد كلبت شميم  
 فلا فارقتها نظرة ونعيم  
 وكلهم جعد الديدن لثيم  
 مناخر لم يعطس بهن كريم  
 لم حسب عند الفخار صميم  
 وكلهم جوث الالهاب بهم  
 ولم يتبعن الرعى وهو وخيم  
 عليه وكشح الظل فيه هضم

سارحل عنهم والمخيا بمائه وعرضي من مس الهوان سليم  
 فان جهلوا فظلي عليهم فانتى بتزيق اعراض اللثام عليم  
 \* وكتب اليه بعض رؤساء العلويين فرثاه بهذه رعاية \*  
 \* لما كان بينهما في الاوصر \*

خدع المنى وخواطر الاوهام اضغاث كاذبة من الاحلام  
 نهوى البقاء وليس فيه طائل والمرء نهب حوادث الايام  
 يحوى رغائب ماله وراثته من بعده وبيوه بالآثام  
 والعيش اوله عقيد مشقة واذى وآخره مقيل حمام  
 والعمر لو جاز المدى لذبرم الارواح منه بصحبة الاجسام  
 ينأى الفتى قلعا به نيانه التى مراسيه بدار مقام  
 وهوى كزيد بن الحسين الى الثرى غب الثراء محالف الاعدام  
 في معور ممل مشى فيه البلى والقبر بشى معرس الافصام  
 فضدت عليه بنية من رفته كالنمد مشتملا على الصمصام  
 واصابه ريب المنية اذ رمى ضويت على شمل يمين الرايى  
 لو قارع الناس المنون لردوها عنه السيوف فوالقا للهام  
 تدمى اغرتها بايدي غلصة قرشية يفض الوجوه كرام  
 يطوون اذيال الدروع بماقط حرج يفي عليه ظل قمام  
 وتضى سبى هيواته صفحاتهم كالنجر يخطر في رداء ظلام  
 فالمال جم والحمى متمتع والمجد اتلع والعروق نوامى  
 رمت بثالة الاثافي هاشم فبكت باربعة عليه سجام  
 ولعبد شمس والتجلد خيمها عين مؤرقة وجفن دامي  
 وهم الاسود الغلب حول ضريحه يكونه بنواظر الآرام  
 فتضاءلت كور الجبال لفقده غير الفجاج خواشع الاعلام  
 ولقلقى ارونند رنة ثاكل حران حين توى ابو الایتمام

فجمعوا بتاج الدين حتى عضهم  
لما نعت المكرمات الى العلى  
فمضى وقد اصحبه سيارة  
غراء من كلى اذا هي سطرت  
ليست لعارفة اجازيه بها  
واحق مفتقد بها ذو سودر  
ولو اسنطعت كفت عه يد الردى  
وبفتية القوا المصاع كأنهم  
واذا دعوا لكرهية لم ينظروا  
فهم الليوت غداة يجتصر الوغى  
وقدورهم بعد القرى ارزامها  
واذا اعتزوا اورى زنادهم اب  
فالعلم ابلج من كنانة في الذرى  
ليسوا من النفر الذين اصولهم  
رفعتهم جدة وجدهم لنى  
لازال ترضعه افويق الحيا  
فتلفت بحبيها قال الربى

❀ وكتب الى بعض اصدقائه ❀

ومشتل على كرم وحزم  
زجرت اليه اصهب ذاعريا  
فتمتع ناطري باغر طلق  
وهزته المكارم لابن ارض  
فراح كأنه ثل اديرت

تباة يراعه ظبية الحسام  
مراعا صوته تعب الخطام  
به فضلات بشر وابنسام  
تزيح الدار من تغرب كرام  
عليه الكاس ترعف بالمدام



### ﴿وقال ايضاً﴾

مقبل النصر في ظل القنار	ومسرى العز في ظبة الحسام
ولي محمد جثمت على ضلوع	ثابت من المحوم على كلام
تمر بها الخطوب وهم شوس	فتعرفها باظفار دواهي
وقلي بطنث به النياح	اضم حشائمه منه على ضرام
ولا اصبر الى ربه ذال	اذا صادفت عزري في اواهي
ستجلى غمرة الحدان عني	وما ملكت على يد زماهي
فضوء المبح مرثب لسا	تردد بين اثناء الظلام

### ﴿وقال ايضاً﴾

لويت على الرخ الرديني معصا	وزرت العدى والحرب فانغرة دما
وقد زعموا اني ابن عربكتي	لم اذ توصلت الخاصة معدما
اما علموا اني وان كنت مقترأ	اروي من القرن الحسام المصما
ويشرق وجهي حين ينسب والدي	وتلقى عليه للسيادة ميسما
وان ذكروا اباؤهم فوجوهم	تشبهها قطعاً من الليل مظلماً
والفقر خير من اب ذي دناءة	اذا هنر للفخر ابنه عاد مفعماً
متى حصلت انساب فيس وخندف	فلي من روايهن اشرف منتمى
وان نشرت عنها صحيفة ناسب	رايت بدور آمن جدودي وانجما
لم اوجه عند الفخار تزينها	عرانين ماشمت هواناً ومرغما
ليقصد مسرى الظعن فينا بذرعه	ولا يستثر منا بواديه ضيفما
فان المذايا حين يضرين غلة	ليعلقن من اطراف ارماحنا الدما

### ﴿وقال ايضاً﴾

نقمي يتبعها نعمي	ويمني خرة الدم
ليت شعري والماني خدع	هل اروي صاري بدم

وجباه الصيد لائمة ما تمس الارض من قدم  
 تقنى الافواه موطنها راعيات حرمة الكرم  
 انزاه خد غانية مد للتقيل كل فم  
 والى ارثي ولست ارى حاجزاً عنها سوى العدم  
 كيف ارجو ان افوز بها في زمان ضاق عن همي

❖ وقال على لسان اصدقائه من الاعراب ❖

واشعث منقذ الاديم تلفه الى الدف هوجاء المحبوب عقيم  
 دعا والصبا تهدي الى فيه موته ويفر من اديم الليل وهو بهم  
 نجابه مستشرف لطروقه الوف بشأ نيس الضيوف علم  
 ولاحت له فرقاء تهدر فوقها قدور لها تحت الظلام تميم  
 فقلت له ابشر بنار عتيقة لها موقد محض التجار كريم  
 لئن سفت قدرى عليك بغليها وكلبي غفيض الناظرين حلیم  
 وان امرءا لم ينجر الكوم للقرى وساد معداً جده للثیم

❖ وقال ايضاً ❖

وليلة من ليالي الدهر صالحة فهن وهي الشفاء اللبس والرثم  
 جعلت يمتاي فيها طوق غانية حور مدامها في كشها هضم  
 فارفض شمل الكرى والطل ينفضنا سقيطه وثغور الصبح تبسم  
 نمشي بمنعرج الوادي على وجل والنوم من اعين الواشين ينتقم  
 ثم افرقنا وبردي في معاطفه نقي يعانق فيه العفة الكرم

❖ وقال ايضاً ❖

وعاذلة والتجبر في حجر امه تلوم وما تدرى علام تلوم  
 تعبرني ان يرضع الحمد نائلي ويعلم ما اسمى له واروم  
 ولي هم لا ينكر الحمد انها باطراز آفاق السماء نجوم

وفيها سرور النفس واليسر جاذب      بضبي وان اعسرت فهي مهموم  
ودون المعالي منية او منية      وكل على ورد المنوت يحوم  
سا طلبها والنقع يغفور دأؤه      وجرد المذاكي في الدماء نعوم  
فما اربي الا سرير ومنبر      وذكر على مر الزمان يدوم

### ❖ وقال ايضا ❖

وذي منه القيت فض ختامه      اليه وكم ابقى على جهله علمي  
فلما ابى الا طامحا الى الخفى      تجافيت عنه والثفت الى حلي

### ❖ وقال ايضا ❖

الناس من خولي والدهر من خدمي      وقمة المجد عندي موطؤ القدم  
واليان لساني والندی خضل      به يدي والى بخلق من شمي  
فاين مثل ابى في العرب قاطبة      ومن كحالي في صيابة العجم  
والنسر يتبع سيني حين يلحظه      والدهر ينشد ما يهوى به قلبي  
لوصفت الارض لي دون الوري ذهبا      لم ترضا لمرجي نائلي همي  
وعن قليل اري في مازق حرج      به تشام السريحيات في القم  
واليض مردفة تبدو خلاخلها      في مسلك وجل من عبدة ودم  
فالجد في صهوات الخيل مطلبه      والعز في ظبة الصمصامة الخدم

### ❖ وقال ايضا ❖

اروم العلي والدهر يرحي خطوبه      الى باحدى المضلات القواصم  
وتصحبني سمراء ظأى لدى الوغى      واعرض عن يضاء ريا المعاصم  
ومن طلب العلياء لم يخف الردى      فمن دون ما يبغيه جز الغلاصم

### ❖ وقال ايضا ❖

وروض زوته والافق يصحى      احايينا وآونة يفيم  
كان القطر من سبل الفوادي      على زهواته الدر النظيم



يلين به اديم الجو حتى تصع به ويعتل النسيم

﴿وقال ايضاً﴾

الاهل يفيق الدهر من سكراته	ويرفض عن اجفانه طارق الحلم
ويلع طاغي الشفرتين براحتي	وراء عجاج راسع بدم مجم
ولي صاحب من عبد شمس اذا انتي	تسم اعلى ذروة الشرف الضخم
تأى فاثار الحرب بصرف نابها	على زمان كان يمنح للسلم
فلا زال يرويه الغمام اذا همي	بما في ثور البارقات من الظلم

﴿وقال ايضاً﴾

خليلي اني ضقت ذرعاً بمنزل	تعاني به الرواد رعي هشيم
وخيمت من اثنين مثر ومجنل	واروع طلق الراحتين عديم
وشربلاد الله ما ساد اهله	اراذل لا يرعون حق كريم
ومن كان مخمور التجار فاني	من الشرف الواضح قد اديمي
اعدا بالوانه ولد الورى	لما التفت اعراقهم بلثيم

﴿وقال ايضاً﴾

لله قومي كم من ندى خضل	فيهم وكم محسد لهم صنم
وباسم والجياد عابسة	والبيض حجرة الظبا بدم
لم يتوسد ذراع همته	الارأى النجم موطن القدم
وان اضاءت في الليل غرته	ارتك صبحاً في حندس الظلم
من اي افطاره اتيت ثني	اليك اعطافه من الكرم

﴿وقال ايضاً﴾

سقى الرمل من اجفان عيني والحيا	وثر سلمي الدمع والقطر والظلم
فما بهوى بين الضلوع اجنه	لغير هزيم صياحي اوله علم

وقد كنت التي عنده كل عادة  
نأت قدموعي اللؤلؤ النثر بعدها  
وكانت ليالينا قصارى على الحمى  
حصان لها في قومها شرف ضخم  
ولي قبلها من ثغرها اللؤلؤ النظم  
فلست بناسيين ما طلع النجم

### ❖ وقال ايضاً ❖

خليلى سيرا بارك الله فيكما  
بهيرو الخطا لا يكلم الارض وطوءه  
ينوش بواديه الاراك وعنده  
فما لكما مستشرفين لماثها  
الم تعلم ان الساحة في الورى  
احن اليه حنة لم يجد بها  
وارث لمن يشكو الهوى وكأنه  
وما لي اكفى عن سعاد بغيرها  
تصاغ جفني عبرة بعد عبرة  
فشوقي لثيم والدموع كريمة  
فقد شاقني من ارض حذرة ريم  
وما حازه منه الوشاح هضم  
مناهل ترعى اهلها وتسيم  
تدادان عنه والركائب هم  
ونجلهم لا اغتال عرضي خيم  
نخل وذبي قربى اخ وحميم  
به غرض للعاذلين رجيم  
ولي كمد بين الضلوع أليم  
اذا ما سرى برق وهب نسيم  
ووجدى سفيه والعزاء حلیم

### ❖ وله ايضاً يمدحه ❖

انا ظالمى ان عفت سطوة ظالمى  
زد يا سقام فلست اوثر ان ترى  
لولا الضنا تخفيت علامات الهوى  
كم ليلة عقد السهاد بنجمها  
والجو سلك ویتة وتیمة  
ومحجب جاد الوداع بضمه  
وظفرت من ثقبيله مثلاً  
بل لائى ان خفت جفوة لائى  
في بعض ما اشكوه منك مساهمى  
بالشمع يعرف نقش فص الخاتم  
طرفى وحل عن الرقاد عزائى  
والبدو كالدينار بين دراهم  
فحلبت غنى من ضروع مغارمى  
يجني افاح في بطون كاتم

حتى اذا احتمل الفريق تألفت  
 وطما من الاسلات حول قبابه  
 فالحيل تغلق والركائب خلفها  
 يا من ذنوبي عنده الفضل الذي  
 يسقى القضيبي اذا ذوى اما اذا  
 اني ستوت بظل ابلج مقيل  
 ونصرت في الزمن العبوس بماجد  
 بمحمد وهاء دين محمد  
 ما في كريم الملك دام جماله  
 شيم كروضات الربى ارجا اذا  
 وشائل انطقتي من بعد ما  
 جذبت بضبعي بين قوم فخرم  
 لم ينزعوا والايم يلقي وشيه  
 فالقوم لا قاضي لبانة مفطر  
 بني التناء ويهدمون وطالما  
 من كل جم اليه يقرع كلما  
 لحز ولكن انت قنعت بمرتع  
 شغات عمادك الوري عن ذمة  
 خفض المسامح في اتصابك للعلی  
 بك يا محمد نحر اران اقتضى  
 ما الملك الا صارم يحیی به  
 لا تعقدن على التجارب خنصرًا  
 او ما ترى فرخ العقاب ضربته  
 من لم يقم بالمجد قل مشييه  
 حرق تفرق شمل دمع ساجم  
 بحر حماء بموجه المتلاطم  
 يعجمن خط حوافر بمناسم  
 لولا مزيتك لكاث مسالي  
 ابدى الثمار فكم له من راجم  
 وعناية المخدم درع الخادم  
 يلقي مؤمله بشعر باسم  
 صدر الزمان رشيد دولة هاشم  
 عيب سوى كرم الطباع الدائم  
 لطم النسيم وجوهها بلطائم  
 كان السكوت على ضربة لازم  
 في جر اذبال ولوت عائم  
 ثوبًا ولا وضعوا يدًا في عالم  
 فيهم يصاب ولا مفطر صائم  
 غلبت قوى الباني بضعف الهادم  
 رد السلام عليك من النادم  
 في عرضه فله مباحة حاتم  
 ياكوكب الساري وورد الخائم  
 فارفع دعائه بامر جازم  
 ان ترك الكرج الفخار بقاسم  
 الديا وانت فرند ذاك الصارم  
 والزم نتائح صبعك المتقادم  
 مثلا لكل سديد رأي حازم  
 وخود شرته فليس بقاسم



قيد عدوك بين شرى مخافة  
 فاقل تأثير الله بعد السطي  
 ملكتي رق المنى وعطفت لي  
 ارضمتني ثدي السباح فلا تكن  
 انا من تغفل في المعاني لفظه  
 واذا بسطت الي كفك بالندی  
 ومتى اشمكت على العلوم واهلها  
 كل القبا حسن ولا سيما اذا  
 ورد الصيام يمينه فاسعد به  
 من عزمك الماضي واري مكارم  
 اغرد اسياف وسل مغائم  
 آناف وحشياتها بنجرائم  
 بعد الرضاع فذاك رهطي فاطمي  
 والدر مرتبط بسلك الناظم  
 غرقتي منها بنجس غمام  
 ايدت خافية العلى بقوادم  
 حليت اطراف القبا بلهازم  
 معدا ينبه كل جد نائم

### ﴿وقال يمدح الصدر ابا اسماعيل الطغرائي﴾

لو صح علمك ما سألت معلما  
 بمنازل القمر اقتدى في بعده  
 قتلت بها ويك النوى فخلوت من  
 وتألقت لمع القدير فخلتها  
 والشيب في حديق العيون كلونه  
 وبهيجتي في الحي طلق مغضب  
 صيد رميت فما اصبحت خياله  
 ليت المحاجر يوم حاجر لم تجد  
 نشر الاثيب على الاسيل جلالنا  
 نأسوا الحشا بدم الجفون وربما  
 وتنوفة ما افتض بكر طريقها  
 اصدقتها من نيرها في الضمى  
 ولقد وجدت الدهر يوما نحلة  
 اتراه يحمل من غرامك مغرما  
 قمر المنازل بين رامة فالحي  
 عيس يسرخلوهن من الدما  
 نجما تفتق عنه غيم انجمها  
 فمتى يحب وفي تأمله العى  
 كالسيف يبكى وهو مبتسم دما  
 واصاب مقتلى الخفي وما رمى  
 فمن الساحة ما يكون مذمما  
 بدرا بحاشية الدجا مثلثا  
 جعل الهوى جرحا لجرح مرها  
 عنق تصير به ولودا ايمسا  
 والجنح دينسارا يلوح ودرها  
 تشفى مجاجتها ويوما ارقسا

ومحببت سيدان الفلاة واسدها  
 شعنا على شعث النواصي اسرجت  
 بتظللون على السراب بنفعها  
 ان ضمني سمل الخمول وعزني  
 فاليدر محبوب الانارة آفلا  
 ما للعوائد ان تصاحب همتي  
 جود الزمان لجاهليه تناسب  
 فتلوا حبال اللوم تم تقدموا  
 شهد البراع بنصقهم وبقوله  
 كل الى الفضل انتي طلب العلا  
 صدر الزمان مؤيد الدين الذي  
 قسماً باحسان الحسين ومن به  
 لقد اتخنت بنانه ولسانه  
 عضبا يزوب فرنده عن حده  
 در يلم بنظمه شعنت المني  
 جبل من الآداب الا انه  
 فيجل مشكلة ويؤمن خائفا  
 متعذر الاشباه اصدق مدحه  
 ومتمه في كل بيت شارد  
 لو لم يكن لغصون خدمته الله  
 كالغيث لو لم يحي ارضا ميتة  
 يا واحد الدنيا وبقراط العلي  
 هي كالقناة وليس يظهر حسنها  
 لو جادت الافلاك لي بصحيفة

في مهمه لا يصحب الريق الفما  
 اصلاً فاعجلها السرى ان تلجما  
 فساوهم ارض وارضهم مما  
 مناد عود الحال ان يتقوما  
 واليـث مرهوب النكابة محجما  
 الا مصاحبة القسي الاسهما  
 اخلق بافلاح ان يقبل اعلا  
 وتأخر الحبال ان يتقدما  
 يقفي وكان الاخرس المتكلم  
 والى صني الدولة الفضل انتي  
 نصب النوال الى المدائح سلا  
 اضحى عبوس مطالبي متبسما  
 فوجدت ذا عضبا وذا بجرا طما  
 بجراً ينال الدر منه منظما  
 حسناً وتلثه فتكتسب الي  
 يهتز منا بالحياة تكسوما  
 ويفيد مقتبساً ويغني معدما  
 ما ليس يدخله كأن ولا كما  
 ما فارق التقصير فيه مثما  
 ثمر لا واجب فضله ان يخرما  
 لسما به عدم الظير اذا سما  
 خذ ما يزيد بجلي جودك ميسما  
 الا اذا ركبت فيها اللهدما  
 من افقها لنظمت فيك الانجما

انت الذي ان زان مرتبة سمت      وسواك ان زائته مرتبة سما  
 شغل طرحت تخف عنك مراحمه      لبس العلى بك ثم اصبح محرما  
 ما اظلت شمس الضحى بفراقها      ما جاوزته من البروج واظلا  
 عجي لفضلك سائر وكأنه      معنى يدق لطافة ان بفهما  
 في دولة تدعوك عزه عصرها      وحجوله ليزين ذاك الادها  
 واصلتها والفضل بين كبارها      ذيل يحرق فصار كما معلما  
 لا زال مجدك ثابتا متأيدا      وركاب صيتك منجدا او متهما  
 فالفضل يخطب في خطابك مجلا      والسحر يعرب عن كتابك معجما

### ❖ وله من قصيدة ❖

تسمى باسماء الشهور فكفه      جمادى وما ضمت عليه المحرم

### ❖ وله ايضا ❖

بنى اسد انى رأيت اميركم      بما بالاذى والمن يطله يسمي  
 اذا ساورة الكأس جاد ولم يزل      على الصحو منه باخلا فخر اجهما  
 وليس يكون المرء في السكر شحمة      اذا لم يكن في الصحو من لومه عظما

### ❖ وله ايضا ❖

لك المرتقى في مطمح النسروالساها      وللحامد الغضبان عض الاباهم  
 خليلي مالي غير شعري بضاعة      واكنها لا تشتري بالدرهم

### ❖ وله ايضا ❖

انى ازورك كل عام مرة      فانا السهيل وانت بدر التمام  
 ترك السدوانى الزيارة عادة      ان كان يشرب مرة في العام



### ❖ وقال ايضاً ❖

خليلي ان الوى بي الفقر ولم ابل	ايمنح ماء الوجه مني او الدم
يعم الوري جدواي ان راشني الغنى	واستر عنهم حلقى حين اعدم
ولما رثني العامرية مقبرا	جري باعالي خدما الدمع بسج
فقلت واحداث الليالي ثنوشي	من الاموي الماجد المتهم
يزيد على لوم الزمان تكرماً	ويرنو اليه عابسا وهو يسب

### ❖ وقال ايضاً ❖

ومعوس للهو يسحب ذيله	فيه السحاب وطيره يترنم
زرنا الرياض به وقد بسط الخطا	فيها الصبا وشقيقها يتبسم
فكأنما نشرت بيت غلائل	خضر اريق على حواشها الدم

### ❖ وقال ايضاً ❖

سقى الله ليل الخيف دمي او الحيا	اريد الحيا فالدمع اكثره دم
به طرقت صبحي اميمة موهنا	ونحن باذيال الدجي نتلثم
مهففة يشكو الوشاح ازارها	فقد سيم ظلا وهي لي منه اظلم
ويشكر حجليها السواران اذ حكي	مسورها في الري منها المخدم
فاشراق خد لاح موقع لثمه	وقد كدت لولا خشية الله التهم

### ❖ وقال ايضاً ❖

ولوعة بت اخفيها واظهرها	بمنزل الحي بين الضال والسلم
والدمع يغلبني طورا وغلبه	ومن يطبق غلاب المدمع السجم
حتى تبين صبحي ما اتهمت به	فقلت للطرف هذا موضع التهم

ظلت تزي دموعاً لا ينهنها  
 هبني اغيضها ما لم تسب بدم  
 وهكذا كنت تبكي يوم ذي بقر  
 فانت امنع لي مما احاوله  
 ويح العذول اما بقي على دنف  
 يمشي بعرضي الى ظمياء يثله  
 ان اعرضت ونأت او اقبلت ودنت  
 ورب ليل طليح النجم قصره  
 ثقيلة كانهاز الصقر فرصه  
 ولم يكن بعدها الا التقى وطر  
 ثم اترقنا فاغتنا مباهمها  
 والثغر منها كعقد وهو منتظم  
 والليل ثقي ضياء الصبح ظلمته  
 ان شاع من زورها عن عفتي خبر  
 عذل الصديق فسرى غير مكتم  
 فكيف استرها ممزوجة بدم  
 وليلة الجذع والمثوى على اضم  
 من الوشاة قدعني والهوى ونم  
 طوى الحيازيم من وجد على الم  
 وقد درى ان من الحاظها سقمي  
 فهي المنى والهوى التجدي من شبي  
 بها الشفا آن من ثم وملتزم  
 بها التقى في عناق خدها وفي  
 وهل خطت بي الى ماشاني قدمي  
 عن البروق واجفاني عن الديم  
 والدمع منى كعقد غير منتظم  
 كعابس ما به انس لميتسم  
 فان شاهدا فبا حكت كرمي

### ﴿وقال ايضاً﴾

جوافح للغرام بها وسوم  
 لئن رفدت ظلوم واسهرتني  
 ولو سألت نجوم الليل عني  
 اداعيها ولي نظر كليل  
 فرقي يا ظلوم لمستهام  
 تراوح بين جنبيه الموم  
 واجفان ذلي ارق نجوم  
 فذلك دأبها وهي الظلوم  
 ظبرها بما التقى انجوم  
 يكفكف غربه الدمع السجوم  
 تراوح بين جنبيه الموم

### ﴿وقال ايضاً﴾

وحى في الذؤابة من قريش هم الرأس المقدم والسنام

تجساورهم بنو جشم بن بكر  
 اذا اعتقلوا قنا خضبت نحور  
 وفيهم من ظباء الانس غيد  
 تجن نبالة وتقى وحسنا  
 وفيها عفة الخلوات خود  
 ذكرتك يا اميمة في مكر  
 وخذ الارض بغمرة نجيع  
 ومن يذكرك والاسلات تدي  
 وليل فائر الخطوات فيه  
 تنحوض على الكلال حشاء صجي  
 كأنهم على الاكوار شرب  
 وكم من قائل والعيس تخدى  
 ومن يمني يودعها قطع  
 نأيت وينتا ربوات نجد  
 غياك الغمام وغيث بكر  
 وفيهم مؤدد ولهى عظام  
 او اخترطوا سيوفاً قد هام  
 عنائف لا بطور بها اثم  
 فضول الریط منها والاثام  
 منيعة ما تصافحه الخدام  
 به الاعداء والموت الزوام  
 وعين الشمس يكحلها قسام  
 فقد ادنى حوائجه الغرام  
 يذكرك فاض اربعة سخام  
 واجشمهم مره وهم نيام  
 تمشى في مفاصلهم مدام  
 الا بطوسيه سبابه الظلام  
 ومن يسر يفرقها زمام  
 يضل بها الاذاحى العام  
 من آجلاك ثم شاعبه السلام

### ❖ وقال ايضاً ❖

وقفت على ربي سليمي بعالج  
 فاذريت من عيني ما روي به  
 وقال ابو المغوار ابها الذي  
 وقد كاد ان يشكو البلى طلالها  
 ولم يزو مني غلة وسلاها  
 تهيم به وجداً فقلت كلاها

### ❖ وقال ايضاً ❖

خليلي هذا ربع ليلى بذى النضا  
 سقى الله ليلى والنضا وسقاها



وقد كنتالي مسعدين على البكا      فما لكما لاتسعدان اخاكما  
 اظل وحيداً لا ارى من احبة      وهل بالحي لي من خليل سواكما  
 ولو غاب عني واحد منكما همت      قوي الصبر لا اوهي الزمان فواكما  
 فكيف اذود الهم عني تجلداً      وقد غبتما عن ارض نجد كلاكما

## قافية النون

﴿ وقال يمدح المستظهر بالله ويهنته بعيد الفطر ﴾

اهذه خطرات الربوب العين      ام الغمون على اقاء بدين  
 رمين ايماء مطوي على وجل      عن ناظر لا يقل الجن موهون  
 كأنهم ما تهفو باعينها      لبارق بهوادي الريح مقرون  
 عرضن والعيس مرخاة ازمتها      يرتاح منهن معقول لمسون  
 بموقف لا ترى فيه سوى دنف      دامي الجنون طليح الشوق محزون  
 فليست ادري وقد اتبعتهن ضحى      طرفي وليس على قلبي بما مون  
 قدودها ام رماح الخط تحديق بي      واعين ام سهام الحي تصميني  
 من كل مائة الحجلين ما بجلت      الا لتمطلي ديني وتلويني  
 ياليت شعري وليت غير مجدية      والدهر يعدل بي عما يميني  
 هل اوردن ركابي وهي صادية      ماء العذيب فيرويهما ويرويني  
 ونفحة الشبح اذ فاه النسيم بها      من غلة اضمرتها النفس تشفيني  
 او اطرقن القباب الحمر يصحني      اخر من كل ما اخشاء ينحني  
 والخطوط طويه احياناً وانشره      والرعب ينشرني طورا ويطويني  
 اذا الجحى ردني عما اثم به      رنا الي الشباب الغض يغريني  
 وعصبة لا تطيف المكرمات بها      ولا تلج من الفحشاء والهون

تريشها ثروة لا استكين لها  
 هيات ان يطيني شيم بارقة  
 وللإمام ابي العباس عارفة  
 اذا دعوت لها المستظهر ابتدرت  
 ذوهمة بالعلي مشغوفة جمعت  
 لم ترض بالارض فاختر الساء لما  
 تعاده هبة في طيها كرم  
 وبوطي الخيل والمهيجاء لائحة  
 وتحت راياته آساد ملحمة  
 سود كخائمة العقبان بكنفها  
 اذا استنامت الى العصيان مارقة  
 مشوا اليها بامسياف كما انكدرت  
 اذا انتضى الراي لم تنج غمودم  
 يا خير من القح الامال نائله  
 ولي الصيام وقد اوقدته كرمًا  
 واقل العيد مفترًا مباسمه  
 ومقربات خطت عرض الفلاة بنا  
 اليك والخير مطلوب ومتبع  
 والعيس هافية الاعاق من لغب  
 يحملن مدحك والراوي ينشره  
 يصفي الحسود له ملآن من طرب  
 والحمد لا يجتنيه كل ملتحف  
 ومن نرجيه للدنيا ونمدحه

فان الخ علي الدهر يبريني  
 لمستخير يسد الافق مدجون  
 تروى الصدى والندى المتزور يظمني  
 من كنهه سحب الجدوى تليني  
 من المكارم ابكارا الى عون  
 حتى اطأنت بربع غير مسكون  
 وشدة شايها الاحلام باللين  
 هام العدى بين مضروب ومطعون  
 في ظهر كل اقب البطن ملبون  
 عن تبلج عن نصر وتمكين  
 يا بني لما الحين ان تبقى الى حين  
 شهب تواقب في اثر الشياطين  
 بكل ابيض ماضي الحد مسنون  
 بموعده يلد النماء مضمون  
 اقضى اليك باجر غير ممنون  
 بطائر هز من عطفك ميمون  
 قب مرأحيب امثال السراحين  
 زجرتها كأضامم القطا الجون  
 كالنحل كانت فقاوت كالعراجين  
 عن لؤلؤ بمناط العقد موزون  
 ومن جوى بمقيل المم مكنون  
 باللوم في صفقة العلباء مغبون  
 فانت تمدح للدنيا وللدن

﴿ وقال يمدح سيف الدولة صدقة بن منصور بن ﴾

﴿ ديس الاسدى ﴾

هو الطيف تهديه الى الصب امتحان	وايس لسرفيك باليل كتان
يحدث عن مسراه فخر وبارق	أفجرك غدار و برقك خوان
اذا ادرع الظلماء نم سناها	عليه فلم يؤمن رقيب وغيران
وليلة نعمان وشى البرق بالهوى	الا بابي برق يمان ونعمان
سرى والدجى مرخى علينا رواقها	يلوى المطى وهنا كما مال ثعبان
ونحن بحيث المزن حل نطاقه	ورق بمحضنيه عرار وحوزان
وللرصد اعوان وللريح ضجة	وللدوح تصفيق وللورق ارنان
فله حزوى حين ايقظ روضها	رشاش الحيا والنجم في الافق ومنان
اذا ما النسيم الطلق غازل بانها	امال اليه عطفه وهو ستوان
ولو لم يكن صوب الغمام مداة	تعل بها حزوى لما سكر البان
وكم في محاني ذلك الجزع من مها	تجاذبها ظل الاراقة غزلان
بلذن اذا ومن القيام بطاعة	من اغصر يتارها من الردف عصيان
ويخجلن بالاغصان اغصان بابة	وتهزأ بالكشبان منهم كشبان
سقى الله عصراً قصر الله طوله	بها وعلينا للشيبة ريعان
يهش لذكره القواد وللهى	تباريح لا يصغى اليهن سلوان
ويصبر الى ذاك الزمان فقد مضى	حميداً وذمت بعد رامة ازمان
اذا العيش غص ذلت لي قطوفه	وفوق نخادى للذوائب قنوان
اروح على وصل واغدو بمثله	وورد التصابي لم يكدره شجران
واحب فتيانا تراهم من الحجى	كهولاهم في المازق الضنك شبان
ينجب بنا في كل حق وباطل	اغر وجيهى ووجناء مذعان



كأنني بهم فوق المجرة جالس  
 وكأنس كأن الشمس القت رداءها  
 إذا استرقص الساقى بمزج حباها  
 فيا طيبها والشرب صاح ومنتش  
 دعائي اليها من خزيمة ماجد  
 كثير اليه الناظرون اذا بدا  
 رزين حصاة الحلم لا يستزله  
 اذا رنحته هزة المدح اخضلت  
 ثروي عليل المرفعات يمينه  
 وملتهبات بالوميض يزيرها  
 تحوم على اللبات حتى كأنها  
 بهوم ترى الرايات فيه كأنها  
 اذا ما اعتزى طارت الى الجرد غلة  
 سألتهم من خير سعد بن مالك  
 فقالوا بسيف الدولة ابن بهائمها  
 قريبا تزار في الخطوب اذا دجت  
 يلوذ بنو الآمال في كنفهما  
 بايتي وغى غيى ندى وكلاهما  
 هما تزلان من قلب كل مكاشع  
 من المرثدين الألى في جناهم  
 نمام ابوا المظفار وهو الذي احتى  
 لم سطوات يلع الموت خلفها  
 وافنية مخضرة عرصاتها

لي النجم خلدن وابن مزنة ندمان  
 عليها بجيث الشهب مشى ووجدان  
 تردى بمثل اللؤلؤ الرطب عقيان  
 تحف بها ايد وثقل اجفان  
 يزر على ابن الغاب برديه عدنان  
 قليل له في حومة الحرب اقران  
 مدام ولا يفتي له السر الحان  
 سجال اباديه ولحمد اتمام  
 اذا التثمت في الروح بالنقع فرسان  
 موارد يهديها اليهن خرصان  
 اذا اشرعت للطنن فيهن ارسان  
 اذا ساورتها خطوة الريح عقبان  
 نمام الى العليا جلد وريان  
 اذا افتخرت في ندوة الحي دودان  
 لناصح عدنان اذا جاش قحطان  
 اضاءت وجوه كالأهلة غمران  
 على حين لا تقدي العراقيب البان  
 لدى المحل طعام وفي الحرب طعام  
 بجيت لناجي سورة المم اضغان  
 للتمس المعروف اهل واوطان  
 به حاتم اذ شل للحي اظعان  
 وظل حبا من دونه الامن فينان  
 تراحم سؤال عليها وضيغان

ذوو القسما البيض والافق حالك  
 واهل القباب الحمر والعم التي  
 وخيل عليها فتية ناشريه  
 هم ملوا صحن العراق فوارما  
 يخوض غمار الموت منهم غطارف  
 بكل فتى مرضى الدواية باسل  
 يجرر اذيال الدروع كأنه  
 ويكرم تقسا ان اهنت اراقها  
 له عمه لوثاء تفر عن نهى  
 اذا ما رمى تاج الملوك به العدى  
 اغر اذا لاحت امرة وجهه  
 منيع الحمى لا يخل الدثب مرجه  
 له هبة شديت بشركا التقت  
 وبيت عيسى للمجد حول فثائه  
 فاطنا به اسيافه وعماده  
 ولو كان في العهد الاحليف اعصمت  
 ايا خير من يتلوه في غزواته  
 دعوتك للجلى فكفكف غربها  
 رفعت لصحبي ضوء نار عتيقة  
 وفاء عليهم ظل دوحتك التي  
 فلم يذكروا الاوطان وهي حبيبة  
 وما للمجد الا نبعة خندفية

من النقع كاس والمهند عريان  
 لها العز مرعى والاسنة رعيان  
 طلائعهم منها عيون وآذاف  
 كأنهم الآساد والنبل خفان  
 رزان لدى البيض المباتير شجمان  
 على صفحته للنجابة عنوات  
 غداة الوغى صل يواريه غدرا  
 بمترك بروى القنا وهو ظمان  
 علمنا بها ان العائم تيجان  
 تولوا كما ينصاع بالتماع ظلمات  
 نبلجن عن صبح والليل اجنان  
 ومن شيم السرحان ختل وعدوان  
 مياه بمن المشرقي ونيران  
 وجيرانه للانجم الزهر جيران  
 ردينيه ملس الانابيب مران  
 به اسد يوم النار وذيات  
 على ثقة بالشبع نسر وسرحان  
 هام اباديه على الدهر اعوان  
 بها يهتدى السارون والنجم حيران  
 نناصى السهبي منها فروع واقنان  
 اليهم ولا ضاقت على العيس اعطان  
 لها العرب جيران ودودان اغصان

﴿ وقال ايضاً رحمه الله ﴾

هي الصبابة من باد ومكتمن  
وحنة كأواري النار يضمهما  
ناولته طرق الذكرى فافلقه  
فحن والوجد يستشري عليه كما  
تذري دموعهم الذكرى اذا خطرت  
فلا استمال الهوى عيني وان جمعت  
اذا مشت دب في اعطافها مرح  
هيفاء تحجل غصن البان من هيف  
وان سرى بارق من ارضها طمحت  
وأستمل اذا ريج الصبا نسيت  
واحبس الركب باظمياء ان برقت  
على روازح يخضبن السريح دما  
ان خان سرك طرفي فالهوى عاقى  
انى لا رضيك والحيان في منخط  
والبس اتحل تعرى لى شمائله  
وانقض اليد من مال اذا انبسطت  
لا رغبة لى في التعمى اذا نسبت  
اغر يحتمل العافون نائله  
ويمتدون سبيل العرف مترعة  
بأوون منه الى مهل مباءة  
اذا المتى تزلت هياماً بساحته  
ادعوك يا ابن علي والخطوب غدت

طوى لها الوجد احشائي على شجن  
قلب تملك رق المدمع الهتن  
شوق تضرج عنه لوعة الحزن  
حن الا عارب من نجد الى وطن  
رويحة الحزن تمرى درة المزن  
عنها ولا اقترش الواشي بها اذنى  
كما هفت نسيمات الريح بالغصن  
عيناء تنهزاً بالغزلان من عين  
عين تقلص جفنيها عن الوسن  
حديث نعمان والانباء من حضن  
غمامة او شدت ورقاء في قن  
كادت تمس اديم الارض بالتفن  
منى بقلب على الاسرار موثمن  
بنا عداوة موتور ومضطغن  
من الخنى حذر الكامي في الدرن  
اليه عادت بعرض عنه ممتن  
لم تتصل بغياث الدولة الحسن  
على كواهل لم يثقلن بالمن  
هذى المكارم لا تعبان من لبن  
يرمى صفاة العدى عز جانب خشن  
ظللن يمرحن بين الماء والعطن  
تلقني وبنات الدهر في قرن



كم موقف كقرار السيف قمت به  
ومدحة ذهبت في الارض شاردة  
فساظر الى بعيني ناقل يقظ  
ما كل من قال شعراً فيك سيره  
اذا مسحت جباه الخيل سابقة  
ان المكارم لا ترخي لمثلك ان  
والقرن مشتمل فيه على احن  
تهدي معد قوافيها الى اليمن  
تجذب اليك بضبعي شاعر فطن  
وليس كل كلام جيب عن لسن  
ففي يدي عمان الساجج الارن  
اعزى اليه واستعدى على الزمن

### ❖ وقال يمدح الامام المقتدى بامر الله ❖

مري طيفها والملثى متداني  
ولانيل الا الطيف في القرب والنوى  
خليلي من عليا قر يش هديتا  
فما لكما يوم العذيب نعمتا  
فؤاد بذكر العامرية مولع  
اما فيكما من هزة اموية  
ولم يحزن الحى الكنانى ان ارى  
الا بأبى ذاك الغزيل اذ رنا  
نظرت غداة البين والعين ثرة  
فحجم مهري وامترى الدمع صاحبي  
ولولا حنين الارحبية لم يهيج  
أفق من جوى يا أيها المهراتنى  
يشوقك ماء في الا باطح سلسل  
هواي لعمرى ما هويت وانما  
وما مغزل تعطوا الاراك يهزه  
وجنح الدجى والصبح يعتلجان  
واما الذي نهذى به فأمانى  
أثنانكا في حب علوة شانى  
على البكا والامر ما تريان  
وعين لجوج الدمع في الهملان  
لاروع في اسر الصباية عات  
اسيراً لهذا الحى من غطفان  
الى وذباك البريق شجاني  
وردناي مما اسبلت خضلان  
وقد كاد يبكي منملى وسناني  
فنى مضري من بكاء يمانى  
واباك في اهل الغضا غربان  
وقد تتجت بالابرقين شيان  
يجاذبنى ريب الزمان عاني  
نسيم نأجيه الخسائل واني

وتزجي بروقيها اغن كأنه  
فقال الى ظل الاراكي دونها  
وصبت عليه الطلس وهي سواغب  
فعادت اليه امه وفؤادها  
وظلت على الجرعاء ولهي كثيبة  
تسوف الثرى طوراً او يعبت تارة  
باوجد مني يوم مرنا الى الحمى  
افى كل يوم حنة تعقب الاسى  
فختم اغضى ناظري على القذى  
الم تعلم الايسام اني بمنزل  
باشرف بيت من لؤي بن غالب  
ومربوطة جرد سوابق حوله  
تخر على الاذقان في عرصاته  
وتجمع فيهم هبة قرشية  
من النفر البيض الا لي تعزى العلى  
بهم رفعت عليا معد عادها  
وجروا انايب الرماح بهضة  
فانباؤهم للمستجير معائل  
اقول لحادينا وقد لعب السرى  
نواصل من اعقاب ليل كما  
يلوين اعناقاً خواضع في الدجي  
انفخا طليحات الماتى لواغبا  
فان امير المؤمنين وجاره

من الضعف يطوى الارض بالسفان  
وكانابه من قبل يرتديات  
تجوب اليه اليد بالنسلان  
هنا كجراح الصقر في الخفقان  
وقد سال واديه باحمر قاني  
بها اواق من شدة الولهان  
وقد نزلت سمراء سفيح ابلان  
وهبت لها الاحشاء منذ زمان  
والتي بمستن الخطوب جرائي  
به يمتحي من طارق الحدثان  
جنوح الى ابوابه الثقلاء  
بمركوزة ملس المتون لدان  
ملوك يرون العز تحت هوان  
لابيض من آل النبي هجان  
اليهم يهوى نائل وطعان  
ودانت لها الايام بعد حران  
من المجد تكبو دونها القدمان  
وابياتهم للمكرمات مغاني  
باشباح فود كالقسي حواني  
سقاها الكرى عانية وسقاني  
ونرمي بالحائط الى رواني  
بما اعتسفت من صحصح ومنان  
بعلياء لا يسمو لها القمران

اليك امتطيت الخيل والليل والفلأ  
 بذى مرح لا يملأ الهول قلبه  
 واهدى اليك الشعر غضا وما له  
 تطول بذى منها على ما اریده  
 بقيت ولا ابقي لك الله كاشحا  
 ومد عنان الدهر ان شاء اوابی  
 وقد طاح في الادلاج كل هدان  
 ولا يتلقى لمة بلبان  
 بنشر اباديك الجسام يدان  
 ويقصر عنها خاطري واساني  
 على غرر يرمى به الرجوان  
 الى نيل ما املته الملوأ

✽ وكتب الى بعض بني رؤاس وهو الحارث بن ✽

✽ كلاب بن ربيعة ✽

وله يشف وراءه الاشجان  
 ومتيم يدمى مقل همومه  
 فضا الكرى عن مقلتيه شادن  
 يرعى النجوم اذا استراب بطيفه  
 الف السهاد فلو اهاب خياله  
 لله وقفنا التي ضمنت لنا  
 نصف الهوى بمدامع مذعورة  
 واذا سمعنا نباءة من عاذل  
 واقد طرقت الحى تحمل شكى  
 لبس الدجى واضاء صبح جبينه  
 وسما لدار العامرية بعدما  
 ووقفته حيث اليمز جعلتها  
 ورجعت طلق البرد امحبه ذيله  
 يا صاحبي نقصبنا نظريكما  
 وهوى يضيق بسره الكتمان  
 وجد يضرم ناره الهجران  
 عبت الفتور بالمحظه وسنان  
 هلا استراب بطرفه اليقظان  
 بالعين ما شعرت به الاجفان  
 شجنا غداة تفرق الجيران  
 تبكي الاسود بهن والغزلان  
 جعلت مغيض دموعها الاردان  
 ظامي الفصوص اديمه ريان  
 ينشق عنه سيبه الفينان  
 خفت الهدير وروح الرعيان  
 طوق الفتاة وفي الشمال عنان  
 وبعض جلدة كفه الغيران  
 هل بعد ذلكا اللوى سفوان



فلقد ذكرت العارفة ذكراً  
وهذا بنا ولع التسميم على الحى  
ومشى باجرعه فهب عراره  
واذا الصبا سرقت اليها نظرة  
عبقت حواشى الترب من امواهه  
فكان وفد الريح شافه ارضها  
من عرصة يسم الجباه بنريها  
خضعوا للثوم الخطى عرصات  
ذو محمد من رفيع ممكة  
قوم اذا جهروا بدعوى عامر  
واظل اطراف البسيطة جمفل  
تقرى ذبول النقع فيه صوارم  
باكف ابطال تكاد دروعهم  
من كل عراض اذا جد الردى  
ومهند تندى مضاربه دماً  
لوكان للارواح منه ثائر  
وبنور واس ينهجون الى الندى  
كرماء والسحب الغرار لثيمة  
ان جالدوا لفظ السيوف جفونها  
واذا العفاة ترمسوا بفنائهم  
ظفح الدم المهرق في ارجائه  
والى سناء الدولة اضطربت با  
مثل الشمايل للمديح كأنما  
ونما ارووع عوده من نبعة

لا يستشف وراهها التبيان  
ثنى معاطفه على البان  
من نومه وثناجت الاغصان  
مالت كما يترغ الشوائف  
راحاً يصوغ حبايبها الغدران  
بثرى يعفر عنده التبيان  
صيد بطيف بعزم اذعان  
للمعتنين وللعلى اوطان  
نعلى دعائم تجده عدنان  
قلق الظبا وتزعزع الخرصان  
لجب يشر نسره السرحان  
مذروبة وذوابل مران  
عند اللقاء تذيبها الاغصان  
فى الروح لاعب متته العسلان  
يد ينم بجودها الاحسان  
لتثبت بغراره الابدان  
طرقاً يضل امامها الحرمان  
حلاء حين تسفه الشجعان  
او جاودوا غمر الضيوف جفان  
وتوشحت بظلاله الضيفان  
دفعاً تضرم حوله النيران  
شعب الرجال وغرد الركبان  
عاطاه نشوة كأسه الندمان  
رفت على اعراقها الافئتان

يا من تضائل دون غاية العدا      وعنا لسورة بأسمه الاقوان  
ايامنا الاعياد في افنائكم      يقض كحاشية الرداء لدان  
فاستقبل الاضحى بملك طارف      للز في صفحاته عنوان  
وتصفح الكلم التي وصلت بها      مرر البلاغة تسدة ولبان  
تلقى الى عنانها من طاعة      ولها على المتشاعرين حران  
فالمجد يا نف ان يقرظ باقل      اربابه وليسهم سحبان  
والشعر راض اياه لي مقول      ذرب الشبا وفصاحة ويسان  
ويدي مكرمة فلا اعطوبها      منحاً على اعطافهن هوان  
والماء في الوجنات جهم والغنى      حيث القناعة والحشا طيان  
تلد المني هم وتعمق همي      فيسهن الهون وهي حصان

❖ وقال يهني بعض اصدقائه من الاكابر بقدم ولده ❖

❖ من الحجاز ❖

مراحك ايها البرق الياني      على عذب الحمى ملقى الجران  
تطلع من حشا الظلماء ومنا      خلوص النار من طرر الدخان  
فلا تلعب بعطفك مستبها      الى خدع تطور بها الاماني  
فان وميضه قمم بخلف      كما ابتسمت الى الشمط الغواني  
ولا تجثم بمدرجة الهوينا      تقعقع للنوائب بالشنان  
اذا زلت حياتك في مكان      فمت لطلاب عزك في مكان  
ابي لي ان اضام ابي تقي      ورمي والحسام الهندواني  
وشوس من ذوائب في قريش      ذوو النحوات والفرر الحسان  
واموال تخونها هزال      تبدد دون اعراض ممان  
اذا حفزتهم الهيجاء لاذوا      باطراف المثقفة اللدان  
وطارت كل سليبة مزاق      بيزة كل منتجب هجان

يقدون الدروع برهفات  
 ويطوون الضلوع على طواها  
 تناوشهم صروف الدهر حتى  
 زعاقف لا يزال لم خطيب  
 يروح اليهم العم المندي  
 ودبت شوة الخيلاء فيهم  
 وكيف تعز شرذمة لثام  
 اراقب ليلة فيهم عاماً  
 واخذعهم ولي عزم شجاع  
 ساخطهم بداهية نادر  
 ولا حسب يقدمهم ولكن  
 فان ضياء دين الله جاري  
 حذار فدون ما تسمو اليه  
 وان اخا امية في ذراه  
 لدس متوقد العزمات طلق الحياء والحليقة والبنان  
 له نعم يراح لمن عاف  
 وفيض بدتحن على سماح  
 تلوذ بمحقوه ايدى الرايا  
 هنيئاً والسعود لها دواع  
 لاروع حج يت الله يطوى  
 ويفرغ برودة الظلاء حتى  
 وتصبح كل ناجية ذمول  
 فلا شارف الحرم استنارت  
 تساوى الشرط بينكما بشاؤ  
 تجمع بالخميس الارجوان  
 وبأكل جارم انف الجفان  
 اتيج لم بنو عبد المدان  
 غداة الفخر مسترق اللسان  
 وقد عصفت بنا نوب الزمان  
 ديب النار في سعف الاهان  
 على صفحاتهم ممة الهوان  
 تخض لى يوم اروزان  
 بمختلف من الكلم الجبان  
 فليس لم بنسابة يدان  
 ارى الانبوب قدام السنان  
 عشية تلتقى خلق البطان  
 اسامة وهو مفترش اللبان  
 لكائنمري جار الرقمان  
 الى نعم يهب بين جاني  
 واخرى تستريح الى طعان  
 لياذ المضرحية بالرعان  
 قدوم تستطيل به التهانى  
 اليه نياط اغبر صحصحات  
 يفيق الاعوجى من الحران  
 مهادية كحوط الخيزران  
 به سرر الاباطح والمخاني  
 كأنكما لديه الفرقدان



فشيده ما بناء اوله ورق شبابه سيف العتوان  
 اتخطبه العلي ويدل فيها بعرق من شيوخك غير واني  
 جرى وجريت مستبقين حتى دنا طرف العنان من العنان  
 \* وكتب الي نظام الملك ابي علي الحسن بن علي بن اسحاق \*

\* وهو مما قاله في حياه \*

نظرت بالحافظ الظباء العين نظرات ظمياء بالعقدات من بيرين  
 ترنو وقد ولع الفتور بعينها ولع الهوى بفؤادي المفتون  
 ولما استراقة نظرة نالت بها ما لا ينال بصارم مسنون  
 ونشدت قاي حين عن مرامه اذ ظل بين محاجر وعيون  
 تلك النواظر ما تقيق من الكرى وبها سهاد الواله المحزون  
 يا سعدان الجرع اكثب فاستمر نظرات طاوي ليلتين شفون  
 واجذب زمام الارحبي فلا تبل ذكرًا وصلن حنينه بخينين  
 واشتاق كاظمة فجن جنونه وذكرت ساكنها فجن جنوني  
 لمن الظعائن دون اكشبة الحمى يطوى القلاة بهن كل امون  
 فالآل بحر حين ماج يركبها وجرى الركائب فيه جرى سفين  
 عارضتها فنظرن عن حلق الما يلحن بارقة الغمام الجون  
 وتكارت دفع الدموع كأنها تقحات سبك يا قوام الدين  
 لله درك من مدبر دولة وجدته خير موارر ومعين  
 يلقي بعقوتها ذراعي ضيغم ادمى شبا الانياب دون عرين  
 ويمحوها ببراءه وحسامه متدققين بنائل ومنون  
 وضحت مناقبه فليس بمبدع شرقا ولا في مجده بظنين  
 واستأنف الفضلاء في ايامه عزًا فلم يتضاءلوا للهون  
 وتطوحت بي همه دارت الى وجناء جائلة النسوع وضين  
 وطرفت ساحته فالقمت الترى صفات ذيل دلاحي الموضون

من مبلغ بطحاء مكة اتق  
ورأيت من يمارضوه جبينه  
لولا العلا واما القمين بنيلها  
فالعر بالبطحاء بين مغرور  
ولا شكرن نذاك شكر خيلة  
ولا تظمن قصائد الف الحجي  
ونهر اعطاف الملوك كأنها  
وكان راويها يطوف عليهم

لم ارج بالجرعاء روض هدون  
بصري فقلت الثرى يجيني  
لتفست من منح الملوك يميني  
شرس وابليج شامخ العرنيث  
لدى يورقه الغمام هتوت  
فيها سهول بلاغة بحروث  
ريح الشمال نثرت بغصون  
بابن الغمامة وابنة الزرجوت

### ❦ وقال في غرض له ❦

تلك الحدوج يراعين غيران  
مردن بالقارة اليمنى فعارضها  
ينحوا لاجبرع من حزوي اغيلة  
العين قلحظهم شزراً فتطرفها  
تبطنوا عقدات الرمل من اضم  
فالجرد صافنة لبثت باجرعه  
وفي الحدوج الغواصي كل غانية  
تهزني طربات من تذكرها  
كم زرتها بنجاد السيف مشتملا  
وللعريب باكناف الحمى حل  
فراعها قرشي في مراغفه  
وبت احبو اليها وهي خائفة  
فانشع الروح عنها اذ توسنها  
وفض غمد حسام في العناق لما

ودونهن ظبا تدمى وخرصان  
اسد تسارقها الالحاظ غزلان  
سالت بهم برق الصمان غران  
بالشرقية والخطا فرسان  
بحيت يلثم فرع الضالة البان  
لها على الاتلات السم ارسان  
يروي مؤزرها والخصر ظان  
كما ترنح نضو الراح نشوان  
والنجم في الانق الغربي حبران  
طرقتها والهوى ذهل وشيبان  
تبه يهز به عطفيه عدنان  
كما حبا في حواشي الرمل تعبان  
اغرمخرق السربال شجان  
ضمي كالتف بالاغصان اغصان

والشهب تحكي عيون الروم خيط على  
يا اخت معتقل الارماح يتبعها  
اعرضت غضبي واغريت الخيال بنا  
يسرى اليّ ولا احظى بزورته  
يا روع الله قوماً ربيع جارم  
ملطدون باعقار الحياض لهم  
فليس يا منهم في السلم جبرتهم  
فارقتهم ولم تحوي اذا نظروا  
وبين جنبي قلب لا يزعه  
التي الخطوب ولي نفس تشبني  
اكل يوم نوى يشفي الدموع بها  
فالغرب مثنى اصحاب الدين هم  
استنشق الريح تسرى من ديارهم  
فياسقى الله زميراء العراق حيا  
مزن اذا هز فيه البرق منصله  
يرمي بالهوبة والغيث منسكب  
فقد عرفت بها قوماً القتهم

❖ وقال يمدح الامام المقتدى بامر الله ❖

كنمنا الهوى وكفنا الحنينا فلم يلق ذو صبوة ما لقينا  
واقم نبشوت سر الفرا م طوراً شمالاً وطوراً يميناً  
ولما تناديت بالرحيل لم يترك السمع سرّاً مصوناً  
امنم على السر منا القلوب فهلا اتهمتم عليه العيوننا  
وكيف يحاول كتابه وقد اخضل العبرات الجفوننا  
وما اذا عنه يوم العذيب مهاري بسرب عذارى حديثنا



اوانس ابرزهن النوى  
 ومدت الينا من الخدر غيدا  
 احن اليها ومن دونها  
 واين العراق من الاخشين  
 بعيشكا ايها الحاديان  
 فان المطايا رأت بالعقيق  
 فاحداقن ترش الدوع  
 ويحكى التراب اذا مازها  
 ولا بد من زفرة تستطير من ارجل الازحات العهوا  
 سقين احيا الجود من اينق  
 اربع البخيلة ماذا دهالك  
 فاين الخيام التي ظلات  
 وقد ساءنى ان ارى دارها  
 لئن ضنت السحب الغاديات  
 كأن الشايب من صوبه  
 اخر لاعظمهم هامة  
 اذا ما اتى عمت الابطحين  
 وتلك البنية مذ امست  
 بها ركزوا السمر فوق العلى  
 وشنوا على ولدي يعرب  
 وحل بنو هاشم بالبطاح  
 ابغى العدا شاؤهم والرياح  
 ابى الله ان يقبل المكرما  
 وعندي المقتدي انعم  
 فلاحت بدورا وماست غصونا  
 واغضت على النظر الشر عينا  
 تعد الركائب يينا فينا  
 وان عمل الصب طرفا شفوا  
 قفا وعلى ما اعاني اعينا  
 معاهد من عهد سعدى بلينا  
 واتقامهن تقدة الوضينا  
 خطائنها البحر يزهر السفينا  
 اطعن الهوى وعصين البرينا  
 وما للحمى خاشعا مستكينا  
 بسر الاحظ فيها المنونا  
 تصوغ الحمام فيها لحونا  
 فليست عليها بدمعى ضينا  
 مواهب خير بنى الجبر فينا  
 واوفهمهم في قريش جينا  
 مآثره وامتطين الحجوننا  
 ابت غير عبد مناف قطينا  
 وشدوا بها الصاهلات الصفوا  
 غوارا بضم حربا ذبونا  
 محل الضراغم تحى العربنا  
 اذا ما ابتدرت اليه وجينا  
 ت عرضا هزبلا ومالا سمينا  
 امت بين الزمان الخوونا

واني وان ضعفتي المخطوب	لا تقص عن فضل بردي همونا
وقد علمت خندف أنني	أكون بنيل المعالي قمينا
والضيف حق لعمر العلي	بعد الحقوق عليه ديونا
ولما اقشعرت بطاح الحجاز	كفى قومه ازمة المحل حيننا
وفاضت لديه دماء المشار	على شعل النار للطارقيننا
وانت ابنه والورى يمترو	ن من راحتك الغمام المحتونا
فلا زلت ملتحفاً بالعلي	تقضي الشهور وتضو السنينا

❖ وقال ايضاً ❖

شفافة من غنى في الامر مجزية	والحرص ليس على عرض بما مون
وقد قمت بجائى لا يقلقه	بيضاء كسرى ولا حمراء قارون

❖ وقال ايضاً ❖

زعم العواذل ان ورتنا سودداً	عودا له اتر عاينا بين
وليقتنوا اني اذا استجر القنا	خشن وعطفي في السماحة لين
واذ هموا رغموا وقد بسط العلي	باعى فداك لدي رغم هين

❖ وقال ايضاً ❖

ومكاشع نهنته عن غابة	زار الاسود الغلب عدعريتها
انا معاويون نبسط ايدياً	في المكرمات شمالها كمينها
من كل ذي حسب نمته حرة	غراء لاح العتق فوق جبينها
خضل البنان اليه يزجي المجتدي	وجباء ابلي السير ثنى وضمينها
واذا العفاة نيمتنا عيسهم	لم يذكروا اوطانهم بحنينها
نقرو مراتع وشعت بمناهل	تخال بين شيرها ومعينها

وانا اذا العرب اعزمت جرثومة خلق الي محمد من طينها

﴿وقال ايضاً﴾

رأت ام عمرو ما اعاني فرضت	بشكوى وفي فيض الدموع بيانها
وقد كنت اهوى مبساً وجمالة	فقد شغفتني مقلة وجمانها
ومن بيع ما ابقي من الجدد لم يل	نوائب تلو البكر منها عوانها
رعى الله تقسا بين يردي مرة	على أي خطب ليس يلقى جرانها
يفي اليها الدهر كل عظمة	ولا يزدهيها فهي ثبت جنانها
ويعلم اني استنيم على الردي	بها حين يستشري عليها هوانها
وابرح ما التي رياسة عصبة	انحس زمان قال مني زمانها
يحوم عليها صارى وغراره	وتصبر اليها صعدتي وسنانها
وكل امرئ منها يمد الى المي	يداً نسات في الفقر تل بانها
ويا مل مني ان اسف بهمتي	اليه وما شأن اللثام وتانها
ولو امكنتني وثبة اموية	لالحتني سيني فهذا اوانها

﴿وقال ايضاً﴾

وحماء الملاط اذا تغنت	كم طرب بحالطه انبت
وارعيها مسامع لم يملها	الى نغائتها الا الربيت
وبين جوانحي مما اعاني	تباريح يلقيها الحنين
بكت وجفونها ما صاغتها	دموع والغرام بها بين
ولي طرف الع عليه دمع	تتابع فيضه فمن الحزين

﴿وقال ايضاً﴾

بنى مطران الخطوب تهوت وان حديثي عنكم لشجون



فأي لثام كنتم في رعايتي  
 صحتكم والعيش اغبر والغنى  
 فلما استفدتم ثروة طرتم بها  
 وغرتكم نعمي لبستم ظلالها  
 فلا تشربوا حب الثراء قلوبكم  
 وكنتم اليه والحوادث عودت  
 فما اليسر الا توأم العسر والمني  
 وأي كريم في الجزاء اكون  
 تحسروا عنكم والرياح سكوت  
 نعم وبطرتم والجنون فتون  
 على ثقة بالدهر وهو خوون  
 فكل عليه للزمان عيون  
 ازالة مال المرء وهو مصون  
 تسولها للعاجزين ظنون

### ❖ وقال ايضاً ❖

سواي يجر هفوته التظني  
 ويلبس جيده اطواق نعمي  
 اذا ما ساء له اللؤماء ضياء  
 وظل نديم عاطية وروض  
 واشعر قلبه فرق المنايا  
 وصلصلة اللجام لدى احرمي  
 فليست لحاضن ان لم اقدما  
 افرطها الاعمى في ملاء  
 واملاً من عمي الدمع فسراً  
 رأيتني في اوائلها مشيحاً  
 واسطو سطوة الاسد المحامي  
 وحول خباياها اشلاء قتلى  
 وسربالي مضاعفة افيضت  
 كأنني خائضٌ منها غديرًا  
 اذا غدر السنان وفي بضرب  
 ويرخي عقد حبوته التمني  
 يشف وراءها اغلال من  
 تمرغ في الاذى ظهراً لبطن  
 وبات صريع باطية ودفن  
 واودع سممه نغم المغني  
 بعز في مباءته مبيت  
 عوايس تحت اغلحة كجن  
 ينشرها مثار النقع دكن  
 محاجر كل طيعة التثني  
 الهب جبرني ضرب وطعن  
 وتنقر نقرة الرشا الاغن  
 رفعت عقيرة الطير المن  
 على نرف الشباب المرجح  
 يشب النار فيه خبء جفن  
 هزرت له شباه فلم يخني

ومجنى العزم يرض رفاق      وممر تحلىس المهجاة لدين  
فمالك يا ابنة القرشي ملقى      قناعك والقواد مسر حزن  
ذريتي والحسام افدك مالا      فراحة من بعولك سبي التعنى  
وغير اخيك يرقب مجتديه      تبسم بارق وعبوس دجن  
وها انا اوسع الثقلين صدرا      ولكن الزمان يضيق عنى

### ❖ وقال ايضا ❖

تكرلى دهرى ولم يدرائنى      اعز واحداث الزمان تهون  
فظل بر بنى الخطاب كيف اعتداوه      وبت اربه الصبر كيف يكون

### ❖ وقال غرض له ❖

خليلى بش الراي ساتريان      اما لكما بالنائب يدان  
تريدان منى ان ازير مدائحي      هجينا فما قومي اذا بهجان  
ومن يكتسب مالا بعرض يزيله      فلا ذاق طعم العيش غير مهان  
وان شئت ان تعلم ما اجنه      فليس بما موت عليه لسانى  
وعن كتب يغفى بسري اليكا      غرار حسام اوشبابة سنان  
واخوان صدق كنت ارعى مغيبهم      وادفع عنهم والراح دوان  
فلما استفادوا ثروة بطروا بها      وضاع خماص الحى بين بطان  
ارى ايديا نالت غنى بعد خلة      لا لام قوم في اخس زمان  
قضت بما تحويه شل بنانها      وان رمت جدواها فقل بنانى  
ومن حدثان الدهران استحيهم      وتحت نجادى مدرة الحدثان  
ولكنني في معشر لاتسوؤهم      احاديث ثقلولي لما الاذنان  
اذا عاهدوا او عاقدوا فعهدهم      عهد قيون في وفاء قيان  
وجارتهم في الامن غير مصونة      وجارهم في الروع غير معان

بكت أم عمرو إذ انفتحت ركائبي	بحيث المصاب الحر من همدان
فاذرت دموعاً كاللحمان تفيضها	على خد ملاق الوشاح ويزان
وما علمت أن السيوف تشبث	بأذيال شمعاء الفروع عوان
فابكت رجالاً كالأسود ولم تبل	بكاء نساء كالظباء غواني
وقمت فقرطت الأغر عنانه	وي اليد ماضي الشفرتين يمان
ولست إذا ما الدهر أحدث نكبة	خفياً بمستن الخطوب مكاني
لئن بسطت باعني من الله نعمة	ولم احني يومي نائل وطمان
فما اسندتني كف ادوع ماجد	الى نحر ريعاء الفؤاد حصان

❖ وقال ايضاً ❖

ايا عقداث الرمل من ارض كوفن	سقا كن رجاف العشي هتون
اذيل لذكرا كن دمي وفي الحشا	هوى لسيالات بكن مصون
اذا حدث الركبان منهم هيموا	تباريح وجد والمديت شجون
فجن بكن اللب مني على النوى	وما بي لولا حبكن جنون

❖ وقال ايضاً وهو يتشوق الى وطنه ❖

الناس بالعبد مسرورون غير فتي	يشغه في اسار الغربة الحزن
و بين جنبه هم لا يروح به	ففرحة المرء حيث الامل والوطن
ولا اغتراب علينا فالبلاد لنا	فتوحها وبنا يسترحب العطن
ان لم تكن قبلنا بالمجد حالية	ولا لما منظر من بعد ما حسن
والارض تزهى بنا اطراف فتي	نمل الى الشام يحسدها بنا اليمن
وتلك دار ورثاها معاوية	لكن كوفن القانا بها الزمن
اصبو اليها واشواق تروح بي	وتنزع العين ان يعتادها الوسن
فليت شعري وليت غير نافعة	هل يدون لعيني منجد حزن
وهل انيخ باب القصر ناجية	مناخها فيه من صوب الحيا فن



هنالك الحضبات الحمر لو هتفت      بالميت راحع فيها روحه البدن

❖ وقال ايضاً ❖

الامن لجسم بالتوية قاطن	وقلب مع الركب الحجازي ظاعن
احن الى سعدي ودون مزارها	ضروب بسيف يقتني ربح طاعن
وما انس لا أنسى الوداع وقد رنت	الينا بطرف فاتر المحظ فاتن
لها نظرة عجلى على دهش النوى	كما نظرت مذعورة ام شادن
وموقفنا ما بين ياك وضاحك	وسال ومحزون وواف وخائن
فلم يخف عن لاح وواش وكاتع	رئيس جوى في ساحة الصدر كمن
وقد نم دمع بين جفني ظاهر	اليهم بوجد بين جنبي باطن
واني وان كان الهوى يستفزني	لدو مرة قطاعة للقرائن
اروم العلى والسيف يخضبه دم	بابيض بتار وامر مارن
وان خلستى النائبات تثبت	باروع عبل الساعدين مخاشن
اذا سمته خسفاً تلظى جماعه	واجلين عن قرن الد مشاحن
لئن سلبتني نخوة اموية	حطوب اعانيتها فليست لحاضن

❖ وقال ايضاً ❖

يا عبرتي هذه الاطلال والدمن	فما انتظارك ليلى فهي لي وطن
الم اتى قبل ابنة السعدي لي سكنا	يكاد يلفظ روجي بعده البدن
تلفت القلب نحو الركب حين ثنى	عن التأمل طرفي دمعى الهتن
غدوا وما فلق الا صباح خالقه	فالليل للناس غيري بعدهم سكن
في القرب والبعد مالى منهم فرج	فالوجدان نزلا والشوق ان ظعنوا
وقد سكنت الى الاخبار بعدهم	وعندي المزعجان الذكر والحزن
فالاذن نسمعها والقلب يصحهم	وانت يا عين لا بعثادك الوسن

فليت حفظك منهم مثل حفظهما ما آفة القلب الا العين والاذن

❖ وقال يمدح صاحب ابا عبدالله مكرم بن العباس ❖

نسخت برفدك آية الحرمات وعلت لوفدك راية الاحسان  
يا ناصر الدين الذي امطاه ظهر المجد مظهره على الاديان  
بمناك غيث ما استهل ضامه الا غرقت بأيسر التهنات  
وصفات مجدك لا تكلف عدما الفاظ من وصف الكرام معاني  
خلقت مساعيك الشريفة في اللى بمثابة الارواح في الابدان  
وانقض عزمك فوق كل ملمة كالشهب او كشواقب الشهبان  
ايدت فضلك بالتفضل والى شطران خط يد وخط لسان  
وامنت ضدك بالدليل ومكرم ما ضده في اللفظ غير مهان  
ولقيت وفدك والركاب بطلمة تسلي عن الاوظان والأعطان  
امست اليك المكرمات مضافة شرفاً بقربه لك الثقلان  
كل يضاف اليه ما يعني به ولذا قيل شقائق النعمان  
معنى الملا لك والدعاوي للورى سور المزيرو وليمة السرحان  
ولقد سربت للكواكب في الدجا سبيع الفريق ومشية النشوان  
والبرق المع من حسام هزه بطل واخفق من فؤاد جبان  
حتى اذا نثر التبليج وردّه متداركا فطفا على الریحان  
حيث اصحابى وقلت ليهنكم وضع الصباح لمن له عينان  
كوضوح فضل صاحب الغمر الندى لا زال صاحب دولة وقران  
مستح قذى عين الزمان ظلاله فرائته وهي تقيه الأجفان  
يهنز للسبع المثاني معرضاً عن صوت شادية وضرب مثاني  
ليمينه سيف البر خمسة ابهر والشمس فوق جبينه شمسان  
وله من الصنع الجميل صفائح امر الطليق بها وفك العاني

عول على عزماته فالماشري  
 ان استواء الدهر من تثقيفه  
 ولذلك يزدحم الوري في بابه  
 لا ينزل الدنار ساحة كفه  
 وكأنه في كيسه عرض فما  
 المجد كف والسماح بناتها  
 والشعر سوق لا نفاق لعلقها  
 غيلان كان بلال مجد بلاله  
 وزهيرا هتزت قناة مديحه  
 وما بما اسدى بتوما السبا  
 لولا شهود الجود انكر سامع  
 انا غرس همتك الشريفة فاستقى  
 من شك في ادبي فليست الومه  
 ان البزاة تقدمت بصيودها  
 لو كان يحملك الهواء رأيتها  
 لا اشتكى هذا الزمان واهله  
 يا ابن الألى لما غدوا وصلاتهم  
 صيد اذا ركبوا لصيد شوها  
 ابوابهم قبل الملوك تحكما  
 تلك البنا لولا فضيلة اهلها  
 ردت لنا في برد سيرتك العلا  
 اني اراك بناظري فاعده  
 وعليك اعقد خنصري ليصبح لي  
 فاسلم فان مصون عرضك سالم

من تحتها والنجم والقمران  
 لامن نزول الشمس في الميزان  
 شروي ازدهام الحب في الرمان  
 حتى ينادي انت رزق فلان  
 بقي زمانا فيه بعد زمان  
 لا خبر في كف بغير دان  
 الا على ملك جليل الشان  
 يلقي اذان الفضل في الآذان  
 وسنانها من نائل ابن سنان  
 في الناس قدر فتى بين الديان  
 ما قاله حسان في غسان  
 واجن المناقب من جنان جناني  
 ما اجهل الانسان بالانسان  
 في الطير وهي قرية الطيران  
 دون الاجادل فيه والعقبات  
 الفضل محسود بكل زمان  
 كصاوتهم شمعوا على الاقران  
 بالاسد لا بنوا فر الغزلان  
 يوم السلام جواهر التيجان  
 فخر الجماد بها على الحيوان  
 ما كان من ايامهم بعمات  
 ملكا سرادقه من الاجفان  
 عددي فاعرف اولا من ثاني  
 وعلاك باقية ومالك فاني



❦ وقال يمدح الوزير رشيد الدولة ابا جعفر محمد بن ابي الفرج ❦

اين دعواك والغواني عواني والمغاني كاللفظ حاز المعاني

ونواك الشطون ازما عك الرحلة من غزة الي عسقلان

انما كانت الحياة حياة في ليالي وصل الحسان الحسان

يا خليلي لو ملكت فؤادي جازات يملك الصواب عناني

ظالمي من اراد انصاف نفسي من هواها وآمري من نهاني

قد تورطت من تعسف شوقي حيث لا يعرف السوء مكاني

بعدهما كنت آمن السرب دهرًا والاماني كلها في الاماني

رب ليل اباح مفك دم الدن بضرب تأثيره في المثاني

كان للدهر منحة لا ثني منحة الدهر يضة العتران

فوقت للسرور فيها مهام وقعت في مقاتل الاحزان

بين يرض تجود بالمهج الحمر وصنر تجود بالابدان

وغزال تعلم الناس من عينه حفظ النصول بالأجفان

شفع الضعف بالسطا كالحما من مجيري من القنول الواني

كبيدي منها جلها في مخاليب عقاب الصدود والمهجران

كرة صار كل قلب لصدغ صار لها لواء كالصولجان

وعجيب من خده كيف يتي ماؤه بين جمرة ودخان

دع حديث الهوى فقد وثب العقل على الجهل وثبة السرحان

وصل الله انت يزيد بهاء الدين عزاء حضيضه الفرقدان

فهو من يحسب المكارم دينا ويعد المديح عقد ضمان

طرفًا لم يدع من الارض الا طرفه نحو نحر ارباب راني

كل يوم يعاقب المال بمناء بسوط الندي وليس بجاني

لاقيًا من جوارها ما يلاقي طرف الرمح من جوار السنان

ليس يختص مدحه بلساني مدح شمس الضحى بكل لسان

جأد طول الزمان حتى جرى في      خلدي ان يجود لي بالزمان  
حسن الخلق والخلاق تغدو      ملك العزم حامي البنان  
ما دعونه من بني الدهر الا      اهل الدهر نفسه للتهاني  
جمع الاسد والكواكب والابحر      والناس منه في انسان  
واستجاب له مناقب شق      لم تجل في خواطر الامكان  
هبة في طلاقه واعتزاز      في ثبات وموجز في بيان  
شيم ردت القواضب والهمر ظاء      في كل حرب عوان  
بفصح ان خانت العين امسى      وبه حاجة الى ترجمان  
حاك درعا للابس ما وقته      بل وقاه مواقع الحداث  
يا ابا جعفر ابو الجعفر البجر      وقد صح ما ادعاه الكاني  
كيف ينفي ما اثبتته السجاي      وكفيك في الندي آيات  
ثم لا يكون في الاغصان      وربيع والشس في الميزان  
مالك الدهر قسمة بعد وفا      دك بين الخوان والاخوان  
لاكن عز خبزه ان يرى العين      معياه في سوى رمضان  
انت انشرت خاطري بعد موت      بضروب الاكرام والاحسان  
ولعمري لقد خدمت بما يحقر      في جنبه عقود الجمان  
فاعيني بما ينوب عن القو      ل ويبقى تاريخه وهو فاني  
ليس كل المديح يروي بلفظ      ارج المسك مدحة الغزلان  
وابق للحضرتين والملك تاجا      ابدا ما تعاقب الملوان  
وعلا يستمد حاجب يوح      من سناها وهالة الزبرقان  
قل ما تسلم الرياسة الا      بانتهاك اللجين والعقيان  
دولة بارشيدها فقت فيها      لمعة من سعادة السلطان

❖ وقال يمدح الوزير ابا نصر احمد بن الحسين بن علي ❖  
❖ ابن اسحاق ويصف فتح بلاد الزيدية وقيل ❖  
❖ صدقة بن منصور الأسدي ❖

وجلالك وجهه الفتح المبين	ومدت بضبعك السبب المتين
وكان الخطب في التقدير صعباً	فهاهنا واي صعب لا يهون
ومهما دام في الدأماء قطر	ففي العزمات ابكار وهون
اذا استغنيت عن جد يجيد	فكل يد تصول بها يمين
صواب الحال مبدا الامر يخفي	ولكن عدم مقطعه بين
وقد تدنو المقاصد والمباغي	فتعرض الحوادث والمنون
وما التجب اللهم بذوي امتناع	غداة يقوده الضرع المهين
رمى اسداً مقدمها سفيتها	بعضلة يشيب لها الجنين
واوردها الردي والهام تهوى	كما يتهافت الخطب الدرير
وغرته السرية يوم فلت	سجلاً كانت الحرب الزبون
. . . . .	. . . . .

اقام بارض بابل مستبداً	يراسله الامير فما يدين
ويوسعه غيات الدين حلماً	وغير مثقف ما لا يلين
يتبه بثروة وطنين صيت	واجنحة البعوض لها طنين
ومال به الحران الى التادي	وكل مزند لحز حرون
ولالم يعظه من الليالي	قرائن بعدما خلت القرون
مري ورمى الفرات وراء ظهر	فتوناً حمة كان الجنون
فاقبل وهو لاسم ابيه ضداً	وادير والبوار له قرين
توبخه الغوامض والروابي	وتلعنه الدوامث والحزون
حمى الليث العرين وآل عوف	ليوث كان يحميها العرين



فلما اصمروا صاروا تقادًا  
 كأن الاعوجية حين فزوا  
 تولوا والسيوف من التراقي  
 تمثال بها الجماجم بعد حقب  
 رجا ان يدخل الزوراء قهراً  
 فجئ بنصف رأس منه يرنو  
 لعمامة القنافة له اهتزاز  
 وخيل البغي جامعها عثور  
 وما اجتمع الغنى والنجل الا  
 دعاء الخلق للسلطان فرض  
 كأن ركابه الافلاك تجري  
 فلا يرح المظفر ما اديرت  
 ولا عدم الوزير علو جدر  
 ابونصر نظام الملك دامت  
 اعيد لنا نظام الملك حياً  
 وكل القبر من صفحات نور  
 فتي جاءت به سنة عقيم  
 هم عزمه سيف جراز  
 مجال الواصفين له فسيح  
 بها شيم تدر بها القواسم  
 خلال لو حجب عن العطايا  
 ولو صدر النسيم الرطب عنها  
 فيا شمس الكفاة اليك تعزى  
 خيالاً تقتضى لثقا فيؤذي  
 ومن شر الحماسة ما يهوت  
 مقبدة القوائم او صفوت  
 مخضبة وباللات جسون  
 كرنيا للصوالج تستبين  
 وينصر باطلا لبذل دين  
 الى مكروه منظره العيون  
 كما يهتز بالثر الغصون  
 مصارع راكبه كذا يكون  
 وثلافات بينهما كين  
 لان الشرع وهو الماء نون  
 ومن حركاتها حصل السكون  
 كؤوس طلى ودار المنجون  
 فان مكان رتبته ممكن  
 له العلياء ما وخذت امون  
 باحمد بعد ما خف القطين  
 ولكن بين حاشيته حيث  
 وجاد لاهله زين ضنين  
 جلته الالعية لا القيون  
 وغث المكرمات به ممين  
 فكل بكية فيها لبون  
 لطار بها اليهن الحنين  
 كفى ان يطلب الماء العين  
 نوام الجود والقد المبين  
 وودق ما تحمله الدجون

نبا عنك القياس وفقت حتى  
 ليهن الدهر انك فيه فرد  
 وانت الدولة اتخذتك كحلا  
 ومنذ دعيت واستوزرت فيها  
 فلو اقسمت انك نجم سعد  
 اجب بحر العفاة فلي سوال  
 اترضى ان يقال الصدر يرضى  
 ولست اشك انك بحر جود  
 خلت ارض العراق فلا هجان  
 وجف الناس حتى لو بكينا  
 فما نندي لممدوح بنات  
 ولو اطلقتني لمريت منها  
 لي اللفظ الهول حين يمشي  
 فلا بلغتك عن همي خمولي  
 عروق التبر تحت الارض تخفى  
 ولا تغفل ملاحظتي فجاهي  
 وظني كان ضامن ما ارجى

﴿وقال يمدح الصدر ابا اسماعيل الطغرائي﴾

لبانك ميدان التفكير في لبني  
 وقفت ودون الظعن نصيف ضائه  
 وفي المودج المخفوف بالبيض والقنا  
 شكاربعها ما يشتكى من فراقها  
 خليلي من ذهل بن شيبان سلما  
 وما الحب الا ما على كثرة بني  
 على وله ينسى به الطائر الوكنا  
 كنانية بالبدر عن وجهها يكنى  
 فاصبح يلى في هواها كما يضي  
 على اثلاث الجزع من ذلك المغنى

ولا تعجبا ان ينبت العز تر به  
الا لا اعتصام ما خلا بثلاثة  
بابيض صار الوهن من سله ضحى  
واسمر لدن لو طعنت بوصفه  
واجرد حاز الطرد والعكس محضرا  
الام اغطى بالتحول فضيلتي  
وأبسط كفا تحقر الدهر اصبعاً  
متى الخيل والخسران في الرجح مديّة  
معاتب صرف الدهر في حدثانه  
وما الظلم الا من قتاد فراشه  
جزى الله عنا الناس خير جزائه  
خطوب العراق استر هنتني ومن غدا  
وايد زهدي في الفصاحة انني  
ولا ذنب لي بعد اقتراع مطالبي  
كأن مرامي من زمان تعذرا  
كفى ابن علي في علاه مزبة  
حوى در الفاظ وامواج نائل  
وحسب الذي يرجوه قالا مقاله  
وما زال للمدلين بالعلم معقلا  
صفي الندي والدولة الفجر مجذب  
اعيدك في استجمالك الفضل ان ترى  
وبالحزم ان ثنى عن الهم العلي  
ابى الله الا ان يكون مؤيداً  
لسكنى الجسوم البيت بيني وطالما  
اذا كان اطراف القناة لها مزنا  
متى جاد ذكر المجد فهي التي تعنى  
وصار الضحى في حال اغماده وهنا  
فؤاد كمي دون لهذه اغنى  
بتقريبه الاقصى وتبعيده الا دنى  
وشمس الضحى لا بد ان يحرق الوحنا  
وافتح عيننا تستقل الوري جفنا  
بها جدعت اذن الذي طلب القرنا  
يكور يتنا لا يقيم له وزنا  
يمج كراها فوقه انقلة الوسنا  
فمن يوم اوضعنا خلال المني ضعنا  
جباناً حل السيف من غمده مينا  
ارى السن النيران مرهوبة انكنا  
وايلادها ان جاء مولودها يينا  
نظير الحسين الجامع الشيم الحسنى  
رجاء الدراري ان تكون لها خدنا  
فاكبرت خلق البحر من نطفة تمنى  
رجوت يمين الملك واليمين في اليمنى  
فيادهر ما بالي من القوم مستثنى  
وبين العوالي للعلي ثمر يمينى  
بعين هواك الفضل فيمن به يعنى  
ومثلك من يثنى عليه ولا يثنى  
يمجد به عز المنيع وما عنى  
بنيت بيوتنا في القلوب لما سكنى



وفي القول روض فتق الطل نوره  
 حباك غياث الدين من حلل الملا  
 وامطاك طرفا يسبق الطرف زانه  
 ارانا نجوما في هلال مركب  
 وزادك برقاً في الوغي غير خلب  
 وظلمة تسقى ليغزر درهما  
 يشع له رأس فيحمل قامة  
 فله منها ام باك بدمعها  
 تحلت بلونى ليلها ونهارها  
 ضروب من التشریف ناسبتها كما  
 فاصبحت لا ادرى اأثر جوهرى  
 بنوالدهر كانوا صورة انت روحها  
 وامكنة القيت في ضمها مكفى  
 بما تخره يبقى وملبوسه يفتى  
 بمركب بتر صانع سبك الحسنات  
 على فلك يطوى لك السهل والحزنات  
 وشمساً ترد النبيل والضرب والطعنا  
 فتوضع مصفراً بلا طلة مضى  
 فرادى ويجريها على هامة مثنى  
 عاينها وما حنت اليه ولا حنا  
 فكان النضحى ظهراً لها والدجا بطنا  
 تناسب في مكتوبك اللفظ والمعنى  
 على اللابس الاسمى ام الملبس الاسنى  
 فكل بما اوتيته نفسه هنى

### ❖ وله ايضاً ❖

يا حبذا العرعر النجدي والبان  
 اهدى لنا ظلاً برحاً تذكرنا  
 واطيب الارض ما للقلب فيه هوى  
 ميم الخياط مع المحبوب ميدان  
 ودار قوم باكناف الحمى بانوا  
 فما الى شفثيه الماء ضآن

### ❖ وله في الاستاذ عدنان ❖

يا حبذا الطيف حياناً فاحيانا  
 طيف الذي لو تجلى جهرة لجلا  
 فطالع الطلع من مفره وجنى  
 افدى الغزال الذي غار له سحرآ  
 قال الرقيب على بعد فقلت بلى  
 اهدى لنا قربه روحاً وريحانا  
 ثصب من حسنه روضاً وبستانا  
 من نهده لمريض القلب رهانا  
 والنوم يكسر من عينيه اجفانا  
 الآن امكن وقت الفرصة الا نا

مشتع زبقى العهد تحسبه  
 اذا شكوت الهوى قالت لواحظه  
 لو لم يكن ذاك ما القى ذوابته  
 تبارك الله ما احلاه وبأسما  
 عهدي به وهو يوم البين ماتفت  
 والشوق قد ملك الارواح محتكما  
 سارقت لحظة فانهل مدمعه  
 وثاية الوجد ان تنكو باعيننا  
 حتام يضم عزمي في المني زمني  
 بضاعتي ادب بارت تجارتيه  
 وفي طبع وخير القول اصدقه  
 لا ارتضي لجد يد العهد في شرف  
 وربما اهجى الشطرنج محتسبا  
 ان عركتني خطوب لنت في بدها  
 اني ظلمت وان لم يستج ابلي  
 وما اغير على البلعنبري بها  
 استودع الله من البسته مدحي  
 ما فاد ثنوير قلبي من تذكره  
 ومهمه لا تكاد الريح تعبره  
 ركبته وهو مثل السيف منصلته  
 والمطامع امباب يصير بها  
 رأى معد بن عدنان وخاطبه  
 ندب اذا قال بذ الخلق منطقته  
 وار ترسل ايدي علم ذي ادب

من خمر مقلته في الصحو سكرانا  
 لا يعمل السحر في موسى بن عمراننا  
 فاصبحت لعيون الناس ثعبانا  
 وما امر التجني منه غضباننا  
 تلفت الريم يخشى الصيد عطشاننا  
 فما تخاطبه الا بمولانا  
 خوفا وصار لجين الخلد عقيانا  
 غمزا وبكى لنا اجفان اجفانا  
 كالاسم يضمه التحوي في كانا  
 فصار ما كان رجما منه خسرا  
 واست ممن بصوغ الصدق بهتاننا  
 مجد آوان جاوز الشعرى وكيوانا  
 كي لا اري يدي قد صار فرزاننا  
 فالعرد لا يستوى الا اذا لاننا  
 بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا  
 كما اغير على شعري بمرجاننا  
 وسرت من حلة التعويض عرياننا  
 الا ليحجل في الاجفان طوفانا  
 الا بخط جواز من سليماننا  
 وكل صعب اذا ما رسمه هانا  
 مع الخياط على المحتاج ميدانا  
 في دهرنا من رأى الاساذ عدنانا  
 فصاحة غبرت في وجه سبحانا  
 لا يرتضي نكت الصادق عنا

طاف الندى في اكف الناس مغتربا  
لو كان شاهد في ذا المصر حكته  
ما زال يظهر من اخلاقه ملحا  
حتى لقد خلت ان الله من لطف  
والله اكرم ان يخلي بريتته  
يا اعلم الناس بالآداب صن ادبا  
ان كان رد الى صف الثعال فقد  
فانصف الشعر من ظل يظله  
يا ابن المخرج انت البحر من كرم  
وانتم اوجه العليا والسنها  
فكيف لم تنصحو من يتغنى شرفا  
ويتنا نسب للفضل نعرفه  
هذي معانيك ارواح فلا برحت  
ما انقض في الارض باز الصبح مقترضا

حتى تخبر في كفيه اوطانا  
لعمات لقيه لعمان لقانا  
حلا وحزما وتحقيقا واحسانا  
اقامه عن دعاوى الخلق يرهانا  
من يكون لعين الدهر انسانا  
امسى يوزع في تبريز مجانا  
نظمت منه على التيجان نيجانا  
ولا يقيم له بالقسط ميزانا  
يفيض غواصه درا ومرجانا  
عرفتم الفخر بطنانا وظهرانا  
ويحمل البخس للاشعار اثمانا  
فكن من وصل الارحام ايماننا  
الفاظنا تكسب الارواح ابدانا  
وطار عنها غراب الليل حيرانا

### ﴿وله رحمه الله﴾

أرايت بين صريمق يبرين  
لما لقينا بالظبا حديق الظبا  
قف بالديار كأنما شفع البلا  
شوق البراقع والبلاقع دونها  
شوق متى بعث السلو سرية  
وكفاك من حسن البداوة انه  
غزلان اخية بضرب جماتها  
يا سائلا بيد البوادي انه

كم شاذن اودي بليث عرين  
فبت نصول قوبلت يحفون  
فيها بحجم النون عجم الشين  
انا منه بين تلف وحنين  
تلقى الصبابة ردها بكن  
ما كانت مفتقرا الى تحسين  
ضربت من الفلوات بين البين  
متعلق من بأسمهم بقرين



في حي فرة منه فرة اعين  
 فاذا رأيت جفان بذال القرى  
 يتكرن ما يتلغن بعد ضمانه  
 ويصلن بالغضب الرضا والحب ما  
 ليت الذين فدوا اسير جوامع  
 طول الاقامة بالعراق دعا الى  
 ارض مدحت بها اكابر سودوا  
 عقم الاكف فان انالوا نائلاً  
 فضحوا بان مدحوا ولولا البكر ما  
 لبسوا السناء على الخني فتكروا  
 ولذاك كل اسم تركبه على  
 قالوا اذلت الشرقلت رو يدكم  
 بنت اللبان زكاة مالي ليس لي  
 ذرني فان ثبات جاشي ان اري  
 والارض لو نطقت لقاتل انما  
 قد كنت في سجع الصبا في حلية  
 لو انني في الجوهرين مخير  
 كم تطلب الانصاف من ايامنا  
 ناله لو علم الاجنة ما له  
 كل يرى سبل الصواب وانما  
 اولى البرية بالتجاح مطالبها  
 ما مول اهل الفضل مكتنف العلا  
 ذي الموعد المأمون بعد نجاهه  
 من لا يجود بعرضه لعناته

تحف تحف بلحظ اعين عين  
 فاحذر جفون موانع الماعون  
 وعلى الضمين غرامة المضمون  
 مزج العذوبة بالعذاب الهون  
 ذكروا اسير مواعيد وديون  
 تزويج ابكارى بمهر العون  
 يفض الثقائد بالخلال الجون  
 ابقوا به وسماً على العرنين  
 عرف التحول نقيصة العنين  
 والطرف بالشيتين غير مبين  
 الف ولام ساقط التنوين  
 للشعر يوم يذال حسن مصون  
 ابل يكون زكاتها ابن لبون  
 والبرق خلقي والعواصف دوني  
 بتحرك الافلاك صح مكوني  
 فاني المشيب بلاؤك مكنون  
 ما بعث تافه قيمة بثمين  
 والدهر بالانصاف غير قمين  
 خلق الاجنة شاب كل جنين  
 يضع اليقين مواضع التخمين  
 مهدي الثناء الى حفي الدين  
 وزر الطريد مسرة المحزون  
 يوم الندي والطارئ الميمون  
 ليس الضنين بعرضه بضنين

لولا ابن نصر ما نصرت يبلدة  
 للرائحين بها وان حصلوا على  
 عقلت مدحته على همم بها  
 جزار ربح لا يحف سنانه  
 ابدا تشك به القلوب وظالما  
 يا اوحده الدولات اتمر خاطري  
 فنداك بكسوك المديح بهزتي  
 لولا رياح رجاء سيبك عرفي  
 ما الشعران شهد الوال بصدقه  
 كن نارة حبل وسجلى ما نأى  
 لك من صفات الحزم ما فتن الوري  
 ابوت نخل علاك بالنع التي  
 نعين فضلك في القربض تعسف  
 خذ ما ين غراراً يك في اللى  
 واسعد بايام الصيام مبلغا  
 فلقد خلقت سلالة من سوود

زوراء فيها الصديق شر قرين  
 نيل المرام نداهة المقبوت  
 صارت سهولا في المرام حزوني  
 ما دام يعسل في بنان يمين  
 خرقت بطعنته ثياب طعين  
 لما جعلت المكرمات غصوني  
 والمدح منك بهزة يكسوني  
 اجراء فلك صفاتك المشحون  
 الا كتاج لائق يجيب  
 وردى وطورا لى ومعيني  
 بساعين ولست بالمفتون  
 امسى الثراء بهن كالمرجون  
 والشمس تعرفها بلا تعين  
 ان المضاء بين في المسنون  
 امثالها في العز والتكين  
 والعالمون سلالة من طين

### ❖ وله ايضا ❖

ارعى زمام اخى اذا واصلته  
 وافيض احسانى عليه فان نأى  
 نظر العيون الى العيون مهابة  
 وكذاك ارعاه على المهجران  
 ضاعفت احسانا الى احسان  
 والنأى سبك مودة الاخوان

### ❖ وله رحمه الله من النجديات ❖

عرضت والنجم وامر عقده  
 سبي مروط ولعتها عبرتي  
 خررد معجرات بنى  
 لا سقيط الطل عند المنحنى

فرأت آثارها دامية  
 تم قالت من بكى منادما  
 عبرة لم يرمن اسبلها  
 ان للعاشق جفنا خضلا  
 وله دمع اذا وقره  
 وبنفسى هي والسرب التى  
 بعيون منجرت وهي ظبا  
 فتمتني والذبي بصرها  
 تم لاح البرق يفرى ظالا  
 فتجاني ذا وهاتيك معا  
 واراني البرق اذ ارتنى  
 منزل حل به في سكن  
 كلما شئت تأملت له  
 وملاأت السمع منى كلما  
 ذات خصر كاد يخفيه الضنا  
 وهو لا يخشى علينا الاعينا  
 احد الا رفيقى وانا  
 يودع الاحزان قلبا ضمنا  
 طاش من شوق يهيج الحزنا  
 توقف الركب اذ الصبح دنا  
 وقدود حطرت وهي قنا  
 في لبالى الحج يلقي الفتنا  
 حين يسرى وهو علوى السا  
 اى خطب طرق المبهنا  
 تمنى من ارض نجد حضنا  
 بعد ما اختار فؤادي وطنا  
 منظرنا اصبو اليه حسنا  
 يحسد القلب عليها الا اذا

### ❖ وقال ايضا ❖

وثقة من ربي ذي الاثل قاباني  
 ولم يطاب تربها من روضة انف  
 لكن ذا الاثل طاب الواديان به  
 ولم يكن لي اكناف الحمى وطنا  
 فلم يزل بي هوى طائبة علقا  
 نجلاء ان نظرت قالت بنو ثعل  
 تمشى فلونام الثرى ومشت  
 في خرد عرب اكفالمها رجح  
 بها سيم يزيد القلب احزانا  
 فهاج رياه اطرابا وشجانا  
 حيث الرباب تجر الذيل احبانا  
 ولا الفوارس من نيهان جيرانا  
 حتى استفدت به اهلا واوطانا  
 عيناك يا ابنة ذي البردين ارمانا  
 عليه لم يعد الوسمان يقظانا  
 هيف حملن على الكشبان اغصانا



ومن مخافة بين كنت احذره  
فهل ترى يا هذيم العيس عادية  
فبين قلبي وعند المتحنى بدنى  
فرق لي وبكى حتى بكت ابنى  
لم اذكر القد كى لا اذكر البانا  
ام لا فقد آتست عيناي اظلاما  
فارحم قلوبا اذا فارقت ابدانا  
رفقا هذيم فقد ادميت اجفانا

❖ وقال ايضا ❖

نظرت وللادم التواخ في البرى  
الى خفرات من غير كأنها  
اذا ما تنازعنا الحديث اشتفى به  
كأن الذي استودعته مه لؤلؤ  
وقد سمعت بي فاعترتها بشاشة  
وسد خصاص الخذر طرف ومسمع  
وقالت سلمي مرحبا بك ما لنا  
وقال هذيم وهو خلى وناصح  
الم تعلمي ان الصباية اجحفت  
فقلت له من انت تبغى انتسابه  
ابوه علي بن التجار وامه  
فقلت بيا ابعد الله داره  
ننح فما للحي كلب بارضنا  
فرحنا وبالكلي غيظ يحسنه  
كأنى واياه سابقة النقا  
بشرقي نجد يا هذيم حنين  
ظباء كحيلات المدامع عين  
من الوجد متبول الفؤاد حزين  
يلوح على ايدي التجار ثمين  
ومثلى بها عند الكرام قمين  
ونحر وخد واضح وجيبين  
نرى اثر البوى عليك بين  
لما وعلى اسرارهن امين  
به واخوك العامري سمين  
فقال هجان لم يلد هجين  
ابوها زهيرى نماء عربين  
له من تزار صاحب وخدين  
قرا ريقها النائبات مكين  
ولى من هواها رنة وايزن  
اخو سقم يشكو الجراح طعين

❖ وقال ايضا ❖

وسائلة عن مر سلمي رددتها  
ولو كان يبدو ما تسرجوانحى  
على غصبة من وجهها استبينها  
لبس اذا من آكل فهر امينها

### ❖ وقال ايضاً ❖

اليلتنا بالحزن عودى فأننى	اطامن احشائي على لوعة الحزن
واذرى به دمعاً يروى غليله	فلم يتحمل بعده منة المزن
واقسم بالبيت الرحيب فناؤه	وبالحجر الملتوم والحجر والركن
لانت الى تقصى احب من الغنى	وذكر كراحي في فؤادى من الامن
فكم عادة جلى ظلامك وجهها	وبدر الدجى من حاسديها على الحسن
خلوت بها وحدى وثالثنا النقي	ورابعتنا ماضي الفرارين في الجفن
تذود الكرى عنا حديث كمقدها	فلما اقرقنا صار كالقرط للاذن
وأخر عهدى بالمليحة اننى	رمقت بنات الرمث نار بنى حضن
فحييت اهل الضوء وهي تشبها	على قصد الخطى بالمندل اللدن
فقالوا من الساري وقد بله الندى	فقلت ابن ارض ضل في ليلة الدجن
له حاجة بالغور والدار بالحمى	ونجد هواه وهي تعرف ما اعنى

### ❖ وقال ايضاً ❖

ارض العذيب اما تنفك بارقة	تسمو بطرفى الى الريان او حضن
اصبو الى ارض نجد وهي نازحة	والقلب مشتمل منى على الحزن
واسأل الركب عنها والدموع دم	بناظر لم يخط جفنا على وسن
وان سرى البرق من تلقائها عرضت	عيسى بندى سلم من مبرك خشن
والريح ان نسبت علوية نضحت	بالدمع حنة علوى الى الوطن
فهل سبيل الى نجد وساكنه	نهز من الف المصرين للظعن
ليس العراق له بعد الحمى وطناً	يمس عافيه بين الحوض والعطن
وتستريح المطايا من توقهها	اذا قلت لم الخوذان بالتقن
فليت شعري وكم عز الدنيا اماما	من فرع عدنان والاذواء من يمن
هل اهبطن بلاداً اهلها عرب	لم يشربوا غير صوب العارض المهن

على مطهمة جرد جحافلها      يض نايح عليها رغبة اللبن  
اذا رموا من يعاديههم بهارجعت      بالنهب دامية اللبابة والشنق  
فلا دروع لهم الا جلودهم      ولا عليهم سوى الاحساب من حنن  
ان يجمع الله شملى يا هديم بهم      فلت اذ ذاك بالزدي على الزمن

❖ وقال ايضاً ❖

اقول لصاحبي والوجد يمرى      بوجرة ادمعا تبطا الجفونا  
اقل من البكاء فان نضوى      يكاد الشوق مورثه الجفونا  
فارقتا قيل الفجر ورق      بها ثقرى مسامعنا لحونا  
وبت وبت منتزعين مما      يقيل هوى معاد به الحينا  
رمين باسمهم بقطرت حتنا      ولا رشحن فرخا ما بقينا  
امن حب القدود ومن تحكى      غصون البان يا لئن الغصونا  
ومن شوق بكيت على قيد      فان الشوق يستبكي الحزينا  
واصدقنا هوى من كان      يذرى الدموع فاينا اندى عيونا  
وما تدرى الحمام اي شئ      على الاثلاث ياهمنا الرينا  
واكظم زفرة لو بات يلقى      بها اطواقها نفسى مجينا  
وهاتفه بكت بالقرب منى      فقال لما سيجرى اسعدينا  
ونوحى ما بدا لك ان نوحى      وحنى ما استطعت وشوقينا  
فقد ذكرنا شجنا قدما      واي هوى على اضم نسينا  
انسى لا ومن حجت قریش      نيته الحبيب وتذكرنا

❖ وقال ايضاً ❖

نظرت ففاجأت النفوس منون      وشكت قلوب ما جثته عيون  
وبكيت اذ ضحكت فاشبه غرها      دمي وكل لؤلؤ مكنون  
أأمم ان خفيت عليك صباي      فلى ظلام الليل كيف اكون



واستخبرني عن النجوم فقد رأت      مهري وأورقة الغياهب جون  
ولئن اذلت مصون دمعني في الهوى      فلي البكاء يعول المحزون

## قافية الهاء

❖ وقال في غرض له ❖

سرى البرق والليل يد في خطاه	فبات على الاين يابى مطاه
ولاح كما يقندى طائر	ولم يستطع من كلال سراه
فمال على ساعديه الغريب	بجديه حتى وني مرفقاه
وحن الى عذبات اللوى	ووادى الحمى والى منغناه
وهل يستقيم الى سلوة	اخو شجن اجهضته نواه
فشام بأروند ذاك الوميض	واين سناء بنجد سناء
ومن دونه امد نازح	اذا امه الطرف اوشى قواه
فهل من معين على نائه	بنظرة صقر رأى ما ابتغاه
وطار على اثره فامتنى	سراه نهار صقيل ضمهاه
فها هو يذكر مل الفؤاد	زمانا مضى وشبابا نضاه
ومرتبعا بالحمى والنعيم يلقي	بمحاشيته عصاه
هنالك ربع تشيم الاسو	دفيه لواحظها من مهابه
وتختال في ظله المعتنون	ويندى على زائريه رباه
فهل ارنى بعينى المطى	يهز الزيل اليه طلاه
ويسترجع القلب افراحه	به ويصاغ جفني قراه
امثلى ولا مثل لي في الورى	ولا لامية حاشا علاه
توقنى نكبات الزمان	عفاة ما اسأرتة الشفاه
وفي مدرعى ما جد لا يحوم	على نقب كدرات صدهاه

ويطوى الضلوع على غلة      اذا ادرعته الهوائ المياه  
ولا يتهيب امرأ تشد عواقبه      بالمنايا عراه  
وان تقسم مضر ما بنته من مجدها      يتفرع ذراه  
ولي همة بمناط النجوم      وفضل توشح دهرى حلاه  
وسطوة ذي لبد في العرين منضوحة      بنجيع سطاء  
يحد ظفراً ينج المنون      اذا ساور القرن ادمى شياه  
ويوقد لحظاً يكاد الكمي يقبس      والليل داج لظاه  
سلى يا ابنة القوم عمن تضم درعى      ويردس عما حواه  
ففي تلك اصبح يغشى المكر      وفي ذاك اسم واه كلاه  
اجرد اذبالها كالفدير      اذا ما النسيم اعتراه زهاه  
وقائم سيفى بمسك يفوح      وترشح من علق شفرتاه  
وتحتى ادم رعب اللبان      حبيك قراه سليم شظاه  
كسا الفجر من نوره صفحته      والليل البسه من دجاء  
سيعلم دهر عدا طوره      على اي تحرق جنى ما جناه  
وابى غلام سما نحوه      ولم يسأل الجعد عن منتاه  
اغر عزائمه من ضبا      اعرن التألق من مجتلاه  
وليس برعديدة في الخطوب      ولا خفق في الرزايا حشاه  
اتخشى الضراغم ذو بانه      وتشكو المقور اليه قطاه  
ولولا نمره للكرام      لما فارقت اخمصيه الجباه  
وعن كشب يقرى بنيه      بما يعقد العز فيه حباه  
فيسقى صواره منهم      غيظ دم ويروى قناه  
ومن ينحسر عنه ظل الغنى      ففي المشرفيات مال وجاه  
فما للذليل يسام الاذس      ويخشى الردى لا وقاه الاله

## ✽ وكتب الى بعض اقاربه ✽

لواعج الحب اخفيها وابديها      والدمع ينشر اسراري واطويها  
 ولوعة ككشاة الريح يطفئها      تجلدي واوار الشوق يذكيا  
 احدي كنانة حلت سنج كاظمة      غداة سال بطمن الحي واديا  
 فلست ادري امن دمع ارفقه      ام من مباسمها ما في ترافيا  
 ذكرت بالرمل من حزوي روادفها      والعين تفرح عبري في مغانيا  
 بحيث ترشح ام الخشف واحدها      على مذانب ترعى في مجانيا  
 دار على عذبات الجزع فاحلة      تيمتها الريح والامطار تحيها  
 حيثها وجفون العين مثرة      بادمع رست فيها ما آفيا  
 وقل للدار مني مدمع هطل      وعبرة ظلت في ردي اواريا  
 فقد نضوت بها الايام ناضرة      تغنى عن السحر الا على لياليا  
 ازمان اخطر في بردى هوى وصبا      بلة يعجب الحسناء راجيا  
 فانجاب ليل شباب كنت آله      اذ لاح صبح مشبي في حواشيا  
 يا سرحة القاع رواك الحيا غدا      من ديمة هطلت وطفا عزاليا  
 زرناك والظل الى فاستريب با      فلم ينخ عندك الانضاء حاديا  
 ومسرح المهرة الدهاء مكتهل      لو كان بالروضة الغناء راعيا  
 لويت عنه عناني وهي تجمع بي      والبيض مرتعدات في غواشيا  
 مهر الفزاري غض الطرف عن نقب      يروي بها ابل العيسى سافيا  
 فقد نمتك جيا لا تلم بها      حتى ترى السمر محمرا عواليا  
 كأن آذانها الاقلام جارية      بما نبا السيف عنه في عجاريا  
 منها الندي والردى فالمعتفون رأوا      ارزاقهم مع آجال العدافيا  
 بكف اروع لم تطمح لغاية      ثواقب الشهب في اعلى ساريا  
 يطلى ذرى الشرف العادي همته      ملقى على الامد الاقصى مراسيا



ذو سودد كائيب القنا نسق  
 يزهي به الدهر والايام مشرقة  
 وعصبة ملئت اسماعهم كلما  
 اودعتهم عقي اذ فقتهم حسبا  
 فقلد السيف يوم الروح طابحه  
 اري اهيل زماني حاولوا رتي  
 وللصقور مدي لا يرتقي سعدا  
 لولا مساعيك لم اهدر بقاءه  
 اذ رسمت لك الاشعار اصحب لي  
 في نجدة من دماء الصيد ثروها  
 تهز في ظله اعطافها نيا  
 ظلمت اخلقها طورا وافريها  
 براحة يرتدي بالنجح عافيا  
 واعطى القوس عند الرمي باريا  
 وللنجوم ازورار عت مراقيا  
 اليه اغربة تهفو خوفاها  
 يكاد يسترقص الاسماع راويا  
 ايها فيك واثالت قوافيا

### ❖ وقال ايضا ❖

هي الجرعاء صادية رباها  
 وغل بها دموعك واكفات  
 ولا تدعربها ادماء تزجي  
 اتنسى قول صبحك اذ تراءت  
 وانت تخالها طمياء تمشي  
 وما فتحاء تنفض كل ارض  
 جريمة ناهض يشكو طواه  
 فطارت والقواد له التفات  
 تصيد ولا تحيد ولو تمطي  
 فيسر نجحها ولكل نفس  
 وعادت تبغيه فلم تجده  
 وبانت وهي تنشده بعين  
 باهرج من اخيك امي ووجدنا  
 فذرنا ياهديم اما تراها  
 وكيف السحب واهية كلاها  
 بروقيها على لقب طلالها  
 هي ابنة وائل لولا شواها  
 على خفر وقد فقدت حلالها  
 بعين ان رنت بلغت مداها  
 اليها وهي شاكية طواها  
 اليه وقد عناه ما عناها  
 بها ما حاولته الي رداه  
 من الطلب المنية او مناها  
 وكاد يذيب مهجتها جواها  
 مؤرقة يصارها كراها  
 اذا الحسناء شط بها نواها

نبيلة ما توارى الازر منها  
 لها بيت رفيع السمك ضخ  
 اظن الخمر ريقها وظني  
 متى ابسمت تكشف عن افاح  
 احب لحبها تلعات نجد  
 اما والراقصات ثقل ركبا  
 لترمين بي والليل داج  
 فان بها اوانس ناضلتني  
 ومرتبعها الغدران تخدي  
 وتلصق صيحة بالداء منها  
 صموت حجلها خفق حشاها  
 به تزمي اذا نسبت اباها  
 تحقه اذا قبلت فاما  
 تقرطهن سارية نداها  
 وما شغفي بها لولا هواها  
 كأنهم الصقور على مطاها  
 اليها العيش مائلة طلاها  
 بالحاظ تغيظ بها مهاها  
 اليه الناجيات على وجاها  
 اذا اعتنقت كلاكها ثراها

### ❖ وقال ايضا ❖

وحليم الشوق شد يدا  
 وظلام الليل معنكر  
 عقلت بالنجم صوته  
 بزممام سه سه منه  
 وطريق الحزن مشبه  
 ناظرا يعني وتنتبه

### قافية الواو

### ❖ وقال رحمه الله تعالى ❖

خذ الكأس مني ايها الرشأ الاحوى  
 فللامد الادنى سميت بك همة  
 انا ابن سراة الحى من فرع غالب  
 واطلب امرا حال بيني وبينه  
 فيا سعد ناولني السريحي انه  
 وقرب جوادى وانشر الدرع انها  
 وشم نظرا يصحون من المقلة النشوى  
 ولي همة تسمو الى الغاية القصوى  
 ارى فيهم من تالد المجدا اهوى  
 زان نباني وامتضغت من الشكوى  
 شكاظا برحا وقدحان ان يروى  
 اذا الحرب حكمت بركها بى لا تطوى

ستعلم ان قرطت طرفى عنانه من الاشرار الواع والمرس الاولى

❦ وقال ايضا ❦

واشلاء دار بالحمى نلبس البلى	ومنها بكلى كل نائية سلو
نأت دعد عنها ففى تشكو كصرها	نحو لا بنفسى ذلك الناحل الضو
تسائلنى اترابها هل تحبها	لها وايبها من مودتى الصفو
اتحسبن قلبى خاليا من غرامها	واي فؤاد من مودتها خلو
عفا الله عنها ففى روحى وان حنت	عليها ومرجو لى الهفوة العفو
ارى عينها تشوى وبنى نشوة الهوى	فما لى او تصحو نواظرها صحو
واعلم ان الجور مر مذاقه	ولكنه منها وسيفى حبها حاو

قافية الهاء

❦ وقال رحمه الله تعالى ❦

سرى البرق وهنا فاستحنت جماليا	واخطر ذكرى ام عمرو ياليا
وقد كنت عما يعقب الجهل نازعا	ومن اريحيات الصباية ساليا
فدح بى شوق ارانى بشغرها	ودمعي وعقدتها وشعري لاليا
وذكرني ليلا بمزوى منحنه	هوى تحسد الايام فيه اللياليا
واصبح ادنى صاحبى يلومنى	فمالك يا ابن الهاشمي وماليا
تكافى ما لا اطيق وقد وهت	حبالك حتى زايلتها حباليا
اما نحن فرعا دوحه غالية	بمبث تناجي المكرمات المعاليا
وصكنا عقيدى الفة ومودة	فكيف اجتنينا من تصاف تغاليا
ولو خالفت فى الحب وهي كريمة	على يمينى فارقتها شماليا
رزقت الهوى والله مغر ومرشد	فدعنى وما اختاره من خلاليا



﴿ وقال يمدح الامام المقدى باصر الله امير المؤمنين وبنه ﴾  
 ﴿ بمولد لابنه ذخر الدين ﴾

بعشكما يا صاحبي دعايا	عشية تمام الحي برقاً يمانيا
وان كنتما لا تسعداني على البكا	ولا تعذلا صبا يحبي المغايا
وما خلت ان البرق يكلم بالنوى	ولم اتهم الا القاص النواجيا
ونحن رزايا الحب لم نلق حادثا	من الخطب الا كان بالبين قاضيا
وصار الوري فينا على رأي واحد	اذا ما امننا عذله عاد واشيا
فما يتغى فيا الهواة كاشع	ولا نعرف الاخوان الا تماديا
كان بنا من روعة البين حيرة	نحاذر عينا او نصانع لاحيا
ترد على اعقابهن دموعنا	وقد وجدت لولا الوشاة مجاريا
لك الله من قلب عزيز مرامه	اذا رعته استسرى على الضيم آيا
دعاه الهوى حتى استلين قياده	واي محيب لو حمدناه داعيا
ونشوانة الاحاظ يمرض بالصبا	مراضا فان ولي خلقن التصايا
اباحت حمى كانت منيعا شعابه	فما لسواها فضلة في فواديا
وركب كخيطان الاراك هديتهم	وقد شغل التهويم منهم ما قيا
اذا اضطربوا فوق الرجال حسبتهم	وقد لفظ الفجر الظلام افاعيا
وان عرسوا خروا بسجود اعلى الثرى	عواطف من ايد تطول العواليا
حدوت بهم اخرى المطى ولم كن	لصحي لولا حب ظمياء حاديا
ولكن ذكرها اذا الليل نشرت	غداؤه تملى على الاغايا
وان دوين القاع من ارض يشة	ظباء يحاتلن الاسود الضواريا
اذا منخطت ازر عليهن تلتوى	وجدنا ازار العامرية راضيا
وما مغزل فاءت الى خوط بانه	تأت بمجانها عن الخشف عاطيا
تمد اليها الحيد كما ناله	ويا نعم ملقى العيش لو كان دانيا

فناشت به من كالذو اية اصبح  
 براية والروض يصحو وينثي  
 فمالت الى ظل الكاس فصادفت  
 فقلت حذارا تستغيث من الردى  
 فلما استثار الفجر ينفض ظله  
 وفاء نسيم الريح وهي علية  
 قضت نفسا يطفى اذا رد غربه  
 باهرح منى لوعة يوم ودعت  
 انت بلدا ينسى به الذئب غدره  
 فيا جبل الريان اين موارد  
 ونبت عيسى الى الناس نظرة  
 كلا ناظر به نحوه متشاورس  
 فلم ترض الامن يحلك منهم  
 تغيرت الاحياء الا عصابة  
 ذكرت لم تلك العهود لا ننى  
 وعيشا نضا عن منكبي رداءه  
 تذكرته والليل رطب ذيوله  
 وقد استقبل الدهر من رجمة الغنى  
 واذعر بالعز الامامى صدقه  
 باروع من اكل النبي اذا انتى  
 تساند ادناها النجوم وتنثى  
 اساءت مسارى عرفه حين قتشت  
 اذا افتخرت عليا كنانة والنقت  
 دعا الخبر والسجاد فابندر الجدى  
 تقلب بالروتين فيها مداريا  
 يظل عليها عاطل الترب حاليا  
 طلا يتهاداه الذئب عواليا  
 باخلافا والليل يلقي المراسيا  
 كما ثرت ايدي العذارى لا ليا  
 بنشر الخزامى ترضع الغيث غاديا  
 الى صدره الحران رام التراقيا  
 اميمة حذوى واحتلانا المطاليا  
 وان ضل لم يتبع سوى النجم هاديا  
 تركت لها ماء الانعم صاديا  
 كما بقى الظبي المروع راميا  
 يعاتب لحظا رده الرعب وانيا  
 اظن اديم الارض بعدك عاريا  
 سقاها الحيا قوما وحيت واديا  
 نسبت بهم ريب الزمان لياليا  
 فراق يعاطى الحادثات ذماميا  
 فما اقترالا عن بناني داميا  
 اذا لم تعد تلك السنين الخوالي  
 مخافة ان يقنادر جارى عانيا  
 افاض على الدنيا على ومساءيا  
 اذا رمن اقصاهن شأوا كوايا  
 مناسب قوم فانتعلن الدياجيا  
 على غاية في المجد تعبي المساميا  
 وخاض الى ساقى الحجيج النواصيا

وحلت قر يش بعد ذاك المحانيا  
 ويندو عليهم طالب الرفق عافيا  
 ارته مساعي الآخرين مساويا  
 زجرت اليه المقربات المذاكيا  
 طوين بناطى الرداء النيسافيا  
 من القفر ان يهدي اليه القوافيا  
 وجدنا المعالي فاحترعنا المعانيا  
 بلقنا المنى حتى اقتسمنا التهانيا  
 سبصبح ذخرا للخلافة باقيا  
 يراقب عن عرق النبوة تاليا  
 اليه ويثني العطف نشوان صاحيا  
 اطالت به اعوادهن التناجيا  
 ولا عدمت منكم مدى الدهر راقيا

### ❦ وقال ايضا ❦

ومروحة بربا نجد مهدلة  
 اذا الصبا نسمت والمزن يهضبا  
 ثقبل في ظلها يفضاء آتية  
 سود ذوائبها يفض ترائبها  
 عارضتها فاثقت طرفي بجارتها  
 وذت ملقى على سقط النقي لمي  
 ثم انتهت ولاح الفجر في ظلم  
 وبل درعي ومهري صوب غادية  
 والعين من حب اعراية عرضت  
 اغصانها في غدير ظل يرويا  
 مشى النسيم على اين بناجيا  
 يكاد ينشرها لنا ويطويها  
 حمر مجامدها صفر تراقبها  
 كالشمس عارضها غيم يواربها  
 وثقة المسك تسرى في نواحيها  
 غدا يقص سناه من حواشيها  
 والبرق يضحكها والعد يبكيا  
 نعوم في عبرات كنت اذربها



فليتها لي والآمال أكثرها يعذب الناس بالدنيا وما فيها

### ﴿وقال أيضاً﴾

الآليت شعري هل أرى الدور بالحمى  
 أم الودع بعد النأي ينسى فينقضي  
 ألا أرى عهدي دنا الدار وأوتأت  
 وجدت لها والمستجن بطيبه  
 فاما الذي يحترق فشق اجنه  
 لها بين احناء الضلوع مودة  
 ومن اجلها ابدي خضوعا وامترى  
 واكرم من يأبى العلى ان اجله  
 ولي شجن اخشى اذا ما ذكرته  
 وافنى به الايام فيما يسوئي  
 فلا تقبل يا عذبة الريق ما حكي  
 ولا تطمعي في الاعادي واسألي  
 فان قتاتي يتقى درأها العدى  
 ونحن اناس نرتدى الحلم شيمة  
 ولولا الهوى لم بغض عينا على قدى  
 ارى كل حب غير حبك زائلا  
 ويحذر مخطئ من اراك فعله  
 اذا استخبر الواشون عما اسره  
 وحبك لا يبلى ويزداد جدة  
 اينهل قلب انت سر ضميره  
 وان عطلت بالغانيات حواليا  
 وهل يعقب الهجران الا التماسيا  
 بعلة ما كر الجديدان باليا  
 رقيبين عندي مستسرا وباديا  
 واما الذي يبدو فدهمي بجاريا  
 متبقى لها ما التى الدهر باقيا  
 دموعا واطوي ريق الهمر باكيا  
 واهجر من كان الخليل المصافيا  
 عدوا مينا او صديقا مداجيا  
 على كمد برح واحيا الليالي  
 عنول ولا شرع المسامع واشيا  
 بني ابني تزار او يعمرو وخاليا  
 وما كان قومي يتقون الاعاديا  
 ونغضب احيانا فتزوى العواليا  
 فتى كان مجنيا عليه وجانيا  
 وكل فؤاد غير قلبي ماليا  
 وان قاله منك الرضا صرت راضيا  
 حمدت ملوي او ذمت التصايا  
 لدى واشواقى اليك كما هيا  
 فلا كان يوما منك يا علو خاليا



﴿وقال ايضاً رحمه الله تعالى﴾

الا بابي لدى الاتلات ربع	سقى طلبيه محجري الروي
لظمت اليه خد الارض حتى	تراخت في ازمته المطي
فدم تعاقب العصرين رسم	يلوح كأنه وشم خفي
وقد نار الريح به واسدس	كما نشرت غلائلها الهدي
وكاد رياه ترفل في رداء	من التوار فوفه الحبي
محل للكواعب فيه مغني	اطاب ترابه المرط الندي
اذا خطرت به نمت عليها	رياح التبتية والحلي
فلا ادري الاح قلوب طير	على اللبات منها او ثدي
ذكرت به سليمي فاستهلت	دموع بالتجاد لها اتي
يروض شماسها شوقي فذلت	له واطاعه الدمع العصي
وما انا في الخطوب به شحيح	واكن الغرام به مني
واسعدني عليه من قريش	طويل الباع ايض عشمي
وحسبك من بكائي ان طرفي	راى عبراته فبكي الخلي
فظل يعيرني دمعاً وفاحاً	تلقى صوبه وجه حي

﴿الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام﴾

﴿على سيدنا محمد اشرف المخلوقات وعلى آله وصحبه وسلم﴾

قد تم طبع ديوان الامام ابي المظفر محمد بن احمد القرشي الاموي  
المعاوي المشهور (بالابوردي) المتوفى سنة (٥٥٢) طيب الله مرقده  
مصححاً على عدة نسخ خطية معتبرة صحيحة والنسخ التي تصحح عليها هذا  
الديوان هي نسخة محررة في اواخر جمادى الاولى سنة (٧٢٧) ونسخة محررة  
في شهر شعبان سنة (١٠٥٦) والثالثة بخط العلامة الفاضل الشهير والقائمة



التحرير الشيخ ابراهيم الاحدب رحمه الله تعالى نقلها عن نسخة قديمة مكتوبة  
سنة (٦١٨) حينما زار مصر القاهرة سنة (١٢٧٢) وقد استعنا على تصحيح  
نسخته بنسخة قديمة محررة سنة (٧٦١) واستخضرننا ايضا (المقطعات)  
المطبوعة في مصر القاهرة سنة (١٢٧٢)

وقد كل تصحيح هذا الديوان الفريد بل العقد الضيد على النسخة  
المعتبرة المنقولة سنة (١٢٦٢) بخط حضرة العالم الفاضل الاديب والحبيب  
النسيب احمد عزت باشا الفاروقي العمري رحمه الله واسكنه  
فرايس جنانه

وبالنظر لوفرة النسخ وتعدد القصائد في بعض الدواوين المذكورة  
رتبنا هذا الديوان على حروف الهجاء حتى اجتمع في هذه النسخة جميع ما  
في النسخ التي عثرنا عليها ولم نترك منها شيئا الا ادخلناه في قافيته  
فجاء بحمد الله تعالى ديوانا حسن الوضع لطيف الشكل سهل المأخذ كما  
انه بديع اللفظ جليل المعنى جميل النظم رصين المبني حوى من غرر القصائد  
ما يعجز عن مباراته بها كل مباري ومن درر الالفاظ ما تحسده عليه  
الدراري قلناه در ناظمه من شاعرائه المعاني ساعية اليه وانقادت له القوافي  
حتى صارت طوع له من يديه فلم تفته قافية الا وله فيها نظم الرائق والمعنى  
الفائق رحمه الله تعالى رحمة واسعة

❖ وكان الفراغ من طبعه في اواخر شهر ربيع الاول من ❖

❖ شهور سنة سبع عشرة وثلاثمائة بعد الالف من هجرة ❖

❖ من خلقه الله على اكل وصف سيدنا محمد صلى الله ❖

❖ عليه وعلى آله وصحبه وسلم ❖





